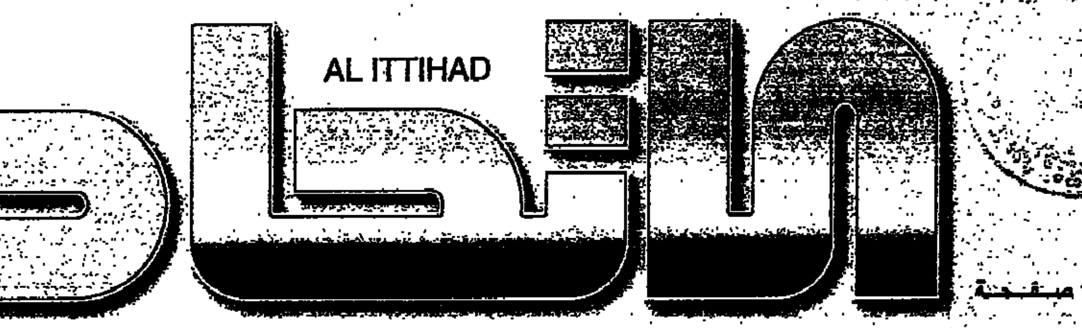


٤٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م



تحيات رئيس الدولة للرئيس المصري

مبارك وخليفة يبحثان جهود المصالحة العربية ومسيرة السلام

الامارات تشيد بمواقف مصر القومية لمواجهة الظروف الراهنة

■ القاهرة: استقبل فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بمنزله بمصر الجديدة مساء امس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. وحضر المقابلة الوفد المرافق لسموه.

كما حضر المقابلة من الجانب المصري الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والمشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي والقائد العام للقوات المسلحة ومعالي عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والتنمية الادارية ورئيس بعثة الشرف المرافقة.

وقد نقل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك وتقدير سموه واعتزازه بالدور القومي لمصر من اجل المصالح القومية العربية.

وتم خلال المقابلة بحث تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعراقيل التي تعترض مسيرة السلام واهمية جمع الصف العربي وتوحيد كلمة الامة العربية للتوصل الى سلام عادل وشامل ودائم يحفظ

(التتمة ص ٢١)



زايد يستقبل المعلا

روضة الريف: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين باستراحة روضة الريف صباح أمس. وحضر المقابلة معالي خلفان بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

شهد تخريج دفعتين من الجامعة والتقنية

سلطان بن زايد يؤكد دور الخريجين في مسيرة التنمية

■ العين - الاتحاد: واكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ان تخريج الدفعة السادسة عشرة من الجامعة والسادسة من كليات التقنية يشكل استمرارا لتخريج الدورات السابقة التي يرعاها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واعرب سموه عن اعتزازه وتقديره بتخريج

(طالع ص ١٠، ١١)
(التتمة ص ٢١)

اولبرايت تنفي اللقاء مع ليفي الجمعة

اسرائيل تلوح بشن حرب ضد سوريا

■ القدس المحتلة: هددت اسرائيل سوريا بالحرب، وقالت انها تمتلك وسائل وقدرات شديدة على الفتك والتدمير، متهمة دمشق بانها تنتج احدث الاسلحة الكيماوية، وتقوم بتجهيز صواريخ أرض - أرض.

وقال وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي انه بحث مع الولايات المتحدة وأوروبا مسألة التسلح السوري. واضاف ان اسرائيل سترفع الحظر عن الاراضي الفلسطينية اليوم.

ونفت وزارة الخارجية الامريكية امس تقارير صدرت في اسرائيل ذكرت ان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي تلقى دعوة لزيارة واشنطن للاجتماع مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت يوم الجمعة المقبل.

وقال نيكولاس بيرنز ان الطرفين يبحثان عن موعد مناسب لهما للاجتماع لكن هذا الموعد لن يكون الجمعة لان اولبرايت ستكون في موسكو في هذا اليوم. واضاف: «كنا نفكر في يوم جمعة آخر ولكن بعد اسبوعين من الآن».

وكانت الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان «دعوة عاجلة» وجهتها اولبرايت الى ليفي هي بمثابة «استدعاء فعلي» يعكس استياء الادارة الامريكية من الموقف المتصلب لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في تعامله مع الفلسطينيين. واضافت الاذاعة ان اولبرايت تأمل في ان يشكل ليفي «قناة بديلة» تؤثر على حكومة نتانياهو من اجل انهاء اسوأ ازمة تواجهها عملية السلام، لكن ليفي وصف تقرير الاذاعة بانه «سخيف» وقال «كل ما سأقوم به سيكون متطابقا مع سياسة الحكومة وبالتنسيق مع رئيس الوزراء».

واكد ان اسرائيل لن توقف بناء المستوطنة الجديدة في القدس وانه «ليس في اتفاق اوسلو ما ينص على حظر البناء لا في القدس ولا في المناطق (الفلسطينية)». ان

(التتمة ص ٢١)

التشكيل الجديد يعلن الاسبوع المقبل

أبوظبي رشحت ممثليها للمجلس الوطني

■ رشحت امارة ابوظبي ممثليها للمجلس الوطني الاتحادي في دورته الجديدة وبذلك يكون قد اكتمل ترشيح امارات الدولة لممثليها في التشكيل الجديد للمجلس.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة.. انه من المتوقع ان يصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما بالتشكيل الجديد للمجلس الوطني الاتحادي خلال الاسبوع المقبل.

ويضم الترشيح الجديد لأعضاء المجلس الوطني لامارة ابوظبي ثمانية أعضاء بينهم خمسة اعضاء جدد بينما أبقت على ثلاثة من الدورة السابقة ضمتهم الحاج بن عبدالله المحيربي وراشد بن محمد المزروعي ومحمد البرمكي. اما الاعضاء الجدد الذين قد تم ترشيحهم فهم: فاضل سعيد الضبع الدرمكي ومحمد بن حموده ابن علي، ومحمد بن احمد بن سرور الظاهري، ومحمد بن سيف بن محمد المنصوري، وسعيد بن حميد المزروعي.

وجه اعنف تحذير لحزب الرفاه

الجيش التركي يهدد ايران وسوريا

■ أنقرة: وجه الجيش في تركيا امس اعنف تحذير الى رئيس الوزراء وزعيم «حزب الرفاه» ذي التوجه الاسلامي نجم الدين اربكان معلنا ان تصدي القوات المسلحة لنشاط الاسلاميين امر لابد منه لبقاء الجمهورية العلمانية. وقال الجنرال كنعان دينتز وهو من كبار قادة الجيش: «ان تحطيم الاصولية مسألة حياة او موت» وذلك خلال لقاء خاص مع الصحفيين لتوضيح موقف العسكريين في مواجهتهم الحالية مع الحكومة الائتلافية بقيادة «الرفاه». لكن اربكان بدا واثقا من نفسه حيث شدد على انه لابديل لحكومته بينما تبحث احزاب المعارضة تشكيل حكومة جديدة من دون حزبه، كما ابدى استعداده لخوض انتخابات مبكرة في اي وقت.

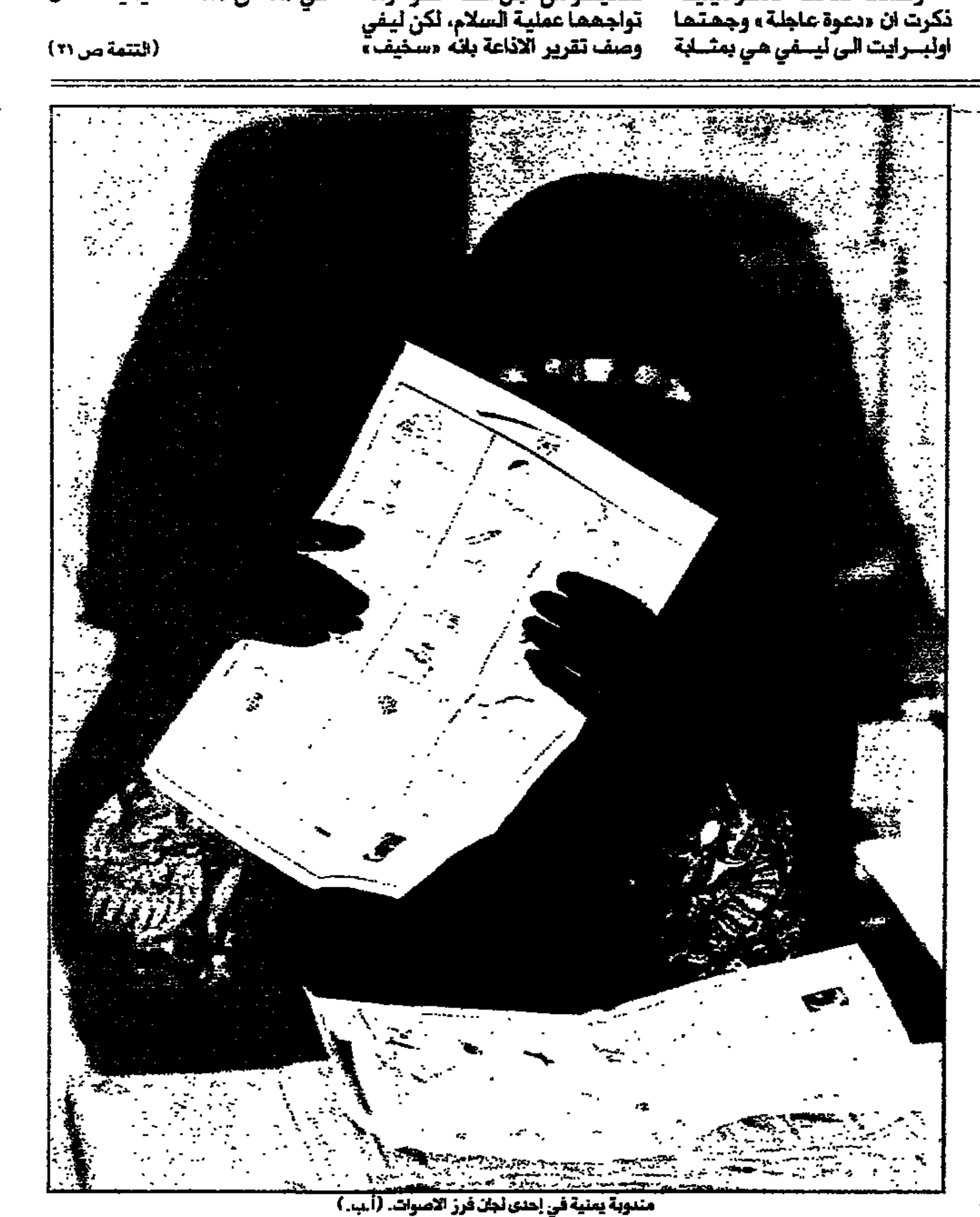
وعلى صعيد آخر هدد الجيش التركي بمهاجمة الدول التي يتهمها بمساعدة مسلحي «حزب العمال الكردستاني» المحظور، الذي يشن تمردا عسكريا في جنوب شرق تركيا منذ عام ١٩٨٤، مشيرا صراحة الى سوريا وايران.

وقال جنرال طلب عدم كشف هويته، خلال لقاء مع الصحفيين حول المسائل الامنية ان «على تركيا ان تأخذ في الاعتبار امكان استخدام القوة ضد الدول التي تدعم ما وصفه بالارهاب (الكردي) الا اذا نجحت الوسائل السياسية والاقتصادية».

غير ان مسؤولين عسكريين اشاروا قبله خلال اللقاء ذاته ان ايران وسوريا من بينها وقال الجنرال كنعان دينتز قائد عمليات الامن الداخلي في الجيش التركي ان ايران «تدعم لوجستيا حزب العمال الكردستاني كما تقدم الدعم ايضا الى منظمات اسلامية مثل حزب الله المحلي بهدف الاساءة الى النظام العام في تركيا». واضاف خلال مؤتمره الصحفي المنفصل الذي حذر فيه اربكان «ان هناك حاليا في ايران مابين ٥٠٠ و ٦٠٠ مسلح كردي وان ايران تستخدم الارهاب لتحقيق مآربها السياسية».

وقال مسؤول عسكري في

(التتمة ص ٢١)



مندوبة يمنية في إحدى لجان فرز الاصوات. (أ.ب.)

طارق عزيز يزور بكين

مسؤول دولي يؤكد التزام العراق بالتعاون مع فريق التفتيش عن الأسلحة

■ موسكو - نيويورك - طهران - بكين: صرح رئيس فريق التفتيش الدولي عن برنامج الأسلحة العراقية ان العراق سمح بزيارة جميع المنشآت التي طلب الفريق زيارتها خلال مهمته الأخيرة التي قام بها الشهر الجاري للتأكد من صحة المعلومات التي قدمها المسؤولون العراقيون عن برامج الاسلحة البيولوجية.

وقال تري تيللر ان مسؤولي بغداد قدموا معلومات كثيرة عن برنامجهم للتخلص بالأسلحة البيولوجية فأقروا على سبيل المثال

(التتمة ص ٢١)

استعرضت امس قوات التحالف في حرب تحرير الكويت في اجراء المناورات على السواحل الكويتية. (أ.ف.ب.)

حزب لا تؤيده سوى أسرة قائده

«لوني» لايريد جيشا لبريطانيا!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ لو سألنا خمسة بريطانيين «يزاولون» حضارة الانتخابات الديمقراطية في بلادهم، عن حزب «لوني»، لقالوا اننا نمازحهم. ولو سألنا عشرة أشخاص لرد واحد منهم، أنه لم يسمع بهذا الحزب. ولكن اذا وجه السؤال الى عشرين بريطانيا، لاجاب شخص واحد بأنه يعرف الحزب من ملابس رئيسه المليئة بالاشارات الرورية، والالوان غير المتناسقة، والقبعة الكبيرة الكسيكية التصميم. واذا كان من بين البريطانيين الخاضعين لسؤالنا، شخص «ذو دم خفيف» - ونحن نستبعد وجوده في المملكة المتحدة - لأجاب قائلا، «ان لونك أبيض»!

والغريب أن حزب «لوني» ليس جديدا على الساحة «السياسية» البريطانية، بل له تاريخ يعود الى عام ١٩٦٤، وله «فعاليات» في كل الانتخابات العامة التي جرت منذ ذلك الحين، بما في ذلك الانتخابات الفرعية التي تجري بين الفترة والأخرى في دوائر متفرقة. ومع ذلك فان أثر هذا الحزب الذي يصطلح على تسميته «حزب الغرائب»، على الساحة السياسية، يوازي اثر «نفوذ» الملكة البريطانية اليزابيث الثانية على حكوماتها المتعاقبة، أي باختصار، صفر.

يتزعم «لوني» شخص منح نفسه لقب لورد، دون أن يحصل على موافقة الجهات التي تصدر مثل هذه الألقاب. وحاول الزعيم «اللورد ساتش» اقناع المؤسسات المعنية، بأن جده كان لوردا، الا أنها لم تجد في ملفاتها حتى اسم أحد جيران «ساتش»، وليس جده فقط. ومع ذلك فان الرجل يشكك بملفات اللوردات، ووضع اسمه في قائمة «لوردية» لا تحتوي الا عليه.

ولأن القضية لم تؤثر بشكل أوبآخر على اللوردات الحقيقيين، فقد سمح له من قبل السلطات المختصة أن يلقب نفسه «لوردا» الى ما لانهاية، طالما أنه لا يستطيع الاقتراب من مجلس اللوردات، الا كسائح مثله في ذلك مثل السياح الألمان والأمريكيين واليابانيين والعرب وغيرهم. وعلى الرغم من «حملاته» الانتخابية على مر السنوات الماضية، الا أن حزب «لوني» ظل كلوحة تزين قاعات الانتخابات، أو كمقطوعة موسيقية تبث على خلفية الفعاليات الانتخابية، خصوصا أيام الاقتراع. ومع ذلك فهناك من يدلي بصوته لصالح هذا الحزب الغريب، ولا يمنحه الى الأحزاب الرئيسية الكبرى، ولا حتى نستثني. ومع أن ذلك يضيع بعض الأصوات عن الأحزاب الجدية.

(التتمة ص ٢١)

احدث جرائم الإرهاب بالجزائر

٧ قتلى.. قنبلة على مركز تأهيل ورهائن في ملجأ للعجزة!!

■ الجزائر - الاتحاد:

■ لقي ٧ مدنيين جزائريين مصرعهم على ايدي الارهابيين في منطقة سيدة غربي البلاد. واعلنت صحيفة الوطن ان الضحايا قتلوا في عمليتين منفصلتين في محميد وتساقور.

وعلى الصعيد نفسه، اهتزت العاصمة الجزائرية صباح امس من جديد على وقع انفجار استهدف هذه المرة مركزا للتأهيل المهني

(التتمة ص ٢١)

نتائج انتخابات اليمن

«المؤتمر» يكتسح ١٢٠ دائرة انتخابية

«الإصلاح» يخسر في عقر داره وفوز ٢٨ مستقلا

■ صنعاء - احمد الجبلي - ووكالات الانباء

■ اظهرت النتائج الجزئية الرسمية الاولى للانتخابات اليمنية ان حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس علي عبد الله صالح يتقدم بشكل كبير على بقية الاحزاب والمستقلين في حين يتراجع شريكه في الائتلاف الحكومي التجمع اليمني للاصلاح.

وقد حقق المؤتمر نجاحا ساحقا على منافسه الذي يتزعمه رئيس مجلس النواب الحالي الشيخ عبد الله الاحمر في امانة العاصمة صنعاء بفوزه في ١٢٠ دائرة من مجموع ٢٠٠ دائرة وسقوط ٤ نواب اصلاحيين سابقين في عقر دارهم وهم عبد الله صعتر وعباس المؤيد ومحمد الصادق ومحمد المؤيد وبدا مؤكدا ان الاحمر لن يتولى رئاسة البرلمان الجديد الا بالتنسيق مع «المؤتمر».

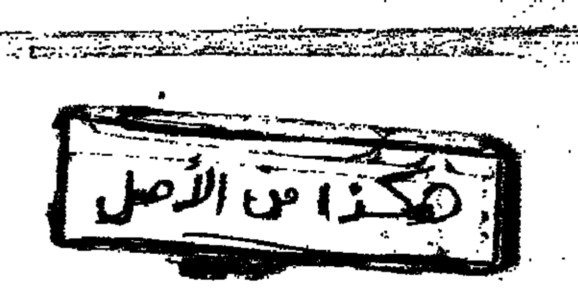
واعلن مسؤول في اللجنة الانتخابية في اليمن امس ان عنصرين من قوة الامن قتلا على ايدي انصار احد المرشحين في محافظة تعز (جنوب صنعاء).

واوضح سعيد الحكيمي رئيس قطاع الاعلام في اللجنة العليا للانتخابات ان يمنيا القى قنبلة على عناصر من قوى الامن كانت تتولى الحراسة امام مكتب انتخابي في جبل حبشي فقتل اثنان منهم.

فقد اعلن المتحدث الرسمي باسم اللجنة العليا للانتخابات خلال مؤتمر صحفي مساء امس انه بعد

(التتمة ص ٢١)

سوريا ٢ ليرات - اليمن ١٠ ريالات - ... سويسرا ٥,٢ فرنك - ... امريكا ٤,٠ دولار - كندا ١,٧٥ دولار





سلطان القاسمي يستقبل عمار النعيمي

■ الشارقة: استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح امس سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان.
وحضر المقابلة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة والشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم والشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية وسعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الأميري بالشارقة.



صقر القاسمي يستقبل محافظ مسندم

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الأميري امس الشيخ سباع بن حمد محافظ محافظة مسندم بسلطنة عمان والذي قدم للسلام على سموه بمناسبة عيد الأضحى المبارك.
وتم خلال المقابلة استعراض الأحاديث الودية وأوجه التعاون بين البلدين.
وحضر المقابلة الشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة ورئيس المنطقة الحرة برأس الخيمة والعقيد الشيخ فاهم بن عبدالله القاسمي مدير عام ادارة الجنسية والهجرة والجوازات.

حاكم الفجيرة ونائبه يستقبلان رئيس مكتب سلطنة عُمان بدبي

صاحب السمو حاكم الفجيرة خلال استقبال رئيس مكتب عمان

■ الفجيرة: استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بمكتب سموه بالديوان الأميري صباح امس السيد عبدالله بن صالح اليعربي رئيس مكتب سلطنة عمان بدبي.
وتناول اللقاء علاقات الأخوة والصداقة التي تربط البلدين الشقيقين. كما استقبل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة بقصر الفجيرة صباح امس رئيس مكتب سلطنة عمان بدبي. (وام)

حمدان بن راشد يستقبل السفير السوري

■ دبي: استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس سعادة مصطفى عمران السفير السوري لدى الدولة الذي قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد.
تقدم السفير السوري لسمو الشيخ حمدان بالشكر والتقدير على ما لقيه من تعاون ومساعدة من قبل الجهات المختصة في الدولة. (وام)

حاكم رأس الخيمة يشهد اليوم المعرض الأول للتعليم التقني في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسين الشامسي:

■ يشهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في الساعة الثامنة من صباح اليوم أول معرض من نوعه للتعليم الفني تقيمه وزارة التربية والتعليم والشباب بالتعاون مع المؤسسة الألمانية للتعليم الفني «بيوت الخبرة» وكليات التقنية العليا وعدد من الشركات العالمية المتخصصة وذلك بمركز المعارض برأس الخيمة وسوف يشهد حفل الافتتاح معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وسعادة سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني وعدد من المسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب وسوف يشتمل المعرض على عدة أجنحة تمثل كافة جوانب التعليم الفني والتقني بمستوياته المختلفة تعرض من خلالها مجموعة كبيرة من أحدث الأجهزة والمعدات الحديثة التي تدخل في صميم هذا النوع من التعليم تساهم بها كل من وزارة التربية والتعليم والشباب وشركات عالمية متخصصة بالاضافة الى كليات التقنية العليا بالدولة. وذكر الاستاذ عبدالرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي بالمنطقة التعليمية أن المعرض يهدف الى تطوير التعليم الفني وتنمية سوق العمل بالدولة ودعمها بالخبرات المواطنة المؤهلة للوظائف الفنية ويأتي هذا المعرض ضمن حملة توعية شاملة بأهمية التعليم الفني والتقني الى تعريف الجهات المعنية سواء المصانع العاملة بدولة الامارات أو أولياء الأمور والطلاب بمدى التقدم والتطور الذي وصل اليه مستوى التعليم الفني والتقني بدولة الامارات ومدى مضاهاته لأرقى المستويات العالمية التي تواكب متطلبات المرحلة المقبلة وتتماشى مع مستلزمات التنمية في هذا المجال الحيوي وتشجيع طلاب الامارات للالتحاق بالتعليم الفني وسوف يستمر افتتاح المعرض امام الطلاب والشركات والمؤسسات العاملة بالدولة لمدة اسبوع.



.. وخالد القاسمي يستقبل محافظ مسندم

■ رأس الخيمة: استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الأميري صباح امس الشيخ سباع بن حمد محافظ محافظة مسندم بسلطنة عمان والذي قدم للسلام على سموه بمناسبة عيد الأضحى المبارك.
حضر المقابلة العقيد الشيخ فاهم بن عبدالله القاسمي مدير عام ادارة الجنسية والهجرة والجوازات. (وام)

عصام القاسمي رئيسا لدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة




■ الشارقة: اصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مرسوما اميريا امس يقضي بتعيين الشيخ عصام بن صقر بن حميد القاسمي رئيسا لدائرة الثقافة والاعلام في امارة الشارقة. ونص المرسوم رقم ٢ لسنة ١٩٩٧ على التنفيذ اعتبارا من تاريخ صدوره وعلى الجميع كل في حدود اختصاصه تنفيذ احكامه وينشر في الجريدة الرسمية.

المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق
١٣٥ مليون درهم صافي الايرادات لثلاث سنوات
بدء توزيع طلبات شراء الحصص على المتقاعدين

■ عبد المنعم عثمان:

■ اكتمل امس توزيع طلبات شراء الحصص المخصصة للمواطنين في المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق فيما يتعلق بالذين امضوا في الخدمة ١٥ سنة على الاقل ولايزيد الراتب الاساسي لاي منهم على ٥ آلاف درهم.
ويجري حاليا توزيع طلبات الشراء للمواطنين المتقاعدين الذين انتهت خدمتهم في الحكومة بعد قضاء ١٥ عاما ولايزيد راتبهم الاساسي على ٥ آلاف درهم وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الخاصة بانشاء المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق برأسمال قدره ١٠٠ مليون درهم يخصص ٨٠ مليون درهم منها الى حصص قيمة كل حصة ١٠٠ درهم تباع للمواطنين العاملين في دوائر امارة ابوظبي المحلية الذين تم تحديدهم على الاتزيد حصة الفرد الواحد على ٥٠٠ حصة اي ما يعادل ٥٠ الف درهم باعتبار انهم قدموا للوطن وللمواطنين خدمات جليلة اثناء فترة عملهم وساهموا في مشاريع التنمية والبناء للنهوض بالوطن، وستكون هذه المكرمة بمثابة دخل اضافي لهم مما يساهم في المزيد من سبل الحياة الكريمة لهم.
ويقوم المستفيدون من المكرمة والذين تم تحديدهم من العاملين بالدوائر المحلية بتعبئة طلبات الشراء التي يتم توزيعها عليهم ومن ثم دفع قيمة الاسهم المكتتب بها.
واوضحت دراسة انه يتوقع ان يكون صافي ايرادات التشغيل للمؤسسة التي تضم ٣ فنادق هي انتركونتننتال ابوظبي وانتركونتننتال العين ورمادا الظفرة بالرويس بنهاية السنوات الثلاث المقبلة ٩٧-١٩٩٩ نحو ١٢٥ مليون درهم.
حيث يتوقع ان تكون تفاصيل صافي ايرادات التشغيل للفنادق الثلاثة في العام ١٩٩٧ نحو ٤٣ مليون درهم وخلال العام ١٩٩٨ نحو ٤٤،٦ مليون درهم وخلال العام ١٩٩٩ نحو ٤٧ مليون درهم.
والمعروف ان القانون حدد رأس مال المؤسسة بمبلغ (مائة مليون درهم) يوزع كالآتي:
١- ١٥ مليونا مساهمة حكومة ابوظبي.
٢- وخمسة ملايين درهم مساهمة شركة ابوظبي للاستثمار.
٣- و٨٠ مليونا تقسم الى حصص قيمة كل حصة مائة درهم تباع للمواطنين العاملين في حكومة ابوظبي والذين امضوا في الخدمة خمسة عشر عاما على الاقل، وكذلك المواطنين المتقاعدين الذين انتهت خدمتهم في الحكومة بعد قضاء ١٥ عاما ولا يزيد الراتب الاساسي لاي منهم على خمسة آلاف درهم شهريا وعلى الا تزيد حصة الفرد الواحد على ٥٠٠ حصة توزع طبقا للقوائم الصادرة عن المجلس التنفيذي بعد حصر الطلبات التي تقدم منهم الى اللجنة المختصة.
وتم تكليف بنك ابوظبي الوطني باستلام قيمة الحصص للمواطنين الذين تنطبق عليهم شروط الاكتتاب.
وفيما يتعلق بفترة الاكتتاب فقد نص القانون على ان يفتح باب الاكتتاب في اسهم المؤسسة يوم الاثنين تاريخ ١٩٩٧/٥/٥ ويستمر لمدة ثلاثة اسابيع حيث ينتهي في نهاية الدوام الرسمي للبنك يوم الاثنين ١٩٩٧/٥/٢٦.
ويشترط في الراغب في شراء الحصص ان يكون من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة الواردة اسماؤهم في القوائم الصادرة من المجلس التنفيذي لامارة ابوظبي طبقا للقانون رقم (٧) لسنة ١٩٩٦.
والحد الأقصى لشراء الحصص للفرد الواحد ٥٠٠ حصة والحد الادنى لشراء الحصص للفرد الواحد ١٠ حصص على ان تشكل طلبات شراء الحصص الاكبر من الحد الادنى مضاعف الرقم ١٠ مع مراعاة الحد الاقصى. وان يبرز مع الطلب اصل جواز السفر مع ارفاق صورة عنه
وسيتم التخصيص بمعرفة اللجنة المشكلة من المجلس التنفيذي في ضوء الشروط المحددة في قرار القانون رقم (٧) لسنة ١٩٩٦ والشروط العامة للاكتتاب. وعلى كل شخص ان يتقدم بطلب واحد فقط، وفي حالة تعدد الطلبات من شخص واحد فاللجنة كامل الحق في دمجها واحتسابها كلها كطلب واحد، او الغائها كلها. ويحظر التصرف او البيع او التنازل عن حصص المؤسسة قبل مضي سنتين من تاريخ التخصيص.
واوضح القانون انه سيتم بشكل تلقائي رفض الطلب في الحالات الآتية:
١- اذا تبين ان الطلب لاينطبق عليه اي من الشروط المحددة من قبل المجلس التنفيذي ولم يذكر اسمه في القوائم الصادرة من المجلس التنفيذي، واذا لم يتمكن البنك من تحصيل قيمة الشيك لاي سبب من الاسباب، واذا لم يكن اسم المتقدم بالطلب واضحا ومقروءا ومؤيدا ومطابقا للمستندات الثبوتية المرفقة. او اذا كان احد بيانات الطلب ناقصا او غير واضح.




تستعد للرحلة الثالثة
سفينة الرحمة الثانية تعود من العراق
توزيع المساعدات على الاسر الفقيرة ودور الايتام

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ عادت الى البلاد مؤخرا سفينة الرحمة الثانية قادمة من العراق بعد ان قامت بتوزيع المواد والمساعدات الانسانية المقدمة من شعب الامارات الى الشعب العراقي.
وقال قائد السفينة محمد عبد الله الشيبة ان الوضع في العراق يزداد سوءا جراء الحصار المفروض على الشعب العراقي.
وقد تم توزيع المساعدات التي تقدر بـ (٦٠٠) طن من الادوية والملابس والمواد الغذائية على منطقة كربلاء والنجف وذلك بالتعاون مع الهيئات الخيرية في العراق، وقد استفاد من المساعدات الاسر الفقيرة ودور الايتام والمسنون ودور العجزة.
ودعا الشيبة اصحاب القلوب الرحيمة الى مد يد العون الى اخوانهم من الشعب العراقي الشقيق وذلك من خلال ما تجود به انفسهم، حيث ستغادر سفينة الرحمة الثالثة في النصف الثاني من الشهر القادم الى العراق.



قائد القوات البحرية يستقبل مسؤولا بالقيادة المركزية الامريكية

■ استقبل سعادة العقيد الركن بحري طيار سهيل محمد خليفة المرر قائد القوات البحرية بمكتبه بالقوات البحرية صباح امس سعادة اللواء نورمان. اي. ويليامز مدير الامداد والمساعدات الأمنية بالقيادة المركزية الامريكية والوفد المرافق له. تم خلال المقابلة تبادل الاحاديث في الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك.
وحضر المقابلة عدد من ضباط القوات البحرية. (وام)



تكريم الطلاب والطالبات المتميزين في حفظ وتلاوة القرآن الكريم

خلال التكريم - تصوير احمد مرزوق

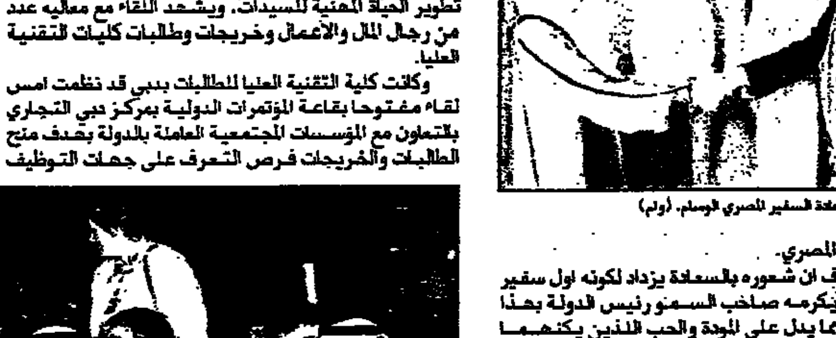
■ اقام مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية مساء امس الحفل الختامي للمراكز الدائمة لتحفيظ القرآن الكريم لتكريم الطلاب والطالبات المتميزين في حفظ وتلاوة القرآن الكريم.
وحضر الحفل الذي اقيم بالمجمع الثقافي بأبوظبي كل من سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشؤون وكالة انباء الامارات رئيس مجلس الآباء وسعادة ناصر حمدان الزعابي المشرف العام على المراكز وسعادة عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية وجمهور كبير من اولياء امور الطلبة المكرمين.
وقد القى سعادة ناصر الزعابي كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ورعايته الكريمة لهذه المراكز منذ انشائها واوضح ان هناك تسعة مراكز في امارة ابوظبي في كل من ابوظبي وبني ياس والشهامة ومصفح وبلغ عدد الطلاب والطالبات في الفصل الدراسي الاول ١٣٠٠ وفي الفصل الدراسي الثاني ١٨٠٠.
وحيا سعادته جميع القائمين والمدرسين والطلاب في هذه المراكز كما دعا الى ضرورة زيادة حصص التربية الاسلامية في المناهج الدراسية.
وبعد ذلك قدم الطلاب من المراكز المختلفة الاناشيد والتمثيليات الهادفة مثل تمثيلية اصحاب البستان وتمثيلية الامام الشافعي ثم وزعت الهدايا التذكارية على المعلمين والطلاب المتميزين الاوائل. (وام)

المتوسط المناخي لشهر مايو القادم
توقع ارتفاع درجات الحرارة وتأثر البلاد بمنخفض الهند الموسمي

يتوقع مركز التنبؤات الجوية الرئيسي ان يطرأ تغير ملحوظ في الأحوال الجوية على دولة الامارات العربية المتحدة مع بداية شهر مايو ذلك نتيجة لتأثر المنطقة بما يسمى بالمنخفضات الموسمية وبداية ما يسمى بمنخفض الهند الموسمي والذي يعتبر امتدادا للمنخفضات الجوية المتكونة على المنطقة الاستوائية وكبداية لقدوم فصل الصيف سوف ترتفع درجات الحرارة خلال هذا الشهر بقيم تتراوح من ٤ الى ٥ درجات مئوية زيادة عن متوسطات شهر ابريل.
ويتوقع المركز انخفاض مدى الرؤية الافقية خلال ايام الشهر في الفترة الصباحية بسبب الاتربة والغبار نتيجة لتأثر المنطقة بالمنخفضات الجوية القادمة من الجنوب الغربي للدولة.
وتكون الرياح نسائدة في مجملها خلال هذا الشهر جنوبية الى جنوبية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة وتكون شمالية غربية معتدلة الى نشطة نسبيا في فترة الظهيرة بسبب نسيم البحر.
كما يتوقع المركز احتمال تأثر المنطقة ببعض المنخفضات الجوية الاستوائية خاصة في ايام النصف الأول من الشهر ينتج عنها هطول امطار وتكون لفترة قصيرة جدا. (وام)

رئيس الدولة يمنح سفيري سوريا ومصر وسام الاستقلال تقديرا لجهودهما في تعزيز علاقات التعاون


سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لدى تقليده سعادة السفير السوري الوسام


.. وسموه لدى تقليد سعادة السفير المصري الوسام. (وام)

■ منح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسام الاستقلال من الطبقة الاولى الى كل من سعادة مصطفى عمران سفير الجمهورية العربية السورية لدى الدولة وسعادة بهاء الدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية وذلك تقديرا لجهودهما خلال عملهما بالدولة مما اسهم في تعزيز علاقات التعاون بين دولة الامارات والبلدين الشقيقين.

وقد استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بمكتبه مساء امس سعادة السفير السوري لدى الدولة حيث قلده الوسام. واعرب سموه عن تمنياته للسفير بالتوفيق في مهامه المستقبلية.

من جهته اعرب سعادة مصطفى عمران عن سعادته الغامرة وشكره لصاحب السمو رئيس الدولة على منحه هذا الوسام.

وقال ان هذا الوسام سيكون علما وشعارا اعتز وافخر به وانه يودع دولة الامارات الشقيقة حاملا اجمل التبريكات متمنيا لصاحب السمو رئيس الدولة الصحة والعافية ولشعب دولة الامارات مزيدا من التقدم والازدهار. كما اعرب السفير عن خالص شكره وتقديره للمسؤولين في الدولة على مالقيه خلال فترة عمله مما اسهم في نجاح مهمته.

كما قلد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسام الاستقلال لسعادة بهاء الدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة وذلك خلال استقباله له بمكتبه مساء امس.

واعرب سموه عن تمنياته للسفير بالتوفيق والنجاح في مهامه المستقبلية.

ومن جهته اعرب السفير المصري عن بالغ شكره وتقديره لصاحب السمو رئيس الدولة على منحه الوسام الرفيع وهو اعلى وسام يمنح للسفراء وقال انه يعتبر هذا الوسام تكريما لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية التي شرفه بالاختيار سفيرا لمصر لدى دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة وتكريما للدبلوماسية المصرية والشعب المصري.

واضاف ان شعوره بالسعادة يزداد لكونه اول سفير مصري يكرمه صاحب السمو رئيس الدولة بهذا الوسام مما يدل على المودة والحب اللذين يكنهما صاحب السمو رئيس الدولة لمصر وشعبها.

واشاد سعادته بالانجازات الرائعة التي حققتها دولة الامارات في مختلف المجالات بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وقال ان سموه ركز على بناء الانسان باعتباره الركيزة الاساسية في نهضة الدولة وتقدمها. واعرب سعادته عن تمنياته لصاحب السمو رئيس الدولة بالصحة والعافية وقال ان سموه من الزعماء الذين لايعملون من اجل بلادهم فقط وانما من اجل الامة العربية باسرها كما اعرب عن تمنياته لشعب دولة الامارات بمزيد من التقدم والازدهار. وقدم السفير خالص التقدير لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمسؤولين بوزارة الخارجية على ما لقيه من تعاون مثمر خلال فترة عمله مما اسهم في انجاح مهمته. (وام)

نهيان يلتقي طالبات التقنية العليا بدبي

بدء فعاليات المعرض المهني السنوي

دبي - ايهاب الخضرجي:

■ يلتقي صباح اليوم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات ومجمع كليات التقنية العليا مع طالبات كلية التقنية العليا بدبي ويوجه معاليه كلمة بمناسبة تنظيم المعرض المهني السنوي الخامس والذي يقام تحت شعار تطوير الحياة المهنية للسيدات. ويشهد اللقاء مع معاليه عدد من رجال المال والاعمال وخريجات وطالبات كليات التقنية العليا.

وكانت كلية التقنية العليا للطالبات بدبي قد نظمت امس لقاء مفتوحا بقاعة المؤتمرات الدولية بمركز دبي التجاري بالتعاون مع المؤسسات المجتمعية العاملة بالدولة بهدف منح الطالبات والخريجات فرص التعرف على جهات التوظيف واعضاء مجتمع الاعمال بجانب توفير الفرصة لتقييم وتطوير مساهمتهن المشتركة للدولة ومسايرة التقدم الاقتصادي.

والقى الدكتور هوارد ريد مدير الكلية كلمة أكد فيها على اهمية انخراط المرأة في العمل وضرب امثلة عديدة في هذا المجال واكد ان فرص العمل متاحة للمرأة في الامارات وبشكل جيد.

ثم القى السيد محمد المر مدير ندوة الثقافة والعلوم كلمة اشار فيها الى خروج المرأة الاماراتية الى العمل منذ وقت مبكر، وذلك لمساعدة اسرتها على مجابهة قسوة الحياة. وذكر العديد من اسماء النساء اللاتي كانت لهن ادوار بارزة في مجال العمل بعد الدعوة الاسلامية.

والقى عدد من اعضاء المؤسسات والشركات الضوء على جهود مؤسساتهم وبرامج الاعمال فيها خلال محاضرات في فعاليات المعرض المهني.


تصوير: صفية ابراهيم

صباح الخير

مجمع النشاط

كلما قادتني قدماي الى المجمع الثقافي بأبوظبي. الا وتحادثني نفسي لهذا الكم الكبير من النشاط المتنوع الذي تحتضنه برحابة أجنحة وأروقة وقاعات المجمع. فلا أملك الا الثناء والتقدير للقائمين على أمره على ذلك التنظيم الحسن والتدبير المتقن والترتيب البديع.

تجد احيانا أكثر من مناسبة وفعالية تجري في ذات الوقت. وتولدت عندي عادة غريبة بمجرد ان أدلف الى المجمع عبر بوابته الرئيسية حتى ألقي نظرة فاحصة على مواقف السيارات فان كانت تترع بارتال منها فان ذلك يعني ان النشاط كالعادة في أوجه تلك الأمسية. وانه من تلك الفعاليات التي تتلاقى وتتلاقح مع رغبات الجمهور وما أوسع جمهور المجمع.

واليوم ونحن على أبواب الصيف والفراغ الطويل عقب الاجازة المدرسية نأمل من المجمع وكعادته كل عام ان يطل علينا بدوراته الصيفية المتميزة لامتصاص هذه الطاقة لدى ابنائنا من جهة والفراغ الذي يتربص بهم من جهة أخرى.

وخلال الأعوام الماضية كان للمجمع قصب السبق في طرح دورات متميزة في مجالات شتى من صنوف العلوم والمعرفة. ولقيت اقبالا منقطع النظير من قبل الجميع واذا كانت هناك من ملاحظة حول هذه الدورات. فهي تتعلق بالفئة العمرية التي صممت من أجلها. اذ ان اغلب الدورات معدة لفئة الاطفال حتى سن الرابعة عشرة. أما ماتلا ذلك من العمر فنكاد لانجد لهم دورات خاصة بهم. ولايخفى على الأخوة في المجمع دقة وخطورة مرحلة المراهقة وهي المعنية اساسا بالتأثيرات السلبية والخطيرة للفراغ.

لذلك نأمل ان تشمل برامج هذا العام من المجمع الذي عهدنا فيه النشاط المتأجج دورات خاصة لاستيعاب اوقات فراغ هذه الفئة العمرية التي تحتاج منا الى كل رعاية واهتمام في خضم التحديات التي تواجهها وغير الخافية عنا. وللأخوة في المجمع الثقافي بأبوظبي نقول «ماقصرتوا وعساكم على القوة».

الغاء تراخيص ٢٢ صيدليا لمخالفة شروط التجديد

■ قررت لجنة التراخيص الصيدلانية بوزارة الصحة في اجتماعها أمس برئاسة الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الرقابة الدوائية والصيدلة.. الغاء تراخيص مزاولة المهنة لعدد ٢٢ صيدليا وصيدلانية لعدم استيفاء اجراءات التجديد في المواعيد المحددة وفقا للقانون. وشمل القرار الغاء تراخيص كل من:

نزير نيازأحمد. اوريكليمار وكلال رادال. احمد فارس سالم معوض. سوسن محمد السيد عطا الله. محمد حامد ابراهيم المراكبي. مرتضى محمد رمضان. سيد شاهد حسن. منير فاضل عون. ماجد عبدالحميد عبدالعزيز. محمد بشري محمد قطب. مصباح حمدي حافظ. مصطفى موسى رمضان السيد. شادية فهمي أحمد أحمد الجبار. فاتن حسني عبدالغفار. هاشم عبدالمعطي البيومي. بركاش بابلو كورتكر. محمد عبدالمنعم عبدالحميد. كنو كويكل جتجلارن. احسان الحق هداية الله. منير وفيق العباسي. طه سعد طه قنديل وزينب ابراهيم طه محمود.

وصرح الدكتور حارث شريف رئيس قسم الصيدلة بوزارة الصحة ومقرر اللجنة بانه تم خلال الاجتماع الموافقة المبدئية على افتتاح مستودع طبي في ابوظبي.. والموافقة النهائية على افتتاح ٤ صيدليات خاصة جديدة في ابوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة ونقل تراخيص ٣ صيادلة والترخيص لرابع للعمل بهذه الصيدليات.

بمشاركة الامارات

بدء أعمال المؤتمر الوزاري العربي الأول للزراعة في القاهرة

■ القاهرة، بدأت أمس اعمال المؤتمر الوزاري العربي الاول للزراعة والري الذي تنظمه المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي بجمهورية مصر العربية وبمشاركة ١٧ وزيرا للزراعة والري.

يرأس وفد الدولة معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية.

ويناقش المؤتمر اربعة محاور رئيسية حول العلاقات الدولية والاقليمية من خلال اوراق عمل لبحث الموارد المائية المتاحة في الوطن العربي ومصادرها المختلفة ومدى كفايتها لمتطلبات التنمية الاقتصادية.

ويتناول المحور الثاني الجوانب الفنية المتعلقة بكفاءة الاستخدامات الراهنة للموارد المائية المتاحة للزراعة العربية وآفاق تنميتها.

اما المحور الثالث فيناقش القضايا المتعلقة بالسياسات الاقتصادية واثارها على التخصيص الاكثر كفاءة للموارد الطبيعية في الزراعة العربية بالاضافة الى قضية تقدير قيمة مياه الرى وانعكاساتها على الانتاج والتجارة الخارجية الزراعية العربية.

ويتعلق المحور الرابع بالقضايا المتعلقة بدور المؤسسات القومية والوطنية المكلفة بشؤون الزراعة والمياه.

كما يناقش المؤتمر ١٧ ورقة عمل مقدمة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وفي كلمة وجهها الرئيس المصري حسني مبارك والقاها نيابة عنه الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري اكد الرئيس مبارك ان تنمية الموارد المائية وصيانتها وحمايتها من التلوث كان وسيظل اهم العناصر المحددة لخطط التنمية الشاملة وتوفير الاحتياجات الاساسية لبني البشر.

وقال ان الابعاد الخاصة التي تتسم بها مسألة الموارد المائية في وطننا وفي مقدمتها محدودية هذه الموارد وزيادة الطلب عليها ومشاركتنا للعديد من دول الجوار في احواض الانهار التي تشكل الجانب الاعظم من مواردنا المائية تفرض عملا عربيا منسقا.

الشهر القادم

وفد من تجار دبي يزور العراق لتحديد الاحتياجات من المساعدات الانسانية

دبي - فريد وجدي:

■ يجرى حاليا الاعداد لقيام مجموعة من تجار دبي لزيارة العراق للوقوف على احتياجات الشعب العراقي من الاغذية والأدوية والبضائع والمساعدات الانسانية فيما غادر الوفد العراقي الذي شارك في فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ البلاد بعد ان تعاقد مع تجار دبي على توريد ٤٠٠ طن من المواد المذكورة للعراق بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وصرح الدكتور فوزي حسين الظاهر مدير المعارض بوزارة الاقتصاد العراقية ورئيس الوفد العراقي للاتحاد قبل مغادرة الوفد البلاد انه تم شحن ١٥٠ طنا من البضائع التي تعاقد عليها الوفد خلال وجوده في دبي بصحبة الوفد الى العراق فيما سيتم شحن الـ ٢٥٠ طنا المتبقية خلال الأيام القليلة القادمة من دبي الى شط العرب.

وقال ان الوفد الذي يضم تجار دبي سوف يزور العراق خلال شهر مايو القادم للاطلا على الاحتياجات العاجلة للشعب العراقي للعمل على تلبيتها في اقرب فرصة ممكنة وبالانتظام المطلوب. كما سيتم خلال زيارة الوفد مناقشة الاحتياجات وترتيبات تجارة العراق الخارجية بعد رفع الحظر عن الشعب العراقي. وأشاد بالأهداف التي حققها الوفد العراقي خلال مشاركته في مهرجان التسوق بدبي موضحا انه تم بيع جميع البضائع التي جلبها الوفد للمهرجان.

في مهرجان دبي للتسوق

الفائز بعشرة كيلو جرامات من الذهب يعتزم التبرع بها للأعمال الخيرية

■ دبي - الاتحاد: أعرب رجل الأعمال السعودي الفائز بـ ١٠ كيلو جرامات من الذهب الخالص خلال مهرجان دبي للتسوق عن اعتقاده بأنه سيقدم الجائزة للأعمال الخيرية وحمد الله لأنه بوضع جيد وليس بحاجة ملحة للذهب.

وكان عمر عبدالعزيز عبدالله العمر من منطقة القصيم ببريدة في المملكة العربية السعودية قد فاز بعشرة كيلو جرامات من الذهب في السحب الأخير الذي اقيم في اليوم الأخير من مهرجان دبي للتسوق ٩٧.

وكان عمر قد زار دبي في ١٠ ابريل الجاري بهدف اجراء بعض الأعمال الخاصة وزيارة معرض للأزياء. ولكنه عندما وصل تبين له ان المعرض الذي كان ينوي زيارته يقام في موعد آخر. وقرر ان يقضي بعض الوقت في دبي ليشارك في فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧.

وقبل مغادرته شاء ان يبتاع شيئا من سوق الذهب ليهديه لزوجته فتوجه الى سوق الذهب واشترى طقما من المجوهرات بقيمة ٤ آلاف درهم.

وحول ما اذا كان الذهب في دبي يختلف عن الذهب في المملكة العربية السعودية قال عمر: «لا يختلف ذهب دبي عن ذهب بلادنا وانما طريقة عرض المجوهرات والسوق عامة مغرية جدا وتدفع المتسوق الى الشراء».

واضاف عمر: «لم اشتر ذهبا بهدف المشاركة في السحب وانما كان ذلك صدفة وفوزي بالجائزة هو ايضا صدفة وتصيب».

وفي سؤال حول ماذا سيفعل في هذه الكمية من الذهب قال عمر: «لم أستلم الجائزة بعد ولكنني اعتقد انني سأقدمها للاعمال الخيرية لانني والحمد لله بوضع جيد ولست بحاجة كبيرة لها».

هكذا من الأصل

شكر لزايد ومكتوم وخليفة

اختتام فعاليات اللقاء السادس للمفوضين الدوليين العرب

مناقشة التحديات التي تواجه الأمة في القرن القادم

رفع المفوضون الدوليون العرب برقية شكر وتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.. في اختتام فعاليات اللقاء السادس الذي عقد بالمجمع الثقافي بأبوظبي ونظمته جمعية كشافة الامارات بالتعاون مع الأمانة العامة للمنظمة الكشفية العربية في الفترة من ٢٥ - ٣٠ ابريل الحالي.

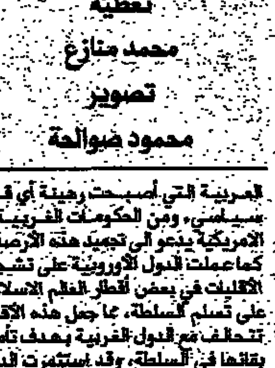
وأكد المفوضون الدوليون العرب في توصياتهم على تشجيع التعاون والتوأمة بين الفرق والأفواج والجهات والاهتمام بتنوع مجالاتها والارتقاء بالشباب وتعزيز أواصر وروابط الاخوة.

التحديات

وكان المشاركون في اللقاء قد واصلوا صباح أمس جلسات العمل التي بدأت بمناقشة التحديات التي تواجه الوطن العربي خلال القرن القادم والتي قدم حولها الدكتور حسن حمدان العلكيم أستاذ العلوم السياسية المساعد ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات.. ورقة مفصلة اشار فيها الى ان التحديات التي يواجهها الوطن العربي خلال القرن القادم كبيرة وجسيمة وأهمها التحدي العقائدي حيث تبنت الدول الغربية في صراعها ضد الاسلام وسائل مختلفة حتى لا تقوم لهذه الأمة قائمة ومنها نشر التنظيمات التي تسعى الى تحقيق أهداف القوى الغربية بتشجيع الطوائف والمذاهب الدينية والسياسية، واثارة القوميات المختلفة والأقليات، والعمل على ادخال «العلمنة» الى الوطن العربي بهدف ايجاد أجيال مسلمة تؤمن بعقائد وايديولوجيات غربية خاصة من خلال مناهج علوم الاجتماع والاقتصاد والسياسة في الجامعات، وكان لذلك أثره في ايجاد فئة تدافع عن أهداف وسياسات الغرب، بجانب البعثات التبشيرية بعد فشل الحملات الصليبية والتي تتمثل مخاطرها في بث الدعوة العلمانية بين المسلمين بفصل الدين عن الدولة تحت شعار ان الاسلام هو السبب وراء تخلف المسلمين، وكذلك الاستشراق الذي يهدف الى تشويه الاسلام والعمل على خلق الشعور بالنقص لدى المسلمين من السعي لابراز أفضلية الادارة الغربية على العربية، ثم احتكار الموارد الطبيعية لدول العالم العربي من خلال الشركات الأجنبية العاملة في مجالات البحث والتصدير والتسويق، وربط اقتصاديات العالم العربي بالدول الغربية وفتح الأسواق العربية لمنتجاتها وجلب رؤوس الأموال العربية التي أصبحت رهينة أي قرار سياسي، ومن الحكومات الغربية أو الامريكية يدعو الى تجميد هذه الأرصدة، كما عملت الدول الأوروبية على تشجيع الأقليات في بعض أقطار العالم الاسلامي على تسلم السلطة، مما جعل هذه الأقلية تتحالف مع الدول الغربية بهدف تأمين بقائها في السلطة، وقد استثمرت الدول الغربية تفوقها في مجال تقنية المعلومات وثورة الاتصال للسيطرة على العالم العربي وسخرت الأقلام الغربية والمستغربة فكريا من الكتاب المحليين للعمل على ايجاد مجتمع مسلم بالتمويه، وعملت على مسخ الثقافة الوطنية من خلال تحطيم لغتها الأمر الذي أدى الى اهمال تدريس اللغة العربية، وكأن سر تخلف هذه الأمة يكمن في لغتها علما بأنها اللغة التي سادت العالم في عصر النهضة العربية.



● خلال الجلسة الختامية



تغطية
محمد منازع
تصوير
محمود ضوالحة

أزمة الهوية

أما التحدي الثاني فهو أزمة الهوية حيث ان نسبة تأثر العرب بالغرب فاقت نسبة تأثير العرب على الغرب مما أدى الى انتقال العقائد والأفكار بسرعة أكبر في قطاع مهم من المجتمع خاصة بعد احتلال القوى الأوروبية لمعظم مناطق العالم العربي والاسلامي.

التخلف

ويستطرد د. العلكيم التحديات وثالثها التخلف والتجزئة يقول: تعاني الدول العربية من مظاهرة عديدة للتخلف كظاهرة كلية من العسير عزل أبعادها أو فصل بعض مكوناتها. وأولها التخلف الاقتصادي حيث تتعدد مظاهره في الدول العسكرية والتي تعتمد مجتمعاتها على الانتاج الأولي مثل الزراعة كمصدر رئيسي للدخل القومي، ولارتفاع معدلات التضخم، وتكشف الأرقام أن الدول العربية جميعها مدينة، وقد بلغ اجمالي حجم الدين الخارجي في عام ١٩٩٥ حوالي ٧ر٢٥٦ مليار دولار «بدون دول مجلس التعاون والعراق وفلسطين»، ومن ثم فإن هذه المعضلات الاقتصادية التي تواجه الوطن العربي لا تعني ان الدول العربية لا تحتوي على الموارد اللازمة من التحول الى التنمية بيد أن الأمر يتطلب مزيدا من التدبير والرشادة في توظيف القدرات الاقتصادية والبشرية والفنية في استغلال الموارد.

أما التخلف الاجتماعي فيرتبط بعجز الدولة عن تحسين ظروف المعيشة للفرد التي تتمثل في مستوى الخدمات والتعليم والصحة ومدى ما تحققه من تحسن في العلاقة بين الرجل والمرأة والمكانة الاجتماعية للمرأة، فهناك مغالاة في الاتفاق الحكومي على الدفاع على حساب الخدمات الأخرى، اضافة الى ارتفاع نسبة الأمية التي تزيد على ٩٠٪ في بعض البلاد مقارنة بـ ١٪ في أمريكا وروسيا و٣٪ في أوروبا.

وتتعدد مظاهر التخلف الفكري والثقافي والعلمي في تدني الاتفاق على التعليم والبحث العلمي والتطوير التقني، وهجرة العلماء أو ما يعرف بنزيف الأدمغة، وتشير الدراسات الى ان ٧٠٪ من المبعوثين العرب لا يعودون الى بلدانهم بعد الانتهاء من الدراسة، وتكلف هجرة العلماء العرب ميزانية الدول العربية ما يزيد على ١٠٠ مليون دولار سنويا، ثم يأتي بعد ذلك التبعية الثقافية للخارج التي تكمن مخاطرها في أنها تسيطر على العقل وتحدد نمط وطرق التفكير، وتدمر الثقافة الوطنية وما يرتبط بها من قيم وحضارة، وتتولد التبعية الثقافية نتيجة انبهار الوطنيين بثقافة الاغراب، ومن مظاهر التبعية الثقافية انتشار المدارس الأجنبية بالدول الاسلامية ووجود فروع للجامعات الغربية بها والسيطرة على وسائل الاعلام، والأخذ بالمناهج الغربية أو الشرقية في التدريس.

أما التخلف السياسي في العالم العربي فيمكن ايجازه في التجزئة والانقسام الداخلي، وانغلاق وجمود الصفوة السياسية وضعف مستوى المشاركة الشعبية وعدم فاعليتها وعدم الاستقرار السياسي، وهيمنة العسكريين على الحياة السياسية..

والتحدي الرابع كما يرى الدكتور

● د. حسن العلكيم

حسن العلكيم هو النظام الدولي الجديد فيقول: أصبح العرب أكثر الأطراف الخارجية تأثرا بالتحولات التي شهدها الاتحاد السوفييتي منذ عام ١٩٨٥ حيث خلصت السياسة السوفييتية الجديدة في افساح المجال أمام السوفييت اليهود للهجرة الى فلسطين المحتلة حيث هاجر اكثر من ٢ر١ مليون نسمة. وتحول السياسة السوفييتية في الشرق الأوسط من الاستراتيجية العسكرية ومبدأ توازن القوة بين العرب واسرائيل. وتزويد العرب بالأسلحة الى سياسة التعايش السلمي ومبدأ توازن المصالح بين الجانبين.

وبرز نظام دولي جديد يتسم بأحادي القوة أفقد الدول العربية هامش المناورة، وأصبحت الولايات المتحدة الحليفة الرئيسي لاسرائيل. الدولة المهيمنة على طبيعة التفاعلات في النظام الدولي وبذلك اصبحت الخصم والحكم في آن واحد لمسيرة السلام في الشرق الأوسط.. وسعت الى تدعيم مصالحها. وتحقيق أهدافها في العالم العربي وانتهجت العديد من السياسات مثل استعراض القوة من خلال وجود أساطيلها العسكرية في المحيط الهندي وفي عدد من الدول العربية والمجاورة الطيفة. كما قضت أزمة الخليج الثانية على الرمق الأخير للقومية العربية. وأصبح العرب أكثر استعدادا لقبول أية مبادرة سلمية من أي وقت مضى. كما أن عددا من الحكومات العربية أصبح لا يتحرج في تجاوز الخطوط الحمراء التي كانت سائدة، بل يتسابق للاتصال باسرائيل.

التحدي الصهيوني

وقال الدكتور حسن حمدان العلكيم.. بالنسبة للصراع العربي - الاسرائيلي فإن السلام الحقيقي لا يمكن ان يتحقق بتسويات تتجاهل جذور وأسباب الصراع فأي تسوية سياسية تفرض بالقوة دون حل المشاكل الجوهرية هي بمثابة وقفة على طريق الصراع. اما التسوية فهي توفيق بين أهداف اطراف الصراع كليا وجزئيا طبقا لميزان القوى لحظة التوفيق. وان التوصل الى اتفاق سلام بين العرب واسرائيل لا يعني الانتقال من الثقافة الصراعية الى الثقافة السلمية وعليه فإن التطبيع في العلاقات بين الجانبين يعد أمرا في غاية الصعوبة ان لم يكن تحقيقه مستحيلا.

كما تشكل «المياه» عقبة كأداء يمكن ان تنهار عليها مفاوضات السلام في المستقبل.

وأيضا تشكل قضية اللاجئين أحد أهم قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي حيث بدأت في أعقاب حرب ١٩٤٨ حينما نزحت اعداد كبيرة من الفلسطينيين الى بلدان اخرى ثم بعد حرب ١٩٦٧م، ويرى العرب ان عودة اللاجئين الى ديارهم وممتلكاتهم حق لهم لا يمكن التنازل عنه.

أما مسألة القدس فهي عائق آخر في طريق التوصل الى سلام حيث تكمن أهميتها في كونها قيمة وليست مصلحة قابلة للتفاوض نتيجة لمكانتها الدينية لدى الجانبين.

رعاية اللاجئين

وفي الجلسة الثانية قدم السيد هشام عبدالسلام موسى ورقة عمل حول دور الكشافة في رعاية اللاجئين المتواجدين في الدول العربية ألقت الضوء على مشكلة اللاجئين بشكل عام وظروفهم ورعايتهم والتضامن معهم واتفاقيات التعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الكشفية العالمية. كما قدم عرضا لبعض التجارب الرائدة في التعاون بين المفوضين والمكتب الكشفي العربي وتنظيم العديد من المخيمات وورش العمال المتصلة بهذا المجال.

الاختتام

وفي الجلسة الاختتامية للقاء رفع المفوضون الدوليون العرب برقية شكر وتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الرئيس الفخري لجمعية كشافة الامارات.

كما توجهوا بالشكر لجمعية كشافة الامارات والمنظمة الكشفية العربية وجميع الجهات التي شاركت في انجاح هذا اللقاء بتقديم الخدمات والتسهيلات.

التوصيات

ثم أصدر المشاركون في اللقاء التوصيات النهائية والتي تضمنت: تشجيع التعاون والتوأمة بين الفرق والافواج والجهات وعدم الاقتصار على المستوى المركزي والاهتمام بتنوع مجالاتها وتعدد مستوياتها ووضع برنامج تنفيذي تتم متابعته بشكل دوري، والاستفادة من مشروع خدمة الحجيج بالتنسيق مع الكشافة السعودية بما يخدم مصالح الحركة الكشفية. وتسويق الأنشطة لضمان التمويل، والسعي والارتقاء بالشباب لصالح مجتمعهم في الطريق السليم دون تطرف أو تعصب، وكذلك تشجيع الأفواج والفرق الكشفية لاقامة توأمة مع نظيراتها في الاقليم الاوروبي وتبادل الدعوات واقامة الأنشطة والاستفادة من الاحداث الكشفية، واعداد وتأهيل الوفود. واقامة الدورات التدريبية لتأهيل المرشحين للعمل كمفوضين دوليين.

في دورة المستوطنات البشرية في نيروبي

الامارات تدين الممارسات الاسرائيلية في فلسطين وتدعو المجتمع الدولي لوضع برامج شمولية للتنمية

▪ نيروبي - الاتحاد:

■ وصف رئيس وفد دولة الامارات العربية المتحدة لاجتماعات الدورة السادسة عشرة للجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية التي بدأت اعمالها امس في نيروبي الانتهاكات الاسرائيلية من مصادرة الاراضي الزراعية ومصادرة المزارع في الاراضي الفلسطينية وما تقوم به في جبل ابوغنيم بمثابة جريمة في حق الشعب الفلسطيني وانتهاكا جديدا للمواثيق والتعهدات الدولية.

وقال المهندس عيسى بركات في كلمته التي استهل بها افتتاح الاجتماعات ان دولة الامارات تؤكد على أهمية احترام حق الشعوب والدول في المحافظة على قواعد مواردها لأولويات برامجها التنموية وما تفرض ظروفها الاجتماعية والاقتصادية ومعتقداتها الدينية وموروثاتها الثقافية.

واضاف ان دولة الامارات منذ بدايتها وبتوجيهات من قائدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حرصت على تولية البرامج التنموية أعلى درجات اهتماماتها وسخرت جميع امكانياتها المادية والبشرية لتحقيق الحياة الكريمة لجميع أفراد المجتمع. حيث تمكنت من وضع أسس متينة لمدن وقرى حديثة يتمتع فيها الانسان بأعلى مستويات للخدمات المتمثلة في السكن اللائق المزود بكل الامكانيات والمرافق الحديثة. ودعا الى اجراء تغييرات كبيرة في مبادرات التخطيط الانمائي والتنفيذ وضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي من خلال طفرة علمية يمكن معها احداث الرغبة في كفالة المستقبل ليتسنى ايجاد آليات جديدة ومبتكرة للتصدي للتحديات الهائلة التي تواجه العالم.

وقال ان تنفيذ أعمال الموئل الثاني يتطلب تعبئة جميع الموارد الطبيعية لتحسين أوضاع المستوطنات البشرية وتوفير الظروف الملائمة الخاصة بالسكن والخدمات المتصلة بها.

واضاف ان التوفيق في حفظ التوازن بين البرامج التنموية وقاعدة الموارد الطبيعية يفرض على المجتمع الدولي وضع استراتيجيات شمولية متكاملة من منظور كوني يتجاوز الحدود الاقليمية للبلدان.

وعلى هامش الاجتماعات عقدت وفود الدول العربية المشاركة اجتماعا تنسيقيا وقال المهندس بركات: لقد تقرر عقد اجتماع لجميع الاطراف العربية المشاركة وبشكل يومي لتنسيق المواقف العربية حيال القضايا المطروحة ومساندة الجانب الفلسطيني في طروحاته لمواجهة الحملة الاستيطانية الاسرائيلية.

ويشارك في اجتماعات اللجنة ٥٨ دولة هم اعضاء فيها اضافة الى ٤٠ دولة اخرى بصفة مراقبين وجميع منظمات الامم المتحدة المعنية.

الأولوية للأمومة وحماية الأبناء

مؤتمر المرأة يوصي بانشاء مراكز للتوجيه الأسري مزودة بالاستشارات الهاتفية

▪ صلاح الحفناوي:

■ دعا المشاركون في مؤتمر المرأة السنوي الرابع والذي عقد تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام.. الى انشاء مراكز للارشاد الأسري والزوجي وتعزيزها بخدمات الاستشارات الهاتفية لمعاونة الشباب على تحقيق الاستقرار الأسري ومواجهة اية مشكلات عارضة تواجههم في مستهل حياتهم الزوجية.. وتشجيعهم على الاستفادة من خدمات هذه المراكز الارشادية من خلال الحفاظ على الخصوصية والسرية التي توفرها خدمة الاستشارات الهاتفية.

وصرحت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة وادارة الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي بأن المؤتمر الذي عقد تحت شعار «الاعداد الصحي النفسي من أجل حياة زوجية أفضل» أصدر مجموعة من التوصيات المهمة في ختام فعالياته أمس الأول تناولت مختلف جوانب تحقيق الاستقرار الأسري والذي ينعكس بدوره على استقرار المجتمع ككل وتوفير البيئة الصالحة لتنشئة الأبناء.

وقالت ان المؤتمر أوصى بادراج مقررات دراسية في مختلف مراحل التعليم الثانوي والفني والجامعي للتعريف والتوعية بالحياة الزوجية ومقومات نجاحها واستقرارها انطلاقا من حقيقة ان طلاب وطالبات اليوم هم آباء وأمهات المستقبل.. وان توفير المقومات الصحية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الاستقرار والتواصل والتفاهم والتفهم في الحياة الزوجية يتطلب دراية كاملة وفهما عميقا واقتناعا كاملا بهذه المقومات مع القدرة على ترجمتها الى اسلوب حياة.

ودعا المؤتمر الى تفعيل ودعم دور صندوق الزواج والذي ساهم الى حد كبير في تذليل الكثير من العقبات المادية التي كانت تعوق اقبال الشباب على الزواج وفي خلق وعي اجتماعي جديد ورشيد حول التيسير على الشباب من خلال تخفيض المهور ونفقات الاعراس.. مع التأكيد على اهمية دعم دور الصندوق كواجهة تثقيفية للحياة الزوجية. وأضافت الدكتورة هاجر الحوسني ان المؤتمر أكد كذلك على أهمية توفير المظلة التشريعية للاستقرار من خلال تطبيق مواد قانون الأحوال الشخصية وخصوصا فيما يتعلق بالطلاق.. وعلى اهمية تخصيص نسبة من البرامج الاذاعية والتليفزيونية للتوعية الاسرية.. وتفعيل دور الجمعيات النسائية والجمعيات الخيرية للتركيز في أنشطتها على اقامة ندوات ودورات اسرية وخاصة للمقبلين على الزواج. وأوصى المؤتمر بدعم ادارة رعاية الأمومة والطفولة في وزارة الصحة ومؤسسات الخدمة الاجتماعية والنفسية في الوزارات كوزارة التربية والتعليم ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية.. لمساندة الحياة الاسرية السليمة.. وتبني خطة لتكثيف الدورات التدريبية وورش العمل التي تعتمد منهاجا تطبيقيا مباشرا وذلك لتيسير المعرفة لقطاعات واسعة في المجتمع الاماراتي. وأكد المؤتمر على انه بما أن تنشئة الأبناء اصبحت عملية معقدة بسبب الانفتاح غير المنضبط على العالم والتطور المذهل في تقنيات الاتصال.. فقد أصبح من الضروري تحديد وضبط معالم أفراد الأسرة في توفير الاستقرار الاسري والتنشئة السليمة للأبناء من خلال تشريعات مساندة تكفل حسن سير هذه الادوار وتحمل كل فرد من افراد الاسرة مسؤولياته.. ومن أمثلة الجهات التي يمكن ان تستهدف بالتشريع معد المادة الاعلامية.. والمدرسة.. وادارة المرور بالاضافة الى الزوج والزوجة والوالدة.

ودعا المشاركون في المؤتمر الى قيام بعض الهيئات والمؤسسات بتبني المؤشرات والمعايير الخاصة بالبناء الأسري السليم.. بحيث تنبثق هذه المؤشرات والمعايير عن دراسات مجتمعية دالة على اتجاهاته وسرعة التغير الاجتماعي الذي ينال كل مؤسسات المجتمع.

صندوق الزواج يكرم غدا المدارس الفائزة بالتوعية المبكرة

▪ دبي - ياسين سالم:

■ يقيم صندوق الزواج بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب غدا الخميس في مدرسة الراية الثانوية للبنات بدبي احتفالا يتم خلاله تكريم المدارس الفائزة بمسابقة صندوق الزواج حول التوعية المبكرة. وقال جمال البح مدير عام صندوق الزواج ان الاحتفال الذي يعتبر الاول من نوعه سوف يقام تحت رعاية معالي مطر الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج ومعالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وقال البح ان الصندوق رصد مبلغ ٨٥ الف درهم كجوائز للمدارس الفائزة بحدود ٩ آلاف درهم لكل مدرسة ساهمت من خلال الندوات والمسرحيات والابحاث والتي ركزت على اهمية زواج المواطنين من مواطنات، والبعد عن المبالغة في تكاليف الزواج والتخفيف من المهور والطلبات. كما ركزت على موضوع الطلاق ونتائجه السلبية على الاسرة والمجتمع.

وقال مدير عام صندوق الزواج ان هذا التكريم يأتي تتويجا لجهود المدارس والمؤسسات التي اخذت على عاتقها توعية المجتمع من الاضرار الناتجة عن الزواج الاجنبي في ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الداعية الى الكف عن الزواج الاجنبي والارتباط ببنت البلد كأحد اهم العوامل الاساسية لتقوية الروابط الاسرية والمحافظة من خلال الرابط الوطني على العادات والتقاليد العربية والاسلامية، وتوريثها للنشء وهذا لا يتحقق في ظل غياب الروابط والمفاهيم المشتركة بين الزوجين. ويشمل برنامج الحفل بعد الافتتاح بالقرآن الكريم كلمة مؤسسة صندوق الزواج تليها كلمة وزارة التربية والتعليم والشباب، ثم فقرة من الشعر الشعبي حول الزواج بعدها عرض لاحدى المسرحيات الطلابية المشاركة في المسابقات، ثم قصيدة للشاعر عارف الشيخ بعدها توزيع الجوائز على الفائزين.

مهرجان فني لمسرح رأس الخيمة

▪ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ تحت رعاية اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني وضمن موسمه المسرحي والفني للعام الحالي يقيم مسرح رأس الخيمة الوطني حفلا فنيا مسرحيا اليوم للرجال وغدا الخميس للسيدات.

وذكر السيد سعيد اسماعيل امين السر العام لمسرح رأس الخيمة الوطني بأن الحفل الفني الساهر يأتي بمناسبة الاحتفالات بعيد الاضحى المبارك والذي تم تأجيله لظروف خاصة.

واشار الى ان الحفل سيقام برعاية كريمة من سمو نائب حاكم رأس الخيمة الذي لا يألو جهدا في سبيل رفعة المسرح والثقافة من خلال متابعته المستمرة والدائمة لكافة مجريات العمل.

واوضح بأن النشاط سيقسم على يومين حيث يبدأ الحفل الاول الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الاربعاء بكلمة المسرح ثم الحفل الموسيقي الذي يحييه الفنان أديب العسم وجمعة سالم بمصاحبة فرقة المسرح الموسيقية التي تم تأسيسها مؤخرا ثم تقدم فقرة العرض المذهل لصاحب اليد الخفية والالعاب السحرية المواطن منتصر المنصوري ومن ثم سيقدم شباب المسرح لوحات مسرحية فكاهية (سوق الغزل) والتي تطرح مشكلة مغازلة الفتيات وتحاول معالجتها والتي يشارك فيها مجموعة من شباب المسرح.

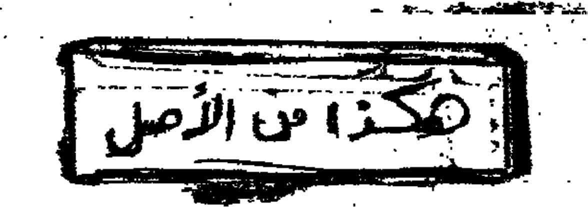
واضاف بأن برنامج اليوم الثاني هو نفس برنامج اليوم الاول وهو مخصص للسيدات.

تكريم المتفوقين بمدرسة شعم

رأس الخيمة - الاتحاد: اقامت مدرسة شعم الثانوية امس حفلا لتكريم طلابها المتفوقين دراسيا والحائزين على المراكز الثلاثة الاولى في التحصيل الدراسي والفائزين في الانشطة التربوية اللاصفية والعلمية والاعلامية والثقافية والادبية، حيث قام مدير المدرسة الاستاذ سيف عبدالله محمد يرافقه السيد عبدالله محمد المطوع رئيس مجلس الآباء ونائبه السيد صالح أحمد عبيد بتوزيع شهادات التقدير والجوائز على الطلاب المتفوقين والموهوبين وكان الاحتفال قد بدأ بتلاوة عطرة من كتاب الله الكريم أعقبتها كلمة السيد مدير المدرسة والتي تضمنت الدور الفاعل الذي تؤديه المؤسسات التعليمية في اكتشاف المبدعين وتوفير فرص النمو الكاملة لهم وتبني ابتكاراتهم وتدعيمها انطلاقا من السياسة التربوية الطموح التي أرسى قواعدها صاحب السمو رئيس الدولة، كما تحدث عن حاجة الوطن لسواعد كافة ابنائه من اجل تحقيق الغد الواعد والمستقبل المأمول.

كما ألقى نائب رئيس مجلس الآباء كلمة موجزة حث فيها الشباب على بذل مزيد من الجهد لتحقيق التفوق ودعاهم الى الاقتداء بنبيهم صلى الله عليه وسلم.

وقد بلغ عدد الطلاب المكرمين ١٠٠ طالب ٧٩ منهم حازوا مراكز الصدارة الثلاثة الاولى في كل شعبة من كل صف من صفوف المدرسة و٢١ طالبا فازوا بمراكز متقدمة في كافة الانشطة التربوية اللاصفية على مستوى المنطقة التعليمية وقد اشرف على فقرات الحفل جهاز الخدمة الاجتماعية بالمدرسة.



قدم شرحاً تفصيلياً عن النهضة الزراعية

محمد بن بطي يستقبل وفد المجلس البلدي الكويتي

بحث مجالات التعاون وتبادل الخبرات البلدية

■ يسري يوسف

■ استقبل معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن بمكتبه في بلدية ابوظبي صباح امس السيد فريد حسين المطيري نائب رئيس المجلس البلدي بالكويت والوفد المرافق الذي يزور البلاد حاليا.

تناول اللقاء بحث أوجه التعاون في المجال البلدي والزراعي وتبادل الخبرات بين الامارات والكويت.

وقدم معالي الشيخ محمد بن بطي للوفد الشقيق شرحا تفصيليا عن النهضة الزراعية التي تشهدها ابوظبي وماتحقق من انجازات عظيمة في هذا المجال مؤكدا ان التوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والمتابعة المستمرة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة هي الدافع والمحرك الأساسي في عملية التنمية الشاملة التي تشهدها ابوظبي.

وقال معاليه ان صاحب السمو رئيس الدولة أولى عناية خاصة لدعم التنمية الزراعية وتوسيع الرقعة الخضراء وتقديم كافة الامكانيات لانجاح النهضة الزراعية التي كان تحقيقها يعتبر ضربا من ضروب المستحيل الا ان الارادة القوية جعلت من الامارات دولة خضراء تنعم باكتفاء ذاتي في الكثير من المنتوجات الزراعية من الخضروات.

وأشار معاليه الى ان الدور الرائد الذي قامت به بلدية ابوظبي ادى الى تحقيق اعلى معدلات الانتاج الزراعي ونشر الرقعة الخضراء وتأسيس المزارع المنتجة وتمليكها للمزارعين المواطنين وتقديم الخدمات لهم ووقف المد الصحراوي عبر الاحزمة الخضراء.

وقال معاليه ان مهام بلدية ابوظبي ومشاريعها التنموية والخدمية تشهد اتساعا مطردا في المدينة والمناطق الخارجية لتحقيق النهضة الشاملة وتقديم الخدمات العصرية لجميع السكان في كل مناطق الامارة محققة بذلك اعلى معدلات التنمية.

وتحدث معاليه عن المزارع الخاصة بالمواطنين وكيفية انشائها في المناطق الصحراوية والدعم الذي يحصل عليه المزارعون المواطنون ونوعية المنتجات الزراعية وكيفية تسويقها، وأشار معاليه الى كيفية العمل الزراعي الذي تستخدم فيه احدث الوسائل العلمية في الري وترشيد استخدام المياه والى تجربة زراعة اشجار القرم وتجارب زراعة اشجار الفواكه في الشوارع والميادين العامة وماحققته من نجاح كبير.

ورحب معالي الشيخ محمد بن بطي بالتعاون وتبادل الخبرات مع الاشقاء في دولة الكويت لدعم مسيرة العمل البلدي في البلدين.

وابدى الوفد الكويتي اعجابه بما تحقق من انجازات عمرانية وحضارية وزراعية على أرض الامارات خلال فترة زمنية وجيزة مما يعتبر اعجازا حقيقيا.

وفي ختام اللقاء تبادل معالي الشيخ محمد بن بطي والوفد الكويتي الشقيق الهدايا التذكارية.

بعد ذلك التقى الوفد الكويتي في قاعة المجلس البلدي بسعادة الظاهر مصبح الكندي نائب رئيس المجلس والوكلاء المساعدين لدائرة البلدية وتخطيط المدن ومدير البلدية ورؤساء الاقسام حيث رحب سعادة نائب رئيس المجلس بالوفد الشقيق وبزيارته لدولة الامارات لتوطيد أواصر التعاون بين الأشقاء في البلدين متمنيا المزيد من التعاون وتبادل الخبرات في كافة مجالات العمل البلدي من الامارات والكويت.

وأشاد رئيس الوفد الكويتي بما لمسه من روح صادقة للتعاون من قبل الأشقاء في بلدية ابوظبي وبالانجازات التي تحققت في المجالات العمرانية والزراعية والخدمية واطلع الوفد من المسؤولين في البلدية على الانجازات والخدمات التي تقدم للسكان في مجالات النظافة العامة والصحة والزراعة وجهود البلدية في ذلك والمهام التي تؤديها الاقسام المختلفة لخدمة السكان وتنمية المدينة واللوائح والقوانين التي تنظم اعمال البلدية لانجاز تلك الأعمال.

حيث أكد سعادة محمد محمد بن فاضل الهاملي الوكيل المساعد لدائرة البلدية استعداد بلدية ابوظبي للتعاون مع الأشقاء في بلدية الكويت من خلال الخبرات والتجارب الزراعية والخدمات العامة.

كما قدم سعادة المهندس سعيد تريس المزروعي الوكيل المساعد لدائرة البلدية شرحا تفصيليا للوفد الضيف عن القوانين واللوائح التي تنظم اعمال الانشاءات التي تشرف عليها البلدية والانجازات التي تم تحقيقها في هذا المجال خلال مسيرة العطاء.

بعد ذلك تفقد الوفد مركز رقابة الاغذية والبيئة حيث اطلع على جهود المراكز في الحفاظ على الصحة العامة ونظافة البيئة.

رافق الوفد سعادة جاسم محمد درويش الأمين العام لبلديات الدولة وكبار المسؤولين في بلدية ابوظبي وسعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير الكويت لدى الدولة وعدد من المسؤولين في البلدية وتخطيط المدن.

معالي الشيخ محمد بن بطي في استقبال الوفد الكويتي • تصوير: ضياء شودري •

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة

معسكر تشجير للمرشدات في روضة الريف

■ انطلاقا من حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على تشجيع المشاركة الايجابية لبنت الامارات والمساهمة مع جهود الدولة في التشجير والاهتمام بالبيئة، وافقت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام على اقامة معسكر التشجير للزهرات والمرشدات تحت رعايتها في الثاني من مايو القادم.

يقام المعسكر الذي تنظمه جمعية مرشدات الامارات في مزرعة روضة الريف، ويهدف الى زيادة مشاركة بنت الامارات في النشاطات العاملة المماثلة وفي الاهتمام بسبل حماية وتنمية البيئة في الامارات.

أخبار قصيرة

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم اللجنة الثقافية بالنادي العربي محاضرة للاعلامي العربي المعروف/ علي شمو موضوعها: الاعلام العربي والفضائيات وذلك في التاسعة مساء اليوم الاربعاء بمقر النادي بالشارقة والدعوة عامة.

● الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة تنظيم اللجنة الدينية مساء اليوم الاربعاء محاضرة دينية بعنوان «في ظل سورة الناس» للأستاذ نبراس وذلك بمقر الجمعية.

والدعوة عامة للسيدات

أكد نجاح فعاليات مهرجان دبي للتسوق

قاسم سلطان يكرم المشاركين في فعاليات بيت الشيخ سعيد آل مكتوم

خلال التكريم

■ دبي - الاتحاد: أكد سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي على نجاح فعاليات مهرجان بيت الشيخ سعيد آل مكتوم للثقافة والتراث الذي قامت البلدية بتنظيمه في الفترة من ٢٨ مارس الى ٢٤ ابريل الماضي ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧، واثنى على جهود القائمين بالبيت وجميع الجهات التي شاركت في انجاح فعاليات بيت الشيخ سعيد آل مكتوم.

جاء ذلك خلال الحفل الذي اقامته البلدية ببيت الشيخ سعيد آل مكتوم لتكريم الشركات والهيئات والدوائر المشاركة في المهرجان. وقال سعادة مدير عام البلدية ان مهرجان بيت الشيخ سعيد آل مكتوم للثقافة والتراث استطاع ان يضفي بعدا جديدا على فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وكان سببا مباشرا في ايصال المعلومات القديمة للجيل الجديد من ابناء هذا الوطن، كما اعطى صورا جيدة للزائرين والسياح عن الحياة القديمة لسكان هذه الارض الطيبة وذلك من خلال المعارض والندوات وجلسات الشعر النبطي والعروض التراثية الحية عن الصيد بالصقور والالعاب الشعبية القديمة التي تكاد تكون منسية في زمن المدنية الجديدة.

وعن مهرجان دبي للتسوق قال سعادة قاسم سلطان ان هناك خططا مستقبلية عديدة لمهرجان دبي للتسوق ٩٨ تشمل نشاطات وفعاليات مختلفة ساعين من خلالها لمواصلة مشوار النجاح الذي بدأته دبي بتنظيمها مهرجان دبي للتسوق ٩٦، واضاف اننا لا نقف عند حد معين وانما نعمل في كل سنة على اضافة الجديد الى المهرجان وان فعاليات المهرجان تتطور من سنة لاخرى ففي المهرجان الاول شيدت قريتا التراث والغوص بعناصر مؤقتة اما لمهرجان ٩٧ فتم تشييد القريتين باستخدام مواد البناء القديمة واضافاتها بالعديد من الفعاليات التي حازت على اعجاب المرتادين والزوار من داخل وخارج الدولة وكذلك الحال بالنسبة لبيت الشيخ سعيد آل مكتوم فقد لقيت برامجه ثناء جميع الذين قاموا بزيارته، وفي العام القادم سنقدم برامج ونشاطات جديدة تليق مع سمعة دبي وتطورها السريع في جميع المجالات الاقتصادية والسياحية سواء على المستوى المحلي او العالمي.

واشاد سعادة قاسم سلطان بشكل خاص بمساهمة السيد محمد المر القاص الاماراتي المعروف باقامة معرض للوحات خاصة به ولفنانين مختلفين عن خور دبي وبيت الشيخ سعيد آل مكتوم وتمنى ان يشمل المهرجان القادم اكثر من مشارك في هذا المجال الذي يجسد تراث وتاريخ دبي عبر الزمن.

كما قام سعادة قاسم سلطان والسيد عبيد الشامسي مساعد مدير عام البلدية للشؤون الادارية والخدمات العامة والسيد عبد الله جاسم مسؤول بيت الشيخ سعيد آل مكتوم بتوزيع الجوائز على المشاركين بمهرجان البيت وعدد من الشخصيات والمسؤولين بالجهات المختلفة التي شملها التكريم.

والجديد بالذكر ان بيت الشيخ سعيد آل مكتوم يمثل مقر حكم دبي خلال عهد المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم ويرمز البيت بفنه المعماري لاصالة الفنون العربية الاسلامية من خلال اسلوب بنائه التقليدي وتنظيماته الهندسية وفنونه الزخرفية حيث اضحى ضمن الشواهد التاريخية لحضارة دبي، ولهذه الاهمية فقد قامت البلدية باعادة ترميم البيت في عام ١٩٨٦ وتحويله الى متحف وطني توثيقي في عام ١٩٩٦م ويعرض مراحل التطور الحضاري التي شهدتها الامارة.

بدء مشروع تشجير شارع جميرا بدبي

■ دبي - الاتحاد: بمناسبة الاحتفال باسبوع التشجير السابع عشر قام السيد مطر الطاير مساعد مدير عام بلدية دبي بغرس اول شجرة نخيل في مشروع تشجير شارع جميرا صباح امس ضمن فعاليات احتفال البلدية بهذه المناسبة، وحضر الحفل كل من السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة والمهندس مدحت الشريف رئيس قسم الزراعة وعدد من المسؤولين والمهندسين بادارة الزراعة والحدائق بالبلدية.

وذكر ان خطة البلدية تتجه نحو تنفيذ الطرق وتزويدها بمختلف الخدمات واكمال اعمال توصيل خدمات الري ومن ثم القيام باعمال التشجير في اطار عمل منهجي يتم بالتعاون بين ادارات واقسام البلدية المختلفة لتحقيق النجاح المطلوب، واضاف بان شارع جميرا يعد من اهم الشوارع الرئيسية ذات السمة السياحية نظرا لارتباطه بالعديد من الاماكن السياحية المتمثلة بشاطئ جميرا المفتوح وحديقة جميرا وبعض الاندية والاماكن الحيوية بالاضافة الى كونه يربط بين شارع الضيافة وشارع شيكاغو بيتش.

واشار مساعد مدير عام البلدية لشؤون الطرق والمشاريع العامة الى ان البلدية قامت بتنفيذ مشروع تحسين شارع جميرا بتكلفة اجمالية بلغت ٢٤,٥ مليون درهم شملت اعادة انشاء ستة تقاطعات واعادة تعبيد ١١,٤ كيلو متر لزيادة كفاءة الشارع وبعد اكتمال المشروع اتجه العمل نحو تزويد الطريق بالخدمات الضرورية وربطه بشبكة الري والمجاري وعمل التصاميم الخاصة بالتشجير الذي بدأت اعماله من الآن ليكتمل رونقه ويأخذ شكله النهائي وذلك بجهود ادارة الزراعة والحدائق التي تبذل قصارى جهودها لنشر الرقعة الخضراء بدبي.

ومن جهته ذكر محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ان هنالك العديد من الفعاليات التي قامت ادارة الزراعة باعدادها للاحتفال باسبوع التشجير من خلال تنفيذ خمسة مشاريع زراعية في مناطق مختلفة بالامارة.

واشار الى وجود عدد من الشوارع الرئيسية والتقاطعات والجسور التي ستقوم البلدية بانجازها في الفترة القادمة مما يتطلب العديد من الجهد في سبيل تزيينها وتجميلها بالاشجار المختلفة بالتعاون مع مختلف الادارات بالبلدية في سبيل الوصول للهدف الذي وضعته البلدية من زراعة ٨٪ من المساحة الحضرية الكلية حيث تم حتى الآن الانتهاء من ٥٪ من الخطة العامة وجاري العمل لاستكمال الباقي.

وحول برنامج فعاليات اليوم لاسبوع التشجير ذكر مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ان الفعاليات ستشمل البدء في تشجير المرحلة الثانية من شارع الشيخ زايد بحضور المهندس عبد الله الغيث مساعد مدير عام البلدية لشؤون التخطيط والمساحة وناشد في ختام كلمته المواطنين والمقيمين بالامارة على ضرورة التعاون مع البلدية باعتبار ان اعمال التزيين والتشجير وضعت لخدمة الجميع.




.. وأم القيوين تحتفل بالأسبوع

شهد الشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس دائرة البلدية ورئيس المجلس البلدي بأم القيوين مساء أمس فعاليات الاحتفال بأسبوع التشجير السابع عشر الذي تقيمه دائرة البلدية بأم القيوين بالتعاون مع الامانة العامة للبلديات بالدولة وذلك امام مبنى بلدية أم القيوين.

ثم القى سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للبلديات كلمة اشاد فيها بهذه المناسبة بانجازات بلدية أم القيوين التي تساهم بفعالية في نشر اللون الاخضر وتعميمه في أرجاء الامارة. بعد ذلك قام الشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس بلدية أم القيوين يرافقه سعادة الامين العام لبلديات الدولة والحضور بغرس شجرة امام مبنى البلدية. وحضر الحفل الشيخ ناصر بن احمد المعلا مدير الاعلام والثقافة وعدد من مدراء الدوائر المحلية والاتحادية.

.. وبلدية الفجيرة تحتفل اليوم بأسبوع التشجير

■ الفجيرة - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة تحتفل بلدية الفجيرة بعد عصر اليوم بأسبوع التشجير بحديقة عين مضب الكبريتية السياحية، ويبدأ برنامج الاحتفال بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم ثم يلقي سعادة المهندس راشد حمدان عبدالله مدير البلدية كلمة بهذه المناسبة تعقبها كلمة لوزارة الزراعة والثروة السمكية نيابة عن الجهات المشاركة ثم يقوم سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي راعي الحفل بغرس شجرة وافتتاح المعرض الزراعي الثالث. هذا وتشارك في فعاليات الاسبوع مفوضية مرشدات الفجيرة اللواتي قمن أمس بالتعاون مع البلدية بغرس عدد من الأشجار بالمفوضية.

بلدية عجمان تحتفل باسبوع التشجير

حملة لتشجير عدد من المناطق والحدائق

■ عجمان: احتفلت بلدية عجمان امس باسبوع التشجير السابع عشر والذي يقام تحت شعار (الاشجار المحلية ثروة يجب الحفاظ عليها).

اقيم الاحتفال في حديقة السيدات والاطفال في مدينة عجمان بمشاركة الاشبال وطلاب مدارس مشيرف بنين وابن تيميه والحسن البصري وعدد من الشركات والمؤسسات التجارية في المنطقة.

وحضر الاحتفال السيد سيف سالم الشامسي نائب مدير عام بلدية عجمان والسيد احمد يوسف عبد الله المدير التنفيذي لهيئة الاعمال الخيرية والرائد محمد سعيد النعيمي ممثلا للادارة العامة لشرطة عجمان وعدد من المسؤولين وكبار الشخصيات. واكد المهندس صبحي ابو النعاج رئيس قسم الزراعة في بلدية عجمان على اهمية الزراعة ووجوب الحفاظ على الاشجار والنباتات المحلية ولاسيما شجرة النخيل باعتبارها من الاشجار المثمرة المفيدة والتي يرتبط وجودها بالحياة والتراث في كثير من الوجوه ذات الفائدة.

كما القى سيف الشامسي كلمة البلدية اكد فيها على ضرورة الاعتماد على الزراعة مشيدا بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في نشر الخضرة والظلال ومكافحة التصحر.

ونوه بالجهود الكبيرة لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وتوجيهاته الدائمة نحو الاكثار من الغرس ونشر الخضرة والجمال في ربوع البلاد.

وتضمن الحفل تقديم الاناشيد واغان وفقرات موسيقية من طلاب مدارس عجمان تتعلق بالمناسبة. وفي ختام الحفل قام السيد سيف الشامسي بمشاركة عدد من الشخصيات المدعوة بغرس شجرة النخيل التقليدية ايذانا بانطلاق حملة التشجير لزراعة عدد من الشوارع والحدائق في ربوع المنطقة. (وام)

دورة تدريبية للمرشحين لوظيفة موجه

■ دبي - الاتحاد: بدأت أمس أعمال الدورة التدريبية التأهيلية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم للمرشحين للترقية الى وظيفة موجه ادارة مدرسية، وتستمر الدورة حتى يوم السابع من شهر مايو المقبل وذلك بمركز التدريب والتأهيل التربوي بالشارقة.

وصرحت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية ان هذه الدورة تهدف الى تأهيل المرشحين للترقيه للقيام بمهام وظيفة موجه الادارة المدرسية من خلال الاهتمام بالجوانب التالية طبيعة الوظيفة ومجالات عملها، والكفايات الاساسية لممارستها وأساليب توجيه الادارة المدرسية في ضوء لائحة التوجيه الجديدة وتعديلاتها الحديثة.

واضافت سعادتها كما تهدف الدورة الى الوقوف على ابعاد الادوار الأساسية في عمل موجه الادارة المدرسية واكتشاف مهارات القيام بها وخاصة التخطيط وممارسة اعداد الخطط السنوية واليومية وكذلك تقديم واستخدام نماذج السجلات المدرسية الميدانية.

سرق السيارة من صاحبها في الحراج!

■ الشارقة - الاتحاد: الطريقة التي يتبعها المتعاملون بحراج السيارات بمنطقة ابوشغاره اغرت (م.ز.أ) فتقدم نحو سيارة وسأل صاحبها «سوري» هل تبيع فأجاب صاحب السيارة بالنفي فقام السائل وقفز الى داخل السيارة وقادها مسرعا وفر بها الى جهة غير معلومة فتقدم صاحب السيارة المسروقة ببلاغ الى شرطة الشارقة التي ربطت بين بلاغه وبلاغات اخرى احدها من ع. أم (الامارات) يفيد بسرقة سيارته من نوع نيسان بلوبيرد اثناء وقوفها وهي في حالة تشغيل امام احد البنوك التجارية بتاريخ ٩٧/٤/٢ وتم العثور عليها في اليوم التالي بالمنطقة الصناعية بالشارقة وفي ضوء هذه البلاغات تم وضع خطة للبحث والتحري على نطاق واسع حيث تمكنت احدى فرق التحريات بشرطة الشارقة من القبض على المدعو ج.ن (بدون) الذي اعترف بقيامه بسرقة السيارتين المشار اليهما اضافة لقيامه بسرقة سيارة ثالثة من نوع تويوتا كورولا اثناء وقوفها وهي في حالة تشغيل بمنطقة الغبحاء بتاريخ ٩٧/٢/٢٠ وتم توقيفه تمهيدا لاحالته لنيابة الشارقة.

واهابت شرطة الشارقة بالمواطنين والمقيمين بعدم ترك سياراتهم وهي في حالة تشغيل والنزول منها لشراء حاجيات او انجاز الاعمال التي تستغرق وقتا قصيرا حسب تقديرهم حيث لوحظ بأن كثيرا من سرقات السيارات وقعت اثناء ترك السيارة وهي في حالة تشغيل.

وفاة شخص واصابة ١٢ في حوادث مرورية متفرقة

■ وقعت خلال اليومين الماضيين ٧ حوادث مرورية اسفرت عن وفاة شخص واصابة ١٢ باصابات مختلفة في ابوظبي والعين.

ففي منطقة الرحبة وقع حادث صدم رصيف ادى الى تدهور سيارة خاصة بقيادة خالد م.س / عماني وكان برفقته كل من حامد حميد عبيد/ امارات وحمد حميد عبيد/ امارات نتج عن الحادث وفاة المرافق الأول واصابة السائق والمرافق الثاني باصابات خطيرة حيث تم نقلهما الى مستشفى المفرق لتلقي العلاج.

كما وقع حادث تصادم آخر بين سيارتين في منطقة بني ياس شرق/٢ الأولى بقيادة جمال س. ص / امارات والثانية بقيادة اسماعيل ع/ امارات نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الأولى باصابات متوسطة ونقل الى مستشفى المفرق.

كما وقع في ابوظبي حادث تصادم بين سيارتين في منطقة المصفح الأولى بقيادة السائق بالبير سينغ/ هندي والثانية بقيادة حبيب الله جولا/ باكستاني نتج عن الحادث اصابة السائق الأول باصابات مختلفة حيث تم نقله الى مستشفى المفرق لتلقي العلاج.

وفي العين بمنطقة زاخر فقد وقع حادث تدهور للسيارة بقيادة السائق خضدح ف/ صومالي وبرفقته شاهين الله سعيد الله / باكستاني نتج عن الحادث اصابة المرافق باصابات متوسطة حيث تم نقله الى مستشفى العين الحكومي لتلقي العلاج، كما وقع حادث تدهور آخر في منطقة الخزنة بقيادة السائق راشد حمد عبيد / امارات وبرفقته محمد نواز خان / باكستاني نتج عن الحادث اصابة المذكورين باصابات متوسطة حيث تم نقلهما الى مستشفى توام لتلقي العلاج.

وفي منطقة الجيمي تعرضت الطفلة يسرى خليل سعيد / اردنية خمس سنوات لحادث دهس من قبل سيارة بقيادة السائق فهد علي/ امارات نتج عن الحادث اصابة الطفلة باصابات متوسطة حيث تم نقلها الى مستشفى العين الحكومي لتلقي العلاج.

كما وقع حادث تصادم في منطقة الجيمي بين سيارتين الأولى بقيادة السائقة ع. غ/ خليجية والثانية بقيادة رسول خان عبدالمجيد / باكستاني وبرفقته محمد عبدالله / مصري نتج عن الحادث اصابة الجميع باصابات مختلفة حيث تم نقلهم الى المستشفى للعلاج.

الحبس والجلد والابعاد لمخمور اعتدى على رجال أمن

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية على المتهم الباكستاني (م. أ.م) بالحبس لمدة شهر وجلده ١٢٠ جلدة وابعاده عن البلاد وذلك لاتهامه بالاعتداء على رجال أمن مدنيين وهو بحالة سكر.

وكان المتهم قد قام بزيارة أحد المعارض برأس الخيمة وهو مخمور وخلال ترنحه في المشي داخل اروقة المعرض واحتكاكه بالزوار طلب منه رجال الامن مرافقتهم فرفض وقام بالاعتداء عليهم.

سحب رخصة والحبس لمتهم لقيادة سيارة تحت تأثير الخمر

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية أمس بجلد المتهم المواطن (س. ح. ش) ٣٩ جلدة حدا شرعا ومصادرة رخصة قيادته شهرين لاتهامه بقيادة سيارته تحت تأثير الخمر باهمال.

وكان المتهم قد انكر التهم الموجهة اليه من قبل الشرطة والنيابة العامة.



المتهم والمشروبات الكحولية!

١٠٨٠ زجاجة خمرة وبيرة في سيارة!

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على المدعو (د.ك) من الجنسية الهندية وذلك بتهمة حيازة المشروبات الكحولية بقصد المتاجرة بها.

وتعود وقائع القضية الى اشتباه احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بمنطقة الجميرا في سيارة من نوع تويوتا باص تحمل لوحة ارقام مصدر احدى امارات الدولة كانت تتجول في المنطقة بصورة تدعو للريبة فتمت مراقبتها لفترة طويلة حتى توقفت بعد فترة بساحة رملية بمنطقة داخلية فتوجهت الدورية نحوها وبسؤال السائق عن هويته وعن سبب وقوفه في نفس المكان ظهر عليه الارتباك والتردد وباعادة سؤاله من قبل افراد الدورية انهار واعترف بان السيارة محملة بالمشروبات الكحولية وانه يقوم بنقلها من احدى الامارات لحساب احد الاشخاص وباحصاء الكمية التي يحملها تبين بانها تحتوي على ٦٠٠ زجاجة خمر مختلفة الانواع والاحجام و ٤٨٠ علبة بيرة واوقف على ذمة القضية.

هكذا من الأصل

حميد سيف يواصل جولاته في الإمارات الشمالية

قانون الاقامة الجديد يطبق بحزم على الجميع
انخفاض اعداد المتسللين للبلاد بنسبة ٩٤ بالمائة

■ الفجيرة ـ سيد عثمان:

■ قام أمس سعادة اللواء حميد علي سيف المفتش العام بوزارة الداخلية بزيارة للمديرية العامة لشرطة الفجيرة، حيث كان في استقباله سعادة المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة وسعادة العقيد سعيد علي خماس مدير ادارة الجنسية والهجرة بالفجيرة. وقد عقد سعادة اللواء حميد علي سيف اجتماعا موسعا مع قيادات الشرطة والجنسية والهجرة بالفجيرة بحضور سعادة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية وعدد من كبار الضباط بالوزارة وشرطة وجوازات الفجيرة حيث تمت مناقشة نتائج الحملات التفتيشية على المخالفين لقانون الاقامة وبحث أي معوقات أو اقتراحات.

وقال سعادة اللواء حميد سيف اننا من خلال هذه الاجتماعات والزيارات الميدانية نتابع قضية هامة توليها وزارة الداخلية برئاسة معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية اهتماما خاصا وأولوية كبيرة الا وهي قضية المتسللين والاشخاص الذين يقيمون بصورة غير مشروعة حيث اننا نهدف الى استمرار نفس الجهود من كافة الجهات وعلى رأسها وزارتا العمل والاعلام للقضاء على هذه المشكلة وذلك بعد أن أثبت القانون الجديد فاعليته في الحد من هذه المشكلة بعد ان تم اخراج أكثر من ٣٠٠ الف مخالف كانوا يقيمون بطريقة غير مشروعة منذ زمن طويل وهذا في حد ذاته يعد انجازا كبيرا لوزارة الداخلية فنحن نهتم برصيد المتسللين والمخالفين وكذلك الاشخاص الذين يقومون بمساعدتهم سواء باعطائهم معلومات عن كيفية الدخول أو معاونتهم في دخول البلاد أو ايوائهم بالدولة، فالقانون الجديد لن يرحم أي شخص مخالف وسيطبق بحزم على المواطنين والمقيمين المخالفين من أجل المصلحة العليا للبلاد.

وأكد اللواء حميد سيف ان عدم ابراز أي معلومات من خلال الصحف وأجهزة الاعلام عن الحملات التفتيشية لا يعني تهاون أجهزة الامن أو هدوء وبرود الحملات بل على العكس نحن مستمرون وبنفس الحماس ووفق خطة مدروسة تحدد متى وأين نقوم بالحملات فهدف الوزارة هو تنفيذ هذه الخطة وبحث المعوقات التي نواجهها وتذليلها وتوفير كل الوسائل البشرية والفنية لانجاحها وهذا هو السبب الرئيسي من تلك الزيارات الميدانية حيث قمت باستعراض هذه الأمور مع سعادة المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة وسعادة العقيد سعيد علي خماس مدير الجنسية والهجرة بالفجيرة وبحثنا حصيلة المرحلة الماضية من المخالفات وعدد المخالفين والمضبوطين والاشخاص الذين تم محاكمتهم وكذلك عدد الذين تم تسفيرهم وسيجري رفع تقرير تفصيلي لمعالي وزير الداخلية لاخذ التوجيهات الصائبة. ووجه اللواء حميد سيف الشكر الى وزارة الاعلام برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد وزير الاعلام والثقافة لتوجيهاته بتسخير كافة الامكانات لانجاح الحملات التفتيشية والقضاء على هذه المشكلة ونشر التوعية لمخاطر تلك القضية. كما اشاد بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لدورها وجهدها في هذا الجانب. وأضاف ان الباب مفتوح لأي وزارة أو جهة أو مواطن أو مقيم على أرض هذه الدولة الطيبة من أجل ارساء قواعد الأمن والحفاظ على منجزات البلاد العظيمة. فالقانون الجديد هو تعديل للقانون السابق حيث تم سد الثغرات وتشديد العقوبات في هذا الشأن وبهذا استطعنا في زمن قياسي معالجة هذه المشكلة ونحن نسعى الى جعل الامارات واحة دائمة للأمن والأمان وأقل دولة في نسبة عدد المخالفين لقانون الاقامة حيث ان هذه تعد مشكلة تواجه معظم دول العالم، فبعد ان صدر العفو عن المخالفين الذين تم ترحيلهم وعددهم اكثر من ٣٠٠ الف وتم تسوية أوضاع البعض فقد عاد من كانوا مخالفين ومن لم تكن لهم قضايا ولم يرتكبوا خلالها جرائم عادوا بطريقة شرعية وقانونية بعقد عمل ووجود كفيل وباقامة سارية. كما أكد ان اعداد المتسللين منذ تطبيق القانون انخفضت بنسبة ٩٤٪. وطالب سعادة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية على جميع المواطنين والمقيمين بحمل بطاقات هوية حيث ان الحملات على المخالفين ستكون مستمرة ودائمة. ومن جانبه اشاد سعادة المقدم سعيد عباد بدور وزارة الداخلية، وأعرب عن حرص الجميع للقضاء على مشكلة المتسللين والمخالفين والمتسترين. كما اشاد سعادة المقدم سعيد علي خماس بتوجيهات معالي وزير الداخلية بتكثيف الحملات التفتيشية التي لن تتوقف وستستمر لمنع التسلل الى داخل البلاد نهائيا وضبط جميع المخالفين. وأضاف خماس ـ ان عدد المخالفين في امارة الفجيرة منذ تطبيق القانون الجديد بلغ ٦٦ مخالفا تمت احالتهم للجهات القضائية وصدرت في حقهم احكام مختلفة وتم ابعاد بعضهم من البلاد.

هذا بجانب معاقبة عدد من المواطنين المخالفين الذين قاموا بتشغيل اشخاص على غير كفالتهم وعوقبوا بأحكام وغرامات تراوحت ما بين الف و١٠ آلاف درهم.

ضاحي خلفان يستقبل مساعد وزير الداخلية المصري

■ دبي ـ الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي صباح امس اللواء محمد حامد هداية مساعد وزير الداخلية المصري ومدير الادارة العامة لشرطة ميناء القاهرة الجوي والوفد المرافق وذلك بحضور العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للعمليات والعميد اسماعيل القرقاوي مدير الادارة العامة للموانىء والمطارات. وتناول اللقاء بحث العديد من الجوانب الأمنية. وقام اللواء ضاحي خلفان بمصاحبة الوفد الزائر بزيارة ميدانية الى غرفة العمليات حيث قدم لهم شرحا عمليا واقيا عن أداء الدوريات ومراقبة الشوارع والأجهزة المستخدمة في عمليات الشرطة.

كما قدم لهم ابتكار مركز البحوث والدراسات بالقيادة بالمشروع المتعلق بمعرفة رقم ومكان المتصل من الهواتف العمومية كما شملت الزيارة البريد الالكتروني وكمبيوتر المعلومات والاحصائيات الخاصة بالبلاغات وسرعة الاستجابة.

وأكد اللواء ضاحي خلفان على كفاءة العاملين بالأجهزة التقنية بدرجة عالية من الخبرة.

من جهة أخرى أشاد اللواء محمد حامد هداية مساعد وزير الداخلية المصري ومدير الادارة العامة لشرطة ميناء القاهرة الجوي بعد زيارته الميدانية لغرفة العمليات المركزية بشرطة دبي. وأثنى على التقدم العلمي والأمني الذي يعد نقلة حضارية مذهلة ستحقق الكثير من الانجازات الأمنية لشرطة الامارات. كما أبدى ارتياحه لكفاءة الأداء الشرطي مشيرا في هذا الصدد الى ان غرفة العمليات المركزية تشهد تحديثا تقنيا بشكل مدروس يعكس تعزيز الاجراءات الفعالة المؤثرة ايجابا مقارنة بما شاهدناه. وقال اليوم صدقت بما سمعت عن غرفة عمليات شرطة دبي وانني كرجل شرطة عربي افتخر بهذا الانجاز والمستوى من مقدرة امنية متطورة.

وضم الوفد المصري الشقيق اللواء عبدالرحيم عواد محمود مدير ادارة البحث الجنائي والعميد محمد ابراهيم الحارثي مشرف ادارة تأمين الركاب بمطار القاهرة والعميد محمد السيد احمد البحيري ضابط اتصال الشرطة بميناء القاهرة الجوي والرائد حازم عصمت الحبروك من مكتب معالي وزير الداخلية المصري.

ضمن البرنامج العملي للتخرج في المدرسة الفنية بالفجيرة

طلبة القسم التجاري يبدأون غدا التدريب الميداني

■ الفجيرة ـ الاتحاد: يبدأ غدا الخميس برنامج التدريب العملي السنوي لطلاب القسم التجاري بالمدرسة الفنية بالفجيرة والذي يعد أحد متطلبات التخرج بالنسبة لطلبة السنة النهائية حيث يشترط اجتيازه بنجاح لدخول امتحانات الدبلوم، ويتم تقييم أداء الطالب خلال التدريب العملي في الشركات والمؤسسات والجهات الأخرى وفقا لنسبة الحضور، والعلاقة بالزملاء، والانتاجية في العمل اثناء التدريب الذي يستمر لمدة ٣ أسابيع كاملة. وقد تم أمس اعلان أسماء ٨٥ طالبا من مختلف شعب القسم التجاري والأماكن التي سيتم تدريبهم فيها وفقا لما يلي:

● طلاب شعبة المحاسبة

أحمد سالم راشد الزيودي، أدهم عبدالله أحمد محمد «شركة الفجيرة للتأمين»، جاسم محمد عبدالله حيدر «بنك أبوظبي الوطني»، خلفان راشد سالم سعد صباح «ميناء الفجيرة الجوي»، علي مصبح علي مهنا وخميس محمد عبيد خلفان «بنك الامارات الدولي»، سعيد موسى محمد، سلطان عبدالله الهنقري «مكتب بريد الفجيرة»، عبدالله أحمد النقبي، وعبدالله مبارك علي يوسف «بنك الشارقة خورفكان»، عبدالله محمد عبدالله علاي، علي عبدالله سعيد «بنك المشرق ـ خورفكان»، سلطان علي خليفة، فهد سعيد المطر، فهد ناصر سعيد «بلدية الفجيرة»، عبدالله خلفان محين «معرض كلداري ـ الفجيرة»، عيد محمد سعيد «بنك الاتحاد الوطني الفجيرة»، محمد خميس راشد، ومحمد علي سالم «ميناء الفجيرة»، وليد علي عمير «مكتب اتصالات بالفجيرة»، يعقوب راشد سعيد فرحان «الشركة العربية لانتاج الدواجن بالفجيرة».

● طلاب شعبة البنوك:

علي راشد محمد وابراهيم اسماعيل حميد «شركة عمان للتأمين»، خميس سالم سليمان وبدر محمد راشد «بنك الفجيرة الوطني»، جمال حسن مراد، وسعيد سيف راشد «بنك أبوظبي التجاري»، حسين علي مبارك، وموسى سبيل عبدالكريم «بنك المشرق الفجيرة»، راشد علي راشد الحفيتي وسيف سالم سهيل «البنك العربي بالفجيرة»، سالم راشد سلطان مكسح «البنك البريطاني»، مسعود عبدالله سلطان وعبدالله مبارك سبيت «بنك أبوظبي الوطني ـ الفجيرة»، عبدالله اسماعيل سعيد، علي خلفان راشد «بنك أم القيوين الوطني»، عبدالله علي حميد «ميناء الفجيرة»، علي حميد مراد ومحمد حميد سالم «بنك الاتحاد الوطني»، ناصر سعيد سيف «بنك الشارقة الوطني ـ خورفكان».

● شعبة تسويق

محمد صقر سيف سرور الشرقي، عبدالله علي محمد عبدالرحيم «غرفة تجارة الفجيرة»، جاسم محمد عبيد وخالد محمد سعد «ميناء الفجيرة»، حسين سرور محمد وعادل محمد عبدالله ومحمد سعيد عبيد «شركة كلداري بالفجيرة»، حسين محمد حسين «بنك أم القيوين»، حمد عبيد علي خميس وخالد مفتاح مبارك ويوسف نصيب «مجموعة الفجيرة الوطنية»، سالم محمد خميس وأحمد ربيع أحمد ومحمد عبيد سليمان «الشركة العربية للدواجن»، سعيد مفتاح «شركة باناسونيك بالفجيرة»، ورامي عبدالله وعبدالله ابراهيم محمد «الشركة العربية للسيارات»، عدنان محمد خميس، نسيم يوسف علي «شركة جامبو» عمرو محمد نصيب، والوالي سبيت سالمين «مؤسسة جمعة الماجد»، عادل سالم علي وعوف عبدالرحمن جلال «الكندي للالكترونيات»، عيسى جمعة عبيد وعيسى خميس محمد «طيران الخليج»، محمد ابراهيم حسن وأحمد درويش «شركة الكندي للتجارة»، محمد مبارك محمد وعبدالله علي وقاسم محمد «هيتاشي بالفجيرة»، أحمد عبدالله سيف ومحمد زاهر محمد «مطار الفجيرة الدولي»، اسماعيل عبدالله علي وعبدالله سالم عبدالله «شركة سانيو»، حمد عبدالله محمد «شركة شارب للعطور»، حميد عبدالله علي «ميناء الفجيرة». خالد مبارك ربيع وعلي سعيد سالم «فندق سيبيجي بالفجيرة»، علي عبدالله سالم «فندق هيلتون الفجيرة»، محمد راشد الميلاي «شركة عمان الوطنية» محمد راشد خلفان ويوسف حسن عبدالله «مؤسسة الامارات للاتصالات بالفجيرة».

اختتام حملة التبرع بالدم في كلية الشرطة

ارتفاع نسبة المتبرعين ٧٥٪ عن العام الماضي

■ جمال أبوطالب

■ تقدم ١٧٧ ضابطا وصف ضابط وطالبا مرشحا بكلية الشرطة امس واليوم بالتبرع بالدم خلال الحملة التي تم تنظيمها بين الكلية وادارة بنوك الدم بوزارة الصحة. مما يؤكد غرس الروح الانسانية لدى ضباط المستقبل وتأكيد دورهم الاجتماعي بين افراد مجتمعهم بدولة الامارات العربية المتحدة. وقد صرح سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة مشيدا بالاقبال الكبير من قبل الضباط والطلاب المرشحين والعاملين بالكلية على التبرع بالدم.

وقال ان هذا العمل الانساني هو واجب وطني مادام الانسان قادرا على العطاء والمساهمة في انقاذ المرضى والمصابين المحتاجين الى الدماء.

وأضاف ان حملة التبرع بالدم تعد تعبيرا صادقا عن التلاحم الحقيقي بين كلية الشرطة والمجتمع وتأكيدا واقعيا لتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ودعوة من معاليه لرجال الشرطة للمساهمة في اي عمل انساني ومساعدة المحتاجين لابراز الوجه الانساني لرجال الشرطة.

وقال ان التبرع بالدم له فوائد صحية تعود على المتبرع نفسه بالاضافة الى توفير كميات من الدم محليا بدلا من الاعتماد على مصادر خارجية.

وأكد سعادة العميد سالم عبيد الشامسي حرص كلية الشرطة على دعم كافة البرامج الاجتماعية والانسانية للمؤسسات الوطنية وتأكيد استعداد الكلية للتعاون دائما مع كافة مؤسسات المجتمع.

وقد قام النقيب علي بو هارون رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالكلية بجهود كبيرة في توعية الطلبة المرشحين بأهمية التبرع بالدم لغرس الوعي الانساني في نفوسهم وبما يعود عليهم بفوائد صحية هامة. مما كان له أكبر الأثر في ارتفاع عدد المتبرعين هذا العام من ١٠٢ في العام الماضي الى ١٧٧ متبرعا في هذا العام.

● خلال التبرع

نجاح برامج تطوير النشاط المدرسي بالعين

■ العين ـ فاطمة المطوع:

في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتعزيز قيم العمل لدى الطلاب والطالبات قامت ادارة منطقة العين التعليمية باعداد الخطط التربوية لتطوير النشاط المدرسي والربط بين البيئة والتراث في الميدان التربوي.

وقد كانت الاعمال الطلابية التي قدمتها الطالبات في المعارض الختامية للنشاط المدرسي خير برهان على نجاح برنامج التطوير من حيث تنمية القدرات والمواهب الابداعية وتفجير الطاقات للعمل والابداع في مختلف المجالات.

وقال فوزي النيب منسق الانشطة التربوية بمنطقة العين: ان النشاط التربوي المدرسي يلعب دورا فعالا في عملية التربية والتعليم وذلك عن طريق صقل المواهب وتفجير الطاقات الابداعية للعمل والانتاج في العديد من المجالات التربوية. واضاف ان وزارة التربية والتعليم والشباب وادارة منطقة العين قامت باعداد البرامج التربوية الهادفة لتطوير النشاط وتوعية الطلاب بأهمية الانشطة المدرسية وذلك من اجل الارتقاء بمستوى النشاط المدرسي وزيادة قدرات الطلبة على الابتكار والابداع والتميز في مختلف الاعمال.

وقال عائشة الشامسي مديرة مدرسة خولة بنت الازور: ان خطة تطوير وتدعيم الانشطة المدرسية ساهمت في اكساب الطالبات المهارات والخبرات في مجال العمل والابداع الفني. اضافة الى صقل القدرات الكامنة لدى الطلبة والطالبات والوصول بها الى المعارف التربوية الهامة في مجالات الفنون المتميزة للطلاب والطالبات.

وتؤكد موزة الظاهري (اخصائية اجتماعية) ان تجربة تطوير النشاط حققت العديد من الفوائد للطالبات في مجال تنمية العلاقات الانسانية عبر التعاون وفهم أهمية المشاركة في الانشطة المدرسية. اضافة الى اكتساب العديد من المعارف في العديد من المجالات التربوية.

وقالت مريم الدرمكي «مدرسة ان للنشاط اهمية في حياة طفل الروضة وذلك في مجال تنمية الاتجاهات الايجابية للعمل الابداعي وابراز مكونات البيئة المحلية بطرق فنية مبتكرة. اضافة الى تقويم السلوك لدى الاطفال وذلك لفهم اهمية تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس في مختلف الاعمال.

واكدت الطالبات على اهمية النشاط المدرسي لتنمية مواهبهن واكسابهن خبرات جديدة.

بدء مسابقات الانشطة الثقافية لمدارس الدولة بالعين

العين ـ الاتحاد: نظم قطاع الانشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم والشباب صباح امس مسابقة في النشاط الثقافي في المكتبات المدرسية على مستوى مدارس الدولة وذلك بمدرسة أم أيمن الاعدادية بالعين.

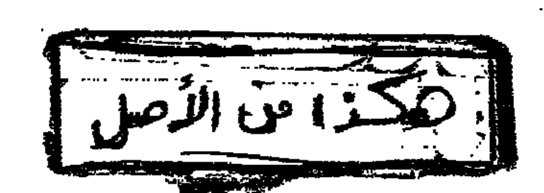
وقد حضرت المسابقات نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة التربوية بمنطقة العين التعليمية وعدد من موجهي المكتبات بالوزارة وامينة النجدي مديرة المدرسة وشيخة علي الظاهري وكيلة المدرسة.

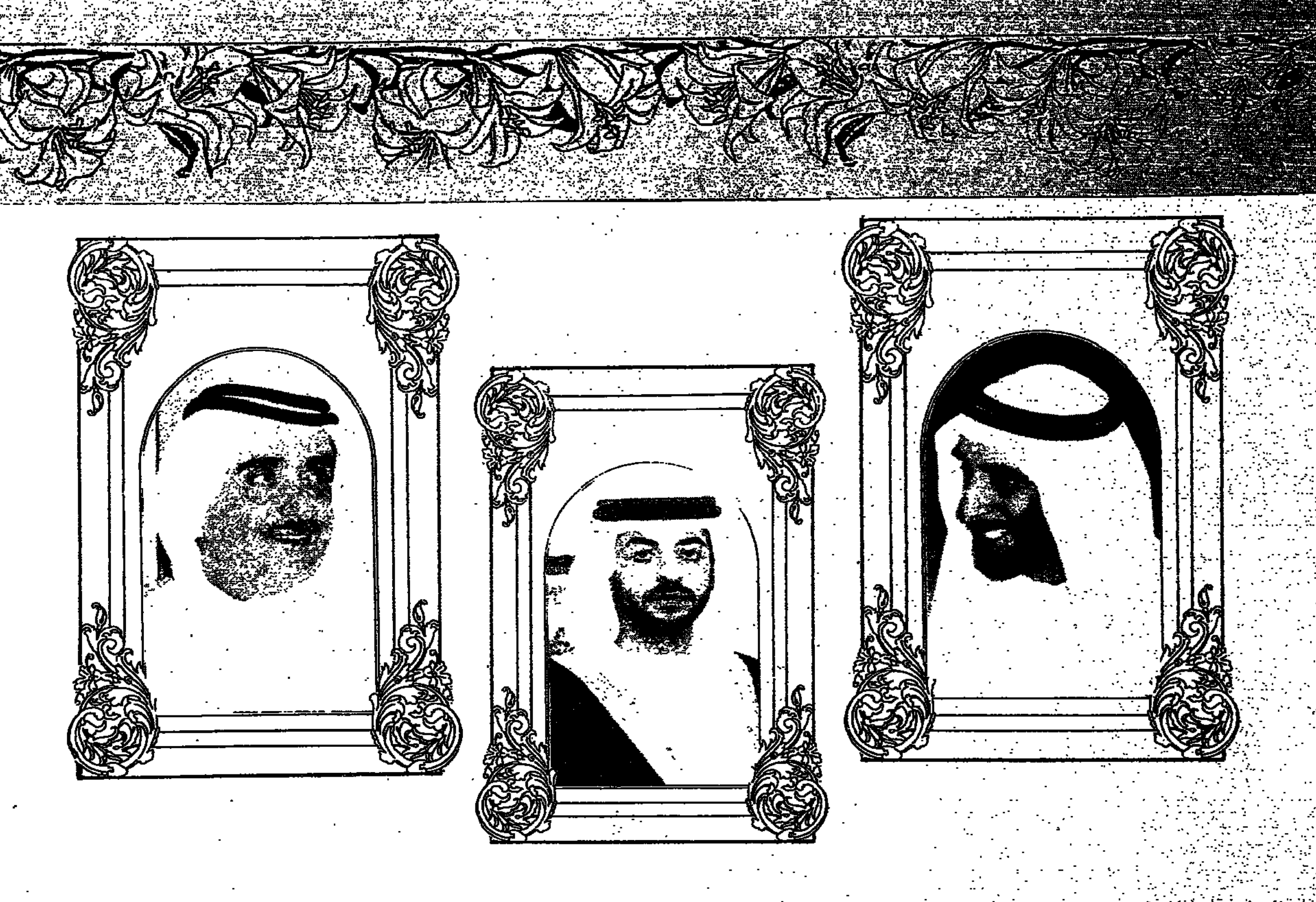
وقد قامت اللجنة بالاطلاع على اقسام المكتبة المدرسية التي اعدتها ادارة المدرسة وفازت فيها بالمركز الاول على مستوى الدولة وتضمنت فروع المكتبة على العديد من الاقسام الثقافية والعلمية وذلك لتوصيل رسالة العلم والثقافة للطالبات، كذلك اشتملت المكتبة المدرسية على مجموعة نادرة من الكتب التي تركز على نشر الوعي القرآني بين الطالبات.

معرض للأنشطة بمدرسة الحمرية

الشارقة ـ الاتحاد: تحت رعاية الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة للأنشطة التربوية في وزارة التربية والتعليم تم افتتاح معرض الأنشطة الختامي تحت عنوان «التشوق هدفنا» وذلك بمدرسة الحمرية الثانوية للبنات، وقد حضره مدير منطقة الشارقة التعليمية الدكتور حميد تزري ورؤساء الأقسام بالمنطقة وعدد من أولياء أمور الطالبات ويضم المعرض عددا من المشغولات اليدوية والمجسمات العلمية التي تخدم العملية التربوية وكذلك تم افتتاح القرية التراثية التي تنطق بتراث الأجداد.







في ظل القيادة الرشيدة

لصاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وصاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سمو الشيخ

أحمد بن زايد آل نهيان

بمناسبة تعيينه

وكيلاً لوزارة المالية والصناعة

متمنين لسموه دوام التوفيق

طه عبد الجليل الفهيم


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يستعرض حرس الشرف لدى مغادرته البلاد امس متوجها الى جمهورية مصر العربية في زيارة رسمية تستغرق يومين

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وفي وداعه الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسعادة السفير المصري.


■ سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان يلوحون بأيديهم مودعين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى مغادرته البلاد بحفظ الله ورعايته متوجها الى القاهرة


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وفي وداعه سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين.

«الصور من وام»


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى مغادرته البلاد بحفظ الله ورعايته وفي وداعه أصحاب السمو الشيوخ وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين


.. وسموه يصافح كبار مودعيه من رجال القوات المسلحة والشرطة..

اهتمام اعلامي مصري بزيارة خليفة للقاهرة

الامارات ومصر.. ترابط وثيق ورؤية مشتركة لخدمة القضايا العربية

الاهرام: جسر من الثقة والتواصل بين مبارك وخليفة
الاخبار: الشعب المصري لا ينسى مواقف الامارات الاصيلة
الوفد: ضيف عزيز على مصر من بلد عزيز نكن له الحب والتقدير

■ اشادت الصحف المصرية الصادرة في القاهرة أمس بالعلاقة المتينة التي تربط دولة الامارات العربية المتحدة بجمهورية مصر العربية الشقيقة وذلك بفضل العلاقة الحميمة التي تربط صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

فقد ابدت وسائل الاعلام المصرية اهتماما كبيرا بزيارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة التي بدأت امس لجمهورية مصر العربية الشقيقة.

وابرزت الصحف المصرية في صدر صفحاتها الاولى انباء الزيارة والاهتمام الكبير الذي توليه مصر رئيسا وحكومة وشعبا بلقاء صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية. ونشرت الصحف صورا لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بمناسبة الزيارة وافردت صفحات لها في الداخل تتحدث عن دور سموه في مسيرة التنمية والبناء في دولة الامارات.

كما تصدرت انباء الزيارة النشرات الاخبارية في قنوات التلفزيون والاذاعة المصرية.

الاهرام: جسر من الثقة

وتحت عنوان «جسر من الثقة والتواصل بين مبارك وخليفة منذ ٢٠ عاما» قالت صحيفة «الاهرام» يزور مصر «اليوم» رجل كريم ابن رجل كريم تخرج من بيت حكم ومروءة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وقالت الصحيفة ان صاحب السمو الشيخ خليفة يرى ان خصوصية العلاقات بين مصر والامارات لا تحتاج الى التذكير بمستواها المتميز او ما وصلت اليه من رسوخ ومكانة بفضل رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وشقيقه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك.

واعربت الصحيفة عن ثقتها في ان العلاقات العربية ـ العربية لو احتذت بالعلاقات بين الامارات ومصر لاصبح للعرب قوى كبرى مشيرة الى ان كثيرا من المراقبين يرون ان العلاقات بين مصر والامارات هي النموذج المنشود بين الدول العربية.

واشارت «الاهرام» الى ان مصر اذا كانت قد عرفت صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سباقا للخير فانه غالبا ما يوكل الى صاحب السمو ولي عهد ابوظبي تنفيذ تعليماته والاضطلاع بكل الاجراءات لسرعة تنفيذها.

وقالت ان صاحب السمو الشيخ خليفة لا يتوانى عن ترجمة تعليمات الوالد الى ساحة الفعل لتأكيد الترابط بين الامارات ومصر في السراء والضراء.

واضافت انه من خلال رئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة لمجلس ادارة صندوق ابوظبي للتنمية يتابع سموه سير العمل في المشروعات الزراعية والسياحية والاقتصادية المختلفة التي يسهم فيها الصندوق ويتولى تنفيذها في مصر.

واشارت الى ان صاحب السمو الشيخ خليفة لا يتوانى في تذليل اي عقبات تعوق تمويل هذه المشروعات. كما اسهم بمبلغ خمسة ملايين دولار لمراكز البحث العلمي في الجامعات المصرية. كما اقيم على نفقته مركز ابحاث البلهارسيا في المنصورة واسهم في انشاء مركز الكلى بالمنصورة وقدم المساعدات المالية الى الازهر الشريف لطباعة العشرات من امهات الكتب الاسلامية وامر بسرعة تقديم المساعدات العينية الى مصر في اعقاب الزلزال والسيول.

واستعرضت الصحيفة في ختام مقالها المناصب التي تولاها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان منذ ان كان ممثلا لحاكم ابوظبي في المنطقة الشرقية ورئيسا للمحاكم بها عام ١٩٦٦ حتى اصبح وليا لعهد ابوظبي منذ عام ١٩٦٩.

وتحدثت عن الدور الذي يقوم به صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في العمل الوطني وتناولت في هذا المجال الجهود التي تقوم بها دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية وقالت ان هذا الجهاز اصبح تجربة فريدة لتحقيق التكافل الاجتماعي حيث يقوم الجهاز بتقديم كفالة مالية ضخمة لكل مواطن لاقامة عمارة حديثة ويقوم هذا الجهاز بدراسة الموقع واعداد التصاميم وتقدير تكلفة المباني والنفقات الاخرى ثم يتولى الاشراف الكامل على عملية التشييد ولا يتحمل المواطن اي اعباء او متاعب ثم تتولى دائرة المباني الاشراف على عمليات تأجير الوحدات السكنية واعمال الصيانة وفي النهاية يحصل المواطنون على نسبة ٣٠٪ من عائد الايجار سنويا ويتم تخصيص ٦٠٪ لسداد القرض و١٠٪ لاعمال الصيانة.

واصبح هذا الموضوع تجربة فريدة تحقق حياة مستقرة وهانئة للمواطنين واحفادهم والاهم انه خلق قفزة حضارية هائلة في زمن قياسي بانشاء مدينة عصرية فخمة كعاصمة لدولة الامارات تضارع ارقى واحدث المدن في العالم بامتزاج نادر بين الفن المعماري الحديث بفن المعمار الاسلامي وما يتطلبه ذلك من توسيع الشوارع والطرقات ومد الشبكات والخدمات العامة.

وفي نفس الوقت يرأس الشيخ خليفة المجلس الاعلى للبترول وهو المجلس الذي يتولى وضع السياسة البترولية ويعنى بتطوير مسيرة الصناعات النفطية في الامارات وتأكيد سيادتها الكاملة على هذه الثروة وفطن منذ البداية الى ايجاد مصادر بديلة للدخل القومي انطلاقا من كون الثروة النفطية ايلة للنضوب فانشأ قاعدة صناعية قوية مثل مصنع اسمنت العين.

وفي تجربة ناضجة للاستفادة من عائد الثروة التي كانت تذهب لتحديث القوات المسلحة اصبحت صفقات السلاح التي تشتريها الامارات تمر عبر الشركات المنتجة من خلال نظام المبادلة «اوفست» الذي يستهدف اعادة بناء نسبة معينة من قيمة الصفقات للمساهمة في تنمية اقتصاد الامارات وتوسيع القاعدة الصناعية باقامة مشاريع من قبل الشركات الاجنبية المستثمرة.

وقد وجد هذا النظام استجابة كبيرة من الشركات الاجنبية باعادة ضخ جزء من عقود الصفقات العسكرية في الاستثمارات في شتى المجالات.

الوفد: ضيف عزيز لمصر

ومن جانبها رحبت صحيفة «الوفد» بزيارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وقالت «يزور مصر «اليوم» ضيف عزيز فهو من بلد عزيز يكن لمصر حكومة وشعبا حبا وتقديرا واحتراما هو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات والشيخ خليفة يسير على درب وتوجيهات والده اطال الله في عمره الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، فالوالد الكريم يخطط ويرسم السياسات والشيخ خليفة ينفذ ويتابع».

واضافت قائلة «ولما كان الشيخ زايد يحظى بحب واحترام كل المصريين لمواقفه التي لن ينساها شعب مصر فان مصر حكومة وشعبا تستقبل اليوم بكل الحب والترحاب الشيخ خليفة بن زايد الذي يزور مصر في ظروف سياسية في غاية الاهمية عربيا واسلاميا ودوليا».

واكدت «الوفد» انه على نفس علاقة الشيخ زايد بمصر يسير الشيخ خليفة فهي علاقة شعبية ورسمية في نفس الوقت قوامها الحب المتبادل والايمان بان الوطنية عطاء بلا حدود ـ العروبة يمن لا يتوقف عندما بدأت مصر حرب اكتوبر ١٩٧٣ لتحرير الارض والعرض كان الشيخ خليفة اول المتطوعين بدمائه للمقاتلين على جبهات القتال وهكذا امتزجت دماء قادة وابناء دولة الامارات بدماء المقاتلين المصريين على جبهة القتال في سيناء».

واشارت صحيفة «الوفد» الى انه عندما اعلن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان البترول العربي ليس باغلى من الدم العربي قرر تقديم دعم عاجل ودائم للمقاتلين على جبهة القتال وسداد قيمة الاسلحة والذخيرة من الاتحاد السوفييتي اسرع الشيخ خليفة بتنفيذ تعليمات والده الشيخ زايد وذلك بتمويل الدعم المالي من ابوظبي بوصفه رئيسا للدائرة المالية لدعم المجهود الحربي في مصر.

وقالت الصحيفة انه بعد ان تحقق النصر ردت مصر الجميل وقرر الرئيس الراحل انور السادات منح الشيخ خليفة بن زايد ارفع الاوسمة المصرية وقف الرئيس السادات يقلد الشيخ خليفة الوسام ثم التفت السادات الى الحاضرين قائلا ان «خليفة ينحدر من اسرة غنية بشعبها القومي ويتحرك في كل المبادرات من ضمير وطنه ومواطنيه».

واستعرضت الصحيفة في موضوعها المطول حول الزيارة والذي نشر على صفحتين تتوسطهما صورة صاحب السمو الشيخ خليفة جانبا من صور الدعم والمساهمات التي يقدمها سموه للجامعات المصرية ومراكز البحث العلمي ايمانا بدور مصر الرائد في توفير احتياجات العرب وفي مقدمتهم ابناء الامارات من الخبرات العلمية.

واوردت الوفد تصريحات لصاحب السمو الشيخ خليفة عبر فيها عن حبه لمصر وخصوصية العلاقات بين دولة الامارات ومصر ومستواها المتميز وما وصلت اليه من رسوخ ومتانة بفضل رعاية صاحب السمو رئيس الدولة واخيه فخامة الرئيس المصري حسني مبارك حيث يقول سموه «اننا نتطلع دائما الى الشقيقة الكبرى مصر بما لها من ثقل حضاري وستبقى مصر دائما في موقع القلب وستظل دوما تترجم مسؤوليتها تجاه الامن القومي العربي ومساندة الاشقاء دون طلب او مقابل».

وابرزت صحيفة الوفد جهود ومسؤوليات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في جميع مواقع العمل والميادين وارتباطه بانسان الامارات الذي له مكانة كبيرة في قلبه ووجدانه تجعل عينه وقلبه يتحركان بسرعة لتأمين هذا المواطن والارتقاء بمستواه.

واكدت «الوفد» ان اهم ملامح شخصية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان هي اهتمامه الشديد بابن الامارات ورعايته والاهتمام بشؤونه وهو يفتح مكتبه ومجلسه وعقله لابن الامارات في صورة ديمقراطية فهو يرى ان بناء انسان الامارات هو المهمة الاساسية وهو اساس بناء الدولة ولو تحقق بناء انسان قوي مسلح بالعلم والمعرفة فان هذا ينعكس بالتالي على تطور الدولة وصعودها بين دول العالم.

الحاكم الرشيد

وفي عمود صحفي بعنوان «هموم مصرية» كتب مدير تحرير صحيفة «الوفد» عباس الطرابيلي يقول ان الحاكم الرشيد هو الذي يعد اولاده لتحمل المسؤولية وقيادة العمل الجماهيري والتمرس باصول الحكم والتدرب على الادارة ومواجهة الازمات. هكذا فعل زايد مع ابنائه الكبار وكلهم على السواء لان مسؤولية الادارة والحكم ليست بالامر السهل الهين.

واضاف قائلا «ولان الشيخ زايد نفسه مر بنفس الطريق مع الفارق عندما تولى ادارة المنطقة الشرقية من امارة ابوظبي منذ الاربعينات واثبت كفاءة نادرة واستطاع ان يجمع حوله المواطنين وحل مشاكلهم فاحبوه والتفوا حوله لان زايد مر بنفس التجربة فاخرجت لنا هذا الزعيم العربي الذي دخل قلب وعقل كل المصريين فان الشيخ زايد قرر ان يكرر نفس التجربة مع ابنه الاكبر خليفة بن زايد.

ورحبت صحيفة الوفد في الختام بزيارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لمصر وقالت «اهلا خليفة ابن الزعيم العربي الذي يقدره كل شعب مصر زايد بن سلطان آل نهيان ويكن له كل احترام وحب».

الاخبار: الدينامو المحرك

اما صحيفة الاخبار فقالت: يصل الى ارض مصر اليوم ضيف عزيز.. هو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بالامارات ويستقبل الرئيس محمد حسني مبارك وشعب مصر الشيخ خليفة بكل مشاعر الود والمحبة والترحاب.

قال زايد لهم في قلوب المصريين مساحة كبيرة.. تملؤها مواقف لا تنسى لرجال احبوا مصر بصدق.. وترجموا تلك المحبة الى اشياء ايجابية حفظتها ذاكرة المصريين لهم.

يلتقي الشيخ خليفة ليلتقي بالرئيس محمد حسني مبارك الذي تربطه به علاقات اصيلة وقديمة ولزيارة مصر ـ التي يعتبرها وطنه الثاني ـ فقد تعود الشيخ خليفة ووالده سمو الشيخ زايد رئيس دولة الامارات على ان يكونا اول من شارك مصر في افراحها واحلامها.. كما شاركاها مشاركة حقيقية في كل ازماتها السابقة.

وضيف مصر العزيز الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يتمتع بسمات شخصية تقترب كثيرا من ملامح الشيخ زايد الانسانية. فهو متواضع واسع الصدر. حريص على ان يكون قريبا من شعبه يستمع لشكواهم ويسارع مع معاونيه لحلها. وهو كذلك الدينامو المحرك المنفذ. والمتابع لتوجيهات ومشروعات وافكار والده سمو الشيخ زايد رئيس دولة الامارات. وتحدثت الصحيفة عن دور سمو الشيخ خليفة في القضايا العربية الملحة مثل قضية القدس ووضع الوطن العربي على خريطة المستقبل.. ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين.

ووصفت سموه بانه رجل المهام الصعبة وتأثر منذ طفولته بوالده فتتلمذ على يديه القيادة والسياسة. ومضت الصحيفة تقول، اذا كان للشيخ زايد بصماته العميقة على البناء والاعمار والمشروعات الاقتصادية في مصر واذا كان له ايضا اياد بيضاء في العديد من الاعمال الانسانية الكبيرة التي يعرفها ابناء مصر. فان ولي العهد الشيخ خليفة بن زايد له كذلك الكثير من البصمات الخاصة في مصر سواء على المستوى المحلي او الخارجي.

واشارت الى ان سموه قد مؤخرا وفد بلاده الامارات العربية في اجتماعات القمة العربية التي عقدت في يونيو ١٩٩٦ بالقاهرة واكد خليفة مرارا «ان مصر جديرة بان تأخذ مكانتها الطبيعية ضمن اسرتها الكبيرة في الجامعة العربية لخدمة القضايا العربية المصيرية اقليميا ودوليا.. لاننا لا نتصور عملا عربيا ناضجا دون ان تشارك مصر في صياغته ودون ان تشترك في تنفيذه.. وهذا المطلب يأتي من حتمية وقدرة مصر في القلب العربي وفي الوجدان والتاريخ العربي كذلك».

هكذا من الاصل

استقبال رسمي كبير لخليفة في القاهرة



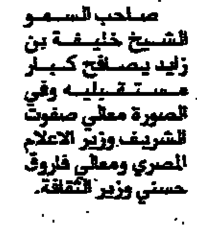
صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدى وصوله الى القاهرة بحفظ الله وسلامته وفي مقدمة مستقبليه دولة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري في بداية زيارة رسمية لمصر.



صاحب السمو الشيخ خليفة ودولة رئيس الوزراء المصري يتلقيان باقتي ورد من طفلتين بمطار القاهرة الدولي.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في حديث أخوي باسم مع دولة رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري.

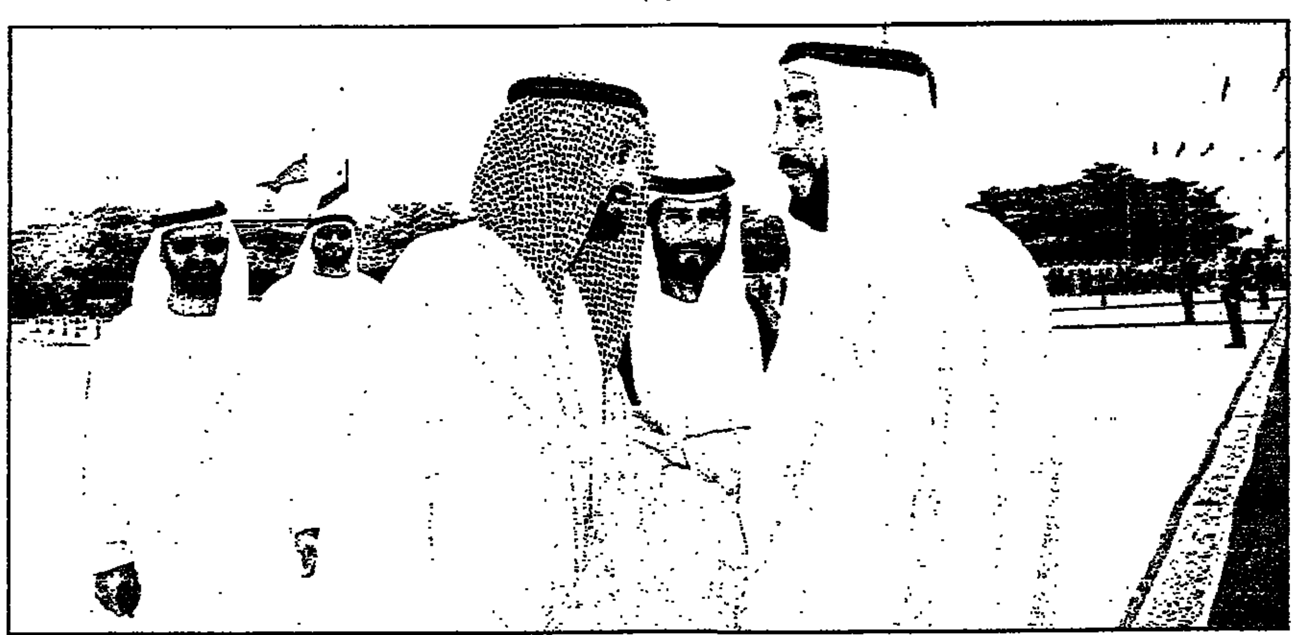

تصوير:
محمد الصغير
جعفر الجعفري



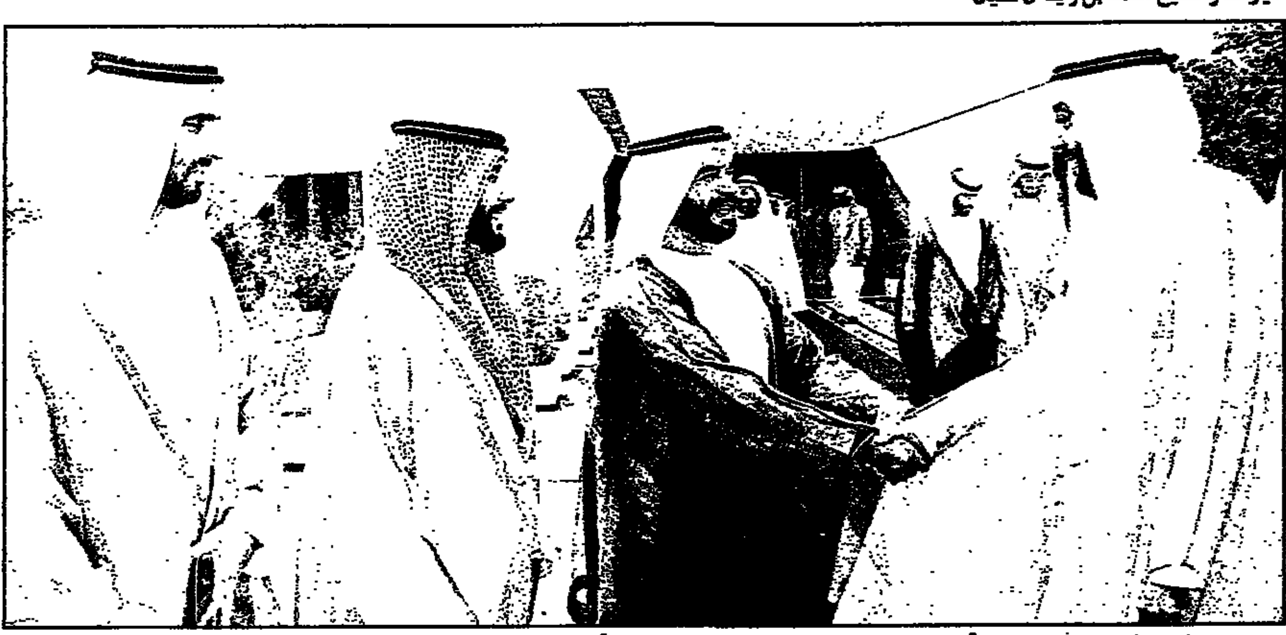
صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد يصافح كبار مستقبليه وفي الصورة معالي صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ومعالي فاروق حسني وزير الثقافة.



معالي راشد عبد الله وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان و معالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفي وداعه سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وفي وداعه سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وفي وداعه سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان



دولة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري يرحب بمعالي احمد خليفة السويدي ومعالي راشد عبد الله ومعالي حموده بن علي وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان



معالي الفريق حمودة بن علي وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وجانب من الوفد المرافق لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

هكذا من الأصل


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء يسلم الشهادات للخريجين في حفل تخريج الدفعة السادسة عشرة للجامعة والسادسة لكليات التقنية العليا بحضور معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وسعادة الدكتور هادف الظاهري مدير الجامعة.


وسمو الشيخ سلطان بن زايد خلال تكريم خريجي كليات التقنية العليا

الاشادة بدعم رئيس الدولة ومكتوم والحكام لمسيرة التعليم العالي

سلطان بن زايد يشهد تخريج دفعتين من الجامعة وكليات التقنية

نائب رئيس الوزراء يعرب عن اعتزازه بالخريجين ودورهم في مسيرة التنمية

■ نيابة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء صباح امس وقائع الاحتفال الكبير الذي اقامته جامعة الامارات العربية المتحدة في الصالة المغلقة بنادي العين الرياضي، بمناسبة تخريج الدفعة السادسة عشرة من طلاب الجامعة والبالغ عددهم ٣٧٢ خريجا وتخريج الدفعة السادسة من كليات التقنية العليا بالدولة وعددهم ١٣٦ خريجا.

كما شهد الحفل سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي في دبي وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء واصحاب المعالي والسعادة رؤساء ومديري الجامعات والمنظمات والهيئات العلمية والتربوية والسفراء المعتمدين لدى الدولة وعدد من المسؤولين واعضاء هيئة التدريس واولياء امور الخريجين.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ان تخريج الدفعة السادسة عشرة من جامعة الامارات والسادسة من كليات التقنية يشكل استمرارا لتخريج الدورات السابقة التي يرعاها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واعرب سموه في تصريح لوكالة انباء الامارات عن اعتزازه وتقديره بتخريج هذه الدورة التي سيكون لها دور مهم في التنمية الشاملة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات الذين يسخرون كافة الامكانيات من أجل خدمة الوطن والمواطن وتأهيل الكوادر الوطنية في مختلف المجالات للانضمام إلى اخوانهم في المراكز القيادية في الدولة.

وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يولي كل الرعاية والاهتمام بجامعة الامارات منذ تأسيسها بهدف تخريج واعداد الكوادر العلمية الوطنية الشابة لان الشباب هم عماد المستقبل الذين تعتمد عليهم الدولة للنهوض بالوطن وتحقيق اهدافه في التنمية الشاملة مشيرا الى ان الحكومة برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفرت كل الامكانيات اللازمة لتطوير هذه الجامعة التي باتت تشكل صرحا عاليا وحضاريا متميزا على صعيد المنطقة وبما يؤهلها لتكون في مستوى الجامعات العريقة.

واعرب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء عن امله بان تشهد جامعة الإمارات مزيدا من التطور والنمو في السنوات القادمة حتى تشتمل على مختلف الدراسات والعلوم الانسانية والتكنولوجية بما يتماشى مع التطور الذي يشهده مجتمع الامارات.

وقال سموه ان دعم صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد ابوظبي لهذه الجامعة وتوجيهاتهما السديدة لادارتها والمسؤولين فيها على احداث التطور المستمر في كوادرها واطرها التعليمية والفنية والادارية كفيل بان يحقق نهضة شاملة في كافة فروع هذه الجامعة التي نعتز بما حققته خلال مسيرتها السابقة.

واعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عن تقديره للدور الكبير الذي قام ويقوم به معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وادارة الجامعة وجهازها الفني والاداري للنهوض بهذه الجامعة لتحقيق الاهداف المرسومة لها.

ووجه سموه في ختام تصريحه التهنئة لابنائه الخريجين من هذه الدورة متمنيا لهم التوفيق والنجاح في حياتهم العملية والانخراط في مجتمع الامارات لتحقيق اهدافهم وطموحاتهم المستقبلية.

كما وجه الشكر لقطاع التربية والتعليم في الدولة لما يقوم به من جهد مستمر وعطاء لتعليم النشء وتربيتهم.

وكان الاحتفال قد بدأ بوصول سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان إلى صالة الاحتفال، حيث كان في استقباله معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات ورئيس مجمع كليات التقنية العليا، وسعادة د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات، ود. سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة وعدد من المسؤولين.

وعزفت فرقة الموسيقى العسكرية السلام الوطني، لتبدأ بعدها مواكب الخريجين في الدخول بانتظام الى قاعة الاحتفال، يتقدم كل كلية عميدها حتى انتظم تواجد جميع الخريجين في القاعة. وجلسوا في المقاعد المخصصة لهم.

وبدأ الحفل بآيات عطرة من الذكر الحكيم تلاها احد الطلاب. واكد د. سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع، وعريف الحفل بان دولة الامارات اليوم تقطف ثمرة جديدة من ثمرات الخير التي غرسها زايد. فأينعت لتورق اغصانا يستظل بفيئها الوطن. فزايد الخير، جعل من الانسان غاية وهدفا. وسخر كل الامكانيات لنهضة شعبه وارتقائه، مما جعل كوادر الخريجين تتوالى لمتابعة مسيرة البناء التي بدأها زايد.

ورحب د. سعيد حارب بضيوف جامعة الامارات من رؤساء الجامعات، فرحب بالدكتور عصام احمد سالم رئيس جامعة الاسكندرية، ود. اسعد دياب رئيس الجامعة اللبنانية.

واضاف ان ما حققته جامعة الامارات، من تطور ملحوظ وتقدم ملموس، انما يعود الجهد فيه للمتابعة الحثيثة من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات ورئيس مجمع كليات التقنية العليا.

تغطية:
أحمد الخشن
تصوير:
ربحي سعد - محمد سليم

كلمة نهيان

واعرب معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في بداية كلمته عن شكره وامتنانه لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، على دعمه المتواصل ومساندته المستمرة لمؤسسات التعليم العالي في الدولة، مما جعل منها مؤسسات تعليمية رائدة تقوم بمهامها، وتؤدي واجباتها، بل وتتصدر في كل انشطتها عن يمان عميق بأنه وحرص على التراث وسعي متواصل لتحقيق الاهداف وقيمها يلي نص الكلمة.

سمو الاخ الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء
اصحاب السمو الشيوخ، اصحاب المعالي الوزراء، اصحاب المعالي والسعادة.. رؤساء ومديري الجامعات، والمنظمات والهيئات العلمية والتربوية والسفراء.. السادة أعضاء هيئة التدريس، الاخوة الخريجون، ضيوفنا الكرام.. في هذه المناسبة الطيبة والمتجددة، يسرني ان ارحب بكم جميعا، وانتم تشاركوننا تخريج الدفعة السادسة، من طلبة كليات التقنية العليا، والدفعة السادسة عشرة، من طلبة جامعة الامارات العربية المتحدة.

واود في البداية ان اتقدم بالتحية والامتنان، الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة - حفظه الله - لدعمه المتواصل، ومساندته المستمرة، لمؤسسات التعليم العالي في الدولة، بحيث أصبحت هذه المؤسسات بحمد الله، وبفضل هذا الدعم وتلك المساندة، مؤسسات تعليمية رائدة، تقوم بمهامها وتؤدي واجباتها بل وتتصدر في كل انشطتها، عن ايمان عميق بأنه، وحرص شديد على التراث، وسعي دائم ومتواصل نحو تحقيق اهدافها، من خلال الافادة من المصالح لظروف البيئة، والملائمة لطموحات المجتمع.

كل الشكر والتقدير لصاحب السمو الوالد في هذا الاحتفال المتجدد، الذي يمثل بالنسبة لنا جميعا مناسبة حضارية هامة نعتز فيها برعاية سموه، ونهدي اليه ثمار غرسه ونتاج توجيهاته الحكيمة ورعايته الشاملة.

اتقدم كذلك في هذه المناسبة بالشكر والتقدير الى صاحب السمو الوالد الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والى اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. كما يسعدني ايضا ان ارفع اسمى آيات الامتنان والعرفان، الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة مؤكدا اعتزازنا بدعمهم المستمر، ومساندتهم القوية لارساء دعائم نظام التعليم العالي في الدولة، على أسس متينة وقواعد راسخة.

ويسعدني اليوم كذلك ان ارحب بسمو الاخ الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء شاكرا له حضوره وتشريفه، نيابة عن صاحب السمو رئيس الدولة.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة. السادة الحضور: ان احتفالنا هذا العام انما يحظى بأهمية خاصة، ويكتسب دلالة عميقة فهذا هو العام الثلاثون، لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة، وهو كذلك العام الخامس والعشرون لقيام دولة الاتحاد. كما انه في الوقت نفسه، العام العشرون في تاريخ الجامعة. وهذه كلها مناسبات تاريخية هامة ومجيدة.. تدعم الثقة، وتبعث على الامل وتحفز الى التفاؤل، بل وتشجع على الانطلاقة من حاضر يزخر بالعطاء والانجازات، الى مستقبل ملئ بالعمل والاسهام والتحديات.

ان الجامعة وكليات التقنية العليا، وهي تتطلع اليوم نحو المستقبل، فانما تدفعها الرغبة والحماسة ويوجهها العزم والاصرار لايجاد غد مشرق، لكافة جوانب العمل فيها.. تحدوها قناعة كاملة بأهمية التعليم العالي، كأساس للتنمية الاقتصادية والثقافية في المجتمع بل وكذلك كطريق اكيد لاعداد قيادته من ذوي الخبرة والكفاءة في ضوء المتغيرات العالمية السريعة والمتلاحقة.

ان الجامعة وكليات التقنية العليا في هذا الاطار انما تلتزم بدورها تماما، في تحقيق التواصل الحي والمستمر، مع التراث الوطني والعربي والاسلامي، والعمل الدائم على تأصيل هذا التراث والحفاظ عليه كما انها - في الوقت نفسه - انما تلتزم التزاما قويا وصادقا، بالمواكبة النشطة والملاحقة الفعالة لكافة التطورات والمستجدات في المعارف والتقنيات، وتأخذ في اعتبارها بصفة مستمرة، كل ما من شأنه اعداد الطالب المتعلم الذكي، مع كل معطيات عصر المعلومات وبما يجعله دائما على احاطة تامة بظروف مجتمعه، يعي باستمرار دوره الهام في مسيرة العمل، ويتعرف عن قرب، على اهم وأحدث الوسائل لتطوير المجتمع.. تتسع رؤيته الى حد كبير، ويتفهم الظروف العالمية المتغيرة من حوله، ويحيط بكافة الابعاد الاستراتيجية والاقتصادية، والثقافية والبيئية الكائنة والمستقبلية، ولاشك ان الجامعة وكليات التقنية العليا، انما تلتزم في كل ذلك، بالسعي الدؤوب والعمل الملتزم لدعم عادات المجتمع وتقاليده والحفاظ على مؤسساته وصلاحياته تجاه كل الضغوط والتحديات.

ان تحقيق هذه التوقعات والطموحات في عمل مؤسسات التعليم العالي بالدولة قد أفرز على مدار السنوات العشرين الماضية نظاما شاملا ومتكاملا للتعليم العالي، ينطلق من مبدأ توفير فرص التعليم العالي لكل مواطن، في سياق تخطيط شامل، واصرار كامل، على تحقيق الجودة والنوعية في كافة جوانب العمل، بل وتأكيد الكفاءة والانتاجية وترشيد استخدام الموارد البشرية والمالية انطلاقا نحو الافضل وترسيخا لمبدأ السبق والتميز.

ويهمنا هنا أن نشير الى اننا نواجه في السنوات الأخيرة، تزايدا هائلا في أعداد الطلبة الراغبين في الالتحاق بالتعليم العالي، وهذه - وان كانت ظاهرة صحية - فانها تمثل بالنسبة لنا تحديا هاما واساسيا يتطلب منا العمل المستمر، تجاه توفير الفرص اللازمة، لاستيعاب هذه الاعداد المتزايدة بل وامدادهم بنوعية متقدمة من فرص التعليم المتميز والفعال.

اننا نحمد الله كثيرا، على اننا نسير في الطريق الصحيح، في اطار من الايمان العميق بالله، والثقة التامة بالنفس، والاخلاص الشديد للوطن تدفعنا الى ذلك، قناعة كاملة، بتأييد القيادة ومساندة المجتمع، بل وحرص المسؤولين على توفير كافة سبل التمويل والدعم المادي اللازم والملائم، بما يتفق مع الدور الحيوي والمركزي للتعليم العالي بالدولة، لوضع هذه المرحلة من التعليم، على خريطة أولويات العمل الوطني بمختلف ابعاده وكافة جوانبه.

سمو الأخ الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء
أصحاب السمو والمعالي والسعادة..
والسادة الحضور.. يسعدني الآن ان اعلن لكم، انه يتخرج اليوم، الدفعة السادسة عشرة، من جامعة الامارات العربية المتحدة وهي تضم ٣٧٢ طالبا و١٠١٦ طالبة حصلوا جميعا على درجاتهم الجامعية، بجدارة واستحقاق.

وكذلك، تتخرج اليوم، الدفعة السادسة، من كليات التقنية العليا، وهي تضم ١٣٦ طالبا و١٤٤ طالبة، أكملوا متطلبات التخرج بنجاح، وانه لمن دواعي سرورنا هذا العام، ان تضم هذه الدفعة السادسة أول كوكبة من خريجي برامج شهادة الانجاز - هذه البرامج التي ترتبط ارتباطا وثيقا باحتياجات مواقع العمل، وتمثل نقطة هامة في تاريخ الكليات، بل وحلقة اساسية في نظام التعليم العالي بالدولة.

ويسعدني هنا ايضا ان اعلن انه لمن حسن الطالع، ان يتوافق تخريج هذه الدفعة مع الموافقة الكريمة لمجلس الوزراء، على تحديد المعاملة الوظيفية لهؤلاء الخريجين، والعمل على تعيينهم في الوظائف المناسبة بالوزارات والمؤسسات والهيئات بالدولة.

واننا نعلق ثقة كاملة في ان الخريجين في هذه البرامج، بما يتوافر لديهم من قدرات ومهارات جيدة، سوف يسهمون بشكل فاعل، في توطين القوى العاملة بالدولة، بل ومشاركة اخوانهم، في رفع مستويات الانتاجية والاداء في سوق العمل، على نحو خاص.

إلى كل الخريجين، أوجه التحية صادقة ومخلصة، وانني اذ اهنئهم جميعا على عملهم وجهدهم، فانما اذكرهم بدورهم تجاه المجتمع، وتجاه الوطن، وادعو الله لهم بالتوفيق، وان يكون عطاؤهم، على قدر الآمال المعقودة عليهم، والانجازات المتوقعة منهم.

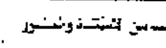
إلى أسرة التعليم العالي في الجامعة وكليات التقنية العليا، أوجه الشكر على كل ما بذلوه، في سبيل تخريج هاتين الدفعتين، جزاهم الله عن ذلك خير الجزاء.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة ايها السادة أحييكم مرة أخرى لأشكر لكم تفضلكم بالحضور، داعيا الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا بقيادة

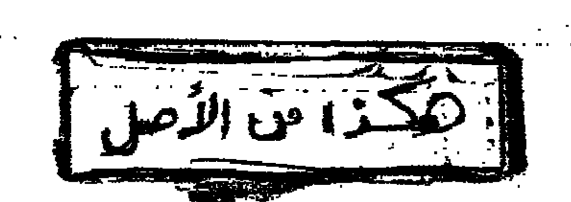

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان يلقي كلمة خلال الحفل

خريجون







سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يتلقى هدية تذكارية من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بمناسبة تخريج دفعتين من الجامعة وكليات التقنية العليا

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيوخ والمعالي الوزراء وسعادة أعضاء السلك الدبلوماسي خلال حفل التخريج

نهيان: ننطلق من مبدأ توفير فرص التعليم لكل مواطن

صاحب السمو رئيس الدولة إلى كل عمل نافع.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة خريجي التقنية

والقى الخريج عبدالله المسيري كلمة خريجي كلية التقنية العليا، والتي توجه فيها بالشكر الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي تدين الكليات بانشائها وانجازاتها الى جهود سموه فهي احدى ثمار اهتمامه بتأهيل الشباب والكوادر المواطنة لتلبية احتياجات سوق العمل.

كما اعرب عن شكره لاصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات على جهودهم لدعم الكليات، مؤكدا اعتزاز الخريجين بهذه المناسبة.. واستعدادهم لرد الجميل لهذا الوطن.

وتوجه الخريج عبدالله المسيري بالشكر لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وتكريمه للخريجين بحضوره تأكيدا لدعمه للنهضة التعليمية التي تشهدها الدولة.. والشكر لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان والذي كان لجهوده ورعايته الاثر الاكبر في نشوء الكليات وتطورها.

ونوه بالتطور الذي حققته الكليات في مجال العلم والتكنولوجيا بفضل البرامج الجديدة، مما اعد الخريجين لمواجهة تحديات العصر وتوجه بالشكر ايضا لاعضاء هيئة التدريس في الكليات تقديرا للجهود التي بذلوها لتأخذ هذه الكليات مسارها. واختتم الخريج عبدالله المسيري كلمته بقوله انها لثقة كبيرة تلك التي اوليتمونا اياها نحن الخريجين. ونرجو ان نبقى عند حسن ظنكم في مواصلة العطاء.. وباسم الخريجين، نجدد العهد أمام الله والوطن والقيادة بان نظل أوفياء لهذه الثقة وان نبقى جندا مخلصين لوطننا الغالي وقيادته الرشيدة - وبان نكون القدوة، لنؤكد للجميع المستوى الرفيع من التأهيل المهني والتقني الذي كسبناه والذي سيكون حافزا لنا على التفاني من أجل رفعة وطننا وازدهاره. وان كانت دولتنا الفتية تسعى دوما الى تحقيق التميز والتفوق في انجازاتها، فاننا في الكليات نفخر ان يكون شعارنا هو «الطريق إلى التفوق»، فالطريق الى التفوق يبدأ من كليات التقنية العليا، ولتبقى كليات التقنية العليا منارة علم ومعرفة، تسعى إلى خدمة الانسان ثروة هذا الوطن ولتتواصل، على بركة الله، قوافل الخريجين.

كلمة خريجي الجامعة

والقى الخريج سلطان العرياني من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية كلمة خريجي الجامعة والتي رحب فيها بالحضور، وقال ان هذا اليوم ليسطر بأحرف من نور حين نقف على عتبة مرحلة جديدة من مراحل الحياة ونحن نتجاوز مرحلة التعليم إلى مرحلة العطاء.. نتجاوز مرحلة التأسيس الى مرحلة البناء.. نلتقي اليوم.. لنقطف ثمرة من ثمرات الزرع الذي بذره قائد المسيرة وباني نهضتنا الحديثة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، حيث حرص سموه مع اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات على ان يوفروا لهذه الدولة كل مقومات التقدم والرقي حتى اصبحت علما شامخا بين الأمم والدول، فكان التعليم هو البوابة التي ولجت منها آمالنا وطموحاتنا، فأصبح التعليم في بلادنا محط اهتمام الجميع ورعايتهم، وأصبح كل بيت ومدينة وشارع لا يخلو من التعليم.. فتراجعت بذلك نسبة الأمية وتقدمت نسبة المتعلمين من أبناء الدولة.. وما ذلك إلا دلالة واضحة على الاهتمام بالعلم والتعليم، هذا الاهتمام الذي أولاه ديننا الاسلامي الحنيف كل رعاية واهتمام فحث عليه وكرم العلماء وجعلهم في منزلة الانبياء فقال نبينا صلى الله عليه وسلم «العلماء ورثة الانبياء»، خاصة ونحن في عصر اصبح العلم فيه هو الميدان الاساسي للتقدم والرقي اذ اصبحت مكانة الأمم لا تقاس بعدد سكانها ولا بكثرة اموالها ولا بمساحتها الجغرافية، وانما تقاس بمدى تقدمها العلمي فرأينا بذلك دولا صغيرة الحجم قليلة السكان تقف في مقدمة الدول، ولذا فان اهتمام دولتنا الفتية بالعلم والعلماء انما يأتي مواكبا لاحتياجات العصر ومتطلباته، كما يأتي تلبية لحاجة مجتمعنا من برامج التنمية ومشروعاتها التي تعتمد على الانسان في صياغتها وتنفيذها.

وأضاف اننا ونحن نقف اليوم في عيد تخرجنا.. نستشعر المسؤولية الملقاة علينا أمام الله ثم أمام قيادتنا الرشيدة التي تعلق آمالا كبيرة على أبنائها لتؤكد العزيمة بيقين واصرار على تسخير ما تعلمناه من علوم شتى في خدمة وطننا والمحافظة عليه والدفاع عنه والحرص على بنائه وتطويره وتنميته، كما اننا بما تلقيناه من علم وخلق على يد أساتذة اجلاء لهم منا كل تقدير واعتزاز، لنؤكد كذلك ان نكون كما عرفونا في اروقة الجامعة وقاعاتها ومعاملها ومكتباتها.. اولئك الابناء المخلصين المحبين لوطنهم الحريصين على المحافظة على دينهم وعقيدتهم الاسلامية الغراء وأخلاقهم النبيلة وقيمهم العربية الأصيلة، كما نؤكد لهم حرصنا على ان نحسن التعليم مادمنا نحسن الحياة.

واختتم الخريج سلطان العرياني كلمته بقوله، وأخيرا لابد ان ارجع الفضل الى أهله فاتوجه بالشكر الى الرجل الذي حرص على تعليمنا افضل ما يمكن تعليمه.. كما حرص على الأخذ بيدنا وقيادة مسيرة جامعتنا الفتية في تطور دائم ومستمر.. معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة.. ومن معه من المخلصين السنين تعلمنا منهم ان الرجال يقاسوا بعلمهم وعملهم.. فلهم منا كل شكر وتقدير.

تكريم الخريجين

وبعد ذلك تفضل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الى المنصة الرئيسية لتسليم شهادات التخرج لهم.. وتفضل مع سموه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان.. وسعادة د. هلال بن جوعان الظاهري مدير الجامعة.. لتكريم خريجي الجامعة والدكتور سليمان موسى الجاسم مدير شؤون المجتمع ممثل كليات التقنية العليا، والسيد عبدالله المرزوقي ممثل كليات التقنية العليا لتكريم خريجي التقنية.

واختتم الحفل بتلقي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان هدية تذكارية من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، مقدمة من جامعة الامارات وكليات التقنية وهي عبارة عن مجسم لمبنى المعهد الاسلامي في الجامعة.

وقام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في ختام الحفل بالترحيب برؤساء ومديري وممثلي الجامعات العربية المشاركين بالاحتفالات. والترحيب باعضاء السلك الدبلوماسي والسفراء وكبار الزوار ثم عزفت الموسيقى السلام الوطني معلنة اختتام هذا الحفل.

لقطات من الحفل

ضمت دفعة خريجي كليات التقنية العليا اسم الطالب خالد احمد علي عبدالله الذي توفي بعد تخرجه، وكان نموذجا للشباب المكافح في دراسته.

ضمت دفعة خريجي كليات التقنية العليا الحالية اول دفعة من خريجي شهادة الانجاز، وعددهم ٤٨ طالبا ترتبط تخصصاتهم باحتياجات سوق العمل.

أصدرت كليات التقنية العليا عددا من نشرتها الدورية «الراوي» بمناسبة حفل التخريج، وضم هذا العدد اسماء الخريجين ومقابلة مع الطلبة الحاصلين على تقدير امتياز واستعراضا لبعض انجازات الكليات.

أصدرت ادارة العلاقات العامة والثقافة في جامعة الامارات عددا جديدا من رسالة الجامعة، اشتمل على حديث شامل لسعادة مدير الجامعة بمناسبة تخريج الدفعة الجديدة من الخريجين وافتتاحية للدكتور سعيد حارب رئيس التحرير المسؤول عن الرسالة، وعدد من المواضيع الجامعية واللقاءات الهامة، التي تشكل اضافة جديدة للرسالة.

قام ٢٥ طالبا من فريق الجوالة بالجامعة بالمساعدة بعملية التنظيم في احتفال التخريج، والمشاركة في تقدم مواكب الخريجين، وحمل الاعلام في المقدمة.

تم تقديم شهادة التخرج، ودرع الجامعة لكل خريج من خريجي الجامعة، ودرع الكليات لخريجي كليات التقنية.

شارك طلبة الجامعة وخريجو كليات التقنية بقراءة اسماء الخريجين.

قامت لجان الاشراف على الاحتفالات بالجامعة بمجهود مشكور بالحفل انعكست آثاره في الصورة النظامية التي سار عليها الحفل.

أدى خريجو كلية الطب والعلوم الصحية قسم الطبيب.

خريجو كليات التقنية

أحد طلاب التقنية يلقي كلمة الخريجين

الخريجون يؤكدون الحرص على خدمة الوطن والتمسك بشعار التفوق





جانب من المسؤولين والحضور يتابعون حفل التخرج

بسم الله الرحمن الرحيم

قَسَم الطبيب

اقسم بالله العظيم

× أن أراقب الله في مهنتي..

× وأن أصون حياة الانسان في كافة أدوارها.. في كل الظروف والأحوال باذلا وسعي في استنقاذها من الهلاك والمرض والألم والقلق.

× وأن أحفظ للناس كرامتهم، واستر عورتهم، وأكتم سرهم.

× وأن أكون على الدوام من وسائل رحمة الله، باذلا رعايتي الطبية للقريب والبعيد، للصالح والخاطىء والصديق والعدو.

× وأنا أثابر على طلب العلم، أسخره لنفع الانسان.. لا لأذاه.

× وأن أوقر من علمني، وأعلم من يصغرني، وأكون أخا لكل زميل في المهنة الطبية متعاونين على البر والتقوى.

× وأن تكون حياتي مصداق ايماني في سري وعلانيتي، نقية مما يشينها تجاه الله ورسوله والمؤمنين.

والله على ما أقول شهيد





ثلاثة حملة مشاعل العلم والنور

خريجو الجامعة





العلايلي.. في الشارع الجديد

■ فور انتهائه من تصوير دوره في المسلسل العربي الجديد «الشارع الجديد» مع المخرج محمد فاضل.. يبدأ عزت العلايلي تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد «الوتد» عن قصة وسيناريو وحوار خيري شلبي واخراج أحمد النحاس.. وبطولة هدى سلطان وعبدالله محمود.



الاربعاء ٢٣ ذي الحجة ١٤١٧هـ - الموافق ٣٠ ابريل ١٩٩٧م

الفرح ممنوع.. بأمر حياة الفهد

تستعد الفنانة حياة الفهد لتصوير دورها في السهرة التلفزيونية الجديدة «ممنوع الفرح» والتي يشاركها في بطولتها الممثل خليل اسماعيل ومجموعة من الوجود الشابة وسيتصدى لاخراج السهرة حسين المفيدي.

السهرة كتبتها الفنانة حياة الفهد والتي اتجهت الى كتابة الدراما التلفزيونية خلال السنوات الماضية، وكان مسلسل سليمان الطيب أمام سعاد عبدالله آخر أعمالها.

■■ «ياولدي» اسم قصيدة أسجلها في اطار خطة الانتاج الغنائي للاذاعة المصرية كتبها الشاعر الكبير محمد التهامي ولحنها الموسيقار فؤاد حلمي.

محمد ثروت

■■ رشحت لبطولة المسلسل التليفزيوني الجديد «قيس ولبنى» تأليف الشاعر عبد السلام أمين والذي يضم ٧ أغنيات يقوم بتلحينها الموسيقار عمار الشريعي.. وأقرأ الآن سيناريو «التوأم» تأليف يسري الجندي واخراج يحيى العلمي.



ايمان الطوخي

الفنانة المغربية ليلى غفران:

القاهرة هي الباب الملكي للعبور الى الشهرة والانتشار

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ ليلى غفران.. مطربة مغربية.. عرفت كيف تعبر بموهبتها الغنائية الى الشهرة والانتشار ثم النجومية.. عبر عاصمة الفن العربي.. القاهرة.

رصيدها الغنائي حتى الآن أربعة «البومات» ناجحة.. منها «البوم» بعنوان جبار.. غنت فيه أشهر أغاني الراحل عبد الحليم حافظ.

ومازالت ليلى تواصل السير في طريق النجومية.. متسلحة بموهبتها واختيارها لكلمات والحان أغانيها.. اضافة الى القيود التي تفرضها على نفسها للحفاظ على النجاح.. فهي لاتعرف السهر ولا الأطعمة الدسمة وفي نفس الوقت تحافظ على رشاقتها وعلى صوتها.

ومع تأكيدها بأن الفشل الذي قد يصادف الفنان لايعني نهايته الفنية، الا أنها تقول عن نفسها انها لم تجرب الفشل «فكل أعمالي ناجحة والحمد لله».

وعن رؤيتها لتجربة المطربات العربيات في مصر تقول ليلى: من المؤكد أن معظم نجمات الغناء لم ولن يجدن فرصة ذهبية لتقديم فنهن الا في القاهرة التي تعد الباب الملكي لعبور مرحلة الانتشار في فترة قياسية وجيزة، نتيجة أن المجتمع الفني المصري يتسم بالديناميكية والتدفق أكثر من أي بلد عربي آخر.

أما عن رأيها في المطربات العربيات بمصر تقول: انهن على حد سواء لديهن الموهبة والحافز على اثبات الذات واللافت للنظر انهن مازلن يفتقدن الجماهيرية العريضة التي لاتتناسب على الاطلاق مع امكاناتهن الفنية العالية ومقارنة بموهبتهن فهن يستحققن جماهيرية أعرض وأضخم..



ومن جانبي أؤكد لك أنني أعاني أيضا من افتقاد الجمهور العريض رغم التفاف الآلاف من الجماهير حولي واهتمامهم بي.. كمطربتهم المفضلة. وعموما انا متفائلة مادمت أحقق ذاتي باختيار الجيد وتجنب الفن الهابط وبناء جسور من المحبة والثقة بيني وبين الجمهور العربي.

حكاية حب

الحب في حياة ليلى غفران.. من نوع واحد وتقول عن ذلك: أسعى بكل مالدي من قوة وعواطف ومشاعر رومانسية الى ارضاء من احبه، فالحب عندي نوع واحد هو الحب النقي بلا كراهية وانانية وسيطرة، فعندما احب اشعر بأنني لابد أن أكون على مستوى مسؤولية هذا الحب، وعلى نفس مستوى هذه المشاعر الرقيقة.

وعن ظاهرة اعادة توزيع أغاني المطربين القدامى من المشاهير في قالب جديد تقول ليلى: اذا كنت تشير الى البوم «جبار» الذي قدمته منذ سنتين فاعلم ان هذا ليس افلاسا من جانبي، بل انه نوع من التذوق الفني.. فقد نشأت على تذوق موسيقى العندليب الراحل ووجدت نفسي مشدودة الى اداء اغنياته التي صنعت مجده، فحرصت على تقديم ألبوم جديد اقتحم به سوق «الكاسيت»، وقد كانت تجربة ناجحة بكل المقاييس اعادتني الى الحياة الفنية بنشاط بعد ان مللت الشكل التقليدي للأغنية.

أما عن المنافسة في مجال الغناء وشروطها وماقد يحيط بها من خروج على روح الأصالة.. ومبادىء المهنة تقول ليلى: أرفض مبدأ منافسة زميلاتي وزملائي من المطربين وافضل دوما السياحة في عالم الفن الغنائي خاصة.. عالم الغناء الخاص بي، بلا حساب لأية منافسة تأتيني من الغير وبلاخوف من ازدحام الساحة بالمطربين والمطربات، لأن قانون بقاء الأصلح والاكثر احتمالا وصبرا مبدأ عادل ويحل أزمة المنافسة، لذلك فمن يبقى منا على الساحة الغنائية فقد كسب الرهان وحقق أعلى معدلات النجاح.



أوس... عادل غيث

الكرة.. ومهرجان القاهرة التلفزيوني!

■■ مهرجان القاهرة للانتاج التلفزيوني سيقام أول يوليو القادم وبمعنى أدق سيقام بعد أكثر من ٦٠ يوما.. وأتصور انها فترة كافية للاعداد والاستعداد لهذا المهرجان وللمشاركة المشرفة.. وبصراحة أكثر أقول انه بعد ما حدث في مهرجان البحرين فلقد أصبحت مقتنعا تماما أننا إما أن نشارك من أجل المنافسة على الجوائز.. أو نكتفي بمشاركة شرفية بوفد يمثل تلفزيون أبوظبي دون المشاركة في مسابقة المهرجان.. ولكن أن نشارك ونقول أن لجان التحكيم حجبت عنا الجوائز.. فهذا غير مقبول..!!

■■■

■■ تلفزيون أبوظبي يعمل بهدوء وعلى نار هادئة لمفاجأة المشاهدين بباقة من البرامج المحلية المتميزة.. وبصراحة نحن في شوق وننتظر هذه البرامج المبدعة وغير التقليدية.. وما نتمناه حقا أن نؤمن بالتخصص في كل المجالات بمعنى أن نترك اعداد برنامج طبي لطبيب.. ونتعاون مع متخصص في مجال العلوم لاعداد برنامج علمي وهكذا.. وبهذا نحترم المشاهد ويحترمنا المشاهدون.. مع دعواتنا بالتوفيق.. وفي انتظار الابداع البرامجي المحلي على شاشة تلفزيون أبوظبي.

□□□

■■ سألني أحد الأصدقاء في تلفزيون أبوظبي عن البرنامج الذي تفتقده الشاشة الصغيرة.. فقلت له برنامج فني يقدمه نجوم الكرة.. فسألني وماذا تقترح لنجاحه.. فقلت ان نجمع مخرجي التلفزيون في الاستوديو لجمع الكرة من الاوت..!!

وحياكم الله..

مهرجان صليحة المغاربي يبدأ اليوم بتونس

مسابقات موسيقية... ندوات فكرية... وتكريم النجوم

■ تونس - أوس داود يعقوب

■ تشهد مدينة الكاف التونسية ابتداء من اليوم ولمدة ٦ أيام متواصلة مهرجان صليحة المغاربي وتكثف المندوبية الجهوية للثقافة بالكاف لتكريم الفنان رضا القلعي عازف الكمان الشهير تكريما له لما اعطاه للموسيقى التونسية من اضافات فنية تشهد عليها آثاره ويعتبر مهرجان صليحة المغاربي الذي حمل اسم الفنانة التونسية المطربة صليحة ذات الصوت المخملي الجميل من المهرجانات الفنية المتميزة وقد انطلق منذ سنة ١٩٨٨ وتحمل هذه الدورة اسم الفنان رضا القلعي.

... وتشتمل هذه الدورة على ستة محاور رئيسية مبوبة على النحو التالي:

مسابقة الغناء الفردي: وتكون مفتوحة لكل المطربات والمطربين الهواة الذين يدعون لاداء اغنية تونسية اصيلة كلمة ولحنا. وقد ضبطت في هذا الاطار الاغاني الموضوعة على ذمة المتبارين وتشمل بالخصوص اغاني من العتيق واخرى لحنها رضا القلعي - خميس الترنان - علي الرياحي - محمد التريكي وصالح المهدي ومما يلاحظ في هذا الصدد وفرة المشاركات التي جاءت من جل محافظات الجمهورية.

.. مسابقة العزف الفردي: وتهتم بآلات العود التونسي - الكمنجة - الناي والرباب، وهي ايضا مفتوحة للعازفين الهواة الذين يطالبون بعزف قطعة موسيقية في مقام تونسي.

.. ورشة النغمات التونسية: يشرف عليها اساتذة موسيقى وتكمن الغاية من تنظيمها في تدريب عنصر ترشحه كل ولاية لمزيد التمكن من الطبوع التونسية التي يقال انها صعبة مقارنة مع المقامات الشرقية ولا يحذقها غير المتمكنين والمتمرسين في الميدان.

... ندوة فكرية: تعود المهرجان ان ينظم على امتداد ايامه ندوة فكرية تتناول في كل دورة محورا موسيقيا محددا تتخذه شعارا لها وفسمتها يلقي اساتذة مختصون مداخلات تتصل بالمحور الذي حصل بشأنه اتفاق. وبالنسبة للدورة الحالية فقد تم الاتفاق وبالتعاون مع دار الجمعيات الطبية بالسليمانية على تنظيم ندوة بعنوان: الموسيقى، فن علم وعلاج وخلالها ينتفع المواكبون بمداخلات تهتم بعلاقة الموسيقى بالطب في القرون الوسطى وعلاقة الموسيقى بالطب الحديث والحضرة شكل من اشكال العلاج الموسيقى ثم تقنيات العلاج بالموسيقى.

... التكريم: دورة رضا القلعي ستكرم عددا من الفنانين الذين عندما نذكرهم لا نملك الا ان نجلهم ونقول فيهم كلمة تقدير وكبار ما قدموه للمجال الموسيقي نذكر منهم: عبد الحميد بن علجية - خميس الحنفي - سلاف - محمد بوذينة - عبد المجيد الساحلي - منور زروق (باجة) العربي التيساوي (الكاف) والدكتور فاروق الشعبوني وبالاضافة الى هذا التكريم يسند المهرجان جملة من شهادات التقدير لعدد من الفنانين الشبان الذين لم (يستشرقوا) وظلوا محافظين في فنهم على الطابع التونسي.

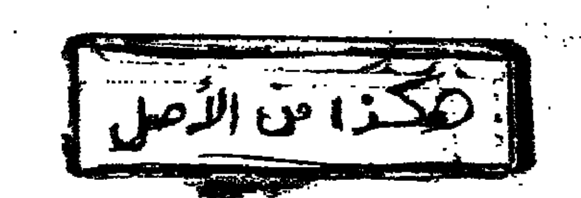
... سهرات: ثلاث سهرات في برنامج المهرجان تنقسم كل واحدة منها الى جزءين. الاول يخصص للمتبارين الذين ترشحوا للدور النهائي. اما الثاني فيبقى على ذمة فرقة موسيقية لها سنة وثيقة بالتراث سمعت بجنية للمحافظة عليه والعناية به من خلال تأديته فترسخت فيه واصبحت مثالا يحتذى في الاصالة التونسية مع ان المساعي حثيثة وجادة لاستقدام فرق مغاربية متى سمحت الظروف بذلك.

... المعرض: يشتمل على عديد الاجنحة واهمها الوثائقي المتعلق بالدورات السابقة ثم الخاص بالكتب التي تعنى بالموسيقى الذي يكون مدعما بجناح يحتوى على اشرطة الكاسيت التي تضم الاغاني التونسية الى جانب معرضين آخرين يهتم الأول بحياة رضا القلعي والثاني بالمكرمين.

... الجوائز: كالعادة يسند المهرجان ثلاث جوائز مالية هامة للفائزين في مسابقة الاداء ومثلها في المباريات التي تدور من اجل الفوز بالمراتب الاولى والثانية والثالثة في العزف الفردي على ان المشاركات في التصفيات الاولى شملت ١٢ محافظة فيما بلغ عدد المتبارين ٥٣ هي نسبة مشجعة مقارنة مع الدورات الماضية.



الموسيقار عبد الحميد بن علجية يكرمه المهرجان



اليوم افتتاح معرض الفنان مصطفى خضر بالشارقة

■ دبي - الاتحاد: يفتتح اليوم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة معرض الفنان التشكيلي مصطفى خضر القنصل المصري العام بدبي والامارات الشمالية بمتحف الشارقة للفنون بمنطقة الشويهين ويضم ٥٠ لوحه تعكس تأثر الفنان بالمدارس التجريدية والتعبيرية.

والمعرض الاول الذي يقيمه الفنان في الامارات ومنطقة الخليج تعكس لوحاته فن الرؤية الحقيقي من خلال التحرر من الوسائل التقليديه الطبيعية او التي تحاكي الطبيعة وما فيها وتعبير ايضا عن انفعالات الفنان وتأثير ايقاع الحياة اليومية عليه ويقدم من خلالها الفن الحديث الذي يعكس شخصيته الفنية ونصوصه بالتطور الطبيعي من محاكاة الاشكال والالوان كما هي في الطبيعة وقربه من التذوق والوصول الى تصوير الحركة والتشكيل باستخدام الخط واللون والظل.

ويستخدم الفنان مصطفى خضر الوان «الاكريلك» في لوحاته ويعتمد على الفرشاة والسكين واحيانا يده.

الفنان مصطفى خضر







من اعمال الفنان خضر.

«الحب بلا»
جديد سالم سيف الخالدي



في اول لقاء فني يجمعه بالشاعر الاماراتي سالم سيف الخالدي والملحن الاماراتي سعيد الخميري قام الفنان السعودي طلال سلامه بتسجيل اغنيتين جديدتين.. الاولى بعنوان «الحب بلا» والثانية «ما خفيته في قلبك».

طلال سلامة قام بتسجيل الاغنيتين على العودة في جلسه حضرها عدد من المستمعين والمطربين ومحبي ومتذوقي الفن.. وقام بأهداء الاغنية الى اذاعة امارات أف - أم.. وخلال ايام سيقوم بتسجيل الاغنيتين في القاهرة تمهيدا لاصدارهما في البومه الجديد الذي سيطرح قريبا.

يعيش صراعاً بين كونه أستاذاً جامعياً وفناناً.. !

سيد عبدالكريم: الفن بالنسبة لي رسالة وطنية لايقاظ الأمة

■ القاهرة - خاص: رغم انه متفوق علميا.. ويعمل استاذا جامعيا بكلية الزراعة، إلا ان هذا لم يحل دون ممارسته لهوايته المفضلة.. تلك الهواية التي يعشقها.. هواية التمثيل.. ولكن الهواية لم تطغ على العمل الأساسي الأكاديمي فاستمر في طريقه وهو يخوض الطريق الفني، فحقق فيه نجاحا لايقل عن ذلك النجاح العلمي الذي وصل اليه.

انه الفنان الدكتور سيد عبدالكريم الذي ضرب مثلا رائعا للفنان المثقف، وحقق شعبية وجماهيرية وشهرة واسعة بملامحه المصرية الأصيلة وأدائه المتميز للأدوار التي قدمها على الشاشة الصغيرة من خلال أكثر من مسلسل تليفزيوني.

وأكثر ما يميز سيد عبدالكريم هو اختياره لأدواره بدقة لاسيما الأعمال الدرامية، فتألق وهو يؤدي دور زينهم السماحي في «ليالي الحلمية»، وواصل التألق في مسلسل «خالتي صفية والدير» عندما قدم لنا شخصية المقدس «بشاي».

حول الفن والعلم والتداخل بين عمله الجامعي والتمثيل كان لنا معه هذا اللقاء:

■ الا ترى أن هنك تعارضا وصعوبة في الجمع بين العمل بالفن والعمل كأستاذ جامعي؟

■■ لا أرى أي تعارض على الاطلاق، بين هذا وذاك، فأنا في أوقات العمل الرسمية الدكتور سيد عبدالكريم الاستاذ الجامعي بزراعة مشتهر قسم مقاومة الآفات، وفي الأوقات الاخرى بعيدا عن الجامعة أمارس هوايتي التي أعشقها هواية التمثيل.. هذا العمل المحبب الى نفسي، وهنا لا أجد أي تعارض بين التدريس والتمثيل، لأنني من خلال الفن أؤدي رسالة وطنية، فأنا لا أبتذل في الأعمال التي أقوم بها. فكما التدريس والعلم رسالة كذلك أعتبر الفن.





سيد عبدالكريم

علاقة حميمة

● وفي ظل هذا التداخل بين عملك الفني وعملك بالجامعة كيف يكون شكل علاقتك بالطلبة والجمهور؟

■■ في الجامعة علاقتي بالطلبة هي علاقة الأخ بأخوته، هم يبادلونني الحب كما أحبهم تماما، وهم مشاهدون لأعمالي بشكل جيد وكثيرا ما يوجهون لي العديد من الانتقادات عندما أقدم عملا دون المستوى، وكثيرا ما تدخلوا وساهموا في رفضي للكثير من الأعمال، أما الجمهور فهو الهواء الذي أتنفسه، لانني من أجله أبذل كل الجهد في الفن، ويسعدني كثيرا عندما ألتقي ببعض الأشخاص فينادونني بأسماء الشخصيات التي أديتها وسر سعادتي ان هذا دليل كبير على نجاحي في أداء الشخصية التي قدمتها في العمل الفني.

● في رأيك ماهو سر تميزك في دور ابن البلد؟

■■ دور ابن البلد من السهل أن يؤديه كل مصري أصيل يعشق تراب وهواء وماء بلاده. كل فرد يحمل الصفات المصرية النبيلة، لديه الانتماء لهذا الشعب، ويحمل هموم وآمال المصريين.. سواء كان صحفيا أو استاذا بالجامعة أو فلاحا أو عاملا يؤدي أي عمل آخر.

● وكيف ترى دورك في مسلسل «خالتي صفية والدير»؟

■■ هذا الدور أعتبره امتدادا للأعمال الجادة التي قدمتها، وقد كان المقدس بشاي في خالتي صفية والدير من الأدوار الأساسية في المسلسل حيث بدأ بهاء طاهر أحداث الرواية بالمقدس بشاي وأنهى أحداثها به فاحتل ثلث مساحتها وصفحاتها وأحداثها.



سيد عبدالكريم في لقطة من فيلم «المهاجر»

هكذا من الأصل

أعماق

بالأمس احتفلت جامعة الامارات وكليات التقنية العليا بتخريج دفعة جديدة وتكون الجامعة بعد احتفال الأمس قدمت أكثر من (١٢٢٣١) خريجا وخريجة منذ افتتاح الجامعة حتى اليوم من المفروض ان يكونوا منتشرين اليوم في سوق العمل ويغطونه بنسبة غير بسيطة ولكن الواقع غير ذلك وكنت اتمنى لو كانت هناك احصائية أصدرتها الجامعة بعدد خريجي وخريجات الجامعة الذين يعملون حاليا في سوق العمل واحصائية بنسبة الذين يعملون في تخصصاتهم وكم نسبة الذين يعملون في غير تخصصاتهم.

على الرغم من ان عدد خريجي الجامعة يعتبر صغيرا بالمقارنة باعداد الخريجين في جامعات عربية أخرى إلا ان معاناة خريجينا لا تختلف عن معاناة الخريجين في تلك الدولة.. فنسبة الذين يعانون من البطالة عندنا لا تختلف كثيرا عن نسبة الذين يعانون منها في تلك الدول اذا ما قورن عدد الخريجين هناك بعدد خريجينا.

لقد طالبنا في أكثر من مرة بأن يكون هناك تنسيق وتعاون بين الجامعة ومؤسسات القطاع العام والقطاع الخاص بالدولة للتنسيق في عملية تشغيل الخريجين وكذلك ان تعرف الجامعة التخصصات التي يتطلبها سوق العمل وخصوصا انه أصبح من الملاحظ ازدياد عدد الخريجين في بعض التخصصات لدرجة انهم أصبحوا لا يجدون شواغر في التخصصات التي درسوا فيها..

وعلى الرغم من اننا سمعنا لأكثر من مرة ان الجامعة تعمل في هذا الاطار وانها تحاول توظيف خريجيها إلا اننا لم نلمس أي شيء عملي على الرغم من وجود ادارة خاصة لشؤون الخريجين والتي من المفروض ان تركز عملها على هذا الموضوع أكثر من اهتمامها بحفل التخريج السنوي.

اننا ننتظر خطوة عملية مدروسة من الجامعة في هذا الاطار وحتى لا تكون مجرد مؤسسة تمنح شهادات جامعية لأناس حكم عليهم بالبطالة المؤبدة قبل ان يتخرجوا..

لقد سعدنا كثيراً ونحن نشاهد اخواننا الخريجين بالأمس وهم يستلمون شهادات تخرجهم.. ولكنني كلما استلم احدهم شهادته أتساءل هل هذا من السعداء أم من الأشقياء الذين سينتظرون طويلاً حتى يحصل على العمل الذي يجب ان يعمل فيه..

والسؤال الذي يجب ان يطرح لماذا يواجه الخريج صعوبات في الحصول على عمل في دولة مثل دولتنا من المفترض ان تكون فيها فرص العمل متوفرة بشكل كبير.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

تكريم المعلمات

■ كثيرة هي المواضيع التي تتكلم عن فضل المعلم فقد قال احدهم ان المعلم كالنخلة وقال الآخر المعلم كالشمعة.

والذي يربط بين هذين التشبيهين هو العطاء.. فالمدرس عطاء بلاحدود والمعلمة اكثر عطاء لها واجبات في المنزل بالاضافة لكونها مدرسة.. فاعباء الابناء وتحمل اعباء الطالبات.. يجعل المدرسة أماً في المدرسة والمنزل.

والمعلمة لها ميزات وهي السبب في تخريج امهات المستقبل.. وتستحق التقدير والاحترام.. فلماذا لايخصص يوم من كل شهر يتم فيه تكريم المدرسات على مراحل فهن بحاجة لتشجيع.. ولكن للاسف اصبح التكريم يقتصر فقط على اهل الفن والغناء، ولكن المعلمين بعيدون كل البعد عن التكريم والتشجيع. وصار المعلم في ايامنا كالخادم الذي يعمل طوال السنة وينفذ الاوامر بدون تعليق. فلو لاحظنا نجد ان التدريس في السابق كان اسهل بكثير من هذا العصر لان الطالبة كانت تذهب الى المدرسة وهي بشوق للعلم والدراسة، ولكن الطالبة هذه الايام اصبحت لاتفهم بسهولة وتحتاج المدرسة لاعادة الشرح عدة مرات لان الطلاب اصبحوا متشغلين بمغريات الحياة العصرية.

المدرس او المدرسة صار عليهما دور الاخصائي النفسي بالاضافة لمهنة التدريس فالتعامل مع المراهقين ليس سهلاً والاصغاء لمشاكلهم التافهة يتطلب المزيد من الاخصائيين والاخصائيات فعدد الاخصائيات في المدارس حاليا لايكفي ويجب ان يكون في كل مدرسة اكثر من اخصائيتين لان عملية التدريس تربية قبل ان تكون تعليما.

جواهر - ابوظبي

حديث الكاميرا

مسجدان

■ تجمع هذه الصورة مسجدين أحدهما قديم بناه الاجداد منذ مائة عام تقريبا بسواعدهم السمراء والآخر حديث بني منذ ثلاث سنوات بواسطة الآلة الحديثة في منطقة خور كلباء.. فلنحافظ على تراثنا ولنواصل مسيرة البناء مستلهمين دروس الماضي وامكانيات الحاضر وآمال المستقبل.

تصوير وتعليق القارئ سعيد عبدالله الزعابي - خور كلباء

الفاكس المقهور

■ اخونا القارئ العزيز والمعلم الجليل السيد شرف بعث الينا رسالة بالفاكس من اربعة عشر سطرا يعلق فيها على رسالة بعنوان (مقهور ومستهتر) للاخ القارئ احمد عبدالهادي طلخان.

حاول الاخ السيد شرف انصاف المعلم نافيا عنه القهر والاستهتار.. لكن الاخ القارئ كتب رسالته او ارسلها على مايبدو وهو مقهور.. ولا نريد ان نقول وهو مستهتر ايضا لان الخطوط مقطوعة والكلمات غير واضحة والتعليق سريع جدا ومكتوب على الواقف.. وكان ينبغي له ان يجلس على مكتبه ويتأنى ويكتب رسالة كافية ووافية لان الموضوع مهم وحساس ولا ينبغي ان نخطفه خطفا ونجرى.. وقد حاولنا ان ننشر الرسالة.. لكننا لم نستوعب ما جاء بها لعدم وضوحه.. ونتمنى من المربي الفاضل ان يعيد الكرة بلا قهر.

رأي الناس

العاب مدهونة

■ نأمل من بلدية عجمان التأكد من صلاحية الالعاب الموجودة في (حديقة عجمان) حيث ان معظم هذه الالعاب غير صالحة للاستعمال وتحتاج الى صيانة لتفي بالغرض المطلوب. لان ما نراه حاليا هو فقط دهن وصبغ الألعاب.

عادل صالح المدني - عجمان

جهود جبارة

■ نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان لقناة ابوظبي الرياضية وجميع العاملين بها وعلى رأسهم الاستاذ على سعيد الكعبي مديرها. حقا انه الرجل المناسب في المكان المناسب نشكره على المجهودات الجبارة والمقدمة في العمل على نقل المباريات الهامة في مختلف دول العالم واسعدنا كثيرا مجهوداته التي تكللت بالنجاح في نقل مباراة تونس وليبيريا في منافسات كأس العالم والتي اقيمت بتونس مؤخرا.

ونحن اذ نقدر له هذا الجهد الرائع نتمنى لقناة ابوظبي الرياضية مزيدا من التقدم والازدهار تحت قيادة مديرها الاستاذ على سعيد الكعبي. كما نبارك لمنتخب الامارات الحبيبة الصعود للدور الثاني لتصفيات كأس العالم ونتمنى له التوفيق في التصفيات القادمة والصعود لنهائيات كأس العالم.

ابناء الجالية التونسية

المجلس على بالي

■ مجموعة من المسائل خطرت ببالي واود طرحها عبر صفحة «رأي الناس» وارى انها مهمة جدا اذ تتعلق بالعملية التربوية في المدارس، واتمنى ان تجد حلولاً لها.. واولى هذه المسائل الدروس الخصوصية التي تفشت في المجتمع والتي لابد من محاربتها.. وثانيتها الخطط المستقبلية لرفع المستوى التعليمي المنخفض للطلاب والطالبات المواطنين.. وثالثتها لم الشمل، واعني بذلك ان تأخذ وزارة التربية والتعليم في اعتبارها الحالة الاجتماعية للمدرسين والمدرسات عند نقلهم الى منطقة بعيدة، اذ كيف ينقل المدرس المتزوج بعيدا عن زوجته واولاده، او تنقل المدرسة المتزوجة الى مكان بعيد... ورابعتها ظاهرة الالفاظ غير اللائقة التي تصدر عن بعض المدرسين والمدرسات ضد الطلاب والطالبات وكذلك ضربهم بالايدي او ركلهم بالارجل.. وخامستها وهو اقتراح بان تخصص جائزة لكل مدرس مثالي او مدرسة على مستوى الدولة..

وسادستها عدم رد المسؤولين على ما ينشر من مشكلات تهم المجتمع.

عارف المصري - العين

دفتر الأيام

عندما أشعر بوحدتي وببعد الأحبة عني يرتسم حزن على وجهي.. عندما التفت هنا وهناك باحثة عن صديقة تمسح دمعة عيني.. لا أجد أحداً.. عندما اتألم اتذكر يوما انه كانت هناك من تخفف عني العذاب.. ولكن الآن لا أحد لا أجد تلك القريبة.. ولا أحد يبتسم لي، فأين الذين يشعرون بي.

الآن كيف العودة كما كنت منذ قليل من الزمان.. كيف وأنا لست سوى كلمة في دفتر الايام وفي دفتر يذكره كل انسان، هذا في الماضي.. وهل لها رجعة وأنا في هذا الزمن..؟!.

أحلام سعيد حمدون - بني ياس

يومان لكل لغة

■ اشتكت بعض طالبات الصف الاول الثانوي من جدول امتحانات نهاية الفصل الثاني للعام الدراسي ٩٦/١٩٩٧ وخاصة امتحانات الرياضيات والأحياء والجغرافيا وذلك لضيق الوقت الزمني وتتابع المواد الحفظية.

نأمل من جهة الاختصاص اعادة النظر بهذا الجدول رأفة بأبنائنا وابنائهم طلبة وطالبات الاول الثانوي وبتخصيص يومين للغة العربية ويومين للغة الانجليزية بدلا من جلستين في اليوم الواحد.

ابو علي

■ القارئان خليل الشريف - ابوظبي وراشد ستيف - شعم.. وصلتنا مساهماتكما عن العيد ولكنها متأخرة جدا... اهلا بكما وننتظر مساهماتكما القادمة.

● القارئ سعيد سالم الابيض - الولايات المتحدة.. وصلتنا مساهمتك ولكنها غير واضحة... وننتظر مساهماتك الاجتماعية القادمة..

● القارئة حفصة محمود رسالتك وصلتنا وننتظر مساهماتك القادمة..

● القارئ صبحي الشاذلي - ابوظبي وصلتنا ملاحظاتك التي نشكرك عليها وننتظر مقالاتك القادمة..

● القارئ عثمان اليافعي وصلتنا رسوماتك الكاريكاتورية ونعتذر لعدم نشرها وذلك للتداخل وعدم وضوح خطوطها..

المحرر

مرض وغرض

■ تعليقا على مقالة «ذهبي بلا حجاب» فعلا مؤسف ومثير للدهشة والاستغراب ان تطلب بعض الشركات وكشرط أساسي ممن تود من الخريجات «الوظيفة» عند دخول اللجنة نزع الحجاب أو «الشيلة» أمر مؤسف حقا في مجتمع متمسك بالمثل والقيم والأخلاق وتحكمه عادات وسنن شرعية. فما الدافع من وراء طلب كهذا؟! عمدت بعض الشركات الى هذا الطلب لتضرب عصفورين بحجر، فالعصفور الاول اسكات الأقلام المطالبة بالتوطين.. والعصفور الثاني عدم اقبال الفتيات على الوظائف والسبب لايحتاج للشرح.. واني أشكر الكاتب علي جاسم لما له من اهتمام بتوطين القطاعين الخاص والعام. ليعلم هؤلاء ان الدولة ترفض وبشدة مثل هذه التعديات.. فهل الأموال أنستهم أنفسهم ودينهم. اننا لا نعترض على المظهر اللائق لخدمة الشركات.. ولكن لايعني ذلك التجرد من القيم والأخلاق والتبرج لارضاء زبائنكم. فالفتاة المحجبة أنيقة مؤدبة في تصرفاتها.. يخشاها من بقلبه مرض.. بعيدة عن الشبهات لاتغريها ولاتهزها عواصف الغرب.. وذلك يخدم الشركة وسمعتها.. إن كان ذلك مهما لدى هذه الشركات؟ أما إذا استجابت الفتاة لرغبتكم فليس من الضروري أن تعمل معكم.. لأنه بامكانها حينئذ العمل في أحد المراقص. فطلبكم بإسادة يعني ان الفتاة المحجبة ليست أنيقة وليست على قدر من المسؤولية. أما إذا تجردت وتبرجت فهي تناسب أذواقكم وتجلب لكم الزبائن.

لاتعلم هل أنتم تتخذون من عمل المرأة ستارا أم سلعة للترويج.

اعلموا ان الفتاة في دولتنا ترفض أن تكون سلعة.

عمر أبو عذاب - من كلباء

عيون

■ هناك أسلوب اداري معروف اسمه اسلوب التعايش مع المشاكل والتصالح مع السلبيات وعقد هدنة دائمة مع الاخطاء بحيث يبدو الامر على السطح هادئا وتبدو الاجواء لمن ينظر بسرعة هادئة وصافية.. وهو اسلوب يطبقه من عجزوا عن الحل وفشلوا في التصدي للمشاكل او يطبقه هؤلاء الذين يستفيدون من المشاكل واستمرار السلبيات عملا بالشعار القائل: لايستمر وضع سيء الا اذا كان هناك مستفيدون من استمراره.

واسلوب التعايش والتصالح مع المشاكل يفرض نفسه على النظام الاداري احيانا بحكم الاعتياد والالفة.. فالانسان حيوان يألف كل شيء ويعتاد ما يتكرر ويدوم حتى الامراض والمصائب والآلام والكوارث تبدو مع الاستمرار والتكرار شيئا عاديا وتبدو من يوميات المرء الذي يتعرض لها وتدخل تحت عنوان لزوم ما لايلزم.

ويقال في الامثال العامية (الغربال الجديد له شدة).. وهو قول حكيم جدا لان الانسان عندما يواجه موقفا جديدا او يذهب الى بلد جديد او يحتل موقعا جديدا يبدأ حذرا ومتحمسا في آن واحد.. ويبدو عليه الالتزام والانضباط ويتريث في اقواله وافعاله ويعمل عقله في كل سلوك يسلكه وكأنه يتلمس طريقه وسط الظلام.

لكن مع الوقت والتقادم والاستقرار في المكان او الزمان يتراخى الغربال المشدود ويفتر الحماس وتبدأ العادة والآلية في التصرف قولا او فعلا وينسى التصريحات الحماسية والقرارات الثورية.. ويتحول من يفترض ان يقود الدفة او يدير الماكينة الى مجرد ترس فيها ومجرد جزء من النظام الذي جاء ليغيره او يطوره.

وهناك حزب ضخم وعملاق يشبه الغول في كل مكان اسمه حزب المحافظين - ولا اعني به حزب المحافظين البريطاني - وانما اعني حزب اعداء التغيير حتى الى الاسوأ.. حتى الى الاحسن.. حزب ليس في الامكان ابدع ولا افضل مما هو قائم.. واي تغيير في رأيه هو تغيير الى الاسوأ.. وهذا الحزب ينقض اعضاؤه كالصقور على كل قادم وفي رأسه او في جيبه خطة للتطوير او التغيير - يحيطون به من كل جانب حتى يغسلوا مخه ويقنعوه بالانضمام لحزبهم وربما يعرضون عليه زعامة الحزب بشرط ان يلتزم بالبرنامج الازلي وهو التعايش والتصالح والتآلف مع الوضع القائم بكل قمامته ومشاكله وحشراته وبيئته الملوثة وجوه الخلق..

وحزب المحافظين هذا يدخل عنه من يريدون التغيير والتطوير من باب حسني جدا وهو ان التطوير والتغيير وجع رأس وربما لايرضي اطرافا مهمة وربما يفتح باب الريح ويضيح بمن يحاول الاصلاح ما استطاع.

واذا فشلوا في الدخول من هذا الباب فانهم يدخلون من باب آخر يضمن لهم النجاح في خطة وقف التغيير والتطوير.. وهو باب تنويه التقريرات وتخدير الخطط والتسويف في التنفيذ والانجاز.

المفروض ان يدا واحدة لا تصفق وان المتحمس لضرب السلبيات والمشاكل لايمكن ان يفعل ذلك وحده وانما بمعاونة من معه - وهم دائما او غالبا اعضاء فاعلون في حزب المحافظين.. مهمتهم الاساسية اختراع العقبات والعراقيل لتعطيل القرارات والقوانين والاجراءات والتعميمات والايحاء بان التنفيذ صعب وغير متاح.. وشيئا فشيئا وبحكم اليأس او الاعتياد او الانخراط في عضوية حزب المحافظين يفقد المتحمسون حماسهم ويتركون الوضع على ما هو عليه وتتحول المسألة الى مجرد جاء فلان وذهب فلان ولا جديد.

وشيئا فشيئا يكتسب الخطأ قداسة بحكم القدم وبحكم اننا وجدنا آباءنا هكذا وبحكم التآلف مع المشاكل.. وتصبح اي محاولة للتطوير او خلخلة الخطأ او مواجهة السلبيات خروجا على النظام الراسخ.. ويصبح اصحابها كمن قال ان الارض تدور في العصر الحجري.. ويصبح الخطأ تيارا جارفا يغرق كل من يحاول السباحة ضده.

كثيرا ما تكون المشاكل والسلبيات بحكم العشرة والالفة عزيزة علينا وغالية على قلوبنا لدرجة اننا نعادي الحلول ونصبح كمن ربى في بيته عقارب آلمته لدغتها الاولى.. ثم اعتادها وتآلف معها وصار لا يستطيع النوم الا اذا لدغته العقارب.. او كمن ادمن المخدرات وعاشرها واختلطت بدمه.. فهو ينظر الى معالجيه على انهم الد اعدائه ويرى تجار السموم الذين يوفرون له المخدر احب اصدقائه حتى لو دفع عينيه ثمنا لجرعة المخدر. والاعتياد يعفينا من التفكير وسماجة التأمل وصعوبة الاختيار ووخز الضمير وهياج العقل ووجع القلب.. كل ذلك ينام عندما تستيقظ العادة.. كل ذلك يحصل على اجازة عندما يداوم التآلف ومعاشرة المصائب والكوارث والاخطاء..

ان ذلك المتشرد الذي يغط في نوم عميق على قارعة الطريق ويعلو شخيره على أصوات السيارات والشاحنات واعتاد النوم في هذا المكان سوف يصاب بأرق شديد ويحتاج الى كمية كبيرة من الاقراص المنومة اذا اتحنا له النوم على فراش فوق سرير هزاز بفندق خمسة نجوم.. وسيظل الارق ملازما له حتى يألف المكان وينام ملء جفونه فلذا اعدته الى قارعة الطريق وطلبت منه ان ينام كما كان ينام فانه يفضل الموت على النوم في هذا المكان.

واصواتنا في رأي الناس كانت مدوية في بدايتنا لانها لم تكن مألوفة وكانت افكارنا وشكاوانا تجد صدى سريعا لدى المسؤولين لان المسؤولين كانوا لايستطيعون النوم والراحة مع استمرار هذه الاصوات العالية وتلك الضجة.. لكن مع الاعتياد والوقت والاستمرار اعتاد المسؤولون اصواتنا العالية.. والف بعضهم النوم على صرخاتنا.. وربما سيهب من نومه فزعا اذا سكتنا ولذنا فجأة بالصمت. صارت اصواتنا العالية والشكاوى المتكررة والملاحظات اليومية مادة للتسلية لا لتحريك المياه الراكدة وكفت جهات كثيرة عن الرد وصرنا نادرا ما نقرأ ردا من مسؤول.. لان بعض المسؤولين اعتادوا المشاكل في دوائرهم حتى انهم لايرون ان هناك

مصالحة مع الخطأ!!

مشاكل.. تماما مثل الاب او الزوج الذي اعتاد والف زوجته او ابنته ولايستطيع ان يعرف ان كانتا جميلتين ام دميمتين.. فهو اعتاد القسمات والملامح وصارت مألوفة بالنسبة له والاعتياد يكسر لدينا كل مقاييس الحرارة ولا نستطيع ان نحدد ان كانت درجة الحرارة مرتفعة ام منخفضة أم عادية.

واعداؤنا.. اعداء العروبة وعلى رأسهم بنوصهيون يلعبون على وتر الاعتياد لدينا ويعرفون اننا نتآلف بسرعة فائقة حتى مع الهزائم والانكسارات ويعلمون اننا قوم (عشريون) سرعان ما نعتاد وننسى.. لذلك يعتمدون في الحرب والسلام على التسويف والمماطلة واطالة الامد وترحيل القضايا واهالة التراب على كل شيء. وبالتدريج يفقد كل شيء في عيوننا بريقه ونتدفأ على نار الحرائق المندلعة في زروعنا وضروعنا وبيوتنا.. ونستضيء ونسير في طريقنا على انوار القنابل التي تمطر قرانا.. ويألف اطفالنا الخوف والرعب ويتعايشون مع مسلسل الركض اليومي بحثا عن مخبأ وتضيع ملامح ابو غنيم وننسى ماذا تعني كلمة ابو غنيم.. هل هذا اسم مسلسل تليفزيوني ام اسم مسحوق غسيل ام اسم طائر مهاجر. بعد الصراخ والعويل والحماس والزخم والقصائد والمقالات والخطب النارية والمظاهرات يعرف بنوصهيون وعلى قمتهم بنيامين نتانياهو ان ذلك كله تمخض الجبل.. وان المثل العامي سيسود وهو ان الغربال الجديد له شده وان الزمار العربي يموت واصابعه تلعب على الوتر.

يعلمون ان العلاج او الحل هو ان نعتاد كل ما يجري ضدنا.. واننا بعد مرور بعض الوقت سنطرب كثيرا لانغام الجرافات التي تعزف لحن تهويد القدس على مسرح ابو غنيم.. وان اي مذبحة في قانا او غيرها من قرانا ستتحول الى مجرد ذكرى ومناسبة تضاف الى آلاف المناسبات التي تعج بها السنة العربية.. وربما تصبح عيدا وربما تصبح اجازة رسمية وعطلة في كل الدول العربية وعندئذ ستكون الكارثة في مصلحة الموظفين والطلبة العرب الذين سيطالبون بالمزيد من المذابح من اجل المزيد من العطلات.

وعندما قالت لي صديقتي اننا نحن العرب نعاني السلبية.. ذلك هو مرضنا.. نحن مخلصون جدا ووطنيون وقوميون من الداخل وفي اعماقنا لكننا سلبيون.. لا احد يريد ان يبدأ هو.. يريد ان يبدأ الآخرون وهو يتبعهم.. قلت لها، بل هي آفة الاعتياد والتآلف - لا احد يريد ان يغير برنامجه اليومي او يقف مع نفسه ليراجع ماله وما عليه.. نحن نرى منتهى الراحة في الاعتياد.. والاعتياد هو الذي يؤدي الى السلبية.. وهو الذي يجعل الاحساس يموت حتى كأن نزول الكوارث والمصائب على الرؤوس يصبح مثل الضرب في الميت.

نظرة،
اذا لم يزد يومك عن أمسك.. فما فائدة غدك؟

نور - العين

هكذا من الأصل

انكسرت المرآة

■ خسارة!! حقا انها خسارة كبرى حين يستفيق الواحد منا على صوت كسر مرآة تستر بها من حوله.. وكنا عندها نظن اننا نرى حقيقة بلورية تعكسها تلك المرآة لخفايا النفوس التي نتعامل معها.. وكنا نعتبر انفسنا محظوظين بمن حولنا.. وكنا ندعو الله ان يحمينا من عين الحاسدين لعلاقاتنا الطيبة بهؤلاء.. وكنا.. وكنا..

انه موقف صعب جدا.. ان نعتقد ان اصدقائنا.. عذرا من كنا نظنهم أصدقائنا.. هم اصدقاء مميزون. وان لكل كلماتهم معنى.. ولضحكاتهم معنى.. وان ثقتنا التي منحناهم اياها كانت محط اعجابهم.. وان نصحنا وارشادنا كان غايتهم وسببا في ارتياحهم.. هي مفاجأة مرعبة بالفعل حين نكتشف ودون سابق انذار ان من كنا نظنهم صورة شفافة لحلم جميل ليسوا في الواقع سوى شياطين في رداء الانسانية.

يقولون ان الحقيقة جميلة.. وان الصراحة رائعة.. وان الصدق حلو، وكثير من المصطلحات التي يتداولها الناس فيما بينهم، لكنهم لايتحملون نتيجتها فيما بعد. ولو دققنا في حقيقة الامر، لوجدنا ان هذه المصطلحات رائعة بكل معنى الكلمة. ولكن!!! عندما تتحول الحقيقة الى سيف يبتر اواصر المحبة، والصراحة مارد يقتل العفوية، والصدق حبل مشنقة تعلق فيه القلوب المتكسرة.. عندما تتحول تلك المصطلحات الخيرة الى هذه المهلكات.. عندها يفضل الانسان العزلة على العيش بين اناس يتشدقون ليل نهار بمفاهيم رائعة سريعا ما تصبح في افواههم سفيهة مبتذلة.. لان حقيقتهم المزيفة تشوه كل المعاني الصادقة لها.

طبعا أنا أتكلم عن مجموعة من الناس نعيش بينها.. وربما الكثير منا صادفهم في حياته.. وربما تقودنا طيبتنا وعفويتنا الى الاعتقاد بأن هؤلاء الناس طيبون لما يتميزون به من قدرة فائقة على تبديل ملامحهم الشيطانية الى طفولية بريئة، وقوة رهيبة في اقناعك بأنهم في حاجة اليك والى نصحك ومساعدتك..

لكن، وبما ان الانسان كتلة من المتناقضات، يجتمع فيه الخير والشر في آن واحد معا، فان دوافع الشر قد تغلب لدى هؤلاء ويدفن الخير الى أجل غير مسمى فتجدهم في الوقت الذي تحاول فيه مساندتهم ورفع معنوياتهم وتثبيت عزائمهم، يعملون خفية على تدميرك، والحط من شأنك امام الآخرين في محاولة منهم لزيادة رصيدهم من المعجبين على حساب كرامتك وطيبتك وانسانيتك. وهنا وبعد الصدمة الكبرى، قد يشتهي الواحد منا لسانا اخرس لان الكلام يخون صاحبه دون قصد.

والاذن تترقب الصمم بين الحين والآخر لانه لم يعد للسمع فائدة بعد ان تشبع الجسد بضجيج اصدرته النفوس المريضة.. والعين قد تفضل العمى على مشاهدة وجوه تقابلها كل يوم.. وتعكس على صفحتها السوداء خفايا أرواح مؤذية..

ربما تكون صدمة لنا.. لكنني أعتقد ان صدمة هؤلاء بنا ستكون أكبر.. لان الانسان الرزين الحكيم.. تمنعه حكمته وعقله الراجح من التأثر بمثل هؤلاء.. ولاتزيده جهالتهم وحقدهم سوى تمسكا بانسانيته.

كلمة أخيرة، كثيرا مانصرخ في وجه الحياة نستنكر أفعالها.. لكننا نقف صامتين أمام افعال بعضنا البعض..

منى أبوعسلي - أبوظبي

سعادة ضد الكسر

■ يقول الأديب والشاعر فيكتور هوجو (السعادة تريد قلوبا من برونز)..

السعادة الزوجية.. ماهي؟ هل يمكن ان توجد وتتغلب بالفعل، وتقاوم انهاك الوقت وتأثير الكثير من العوامل المعادية لها مثل الخلافات وسوء التفاهم الذي يولده التفاوت في الطبع والشخصية والمفاهيم والأحزان التي قد تعقب اعظم المباهج؟

هذا السؤال يطرحه منذ فجر التاريخ آلاف النساء والرجال على انفسهم عندما ينشأ خلاف أو يبدو اي ملل او تعب نتيجة رتابة الحياة اليومية التي يعوزها البهاء والاشراق، او الصعوبات التي يصادفها الزوجان في مجالات متنوعة.

والحياة العصرية زادت من حدة هذا السؤال نظرا لما طرأ على اساليب الحياة من جديد وتغير في المفاهيم والحاجات والمتطلبات الروحية والجسدية، ذلك بأن مايسمى «سعادة» ينبغي ان يكون متينا لكي تقاوم كل الصعوبات والصدمات، وكما يقول علماء النفس والسلوك «في الواقع ليس ثمة وصفات سحرية جاهزة للاحتفاظ بالسعادة».

هناك ملايين السعادات المختلفة بالنسبة الى كل زوجين، ويقول علماء النفس انه ثبت لديهم ان بعض العوامل تساعد على نجاح الزواج وتحقيق السعادة.. ومن اهمها، التعبير عن مشاعرهما الشخصية ومباهجهما الحميمة، ولاشيء يعادل الصراحة والعفوية والحوار المنفتح لازالة السحب الداكنة

من سماء الحياة الزوجية.. واخيرا وليس آخرا اتمنى لكل زوجين حياة سعيدة مليئة بالصراحة والصدق..

الجوسنية - أبوظبي

مواقع النجوم

■ الله عز وجل لايقسم الا بالامور العظيمة ليبين عظمتها وجمال ابداعه فيها، وفي سورة الواقعة اقسم الله تعالى بمواقع النجوم (الآيتان ٧٥ و ٧٦).. ومعنى ذلك ان مواقع النجوم من الامور العظيمة، فما سر العظمة فيها؟

اعتقد المسلمون القدماء عند تدبرهم لهاتين الآيتين ان لمواقع النجوم اهمية كبيرة بيد انهم لم يدركوا سر هذه العظمة وتفصيلها، والتي جاء علم نهاية القرن العشرين يبينها ويكتشفها.

ان عملية الرؤية كما بينها «ابن الهيثم» بنظرية «الورود الشعيرة» حينما ترد الاشعة من الجسم الى عين الانسان فتحدث الرؤية للجسم. لان الاشعة القادمة من الجسم تحمل صورته. فرؤية الاجسام تعتمد على الاشعة الضوئية الصادرة عنها، والضوء يملك سرعة هائلة تبلغ نحو ٣٠٠ الف كيلو متر في الثانية الواحدة. لهذا السبب فان اي حركة تصدر عن جسم يراها مراقبة فورا. هذا اذا كان المراقب والجسم على سطح الارض. بينما عند الانتقال الى عالم الفضاء فالامر مختلف. لان الفضاء واسع جدا لايعرف له بداية او نهاية. ولانه مليء بالاجرام (الاجسام) المضيئة كالنجوم، والمستضيئة كالكواكب. وعندما ننظر الى السماء في ليلة صافية. نجدها تتزين بنقاط لامعة. وسبب رؤية هذه النقاط هو ورود اشعة ضوئية منها تحمل صورتها الينا. الا ان الضوء القادم منها - وبسبب بعدها الشديد - يحتاج الى زمن ملموس للوصول الينا قد يقدر بالاشهر او السنوات تبعا لبعد الجسم عنا. وهذا يؤخر وصول صورة الجسم الينا شهورا او سنوات. مما يعني ان الصورة التي تصلنا بعد هذا الزمن انما هي صورة الجسم قبل اشهر او سنوات. والنجوم تتحرك ولا تبقى مكانها. وتنتقل في كل لحظة من موقع الى موقع جديد. وخلال كل موقع من مواقع حركة النجوم تصدر اشعة ضوئية تحمل صورتها في ذلك الموقع تصلنا بعد زمن طويل تكون خلاله قد انتقلت الى مكان آخر.

لذلك فان مانراه في الليل من نقاط متلألئة في السماء ماهي بنجوم انما هي مواقع النجوم التي كانت فيها قبل أشهر اوسنوات. وهذا ماتوصل اليه العلم الحديث. مصداقا لما قاله القرآن الكريم. وليست الآيتان المذكورتان سوى دليل جديد من الادلة التي تتكشف عبر كل عصر عن اعجاز القرآن الكريم. لتكون حجة وبرهانا.

امجد ابراهيم يوسف القران - وحدة المتطلبات الجامعية العامة

بعض الناس يشتكون من غموض من يعرفونهم ويعيشون معهم ويدعون انهم لا يعرفونهم جيدا وانهم أصحاب شخصيات غير واضحة الملامح.. كما أنهم حاولوا ان يكونوا صورة واضحة عنهم ولكنهم فشلوا في ذلك..

وكالعادة فان الأمريكان توصلوا الى حل لمشكلة هؤلاء - فهم كعادتهم دائما يتوصلون الى حلول للمشاكل والأزمات التي نعاني منها.. - فقد أجرى عالم أمريكي لا يحضرني اسمه دراسة حول سلوك الانسان أثناء تناوله الطعام وتوصل الى نتائج يمكن من خلالها معرفة شخصية الانسان الذي يأكل.. فاعتقد ان المسألة أصبحت بسيطة جدا حتى نعرف شخصية من حولنا فهي لا تحتاج الى أكثر من (عزيمة وحدة بس) وينكشف المستور!! ولكن كيف؟

يقول العالم الامريكي.. اذا كان الشخص الذي أمامك من الذين يحبون الفلفل والأكلات الحارة فهو انسان يحاول ان يتغلب على المجهول (ما كثرهم اللي يحبون الفلفل ليش الخوف من المجهول ما في داعي خلوها على الله)... واذا كان يخلط أكله في صحن واحد فهو يعاني من مشاكل وحياته غير مستقرة (مثل صحن الحامض على الحلو).. أما اذا كان يفصل بين أصناف الأكل فهو انسان حذر وحياته تتقدم بثبات وهو جسور وشجاع (ما شا الله كل هذا من الصحن!!)...

وبالنسبة للأشخاص النباتيين فهم لا يحبون المنافسة ويسعون دائما للمصالحة والسلام.. (المصالحة زينة والسلام زين بعد لكن مب دايما.. فلازم تاكلون لحم ودياي ولو في الأسبوع مرة..)...

أما الجماعة الذين يحبون الهمبورجر والكنتاكي والمأكولات السريعة فهم يحبون المنافسة ويحرصون على العمل اذا كانوا بالغين (لازم الدوائر والوزارات تجبر الموظفين على أكل المأكولات السريعة والهمبورجر يمكن يزداد حرصهم على الشغل.) والانسان الذي يأكل الخبز بدون أكل أطرافه فهو انسان جدي لا يحب السطحيات (غريبة والله كيف عرف الامريكان ان عندنا ناس ما يأكلون اطراف الخبز!!) ومثل هذا الانسان الذي يحب النشويات والفرق بينهم ان محبي النشويات لا يصلحون لتربية الأطفال.. (والله حاله شو دخل النشويات في التربية ولصغارية؟!!)

أما الذي يأكل بسرعة اما انه جائع لم يأكل منذ وقت طويل او انه يريد اللحاق بموعد.. وهو من النوع الفاقد للصبر.. وبالعكس الذي يأكل ببطء فهو بليد..

(أما جماعتنا اللي يتغدون عيش ويتعشون عيش) فهم يصلحون للاستقرار العائلي اما اذا كان العيش - الارز - مع اللحوم بأنواعها فهم شجعان (وسي السيد) في بيوتهم... (ما أكثر اللي يحبون العيش وما اكثر المستقرين... الله يزيدهم)

والناس الذين يحبون الحلويات هم بحاجة للعطف والحنان وكذلك الذين يحبون شرب الحليب (حليلهم.. الحين الواحد عرف سبب انتشار محلات الحلويات.. وسبب تربية بعض الناس للبقر).. أما شاربو الشاي فيقول العالم انهم ضعاف يخافون من المجهول وهم مديونون (والله الامريكان غير شكل.. الحين شو دخل الشاي في الديون!!!).

عند بعض الأكلات الهامة التي ذكرها ذلك العالم.. ولكن الا تتفقون معي ان دراسته ناقصة.. والسبب والسبب بسيط تعرفونه جميعا وهو لانه لم يذكر - البلاليط - في دراسته على الرغم من انه من أهم الأكلات والتي كان يجب ان يبدأ بها (والا شو رايكم)...

وساحاول ان اتدارك خطأ هذا العالم وأخبركم عن شخصية من يأكلون البلاليط فهم أشخاص طيبون يحاولون ان يقدموا المساعدة للجميع.. ويحتاجون الى الراحة ودائما يبحثون عن الاستقرار.. بعض من يعرفهم يسعد والبعض الآخر يشقى.. وليسوا مديونين اما اذا (كثروا من البيض يمكن يستوون مديونيين).

أعتقد الآن أ الأمور أصبحت واضحة الى حد كبير (فعزيمة وحدة) تكشف عن شخصية اي انسان.

لقمة : (ياللي تتغدون وتتعشون عيش... وزعوا عيشكم على بعض الناس ترى وايدين يدورون على الاستقرار)

أما الذين يحبون البلاليط.. ريوقنا الأسبوع الياي بلاليط..

فارس ابراهيم

عقل أعرج أعوج

■ سقطت في يدي مجلة قادمة من احدى الدول العربية وهذه المجلة تباع في المكتبات وايضا في الشوارع كأي مجلة اخرى وقد لفت انتباهي بها اعلان اغرب من الخيال فعندما سقطت عيني عليه دخلت في حالة ضحك هستيري ومالبثت ان توقفت فجأة ليتحول هذا الضحك الى بكاء صامت على العقل الأعوج الاعرج وعلى هذا الحال الذي وصلنا اليه من استهتار واستهزاء بالمشاعر والمعتقدات ومن ضياع لدور الرقابة في منع هذه السموم من تلويث عقولنا وعقول الجهلاء وضعاف الايمان.

كان الاعلان يحمل صورة للعالمة الفلكية الروحانية «أم علي» تدعي فيه وبكل صراحة وشجاعة علمها بالغيب ومقدرتها الخارقة على حل جميع المشاكل النفسية والمالية والروحانية وايضا لديها من العلم مايجعلها متفقة وملمة بتحضير الارواح وضرب المندل وجلب الغائب وابطال السحر وفك المربوط!! وايضا ادعت انها تستطيع تحقيق الاحلام التي يحلم بها الانسان وتشفي المريض من العقم في نهاية هذا الاعلان تذيله بالعنوان الكامل وبالتفصيل حيث تسكن في منطقة.... شارع.... مقابل جامع (عباد الرحمن)، الطابق.. ولديها ثلاثة هواتف بارقام مختلفة نتيجة الزحام الشديد المتوقع من الجهلة واصحاب الايمان الضعيف وحقيقة فاللوم كله يقع على عاتق الرقابة التي سمحت لمثل هذه المجلات بالدخول الى الدولة دون رقابة او متابعة فلو كانت عادات وقوانين الدولة التي تصدر فيها المجلة لاتمنع من مثل هذه الامور فقوانينا ولله الحمد تمنع هذه الامور المضعفة للعقيدة والتي فيها سلب لأموال الجهلاء!! والحقيقة ان كثيرا من المجلات يحتاج الى رقابة حقيقية وليست هامشية وسطحية حفاظا على عادات وقيم ومبادىء تحارب من كل حدب وصوب..

همسة

المجلة الوحيدة التي تستحق الاحترام والمتابعة وايضا التهنئة بمرور ١٩ سنة على بدء اصدارها هي (مجلة ماجد).

علي مبارك - أبوظبي - عضو جمعية الأمل

الفرحة الناقصة

■ من المعروف للجميع ان موظفي القطاع الخاص يعملون فترتين صباحية ومسائية، ومع ذلك فان عطلتهم في المناسبات تكون اقل من عطلة موظفي القطاع العام بيوم او يومين، ومثال على ذلك الايام الاربعة لعطلة عيد الاضحى المبارك الماضية، التي تمتع بها موظفو القطاع العام، بينما موظفو القطاع الخاص لم يحصلوا الا على ثلاثة ايام ولم يتم منحهم يوما آخر تعويضا عن يوم الجمعة الذي تصادف بين ايام العطلة.

وهنا نتساءل: الا يحق لهم ان يفرحوا بالعيد مع اولادهم وزوجاتهم ان كانوا رجالا وازواجا، او كانوا سيدات.. فالوضع الطبيعي لمعظم موظفي القطاع الخاص هو ان الدوام يوم الخميس فترة واحدة، ويوم الجمعة عطلة رسمية. ومعنى ذلك انهم لم يحظوا بمناسبة العيد الماضي الا بيوم ونصف يوم، وكانوا بحاجة فعلا لايام العطلة كلها، لانهم يعملون ساعات اكثر ولا تعطى لهم اجازات مرضية ولا طارئة.. وكذلك فانه من الصعب بالنسبة للسيدات العاملات ان يبدأن العمل قبل ازواجهن بيومين.

نرجو من المسؤولين انصافنا فيما يتعلق بأيام العطل في المناسبات المختلفة.

مجموعة من موظفات القطاع الخاص

جيل متمرد

■ التمرد تلك الصفة السيئة التي غلبت على جيل اليوم من فتيان وفتيات واصبحوا لا يتكلمون إلا بها. فشبابنا اصبحوا ينتمون الى فئة المتمردين على من حولهم فاذا امرهم ذووهم بأمر استنكروه وكأن شيئا لم يكن.

وأروي لكم قصة ذلك الشاب المتمرد والفتى المراهق الذي جرته الدنيا وارتبط بخيط اصدقاء السوء بعدما كان في غنى عنهم.

بعد ان علمه والداه وانفقا عليه الكثير لتعليمه وليحقق لهما امنية حياتهما بدخوله لجامعة تمرد عليهما منذ وصوله لمرحلة الاعدادية وأخذ يحدد بالرسوب وترك المدرسة اذا لم ينصاعا لشروطه بأن يلتحق بعمل كيف؟ وهما يأملان له التعليم العالي والمركز المرموق في المستقبل؟ اين الجميل الذي عليك لهما وهما صاحبا الفضل عليك.

المهم تكرر رسوب الفتى واصبح لا يكترث بنصائح الآخرين من اخوة واخوات ولا ينصاع سوى لشلة السوء التي جرته الى الهاوية وهذا الطفل المراهق لا يدرك بهذا انه يهدم كل حلم جميل في حياته وان ترك الدراسة يعتبر هدما لمستقبله وان العلم غذاء للروح فلا داعي للتمرد ياجيل اليوم.

بنت العين - جامعة الامارات



بريشة/ أحمد الخزرجي

ما باليد حيلة

■ هذه قصة مواطنة تقول: اسكن في العين ولدي ثلاثة ابناء واسكن بالايجار جاءنا قرار اخلاء للبيت خلال اسبوع واحد فقط والا سيقطع التيار الكهربائي من البيت.. ماذا افعل؟؟؟!

زوجي يعمل في ابوظبي وانا اعمل هنا في العين بالقرب من محل سكني. لا يوجد لدي مكان آخر ولم نحصل على بيت شعبي رغم العديد من الطلبات التي قمنا بتقديمها للمسؤولين للحصول على بيت.

التهديد بقطع الكهرباء يعني الهلاك لاطفال لم يتعد اكبرهم الاربع سنوات. ماذا افعل ؟؟؟ بانتظار الرد فلم يبق من المهلة سوى ايام معدودة وكل دقيقة تمر احسها تختنقني وتخنق ابنائي.. ليس بيدي حيلة الا مساعدتكم.

لايوجد اي تعليق لدي الا ان استصرخ المسؤولين لحال هذه المواطنة في بلدها فماذا سيكون حالها في غيره.

الرجاء الاهتمام بهذه القضية لاهميتها وكما ذكرت لكم الاخت كل دقيقة تمضي تحسبها جمرة تلهب ظهرها وما بيدها حيلة.

بنت النهلي

النظر من زاوية واحدة

■ الرحمة والرأفة. فما أراد ان المجتمع يرى المطلقة من جانب واحد؟ ماذنبها انها مطلقة؟

أحيانا يكون الطلاق رحمة للمرأة خصوصا اذا كان هناك عيب في الرجل. طبعا ليس كل الرجال. وانا لا اظلم الرجل الا انه احيانا يكون له الذنب الأكبر في هذه المواقف. ولا اظلم المرأة الا انها احيانا ايضا تجني على نفسها واولادها بتتباع أهوائها. ولكن أخص بالقول المظلومات اللاتي لا حول لهن ولا قوة. ونظرة المجتمع لهن والناس. وكأنهن فعلن اكبر جريمة في العالم!.

وهناك قصة واقعية وقعت منذ عامين: فقد أحبت مطلقة صغيرة السن شابا من سنها ليس متزوجا من قبل. وعندما اراد ان يحضر لكي يطلب يد هذه التي أحبها. وقدرت له هذا الحب. وأهلها رحبوا به.. طلبت منه ان يخبر اهله انها مطلقة.

قال لها ان الامر لايعنيهم وقال: انا من سيتزوج وليس اهلي.

وقالت له: أخبر اهلك اولا. ومن ثم احضر معهم.

وياليته لم يخبرهم.. لقد كان ردهم بالرفض القاطع لماذا؟ هل بها مرض معد؟ ماهذه النظرة التشاؤمية؟ ولماذا تحس هذه المطلقة انها وحيدة في عالم غريب والكل ينفر منها. وكأنها ليست انسانة ولها قلب واحساس ومشاعر!.

البعض يقول ان سبب الطلاق الرئيسي يكون من الزوجة ويعتبرونها ظالمة وجانيه. ونسوا مساوىء الرجل التي لاتراها الا زوجته، يهمل بيته واولاده ويجري وراء ملذاته وشهواته بحجة انه لاتوجد راحة في البيت. ونسي مافعلته زوجته لكي تريحه. فما الفرق بين النساء؟. كلهن مثل الفاكهة متعددة الانواع ولكن اسمها «فاكهة».

وبعض الازواج يعتبر زوجته كقيد من الحديد.. اذا لماذا تزوجت وربطت نفسك بتلك القيود.

هذه التصرفات لايرضى بها الله سبحانه ولا خلقه. وتعتبر اكبر ظلم للزوجة المخلصة.

هناك ايضا اصدقاء السوء الذين يعدون العامل الرئيسي الثاني في خراب ودمار البيوت الزوجية الهادئة. اذ يبعدون الزوج عن زوجته واهله واولاده.

والحمدلله ان الله سبحانه خلق لنا العقل. لنعرف الصحيح من الخطأ والاصدقاء الذين يستحقون الصداقة ومن لايستحقونها.

شمسة سعيد المنصوري - أبوظبي

صيانة خيرية

■ يحز في النفس الحالة التي وصلت اليها بعض المساجد وخاصة مرافقها الصحية وينتابك الاسى عندما تقارن هذه المرافق بمثيلاتها في المجمعات التجارية والفنادق التي يبدو الاهتمام بها واضحا سواء من خلال اسطوانات الصابون السائل او المناشف المعقمة او رائحة المعقمات والمنظفات، ولا شك ان الاهتمام بهذه المرافق سلوك حضاري ويدل على احترام الزبائن والزائرين لها. بينما زوار بيوت الله يعانون من الاختناق في حمامات بعض المساجد التي تحولت الى خرائب من جراء عدم المبالاة والاهمال لدى البعض.

والسؤال هنا لماذا لا تتبنى الهيئات الخيرية المنتشرة فكرة صيانة وتنظيف هذه المساجد والملاحق الصحية التابعة لها او تتبنى بعض شركات التنظيف هذه الفكرة وتدعو الناس للتبرع لهذا المشروع العظيم الذي لن يرفض اي مسلم التبرع له لان المساجد مرآة لحالة المسلمين وصلاح حالها من صلاح اهلها.

ح - ابوظبي

يغني على ليلاه

■ السعادة انشودة كل انسان كائن من كان وكل واحد من بني البشر ينشد السعادة ويلهث وهو يسعى للحصول عليها والجلوس في احضانها ملقيا بمتاعبه الحياتية جانبا، يجلس هادئا مطمئنا الى السعادة التي نالها. وكل منا ينشد السعادة على مبتغاه وكما يقال (كل يغني على ليلاه) البعض يرى السعادة في تحصيل المال وتكديسه وتعدده، وكلما كبر رصيده من المال كبرت سعادته، والبعض يرى السعادة في امتلاك العقارات، والقصور والسيارات الفارهة ومتاع الدنيا الفانية وآخر يرى السعادة في الصحة والنشاط بعيدا عن السقم والعلل والآهات والأنين؟ كل منا يرى السعادة في عين نفسه وملهى تواقة اليه. لا احد يستطيع ان ينكر بريق الدرر والجواهر والحلي والقصور وهي تعد من مقومات السعادة عند الذين تمتلك اليابهم وشعورهم الدنيا وزخرفها متناسين ماهي السعادة الحقة والتي هي ارقى السعادات والتي يسمو صاحبها فوق كل ماهو مادي دنيوي.

رحم الله صاحب المقولة «والله لو عرف الملوك مانمتلك من سعادة لقاتلونا عليها بالسيوف..» نعم؟! هذه هي السعادة الحقيقية؟.

ان السعادة الحقة ترتقي بصاحبها فوق الماديات وكل شيء دنيوي فالسعادة هي ان تكبح جماح النفس الامارة بالسوء وان تسير في طريق النفس الشهوانية. وان كبح جماح شهوتنا له الفوز الأكبر وتشعر بلذة السعادة الحقة.

ان السعادة العظمى والسعادة الحقة هي السير في طريق الايمان، الذي هو نور للقلب وسعادة للنفس الروحانية التي تفيض على باقي حواسنا لذة السعادة والراحة والطمأنينة.

فان كنا نسير في الطريق السوي ونمتلك الايمان الراسخ الصحيح عندها فقط نستشعر ونمتلك السعادة التي قال عنها السلف الصالح.. ان الملوك لو علموا مانمتلك من سعادة لقاتلونا عليها بالسيوف.

نعم انها تلك السعادة المنشودة والتي لايمتلكها احد منا الا اذا كان قلبه مليئا بالايمان والنور والفيض الالهي، وحب الآخرين وانكار الذات.

وليست السعادة التي يسميها البعض والتي يجسدونها بامتلاك الاموال والخدم والحشم؟. كم من واحد أصاب من دنياه الحظ الوافر من امتلاك الملايين والقصور والقيان ولكنه يشكو من عدم الانجاب ولم يقسم له الله ان ينجب فهل مثل هذا نراه سعيدا؟! لا والله ان السعادة لم تعرف السبيل الى نفسه لأن نفسه تواقة ابدا الى ان ينجب ولدا يحمل اسمه ويرث مايمتلك من حطام فان زائل، ابدا منشغل الفكر والعقل خائف على زوال ملكه ومن انه سيؤول الى غيره بعد موته فهناك عنده الطامة الكبرى فأين مثل هذه السعادة. وآخر يمتلك العقارات والاموال والأبناء وكل مايستلزم من ان يكون سعيدا ونراه دائما يشكو علة ماقد الت به وخصه بها الله سبحانه وتعالى وعجز الطب عن شفائها فهل يكون صاحبنا سعيدا. الهموم تثقل قلبه والخوف من الموت لايفارقه متحسرا على مايمتلك وليس له من كل مايملك سوى النظر والتحسر والتنهدات. والناس في السعادة مختلفون فالمتدين يرى ان السعادة الحقة في مخافة وتقوى الله. أما الموسيقار فيراها في عزف أجمل الالحان والشاعر في نظم القوافي الجميلة والاديب بكتابة الساحر من الكلام والعالم في الاكتشاف والاختراع لاسعاد البشرية والمحامي في براءة المتهم والطبيب في شفاء المريض بسرعة. واللاعب سعادته في الشهرة ورجل الاعمال في بلوغ النجاح والانسان الطيب في التسامح والتساهل والمرأة في الزواج والانجاب والرجل في الحب والمال والمريض في الصحة والشفاء والفتاة في الجمال والفتى في الوسامة والعاشق في اللقاء والوصال والموظف المتقاعد في المنصب والسائق في الحصول على المراكب وقائد الطائرة في الهبوط بسلام والبخيل في جمع خزائن الذهب والفضة وهناك فئة من الناس ترى سعادتها في القلب وآخر يرى سعادته في كمال العقل. ولكن للاسف الشديد اقول في عصرنا الحاضر والذي طغت المادة على كل شيء ترى ان الكل يلهث وراء المادة والبحث عن السعادة الزائفة في حين السعادة الحقيقية موجودة في الحب والحب موجود في كل الأشياء من حولنا وفي كل مكان ومرسوم على ملامحنا وعمرنا ومهما كتبت السعادة بأحرف كبيرة فان البعض لايرى تلك الحروف لان هناك غمامات تحجب عنه الرؤية الصادقة. وكما قيل السعادة أهم أبواب الحياة وهي طريق النجاح والرضا بالقليل.

محمد صالح بداه

صحبة طيبة

■ رحلتي اليوم طويلة قد يطول مسيرها الى مالا حدود تحدني. فقد اشتد الاعصار في نفسي، وأرى امواج الدموع تغرقني.. في زحمة الايام.

يا اصدقائي.. هل يمكن للأيام ان تجعلنا في يوم أصحابا، وفي يوم آخر تنسينا من نكون؟ وهل يمكننا ان نوجه اصابع الاتهام الى الايام ام الى انفسنا.. وان يكن.. من نكون غير بشر نعيش من اجل ان نعيش.. اصدقائي... تطوي الكتب اوراقها.. وتتبدل الفصول.. وتسافر الطيور الى ديار اخرى.. الا انها ومهما طال بها المسير وبعدت المسافات.. تعود الى ديارها وفي نفسها كل الاشتياق الى ارضها...

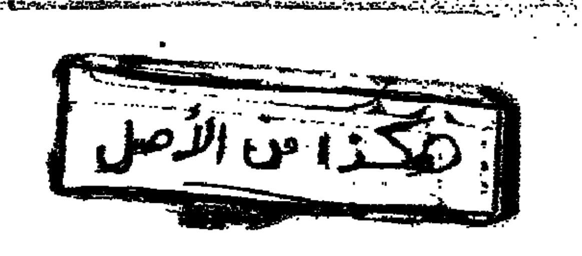
وهكذا نحن معشر البشر نلتقي بأشخاص يعيشون في نفوسنا، ثم تأتي الايام وتمر السنوات ونتساهم إلا ان الصحبة الطيبة تظل ذكراها باقية في النفوس.

وهكذا نحن اصدقاء.. وابناء باب «رأي الناس». فتحية مرسلة لجميع الاصدقاء المساهمين في هذا الباب بمناسبة عيد الاضحى.. متمنين عليكم ان تقبلوني صديقا جديدا وعضوا فعالا في اسرة «رأي الناس» وكل عام وانتم بخير..

وتحية خاصة مرسلة.. لاخواني المشرفين على الجناح وهذا الباب... والله يعطيكم الصحة والعافية وكل عام وانتم بخير...

راشد ابراهيم الناصري
اول ثانوي - العين

رأي الناس،
نرحب بك ونحييك يا راشد



المحكمة العليا الامريكية تؤكد عدم جواز رفع دعوى ضد ليبيا بشأن لوكيربي

■ واشنطن : ايدت المحكمة العليا الامريكية حكما يحمي ليبيا من دعوى رفعت ضدها نيابة عن احد ضحايا نسف طائرة ركاب امريكية فوق اسكتلندا عام ١٩٨٨ ويشتبه في ان اثنين من الليبيين ارتكبا الحادث. وذكر راديو صوت امريكا صباح امس ان المحكمة العليا الامريكية اقرت حكما كانت قد اصدرته محكمة ادنى مفاده بانه لاتجوز بموجب قانون المحافظة على سيادة الدول رفع دعوى ضد ليبيا امام محكمة مدنية امريكية. واقام بروس سميث الذي قتلت زوجته انجريد ضمن ٢٥٩ شخصا اثر انفجار قنبلة في حقيبة داخل طائرة لشركة بان امريكان في ٢١ ديسمبر عام ١٩٨٨ دعوى مدنية في هذا الشأن. وقتل ١١ شخصا على الارض في الحادث.

وامام محكمة الاستئناف اعرب محامون حكوميون امريكيون عن قلقهم من اثر السياسة الخارجية التي تحول دون سير اجراءات التقاضي وحذروا من ان الولايات المتحدة قد تواجه مخاطر اكبر امام محاكم اجنبية. واحال محامون يمثلون سميث القضية الى المحكمة العليا للنظر فيها قائلين بان الارهاب الذي يقع خارج الحدود مسلك يسقط الحصانة الناشئة عن السيادة بموجب القانون الامريكي الا ان المحكمة العليا رفضت حكم محكمة الاستئناف دون تعليق.

وعلى الرغم من اسقاط القضية ضد ليبيا الا ان القضية المرفوعة على الليبيين لاتزال متطورة امام القضاء ووجهت اليهما اتهامات في الولايات المتحدة وبريطانيا الا ان ليبيا ترفض تسليمهما. واقامت اسر اخرى للضحايا دعاوى مدنية ضد ليبيا والليبيين الاثنين امام محاكم اتحادية في نيويورك.
«وكالات»

مصر: تمديد حبس متهم بالتجسس لصالح اسرائيل

■ القاهرة : قالت مصادر امنية امس ان محكمة في القاهرة قررت تمديد حبس مصري خدم في الجيش ٤٥ يوما اخرى للاشتباه في بيعه معلومات عسكرية لجهاز المخابرات «الاسرائيلي الموساد».

واضافت ان النيابة العسكرية قررت ايضا احالة القضية الى محكمة مدنية بعدما تبين لها من اعترافات المتهم سمير عثمان انه لم يدل بمعلومات عسكرية.

وينص القانون المصري على ان تنظر المحاكم العسكرية قضايا من يعترفون بادلائهم بمعلومات عسكرية او قضايا من يحملون رتبا عسكرية.

واعتقل عثمان ٤٧ عاما دون ان توجه اليه تهم في اواخر عام ١٩٩٦. وقالت اجهزة مكافحة التجسس ان عثمان التقى بعملاء للموساد في اليونان وتركيا والمجر او بالتوجه لاسرائيل عن طريق الغوص من منتجع طابا.

وقالت صحف مصرية ان عثمان اعترف بتزويد الموساد بمعلومات بشأن البحرية المصرية والموقع الذي خدم فيه في الجيش المصري
«رويتر»

٩ مصانع من ١٠ أغلقت بعد حرب الخليج

العراقيون يناضلون من أجل البقاء في ظل العقوبات الدولية
٧ من كل ١٠ تحت خط الفقر.. ومتوسط الرواتب ٤ دولارات شهرياً

■ بغداد: لا يزيد وزن «نارجي» الصغيرة التي تبلغ من العمر تسعة أشهر عن اربعة كيلوجرامات اي انها لا تتعدى وزن طفل حديث الولادة وتعالج حاليا في مستشفى الأطفال ببغداد من الهزال وضمور الساقين والذراعين.

وقال نزار احمد الاستشاري الكبير (الاطفال هم اكثر الفئات التي تعاني من وطأة العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة) واضاف ان معدل الوفيات في هذه المستشفى تضاعف بنسبة وصلت ثلاثة أمثال المعدلات السابقة وقال نزار انه في ضوء نقص الادوية وتهالك الاجهزة ونقص قطع الغيار فانه لا يمكن اجراء سوى عملية واحدة في المستشفى من بين كل خمس عمليات ضرورية كان يمكن اجراؤها فعليا. واضاف الاستشاري (لم يتلق اي مريض هنا في هذه المستشفى العلاج الامثل منذ خمس سنوات) وذلك على الرغم من ان مستشفى صدام للاطفال التي يعمل بها تعد من افضل المستشفيات العامة في العراق.

وكان العراق في يوم ما واحدا من الدول العربية الغنية الا انه تدهور تماما بعد ان خاض حربين كان الرئيس العراقي صدام حسين هو البادئ فيهما ضد ايران والكويت فيما بعد بالاضافة الى الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على البترول العراقي.. وقد اغلقت تسع مصانع من عشرة مصانع في العراق في اعقاب حرب الخليج.

وقال صرفان قادر رئيس هيئة السياحة العراقية ان عدد السائحين الذين يزورون العراق حاليا يصل الى عدة آلاف سائح فقط مقابل مليون سائح عام ١٩٩٠.

واشار الى ان مسؤولي الفنادق العراقية يشعرون بالسعادة لمجرد تمكنهم من الحفاظ على ادنى المستويات الصحية في ضوء الحظر المفروض على استيراد الزجاج والسجاجيد والمطهرات واجهزة التكييف. ويعيش حاليا سبعة من كل عشرة عراقيين تحت خط الفقر بينما معظم الآخرين يناضلون من اجل مجرد الوفاء بالاحتياجات الدنيا في ضوء الاجور المنخفضة.. فعلى سبيل المثال يعود موظف عام في الدولة الى منزله وبحوزته شهريا مرتبه الذي يبلغ أربعة الاف دينار (أربعة دولارات) بينما يحصل موظف بفندق على عشرة آلاف دينار ويحاول آخرون تدبير معيشتهم من خلال بيع السجائر في الشوارع.

والاسعار مرتفعة للغاية مقارنة بالدخول فأي وجبة في مطعم تتكلف ما يعادل اجر شهر ويطلب من اي صحفي اجنبي يسجل سيارة لدى سلطات الجمارك ان يحضر الاوراق بنفسه.

ويشكو أحد اصحاب المتاجر في مدينة بغداد ان الاحذية المصنوعة في العراق تتهالك بعد عدة اسابيع من استخدامها وان الرجال والنساء والاطفال يقفون في صفوف طويلة في محاولة لبيع آخر ممتلكاتهم سواء من الملابس الصوفية المصنوعة في المنازل الى الاواني الفخارية وحتى الاثاث المنزلي. ويقول وائل ٤٣ عاما: (لقد اصبحت خاوية على عروشها بعنا كل شيء يمكن الاستغناء عنه).

وتقول شاسا وهي عراقية اخرى تبلغ من العمر ٢٧ عاما وهي تعاني من البطالة منذ ان أنهت دراستها للغة الانجليزية منذ خمس سنوات (ماذا يمكنني ان افعل ليس هنك اية شركات اجنبية لاعمل بها في بغداد).

وقال مواجد سعيد دامرجي رئيس هيئة الآثار الوطنية: ليس هنك اي خريج من كلية الآثار مستعد للانضمام للعمل معنا مقابل ما يعادل اربعة دولارات شهريا.

ولكن عددا قليلا فقط من العراقيين هو من يستطيع مغادرة البلاد فتأشيرة مغادرة العراق تتكلف اربعمائة دولار او ما يعادل اجر مائة شهر.

وقد خفف اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي سمح للعراق بتصدير كمية محدودة من بترولها لدفع تكاليف وارداته من الغذاء والدواء بشكل خفيف من المعاناة.. وسوف يرفع الاتفاق الحصة الشهرية من الدقيق الموزع من سبعة الى تسعة كيلوجرامات وسيحصل العراقيون في المستقبل على ٢٠٣٠ سعرا حراريا يوميا مقابل ١٣٠٢ سعر يحصلون عليها في الوقت الراهن. وقال فيليب هيفنيك ممثل صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) في مخيمات الامم المتحدة للاجئين يحصل اللاجئون يوميا على ٢١٠٠ سعر حراري وقد يبدأ المواطنون في بيع جزء من الحصة الاضافية التي حصلوا عليها من الدقيق في السوق السوداء لشراء مواد اخرى مثل الصابون والاحذية والملابس.

ويقول رجل مسن في استسلام (ان هذا يشبه الابقاء على حياة رجل يحتضر ببضع دقائق).

وقال مسؤول بوزارة الاعلام انه مثلما يحدث في اي اقتصاد آخر يعاني من عجز مزمن يكون تجار السوق السوداء ومروجو الشائعات والمضاربون هم الفائزون دائما.. (د. ب. أ)

لبنان يقرر منح تأشيرات دخول فورية لرعايا ٢٢ دولة

■ بيروت ـ الاتحاد ووكالات الأنباء: أعلن السفير الايراني في لبنان هامايون علي زادة ان وزير خارجية ايران الدكتور علي اكبر ولايتي سيزور بيروت الاسبوع المقبل. وكشف ان ولايتي يحمل رسالة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي امتنع عن الكشف عن محتواها. وعلى صعيد آخر قرر لبنان منح رعايا ٢٢ دولة اجنبية تأشيرات دخول فورية الى اراضيه عبر المطار والمرفأ ونقاط العبور البرية من دون الحاجة الى طلبها مسبقا من السفارات اللبنانية في هذه الدول. وقضى تعميم صدر عن المديرية العامة للأمن العام بمنح سمة للدخول على الحدود لرعايا كل من الولايات المتحدة وكندا واستراليا واليابان وكوريا الجنوبية وفرنسا وبريطانيا وايرلندا وايطاليا والمانيا واسبانيا وبلجيكا ولوكسمبورج واليونان وسويسرا والنمسا والنرويج والسويد والدنمارك وهولندا وفنلندا والبرتغال. واستثنى التعميم الفنانين والفنانات والعمال.

أما بالنسبة الى البلدان العربية. فتجدر الاشارة الى تعميم سابق اعطى حقا مماثلا لرعايا دول مجلس التعاون الخليجي.

ورفضت محكمة لبنانية امس الثلاثاء طلب استئناف قدمه خمسة اشخاص يشتبه في انتمائهم الى «الجيش الأحمر» الياباني، ضد أحكام قاسية بالسجن لاتهامهم بتزوير وثائق في لبنان وذلك حسبما ذكرت مصادر في وزارة العدل.

وقالت المصادر ان المحكمة رفضت الاستئناف الذي قدمه بشارة ابوسعد محامي المتهمين اليابانيين في التاسع من ابريل الجاري ضد قرار غرفة الاتهام بالتوصية بانزال عقوبات على المتهمين بالسجن لمدة سبع سنوات على الاقل.

وأوضحت المصادر انه تم رفض الاستئناف لانه لم يبرهن على ان قرار غرفة الاتهام أخفق في تطبيق القانون.

وكان المتهمون قد وجهت لهم اتهامات بتزوير وثائق واستخدام جوازات سفر مزورة ودخول الاراضي اللبنانية بصورة غير قانونية والاقامة عليها.

يذكر ان المتهمين الخمسة كازو توهيرا وهارو واكو وماريكو ياماموتو وماساو أداشي وكوزو أوكاموتو هم فقط الاشخاص الذين مايزالون على قيد الحياة. من وحدة «الكوماندوز» التي هاجمت مطار اللد في تل ابيب في عام ١٩٧٢ مما أسفر عن مصرع ٢٦ شخصا.

بوكرم يتحدث للصحفيين مع عائلته بعد الحصول على اللجوء لبنما.. (رويتر)

بنما تمنح حق اللجوء لبوكرم

■ بنما: أعلنت وزارة الخارجية امس ان بنما منحت حق اللجوء السياسي الى رئيس الاكوادور المخلوع عبدالله بوكرم.

وقال اريك رودريجيز المتحدث باسم الخارجية «منحت حكومة بنما حق اللجوء السياسي الى بوكرم وزوجته وابنائه وشقيقه اعتبارا من يوم الخميس».

وخلع الكونجرس في الاكوادور بوكرم في السادس من فبراير الماضي بدعوى عدم الاهلية لحكم البلاد بعد ستة أشهر من توليه السلطة.. وبعد أيام من خلعه وصل بوكرم الى بنما.. (رويتر)

هكذا من الأصل



لن نعيد التفاوض على الاتفاقيات السابقة
حكومة نتانياهو تتحمل مسؤولية العنف في الاراضي الفلسطينية
نعاني من وضع اجتماعي صعب ونسبة البطالة وصلت إلى ٦٠٪

انتصار الوزير (ام جهاد) وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الوطنية الفلسطينية وارملة القائد الفلسطيني البارز (ابوجهاد) لعبت على النحو المعروف دورا كبيرا ومتميزا في حركة النضال الفلسطيني عبر مراحله المختلفة، وهي الآن تضطلع بمسؤولية الاشراف على المؤسسات الاجتماعية الفلسطينية (الاتحاد) التقتها في البحرين على هامش مشاركتها في المعرض العربي الاول لمنتجات الاسر المنتجة، ومركز تأهيل المعاقين. وكان هذا الحوار الذي اشارت فيه الى ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تتحمل مسؤولية احداث العنف التي تجتاح الاراضي الفلسطينية في الوقت الحالي والناجمة عن مواصلتها لسياسة تهويد مدينة القدس الشريف، واشارت في حديثها الى عدم استعداد الفلسطينيين لاعادة التفاوض حول قضايا حسمت عبر اتفاقيات سابقة.

واكدت المسؤولة الفلسطينية على ان اسرائيل تواصل سياسة الاستيطان والتهويد في كافة الاراضي الفلسطينية، وليس الامر مقتصرا على القدس، موضحة ان الشعب الفلسطيني يقاوم هذه السياسة في كل مكان من ترابه بما يملك من وسائل وادوات.

واشارت الى ان الفلسطينيين يواجهون وضعا اجتماعيا صعبا في اراضيهم بسبب ما يمرون به من ظروف اقتصادية سيئة وفيما يلي نص الحوار:

■ تمر القضية الفلسطينية خلال المرحلة الحالية بمنعطف خطير نلجم عن تجدد اعمال العنف في الاراضي المحتلة وعلى نحو قد يهدد بنسف مسيرة عملية السلام برمتها، فهل لنا ان نتعرف على الموقف الفلسطيني من هذه التطورات؟

■■ الانفجار الاخير للاوضاع الامنية والسياسية في الاراضي الفلسطينية، والذي جاء على شكل صدامات دامية وخطيرة بين ابناء الشعب الفلسطيني وجنود الاحتلال الاسرائيلي أمر تتحمل مسؤوليته بالكامل حكومة نتانياهو فما يحدث هو رد فعل من قبل شعبنا على ما بدر من هذه الحكومة من ممارسات متجددة استهدفت مواصلة محاولاتها تهويد القدس عبر الشروع في بناء مستوطنات على جبل ابوغنيم، الى جانب التخطيط لابتلاع المزيد من اراضينا بنفس الطريقة والاسلوب.

امام هذا الخطر المصيري كان لابد وان يلجأ الشعب الفلسطيني الى كل الوسائل المتاحة لحماية وجوده وبقائه.

انتصار الوزير

حاورها في البحرين: جاسم العطاوي

حيث اختار المواجهة الشعبية التي خبرها من قبل اسلوبا مؤثرا في مجريات الاحداث.

اما بالنسبة لموقف السلطة الفلسطينية من هذه التطورات، فأرى كمسؤولة في هذه السلطة بان عودة الاوضاع الطبيعية الى الاراضي المحتلة أمر لا يتطلب اكثر من ان تتوقف الحكومة الاسرائيلية عن محاولة مصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية، والالتزام بتطبيق وتنفيذ كافة الاتفاقيات التي وقعتها مع الطرف الفلسطيني.

■ هل ذلك يعني انكم غير مستعدين لاعادة التفاوض حول مستقبل القضية وفقا لاقتراحات واشارات صدرت مؤخرا بهذا المعنى من الجانب الاسرائيلي؟

— اعلم بان مثل هذه الاقتراحات كانت موضع اهتمام من قبل بعض الجهات، وانا اقول هنا على ماذا نعيد التفاوض والارض الفلسطينية تسرق جهارا نهارا!! دون اكتراث من الفاعل لاي نداء دولي مهما كان مصدره يدعوه لوقف هذا العمل! على ماذا نعيد التفاوض وحكومة تل ابيب رافضة حتى هذه اللحظة ترجمة ولو جزء بسيط من اتفاقيات اوسلو الى واقع، في عملية تدمير مقصودة وعلنية لمسيرة السلام! نحن على استعداد لمواصلة مفاوضات السلام مع اسرائيل تحت اي شكل من الاشكال لكن بعد ان تقوم بتنفيذ كافة الاتفاقيات السابقة التي كان موعد استحقاقها زمنيا مثل اعادة الانتشار الكامل في الضفة الغربية، والسماح ببناء المطار الفلسطيني، وميناء غزة، تحديد الممر الآمن الذي يربط بين الضفة والقطاع، اضافة الى الافراج عن الاسرى لاسيما الصغار وكبار السن، والمرضى، وما تبقى من نساء، الى جانب نقل المزيد من الصلاحيات المتصلة بالشؤون العامة في الاراضي الفلسطينية الى السلطة الوطنية.

■ مع تصاعد الاحداث الاخيرة في الاراضي الفلسطينية، طرح رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو اقتراحا بلقاء قمة على غرار كامب ديفيد يجمعه والرئيسين عرفات وكلينتون، فماذا كان الموقف الفلسطيني من مثل هذه الدعوة؟

— الدعوة لعقد مثل هذه القمة من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي ترمي لتمكين حكومته من ان تتنصل وتتهرب من تطبيق وتنفيذ الاتفاقيات السابقة الموقعة بين الفلسطينيين واسرائيل، اذا ماهو الداعي لعقد مثل هذه القمة وهناك اتفاقيات منجزة بين الطرفين لا تنتظر فقط غير الترجمة العملية على ارض الواقع؟

ومع ذلك فان الرئيس ياسر عرفات سبق وان اعلن مرارا وتكرارا بانه على استعداد للقاء قمة فلسطينية - اسرائيلية او فلسطينية - اسرائيلية - امريكية شرط ان تكون قمة جادة تسعى لان تقدم شيئا لعملية السلام، وليس قمة كاميرات ليس اكثر؟!

■ الصورة التي صارت عليها حركة الاستيطان في عهد نتانياهو؟

— بسبب مكانة القدس الشريف الدينية على مستوى العالم، وبسبب تمسك الفلسطينيين بان تكون هذه المدينة عاصمة دولتهم المنتظرة، فان المشروع الاستيطاني الاسرائيلي الذي ينفذ الآن في جبل ابوغنيم حظي باهتمام اعلامي دولي غير مسبوق، حتى بدا وكأن مصادرة ارضنا من قبل الاسرائيليين مقتصرة على هذا المكان. لكن الحقيقة هي ان كل تراب بلدنا يتعرض ومنذ وصول نتانياهو الى سدة الحكم في تل ابيب الى عمليات استلاب وسلب وتهويد تنفيذا لوعده الانتخابي الذي قطعه على نفسه امام المواطن الاسرائيلي، والذي وصل بفضله الى زعامة اسرائيل!

■ ماهو موقف الشعب الفلسطيني من ذلك؟

— الشعب الفلسطيني، كما هو معروف شعب ثائر، وهو ما انفك ينظم المواجهات الجماهيرية في كل مدن وقرى الوطن من اجل احباط هذا العمل الذي يستهدف وجوده وكيانه.

■ وماذا عن واقع الاوضاع الاجتماعية في الاراضي الفلسطينية؟

— الحقيقة نواجه وضعا اجتماعيا صعبا للغاية ناتج في جانب رئيسي منه عن ما نمر به من ظروف اقتصادية سيئة، فنسبة البطالة بين القوى العاملة في اراضينا تصل الى اكثر من ٦٠ بالمائة، وترتفع الى اكثر من ٧٠ بالمائة حين يمنع الفلسطينيون من التوجه للعمل داخل اسرائيل، ومما فاقم من حدة المشكلة ان ٤٠٠ الف فلسطيني الذين عادوا الى الضفة والقطاع عشية تفجر المشكلة العراقية الكويتية، فاضافة الى فقداننا لنسبة ٥ بالمائة التي تقتطع من رواتب هؤلاء كعاملين فلسطينيين في الدول العربية لصالح الاقتصاد الفلسطيني، فان جزءا كبيرا منهم اصبح الآن يعيش على اعانة السلطة الوطنية الفلسطينية.

■ واقع العلاقات العربية - الفلسطينية في المرحلة الراهنة؟

— تشهد هذه العلاقات في الفترة الحالية حالة جيدة، ونحن نقول لاشقائنا العرب اننا في حاجة لدعمهم من اجل اقامة دولتنا الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف.

■ المشكلة الكبرى التي تواجهكم حاليا؟

— الاحتلال، هو المشكلة الكبرى التي نعيشها، ومتى ما تحقق لنا الخلاص من ذلك، فانه سيكون بمقدورنا اقامة دولة تعرف كيف تعالج بصورة ناجحة ما يحيطها من ظروف وقضايا.

متمردو زائير لايملكون برنامجا سياسيا
دول الجنوب الافريقي قلقة على مصير ثالث اكبر دولة في افريقيا

جوهانسبرج: زعيم المتمردين في زائير لوران كابيلا مصمم على الفوز بالسلطة سواء في ساحة المعركة او على طاولة المفاوضات، ولكن جيران زائير الجنوبيين تساورهم الهواجس بشأن مصيرها. استولى كابيلا الماركسي السابق الذي يحارب الزعيم موبوتو سيسي سيكو منذ اكثر من ثلاثين عاما على حوالي نصف مساحة هذه الدولة الغنية بالثروات المعدنية، ولكن بسبب الفوضى وحاجتها الماسة الى اعادة بناء اقتصادها يتوخى محللون الحذر تجاه مستقبل زائير اذا تولى كابيلا الحكم. ويكاد لايوجد شك في احتمالات قيام تعاملات ضخمة مع زائير خاصة وان جيرانها الجنوبيين وغيرهم يتطلعون الى توثيق الروابط معها.

اظهرت شركة التعدين العملاقة انجلو امريكان كوربوريشن بجنوب افريقيا اهتماما في الآونة الاخيرة بمشروعات للنحاس والكوبالت، كما ان تحالف الثوار بقيادة كابيلا منح وهو خارج الحكم صفقة تعدين قيمتها مليار دولار لشركة امريكا مينرال فيلدز انك. ومهما يكن من امر فان جيران زائير الجنوبيين قلقون تجاه افضل السبل لتحقيق الاستقرار في ثالث اكبر دولة بافريقيا.

ويعتقد مراقبون ان زائير وهي تريد الخروج من هوة الفوضى الاقتصادية التي ترددت فيها ستسعى مرة اخرى لعضوية المجموعة الافريقية الجنوبية للتنمية سادك المكونة من ١٢ دولة من جيرانها الجنوبيين الاكثر استقرارا. وسبق ان حاولت زائير بقيادة موبوتو الانضمام الى سادك مرتين ولكن طلبها قوبل بالرفض.

قال لنجولو مونياكي نائب السكرتير التنفيذي للمجموعة لرويتر لا اعتقد ان ماينسمى بالثوار لهم جدول اعمال اخر حاليا غير الاطاحة بموبوتو وهذا عامل مقلق لانه ليس لديهم برنامج سياسي. وهذه المنطقة مفروض ان تكون الجنوب الافريقي ولكن ادخال زائير يعني تمديد مفهوم الجنوب الافريقي شمالا الى حد ما.

وتشترك زائير حدود طويلة مع اعضاء سادك انجولا وتنزانيا وزامبيا. ويذكر ان اعضاء هذه الكتلة الاقتصادية الاخرى هم جنوب افريقيا وبوتسوانا وزيمبابوي وموزامبيق وليسوتو وموريشيوس وملاوي وسوازيلاند وناميبيا.

ويعتقد محللون سياسيون ان عدم الاستقرار في زائير والصراعات العرقية المتأصلة التي تظهر على السطح بين حين واخر ستمنع زائير من الانضمام الى سادك لمدة طويلة.

قال فيرنون سيمور من مركز الدراسات الافريقية الجنوبية في كيب تاون سيستمر النقاش لمدة طويلة قبل ان يثق الجيران في كابيلا او زائير نفسها.

«رويتر»

حول العالم

جولة مضيعة للوقت والمال

بوجوتا: يبدأ رئيس كولومبيا ارنستو سامبر هذا الاسبوع زيارة رسمية لافريقيا والشرق الاوسط تستغرق عشرة أيام وسط انتقادات متزايدة بأن تلك الرحلة مضيعة للوقت والمال. ووصف محللون سياسيون بارزون الجولة التي تشمل جنوب افريقيا وكينيا واسرائيل والمناطق الفلسطينية ومصر والمغرب والجزائر بأنها لا تعدو ان تكون «رحلة صيد» باهظة التكاليف.

ووصف حزب المحافظين المعارض الرحلة بأنها اهانة لملايين الكولومبيين من الفقراء والعاطلين. لكن مسؤولين بالحكومة دافعوا عن الزيارة التي يقوم بها سامبر اساسا بوصفه رئيسا لحركة عدم الانحياز قائلين انها فرصة تاريخية والاولى التي يقوم بها رئيس كولومبي للمنطقة.. (رويتر)

اعتقال صحفي ألماني في الصين

بكين: احتجزت الشرطة الصينية الصحفي الالماني يورجن كرمب وشقيق المنشق الصيني المسجون والمخضرم وي جينج شينج في قرية بجن مسقط رأس وي باقليم انهوي الشرقي. وقالت وكالة الانباء الالمانية ان الشرطة الصينية انقضت على كرمب واربعة من افراد عائلة وي بينما كانوا يتناولون غداءهم في مطعم بالقرية. وتم نقل كرمب الصحفي بمجلة «دير شبيجل» الالمانية ومعه شقيق وي وسائق السيارة الاجرة التي كانت تقلهما الى مدينة تشاوهو القريبة حيث حددت اقامتهم لمدة اكثر من ٢٤ ساعة.

وقام باستجواب كرمب امس الاول سبعة اشخاص يمثلون مكتب شؤون الخارجية الصينية وطالبوه بأن يسلم فيلم الكاميرا ومفكرته وان يكتب اعترافا بانه اجرى مقابلات صحفية غير مشروعة مع مزارعين في المنطقة دون الحصول على اذن مسبق. ورفض الصحفي الالماني هذه المطالب بينما صادرت السلطات جواز سفره وبطاقة الاقامة وتذكرة العودة الى بكين بالطائرة. ويؤكد كرمب ان زيارته لقرية بجن كانت ذات طبيعة خاصة وليس لها علاقة بعمله مع مجلة «دير شبيجل».. (ق. ن. أ)

اليابانيون يؤيدون تعديل الدستور

طوكيو: أظهرت دراسة يابانية نشرت نتائجها امس ان معظم المشاركين يؤيدون تعديل الدستور فيما عارض آخرون الفكرة تأكيدا لدور اليابان السلمي. ونظمت الدراسة الرابطة القومية عشية ذكرى مرور ٥٠ عاما على سن الدستور الذي وضعته قيادة قوات الاحتلال الامريكية واقره البرلمان (الدايت) عام ١٩٤٧. وبينت ان ٤٦ في المائة من بين ثلاثة آلاف ناخب شاركوا في الدراسة قالوا انه من الضروري تعديل الدستور فيما عارض ٣٩ في المائة ذلك في حين أيد ٣٢ في المائة من بين الداعين الى التعديل السماح بدور عسكري أكبر لليابان خلال نشوب صراعات دولية.. (كونا)

احتمال خفض القوات الأمريكية

نيويورك: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان مراجعة يجريها البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) قد تؤدي الى خفض القوات الامريكية خاصة الجيش وتخفيض ميزانية ابحاث المقاتلات النفاثة عالية التكنولوجيا في القوات الجوية والبحرية. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين يشاركون في اعداد المراجعة الدفاعية ربع السنوية انه قد يتم تسريح عشرات الآلاف من الجنود الامريكيين مما يساعد في تمويل اجيال جديدة من الاسلحة.

وقالت الصحيفة ان الاستراتيجية العسكرية الامريكية قد تتغير مع نشر المراجعة المتوقع الشهر المقبل. ونقلت الصحيفة عن مسؤولي البنتاجون قولهم انه قد يطلب الى الجيش تخفيض ٥٠ ألف فرد من قواته العاملة البالغ عددها ٤٩٥ الف فرد.. (رويتر)

هكذا من الأصل

الانتخابات أعادت طرح القضية

٧٥ مليون قطعة سلاح في اليمن

البنادق بجانب أكياس الأرز.. ويمكن شراء كاتيوشا من السوق!

■ صنعاء: اعادت الانتخابات التشريعية اليمنية التي جرت الاحد وجو التنافس الجاد الذي سادها والحوادث الامنية التي رافقتها طرح مسألة قديمة في اليمن هي ظاهرة اقتناء السلاح الفردي على نطاق واسع من قبل المواطنين سواء في العاصمة او في مناطق القبائل.

وبدأت السلطات اليمنية في الخامس من الشهر الجاري حملة لمنع حمل السلاح الفردي والتجول به في صنعاء والمدن الرئيسية في اطار التحضيرات للانتخابات التشريعية واقامت لهذا الهدف حواجز على مداخل العاصمة وداخلها غير ان هذا الاجراء لم يعمم على سائر المناطق وخصوصا مناطق القبائل نظرا لصعوبة تنفيذه.

وبين اليمن والسلاح علاقة وطيدة. فاليمني بلا بندقية يكاد لا يكون مستوفيا شروط يمنيته وهو عندما يخرج يحمل بندقية كما لو انه يرتدي قطعة من ثيابه.

ولا يكتفي اليمني من السلاح بالقليل او بنوع واحد. وتشير تقديرات شبه رسمية الى ان عدد قطع السلاح الفردي في اليمن البالغ عدد سكانه اكثر من ١٦ مليون نسمة، يصل الى ٥٠ مليون قطعة. غير ان تقديرات اخرى تؤكد ان هذا العدد ارتفع بعد حرب الانفصال عام ١٩٩٤ الى ٧٥ مليون قطعة وان نصيب الفرد اليمني من الاسلحة يتجاوز اربع قطع.

لكن تعبير «السلاح الفردي» ربما يكون خادعا لانه قد يوحي بأن الاسلحة الفردية التي يملكها اليمنيون تقتصر على البنادق الخفيفة. لكن الشائع خصوصا في مناطق القبائل ان يقتني الفرد اسلحة ثقيلة تبدأ من رشاشات الدوشكا الثقيلة الى قاذفات الصواريخ المضادة للدروع الى مدافع الهاون والهاوتزر.

وليس من الصعب الحصول على السلاح في اليمن فهو يباع في اسواق خاصة به اكبرها سوق جحانة في منطقة قبائل خولان (٣٥ كلم شرق صنعاء) وسوق الطلح في صعدة (٢٤٠ كلم شمال صنعاء) ومدينة الشرق في نملر (١٠٠ كلم شرق صنعاء) وفي هذه الاسواق عشرات من المتاجر المتخصصة في بيع الاسلحة من مختلف الانواع والعيارات.

في سوق جحانة ينتشر نحو ٣٥ متجرا على جانبي طريق غير معبدة في واد تشرف عليه جبال شاهقة فيما ينتشر العشرات من المسلحين من ابناء قبائل خولان التي تقطن المنطقة الممتدة من سد مأرب حتى مشارف العاصمة. ويقدر عدد افرادها بنصف مليون شخص.

وفي هذه المتاجر تعرض الاسلحة من كل الانواع كما تعرض اي بضائع في السوبر ماركت. وفي بعض المتاجر تعرض البنادق جنبا الى جنب مع اكياس الطحين والارز.

عبداللطيف محمد سعيد الذي يدير احد هذه المتاجر لايكاد يتجاوز الـ ١٦ من عمره لكنه يعرف اسرار السوق واسعارها واحداثها. ويقول عبداللطيف «في السوق يمكنك ان تشتري كل شيء من الرصاصة الى اللغم الارضي الى الصاروخ والمدفع».

ويتردد عبداللطيف قليلا لدى سؤاله عن مصدر هذه الاسلحة ثم يقول «نحصل عليها من موردين في صعدة» حيث تقوم سوق اخرى قريبة من الحدود مع المملكة العربية السعودية. ويستعرض عبداللطيف الاسعار فيقول «الاسعار رخيصة لان السلاح كثير وكل الناس تشتري. الكلاشينكوف الروسي ثمنه ٥٠ الف ريال (٤٠٠ دولار) والصيني بـ ٣٠ الفا (٢٠٠ دولار تقريبا) ومسدس ماكاروف الروسي بـ ٣٠ الفا ومدفع الهاون بمائة الف ريال (٨٠٠ دولار) وقنبلته بثمانية الاف (٦٤ دولارا). اما الصاروخ المضاد للدروع فثمنه ١٥٠ الف ريال (١٢٠٠ دولار).

ويؤكد عبداللطيف انه يبيع يوميا «بين خمس وست بنادق».

وعن الزبائن يقول «يأتون من كل انحاء البلاد ومن الخارج ايضا. وحتى السياح يأتون الى هنا ويشترون البنادق او يستأجرونها ويشترون كميات من الذخيرة والقنابل ويذهبون الى الجبال للتدرب على اطلاق النار».

وفي احد المتاجر قال الشيخ عبدالله بن علي حنتش احد مشايخ خولان «ما يملكه الفرد هنا من الاسلحة يتوقف على امكانياته. ليس هناك رقم محدد».

ويؤكد انه لا يعرف كم يملك من السلحة «ربما عشرين بندقية او اكثر وعندي مدافع هاون ومدافع ١٠٦ ملم و ٧٥ ملم وبنادق مضادة للدروع عيار ١٤,٥ ملم وقاذفات (ار بي جي)».

ويضيف ان الرشاش الروسي «مرغوب جدا» لكن البندقية الامريكية «ام ١٦» هي الافضل وثمنها ٨٠ الف ريال (٦٤٠ دولارا).

ويعتبر الشيخ عبدالله ان «السلاح ضروري» لاي فرد من القبيلة.

لكن لماذا «السلاح ضروري» وخصوصا السلاح الثقيل؟، يجيب الشيخ عبدالله «تحصل خلافات بين القبائل نفسها وخلافات بين القبائل والدولة وعندئذ يستخدم السلاح الثقيل». لكنه يؤكد ان «الخلافات بين القبائل ليست كثيرة وان آخر خلاف قبلي كبير في المنطقة كان قبل نحو خمس سنوات وسقط فيه نحو ٢٠ قتيلا واستخدمت فيه مدافع الهاوتزر». ويضيف ان الاسلحة الثقيلة تستخدم في الخلافات مع الدولة «حول بعض المطالب والمعاملات ويحصل فيه خطف عسكريين لكن الامور تنتهي بالتراضي بين وجهاء القبائل ومسؤولي الدولة». ويقول ضاحكا «بعد حرب الانفصال دخلت صواريخ الكاتيوشا الى السوق وبعض المشاركين في الحرب عادوا بدبابات وعرضوها للبيع».

ويوضح الشيخ عبدالله ان الفتيان يبدأون حمل السلاح في سن مبكرة «بدءا من العاشرة احيانا» لكن ذويهم «يحرصون على نصحهم بالتعقل». وهو يؤكد ان هذه الظاهرة «ليست سيئة بالقدر الذي يتحدثون عنه»، ويستشهد على ذلك بان عدد الحوادث قليل بالقياس الى الانتشار الكبير للاسلحة.

لكن التقارير الامنية تتحدث عن وقوع قتلى داخل المنازل بطريق الخطأ نتيجة اللهو بالاسلحة وتقليبها.

ويستذكر الشيخ عبدالله ظاهرة احتجاز الرهائن مؤكدا انه توسط لاطلاق سراح خمسة بولنديين خطفوا في ديسمبر ١٩٩٦ وانه تمكن من ذلك بالتعاون مع المسؤولين. واضطر الى رهن سيارته لدى الخاطفين. ويختم كلامه ضاحكا «لازالت سيارتي هناك ولم اتمكن من استردادها حتى الان».

وتتعامل السلطات مع ظاهرة اقتناء السلاح الفردي بحرج ظاهر فهي تدرك ما تشكله هذه الظاهرة من انتقاص لسلطة الدولة غير انها تدرك ايضا صعوبة مواجهتها لانها دخلت في التقاليد اليمنية.

وقال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في مؤتمر صحفي عقده الخميس الماضي ان «السلاح الناري ظاهرة غير حضارية وغير مستحبة خاصة انها تأتي بنتائج سلبية داخل الاسرة على الاطفال والعائلة». ورأى ان «السلاح الناري في اليمن جزء من الزينة او استكمال الرجولة» مشيرا الى ان نتائجها «ليست بالشكل الذي يتصوره الاخرون». لكنه اعتبر ان لهذه الظاهرة سلبيات وايجابيات ومؤكدا انه «عندما جاءت حرب الانفصال دعونا المواطنين وحركنا ملايين مسلحة حسمت الموقف». واكد الرئيس صالح «ستكون هناك ضوابط لحمل السلاح في المستقبل».

(ا ف ب)

أشعار في «الهاتف» لمرشح في الانتخابات اليمنية

جلس الشيخ عبدالله بن علي حنتش أحد مشايخ خولان يراجع حساباته الانتخابية حيث رشح نفسه مستقلا في الانتخابات التشريعية واختار لنفسه رمز الهاتف.

وقال في بياناته الانتخابية عن الهاتف شعراً جاء فيه:

قرب البعد بالجهاز العجيب
انه التلفون مغنى اللبيب
إذ به تبلغ المقاصد جمعا
وهو عون الجميع عند الخطوب
ولذا اختاره المرشح رمزا
ليجيب النداء عند القروب

(أ.ف.ب)

لاول مرة منذ ٣٠ عاما فرقاطة امريكية تزور عدن

عدن: قال مسؤولون ان الفرقاطة الامريكية هاليبورتون رست في ميناء عدن اليمني الجنوبي امس في اول زيارة تقوم بها احدى قطع الاسطول الامريكي للميناء منذ ٣٠ عاما. وقالت السفارة الامريكية في بيان ان الفرقاطة المزودة بالصواريخ الموجهة تقوم بزيارة ودية في اطار جولة في المنطقة. وقال البيان ان الفرقاطة وصلت الى عدن قادمة من البحرين وسيقوم طاقم الفرقاطة المؤلف من ٢٥٠ فردا باعمال انسانية في المدينة على غرار طلاء واجهات مبنى الجمعيات الاهلية الخيرية والمدارس والمستشفيات. وقال البيان ان الفرقاطة ستقضي يومين بعدن. «رويتر»

مقتل ٣ اشخاص في تحطم مروحية بباريس

■ باريس: قتل ثلاثة اشخاص وأصيب آخر باصابات بالغة عندما سقطت طائرة هليكوبتر اثناء رحلة سياحية فوق باريس مساء امس الاول وذلك حسب ما ذكرت السلطات التي عثرت على حطام الطائرة في غابة قريبة من باريس امس. وكانت الطائرة قد اقلعت من توسولونوبل في الساعة ١٨٤٤ مساء امس ثم اختفت من على شاشات الرادار وبعد عملية بحث واسعة النطاق عثر على حطام الطائرة في فيرير بالقرب من باريس. (د ب ا)



بوتو في السجن

■ بي نظير بوتو تتحدث مع أحدى عضوات حزبها امام مدخل سجن كراتشي المركزي عقب ان قامت بزيارة زوجها عاصف علي رزداري الذي ينتظر محاكمته في قضايا فساد بباكستان. (ا.ف.ب)

٢٢ قتيلا في مذبحة عرقية برواندا

كيجالي: قتل ٢٢ شخصا هم راهبة بلجيكية وأربعة من المدنيين و ١٧ تلميذة رفضن الانقسام مجموعتين «اتنيتين» في هجوم نفذه مسلحون ذكرت السلطات انهم من اتنية الهوتو على احدى المدارس في رواندا ليل الأحد - الاثنين.

وذكرت اذاعة رواندا صباح أمس ان ١٤ تلميذة جرحى أيضا، حال تسع منهن خطرة، في الهجوم الذي استهدف قرابة الأولى من فجر أمس الثلاثاء مدرسة التجارة والمحاسبة للبنات في موراميا، في منطقة سلتينيسي ضمن اقليم جيسينيي (شمال غرب رواندا).

وأضافت الاذاعة ان «الجناة» طلبوا من الفتيات أن يتوزعن وفق انتماءاتهن العرقية وأن تقف المنتميات منهن الى الهوتو على حدة. وأولئك اللواتي من التوتسي في جانب آخر، للتمييز بينهن وقتل التوتسي على الأرجح. لكن الفتيات رفضن ذلك فأطلق المهاجمون النار عليهن جميعا من دون تمييز. وأشارت الاذاعة الى أن قوات الأمن أوقفت الجناة. والراهبة التي قتلت هي مارجريتا بوسملز (٦٢ عاما) وهي مديرة مدرسة في موراميا محاذية للمدرسة التي تعرضت للهجوم. وأوضحت سفارة بلجيكا في كيجالي انها كانت تدير هذه المدرسة منذ ٢٠ عاما.

وكانت السلطات أعلنت منذ العام الفائت عن هجومين سابقين طلب فيهما الجناة من ضحاياهم التوزع بحسب انتماءاتهم العرقية.

وتشتبه السلطات في أن منفذي هذه الهجمات هم من المسلحين الهوتو أو من عناصر «القوات المسلحة الرواندية» السابقين المتورطين في عملية الابادة التي ذهب ضحيتها عام ١٩٩٤ نحو ٥٠٠ ألف شخص من التوتسي والهوتو المعتدلين. (أ ف ب)


لاجيء رواندي من العزيين من زائير يعاني من سوء التغذية والرض (رويتر)

سلطات الاحتلال تصادر ٤ آلاف دونم في بيت لحم

وتعتقل ٤ افراد من عائلة الكعابنة في اريحا

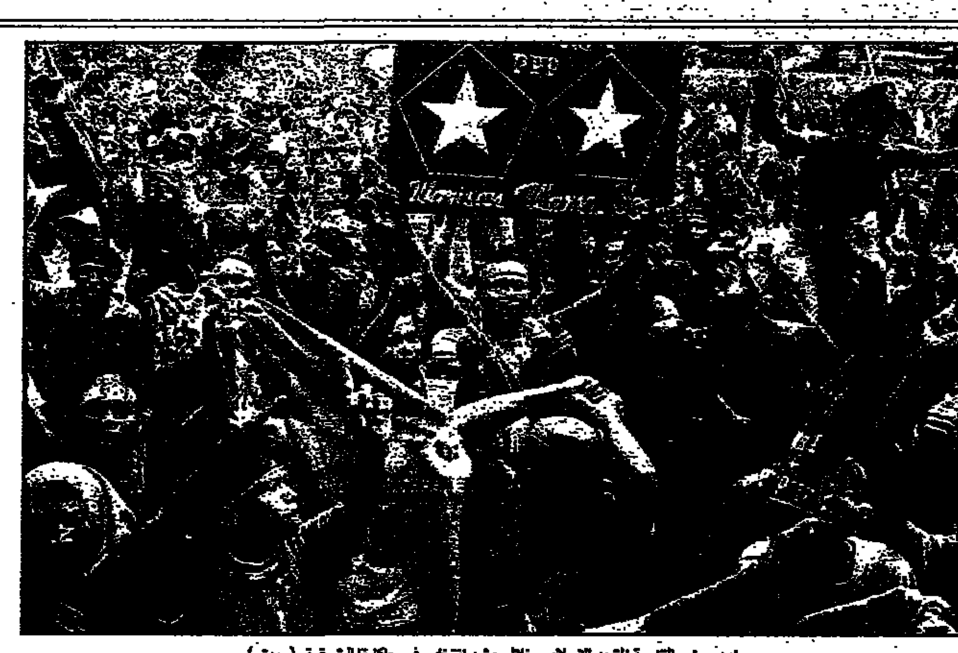
■ بيت لحم - اريحا - عمان: يسود التوتر منطقة بيت لحم بعد صدور قرار من سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمصادرة اربعة آلاف دونم من اراضي قريتي ارطاس والخضر لتوسيع المستوطنات اليهودية المجاورة.

وصرحت مصادر فلسطينية بأن السلطات العسكرية الاسرائيلية وجهت انذارا الى سكان القريتين بأنها ستصادر ١١ قطعة من الاراضي الفلسطينية في القريتين تبلغ مساحتها اربعة آلاف دونم. وقد اعلنت لجنة فلسطينية للدفاع عن الاراضي عزمها عن التصدي للاجراء الاسرائيلي.

ويأتي القرار الاسرائيلي بمصادرة الاراضي الفلسطينية بمثابة تحد جديد للعالم الذي اعلن عبر الجمعية العامة للامم المتحدة مؤخرا عن معارضته لسياسة الاستيطان الاسرائيلي المستمرة في ابتلاع الاراضي الفلسطينية واقامة المستوطنات عليها وبخاصة في مدينة القدس مما ادى الى توقف مسيرة السلام في المنطقة.

وواصلت سلطات الاحتلال اجراءاتها القمعية حيث افادت مصادر فلسطينية في مدينة اريحا في الضفة الغربية امس لوكالة فرانس برس ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت امس الاول اربعة افراد من عائلة فلسطينية، وذلك في اطر التحقيقات الجارية في قضية مقتل الاسرائيليين اللتين عثر على جثتهما يوم الجمعة الماضي في منطقة وادي القلط. وقالت هذه المصادر ان المعتقلين هم احمد علي الكعابنة ٢٧ عاما، وعودة علي الكعابنة ١٦ عاما، ومليحة علي الكعابنة -عاما، وابراهيم موسى الكعابنة (لم تحدد المصادر عمره).

واضافت هذه المصادر ان السلطات الامنية الاسرائيلية ابلغت الجانب الفلسطيني ان اعتقال افراد العائلة لم يتم بسبب «تورطهم المباشر في عملية القتل انما لعلاقتهم بشخص آخر فار هو طليل موسى المليحات، وتعتقد الشرطة الفلسطينية بوجود علاقة له بالقضية». من جهة اخرى، قال متحدث اسرائيلي ان تسهيلات جديدة على الطوق الأمني المفروض على المناطق الفلسطينية ستدخل حيز التنفيذ ومنها منح تصاريح دخول اسرائيل لخمسة آلاف تاجر على ان يكونوا متزوجين وفوق سن الثلاثين. كما سيسمح لستمائة وخمسين شخصا من مستخدمي السلطة الفلسطينية بالتنقل بين قطاع غزة والضفة الغربية. وتشمل التسهيلات ايضا السماح لعدد من العاملين في قطاعات مختلفة ولمستخدمي الهيئات الدولية بدخول اسرائيل اضافة الى السماح لسكان قطاع غزة بالتنقل بين القطاع والاردن. (وكالات)


مؤيدو حزب التنمية المتحد الاسلامي خلال حشد انتخابي في جاكرتا الشرقية. (رويتر)

مواجهات عنيفة بين مؤيدي الأحزاب في الانتخابات الاندونيسية

■ جاكرتا: تفيد الأنباء الواردة من سورابايا في جاوة الشرقية بوقوع مواجهات عنيفة بين انصار معسكري الحزب الديمقراطي الاندونيسي خلال اليومين الاولين من الحملة الانتخابية التي بدأت يوم الأحد الماضي.

فقد انفض اجتماع انتخابي حاشد لأنصار سوريادي الرئيس الحالي للحزب الذي تساندة الحكومة والقوات المسلحة عندما اقتحم مكان الاجتماع حوالي خمسة آلاف من انصار زعيمة الحزب المخلوعة ميجاواتي سوكارنو بوتري.

وتشير انباء صحفية الى وقوع العديد من الاصابات نتيجة التراشق بالحجارة وقطع الطوب المتطايرة فوق الرؤوس وذكرت الشرطة انه لم يعتقل احد وان السلطات الأمنية تمكنت من السيطرة على الموقف بسرعة.

ويقود سوريادي حملته الانتخابية تحت حماية امنية مشددة. وقد بات انصاره يخشون رفع اعلام الحزب الحمراء تجنبا لحدوث اشتباكات سافرة مع الموالين لميجاواتي الذين دأبوا على انتزاع الاعلام ولافتات الدعاية للحزب بعد لحظات من تثبيتها. وأشارت الانباء الى ان اعلام ولافتات الحزب الديمقراطي قلما تشاهد في مدن جاوة او بوجور في جاوة الغربية. وتعد جزيرتا جاوة وبالي من معاقل ميجاواتي التي اشارت على انصارها في الاسبوع الماضي بعدم الاشتراك في انشطة الحملة الانتخابية التي بدأت يوم الأحد الماضي وتستمر ٢٧ يوما. وفي جاكرتا «وهي ايضا في جاوة» القت الشرطة القبض على ثمانية اشخاص بدعوى اتلاف اعلام ولافتات الحزب الديمقراطي. (أ ش أ)

المتمردون الزائيريون يحتلون مدينة استراتيجية

اجتماع قريب بين الرئيس الزائيري وكابيلا لنقل السلطة

■ كينشاسا: أعلن الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو وزعيم المتمردين موافقتهما على الاجتماع معا. وقال متحدث جنوب افريقي ان الاجتماع سيتم هذا الأسبوع لمحاولة ايجاد حل للحرب الأهلية. وأعلن المتمردون في الوقت نفسه سيطرتهم على مدينة كيكويت الواقعة على بعد ٥٠٠ كيلومتر من العاصمة. وقال مصدر في المدينة ان حكومة موبوتو تعتبرها خط الدفاع الأخير. وكشف النقاب في واشنطن عن ان مهمة المبعوث الأمريكي ريتشارد سون هي اقناع موبوتو بالاستقالة. بينما قررت بريطانيا ارسال قوات اضافية للمساعدة في اجلاء الأجانب في حال تدهور الموقف في العاصمة الزائيرية.

وقال بيتر سوانيبول المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية في جنوب افريقيا ان الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا سيرأس المحادثات وسيشارك في المحادثات أيضا تابو مبيكي نائب الرئيس الجنوب افريقي.

وذكرت الوزارة في بيان أصدرته ان الجانبين وافقا على مكان اقامة المحادثات التي ستجري قبل نهاية الأسبوع.

وقال مصدر جنوب افريقي قريب من المتفاوضين ان الاجتماع سيعقد على ظهر سفينة عسكرية تابعة لجنوب افريقيا.

وقال زعيم المعارضة انه سيطلب من موبوتو خلال الاجتماع الرحيل والتخلي عن السلطة والا ستخلعه القوات المعارضة بالقوة.

وجرت داخل ثكنة عسكرية في كينشاسا أمس مباحثات بين موبوتو وبين ريتشارد سون مبعوث الولايات المتحدة الخاص الى زائير وسفيرها لدى الأمم المتحدة. وقال ريتشارد سون ان موبوتو أبلغه استعداده للاجتماع مع كابيلا في أسرع وقت ممكن. وتوجه بعد ذلك الى لوبومباشي للاجتماع مع كابيلا والعودة اليوم لمقابلة موبوتو.

وقالت شبكة «سي ان ان» الأمريكية ان مهمة المبعوث الأمريكي في زائير تهدف الى ايجاد تسوية دائمة للأزمة الزائيرية وانه يحمل رسالة أمريكية الى كل من موبوتو وكابيلا زعيم المتمردين مفادها ان الولايات المتحدة لن تساند أيا من الطرفين مالم يتم اتخاذ خطوات محددة لبدء عملية ديمقراطية حقيقية في البلاد.

ونقلت صحيفة «الواشنطن بوست» أمس عن مصادر دبلوماسية قولها ان ريتشارد سون موجود في زائير لابلاغ موبوتو بأن الوقت قد حان كي يتنحى، وان واشنطن ستقدم المساعدة لخروجه من البلاد.

وأوضحت الصحيفة نقلا عن تلك المصادر، ان ريتشارد سون قد كلف بابلاغ موبوتو كي يستغل معاناته من سرطان البروستاتا كسبب للتخلي عن السلطة طواعية. وأضافت المصادر ان موبوتو يمكن أن يعيش ممثلا له للتفاوض من أجل انتقال سلمي للسلطة الى حكومة انتقالية يشترك فيها المتمردون الزائيريون الذين يسيطرون حاليا على أكثر من نصف البلاد ويتقدمون للسيطرة على العاصمة.

وقال تليفزيون زائير الحكومي قد ذكر الليلة قبل الماضية ان تحركات سياسية بدأت في البرلمان لانتخاب رئيس للبرلمان يمكن أن يكون الخليفة الدستوري المؤقت للرئيس موبوتو.

وأضاف التليفزيون ان ماندونجو بولا نيباتي المساعد المقرب الى موبوتو حظي بتأييد اللجنة التوجيهية لكل من ائتلاف الأحزاب المؤيدة للمعارضة وائتلاف الأحزاب المؤيدة لموبوتو في البرلمان.

هكذا من الأصل

تجري غدا بنفس النظام المطبق منذ قرون . .

حقائق وأرقام عن الانتخابات البريطانية
استطلاعات الرأي الأخيرة تؤكد تقدم «العمال»

محمد كركوتي - وكالات الأنباء:

■ تجري الانتخابات البريطانية العامة غدا في دورة واحدة يعتبر فيها فائزا المرشح الذي يحصل على أعلى نسبة من الاصوات، وهو نظام انتخابي يطبق في بريطانيا منذ قرون.

وهكذا فان المرشح الذي يحصل في احدى الدوائر على اكبر عدد من الاصوات يفوز في الانتخابات وان كان جمع اقل من كل خصومه مجتمعين.

وسامح هذا النظام طويلا في فرض قوتين سياسيتين رئيسيتين في بريطانيا، هما المحافظون والليبراليون قبل الحرب العالمية الثانية، ثم المحافظون والعماليون. غير ان تيارا من الوسط تمكن من البروز تحت اسم الحزب الليبرالي الديمقراطي.

ونتيجة ذلك غالبا ماتتوزع الاصوات على ثلاثة مرشحين بنسب متعادلة تقريبا في عدد كبير من الدوائر الانتخابية، وليس نادرا ان يفوز احد النواب بفارق ضئيل جدا.

وفي عام ١٩٨٧ انتخب ٤٠٪ من النواب البريطانيين (٢٠٨ من بين ٥٢٣) بأغلبية بسيطة.

وبسبب وجود الاحزاب الداعية الى الاستقلال في اسكتلندا وويلز يمكن ان تتوزع الاصوات بصورة متوازنة نسبيا على اربعة مرشحين. ومن الممكن نظريا في هذه الحالة ان يفوز مرشح بمجرد حصوله على ٢٦٪ فقط من الاصوات. لكن من النادر ان ينتخب اي نائب باقل من ٣٠٪ من الاصوات.

ويمكن لنظام الاغلبية البسيطة ان يؤدي الى حصول أحد الاحزاب على الأغلبية المطلقة في مجلس العموم رغم انه جمع عددا اقل من الاصوات من خصمه الاساسي على النطاق الوطني.

وهذا ماحصل بالفعل في عام ١٩٥١ حين حصل المحافظون على ٤٨٪ من الاصوات على الصعيد الوطني و ٣٢١ مقعدا بينما لم يفز حزب العمال سوى بـ ٢٩٥ مقعدا رغم انه حصل على ٤٨٫٨٪ من الاصوات.

وفيما يلي حقائق اساسية وارقام عن الانتخابات البريطانية.

يسعى حزب المحافظين الذي يمثل يمين الوسط ويتزعمه رئيس الوزراء جون ميجور للفوز بفترة الولاية الخامسة له على التوالي وهو أمر لم يسبقه مثيل منذ ظهور الاحزاب السياسية في اوائل القرن التاسع عشر.

وخصمه الاساسي هو حزب العمال الذي تحول عن جذوره الاشتراكية متجها نحو الوسط في الحياة السياسية البريطانية في ظل توني بلير. وتضع استطلاعات الرأي المحافظين في مركز متأخر عن حزب العمال بنحو ٢٠ نقطة.

ويتولى المحافظون السلطة منذ الرابع من مايو عام ١٩٧٩.

واجريت آخر انتخابات في التاسع من ابريل عام ١٩٩٢.

ويبلغ عدد المواطنين المؤهلين للإدلاء بأصواتهم ٤٣٫٨٨ مليون من ٥٨ مليون مواطن. ويبدأ التصويت من سن الثامنة عشرة وهو ليس اجباريا. وفي عام ١٩٩٢ بلغ عدد الناخبين ٤٣٫٢ مليون وادلى ٧٧٫٨ في المائة منهم بأصواتهم.

وتبلغ فترة ولاية الحكومة خمس سنوات ويبلغ عدد المقاعد في مجلس العموم ٦٥٩ مقعدا وعدد المقاعد للحصول على اغلبية ٣٣٠ مقعدا.

وأعيد رسم حدود الدوائر الانتخابية في اواسط عام ١٩٩٥ للسماح باعادة توزيع السكان على الدوائر. وانشئت ثماني دوائر جديدة، ولم تتغير حدود ١٩٤ دائرة انتخابية فقط. وتضم الدائرة الواحدة في المتوسط ٦٩ الف ناخب.

وفيما يلي تقسيم المقاعد في البرلمان الذي انتهت ولايته ويتألف من ٦٥١ مقعدا.

يبلغ عدد مقاعد المحافظين ٣٢٦ مقعدا والمعارضة مجتمعة ٣٢٤ مقعدا.

المحافظون ٣٢١
العمال ٢٧٢
الديمقراطيون الاحرار ٢٦
الوحدويون الايرلنديون ٩
حزب بليد سيمرو الوطني الويلزي ٤
الحزب الوطني الاسكتلندي ٤
حزب المملكة المتحدة الوحدوي ١
حزب الاستفتاء ١
حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي ٤
الحزب الوحدوي الديمقراطي ٣
مقاعد شاغرة ٢
رئيس البرلمان وثلاثة نواب ٤
المجموع ٦٥١

وفيما يتعلق بنظام الانتخابات يفوز المرشح الذي يحصل على اكبر عدد من الاصوات في كل دائرة لها مقعد واحد. ويرجح هذا النظام كفة الاحزاب الكبيرة ويقول الديمقراطيون الاحرار انهم لن ينضموا الى اي تحالف بعد الانتخابات الا اذا ادخلت اصلاحات لتطبيق نظام التمثيل النسبي.

ويبلغ عدد المرشحين الذين سجلوا اسماءهم اكثر من ٣٧٠٠ مرشح او اكثر بنحو ٧٠٠ عن عام ١٩٩٢ الذي كان العدد فيه قياسيا.

ويبدأ التصويت في ٤٧ الف مركز اقتراع الساعة ٠٦٠٠ بتوقيت جرينتش وينتهي الساعة ٢١٠٠ بتوقيت جرينتش غدا. ويمكن معرفة النتيجة بحلول الساعة ٠٢٣٠ بتوقيت جرينتش يوم الجمعة عندما تظهر نتائج ٤٥٠ دائرة واذا تمتع حزب واحد بأغلبية كبرى.

واذا حصل حزب واحد على اغلبية صغرى فيتوقع ان تظهر النتائج بحلول الساعة ٠٦٠٠ بتوقيت جرينتش. ولن تعلن الدوائر في ايرلندا الشمالية النتائج حتى صباح الجمعة.

من جهة أخرى اشتدت امس الحملة الانتخابية للحزبين الرئيسيين في الانتخابات، وقبل ساعات معدودة من موعد الانتخابات. انضم المحامون والقضاة بعد المستثمرين والصناعيين والمهندسين والقضاة وأعضاء النقابات - طبعا - والمدرسين والطلاب والأطباء والمرضى، الى القائمة التي ستنتخب حزب العمال البريطاني المعارض. وفي مقابل ذلك تتراجع شعبية حزب المحافظين الحاكم، الذي يصر قادته على أنهم سيفوزون في الانتخابات، وأن استطلاعات الرأي التي تجمع على هزيمتهم، لا تسجل الحقيقة تماما.

ففي استطلاع للرأي في أوساط المحامين في مختلف المدن والمناطق البريطانية، أكد أكثر من نصف هؤلاء على أنهم سيدلون بأصواتهم لصالح الحزب العمالي، في حين أيد ٣٢ بالمائة منهم الحزب المحافظ، وثمانية بالمائة حزب الأحرار المعارض. وأعرب المؤيدون للعمال، بأنهم يثقون بهذا الحزب، في مجال وعوده في اصلاح النظام القضائي والقانوني في البلاد، اذا ما فاز في الانتخابات، في حين يشكون في نية المحافظين حيال هذه الاصلاحات الضرورية.

واستند تأييد المحامين أيضا، الى موافقتهم على السياسة العملية الخاصة بالاجراءات القانونية المختلفة، والتي شهدت تطورا كبيرا بالمقارنة مع السياسة التي ينفذها حزب المحافظين الحاكم، منذ تسلمه السلطة في عام ١٩٧٩. وتقول ماري هيني رئيسة تحرير مجلة القانونيين المتخصصة ان المحامين ينتخبون تقليديا حزب المحافظين، الا أنهم باتوا يثقون بمواقف حزب العمال حول مختلف القضايا الداخلية، وبالتالي يحصلون على تأييد المحامين والأشخاص الذين يعملون في سلك القضاء.

والمثير في الامر هو أن البرنامج الاصلاحي الذي أطلقه وزير الداخلية مايكل هاورد في العامين الماضيين، لم يلق أي تأييد من جانب المحامين ولا القضاة، لاسيما بعد أن طرح العمال خطته الاصلاحية، التي تضمنت الكثير من النقاط الجذابة لأي شخص يعمل في هذا السلك الهام والحيوي. ويرى المحامون، أن السياسة العملية المعلنة من قبل حزب الأحرار حول حقوق الانسان، تتواءم وتوجهاتهم، على عكس تلك التي تنفذها حكومة المحافظين. وحصلت سياسة العمال والأحرار في هذا المجال على ٦١ بالمائة من الأصوات مقابل ١٤ بالمائة فقط ضدها.

وتتضمن اصلاحات مايكل هاورد: تقليص عدد المحاكم التي تنظر في القضايا الضخمة، والتي تعتمد على نظام المحلفين، في حين يعتقد المحامون بأن ذلك يتعارض وحقوق الانسان بصورة واضحة وخطيرة أيضا. وبلغ حجم المعارضين لخطة الحكومة البريطانية الاصلاحية في أوساط القضاة أكثر من ٥٥ بالمائة، مما يدعم وجهة نظر المحامين.

والملفت في الاستطلاع الذي شمل المحامين، أنهم في الوقت الذي يؤيدون فيه السياسة العملية في مجالاتهم، يمنحون رئيس الوزراء جون ميجور تأييدا أكبر قليلا في أدائه كرئيس للوزراء بلغ ٣٩ بالمائة، في حين حصل زعيم العمال توني بلير على ٣٨ بالمائة.

على كل حال، بهذا الاستطلاع تتضاعف الضغوط على حزب المحافظين، وتتكرس التوقعات بهزيمته في الانتخابات، حوالي ١٨ سنة من حكم المملكة المتحدة. يبدو واضحا من خلال استطلاعات الرأي المختلفة، أن العمال سيحققون أغلبية برلمانية مريحة. فيما لو صدقت تماما هذه الاستطلاعات. وفي الوقت الذي يهدد الانقسام الحزب الحاكم، في حال فشله، خصوصا مع تصاعدت الخلافات الداخلية. بصورة أصبح معها بعض نواب المحافظين يوجهون الانتقادات لقيادتهم حتى خلال الحملة الانتخابية الحساسة.

وفي هذا الاطار أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز «جالوب» لحساب صحيفة «الديلي تلجراف»، تقدم حزب العمال وتماسك شعبيته عند حدود ٤٩ بالمائة، مقابل ٣٠ بالمائة فقط للحزب الحاكم.

جوبيه خلال جولة انتخابية في بوردو. (أ.ف.ب)

تقلص الفارق بين الحزب الحاكم والمعارضة في الانتخابات الفرنسية

■ باريس: تتواصل الحملات الانتخابية بين الاحزاب السياسية في فرنسا استعدادا للانتخابات التشريعية التي اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن اجرائها يوم ٢٥ مايو القادم قبل موعدها بعام كامل. وكان شيراك قد اصدر قرارا بحل الجمعية الوطنية «البرلمان». واظهرت استطلاعات الرأي العام ان الفارق بين الحزب اليميني الحاكم حاليا والاحزاب اليسارية الاخرى بدأ يضيق حيث اعلن ٣٥ في المائة من الفرنسيين عن نيتهم للتصويت لصالح الحزب الحاكم مقابل ٢٨ في المائة لصالح الحزب الاشتراكي و٩ في المائة للحزب الشيوعي اي ان اليمين ينتظر ان يحصل على ٣٢٩ مقعدا مقابل ٢٠٢ مقعد للاشتراكيين و٢٣ للشيوعيين.

واوضح استطلاع للرأي نشرته صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية امس ان ٣٦ في المائة من الفرنسيين اعلنوا انهم قد يغيرون رأيهم في الانتخابات.

وكشف استطلاع الرأي العام ان ٤٤ في المائة من الفرنسيين يأملون في فوز حزب اليمين مقابل ٤٢ في المائة يأملون في فوز اليسار بعد ان كان ٤٠ في المائة منذ اسبوع. (أ.ش.أ)

أول مشاركة للجالية العربية في الحملة الانتخابية

الأحزاب البريطانية الكبرى تؤكد التزامها بتسوية عادلة

■ لندن: اكد نواب بريطانيون ينتمون الى الاحزاب البريطانية الثلاثة المحافظون والعمال والاحرار الديمقراطيين التزام احزابهم بتسوية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط تعتمد على قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.

وكان النواب يتحدثون في اجتماع نظمته الجالية العربية امس الاول في منطقة ايلنغ التي تضم ثلاث دوائر انتخابية.

وقال هاري جرين وي المرشح عن المحافظين في احدى دوائر ايلنغ الانتخابية الثلاث ان حزبه سوف يعمل جاهدا لبلورة موقف اوروبي فاعل في عملية السلام.

واشار جرين وي وهو نائب في البرلمان وعضو في المجموعة البرلمانية الاماراتية البريطانية وفي مجلس الشرق الاوسط عن حزب المحافظين الى الروابط الخاصة التي تشده الى منطقة الشرق الاوسط عن حزب المحافظين الى الروابط الخاصة التي تشده الى منطقة الاوسط منذ زيارته الاولى لها عام ١٩٦٤، كما زار دولة الامارات العربية المتحدة في العام الماضي ضمن الوفد البرلماني البريطاني.

وأكد جرين وي كذلك على موقف حكومته الشاجب لاقامة مستوطنات في المناطق المحتلة.

وطمأن جرين وي الجالية العربية في ايلنغ بانه سوف يسعى في حال انتخابه الى الاستمرار في مكافحة اي تمييز ضد العرب في مجالات العمل والامن ومحاولة تقديم التسهيلات اللازمة لتعليم اللغة العربية لابناء العرب في المدارس البريطانية.

وقد استمر اللقاء مع ممثلي حزب المحافظين لمدة ساعة تلاه لقاء لساعة اخرى مع ممثلي حزب العمال وبعد ذلك مع ممثلي حزب الاحرار واستمر ايضاً لمدة ساعة.

واكد النائب العمالي كلايف سولي والمرشح في احدى دوائر ايلنغ الانتخابية على تعهد حزبه بالسعي للعب دور في عملية السلام من خلال اوروبا.

وانتقد سولي حكومة نتانياهو واجراءاتها في المناطق المحتلة، كما تعهد بان حكومة العمال سوف تبقى على موقفها الواضح من القضية الفلسطينية بصرف النظر عن الحزب الحاكم في اسرائيل.

وتعهد المرشحون العمال بالسعي لمساعدة الجالية العربية والاقليات في مجالات التعليم ومكافحة التمييز واشادوا بدور الجالية العربية في الحياة الاقتصادية البريطانية ورحبوا بمساهمتها في الحياة العامة البريطانية.

وفي نفس الاطار اكد مرشحو حزب الاحرار على موقف حزبهم الايجابي من القضايا العربية وسعيه لتقديم الخدمات للاقليات خاصة في مجال التعليم.

وترجح استطلاعات الرأي العام فوز العمال في دائرتين بمنطقة ايلنغ. وتمثل الجالية العربية اقلية هامة في احدى الدائرتين المذكورتين وذلك لوجود اكاديمية الملك فهد في احداها اما الدائرة الثانية التي يقطنها بعض العرب واغلبهم من الصومال فتقطنها اغلبية من القارة الهندية والمرشح العمالي هناك هو نائب ينحدر من اصل هندي.

اما الدائرة الثالثة في ايلنغ فتشير الاستطلاعات الى فرص متساوية للفوز بمقعدها بين المحافظين ومرشحهم هاري جرين وي والعمال ومرشحهم ستيفن باوند وهو الامر الذي جعل للجالية العربية التي تقطن هذه الدائرة اهمية خاصة في نظر المرشحين المتنافسين.

وهذه هي المرة الاولى التي تشارك فيها الجالية العربية في بريطانيا في الحملة الانتخابية وقد عقدت لهذا الغرض سلسلة من اللقاءات العامة مع مسؤولي الاحزاب.

وكانت الجالية العربية في ايلنغ قد شكلت في الاسبوع الماضي لجنة تحضيرية لمنظمة محلية تتابع وتعنى بمشاركة الجالية العربية في الحياة العامة البريطانية.

ويهتم العرب البريطانيون بالدرجة الاولى بالتسهيلات التي يمكن ان توفرها لهم الحكومة لتعليم ابنائهم اللغة العربية. كما يعنون بموقف الحكومة من قضاياهم الرئيسية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ورفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق. (وام)

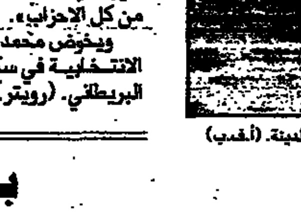
مسلمو بريطانيا يطالبون بتجريم التفرقة على أساس الدين

■ لندن: دعت الاقلية المسلمة في بريطانيا ويقدر عددها بمليوني شخص الحزب الذي سيفوز بحق تشكيل الحكومة الجديدة الى تجريم التفرقة على اساس الدين واستصدار قانون جديد للحريات.

وعادة ما تصوت الاقليات الطائفية لصالح حزب العمال البريطاني لكن قادة الاقلية المسلمة الذين يأملون في الفوز بتنازلات من الحكومة البريطانية الجديدة حرصوا على ان يمسكوا العصا من النصف.

وقال الدكتور سيد عزيز الباشا الامين العام لاتحاد المنظمات الاسلامية خلال مؤتمر صحفي امس الاول بدأ بتلاوة القرآن «كمنظمة اسلامية لم نوصي بانتخاب حزب بعينه». «هذه هي الطريقة المثلى لانتهاج خط محايد لاننا بحاجة الى تأييد من كل الاحزاب».

ويخوض محمد سرور الانتخابات تحت لواء حزب العمال في لجنة جلاسجو جوفان الانتخابية في سكوتلندا. ومن المرجح ان يصبح اول عضو مسلم في البرلمان البريطاني. (رويتر)





رجال الشرطة يفحصون سيارة وجد فيها ١٠٠ رطل من المتفجرات في مدينة بلفاست في نفس اليوم الذي قام فيه ميجور بجولة انتخابية في المدينة. (أ.ف.ب)

اغلاق عدد من الطرق السريعة

شبح العبوات الناسفة والمفخخة يعود إلى شوارع بريطانيا

■ لندن: عاد شبح العبوات الناسفة والمفخخة في بريطانيا صباح امس ليشل حركة المرور في مناطق مختلفة. الامر الذي اضطر سلطات الامن البريطانية لاغلاق عدد من الطرقات السريعة ابرزها الطريق الدائري حول العاصمة لندن اضافة الى طرقات سريعة اخرى تصل لندن بشمال البلاد.

وقالت معلومات أولية أن مجهولين اتصلوا بمراكز للشرطة ليبلغوا رسائل تحذير مشفرة من النوع الذي يرسله الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يطالب بانفصال ايرلندا الشمالية عن بريطانيا.

وتجري الشرطة تفتيشا دقيقا للتأكد من صحة هذه الانذارات الامر الذي استدعى اغلاق هذه الطرقات والتسبب بعرقلة المرور عليها.

وكان الجيش الجمهوري قد اعلن مسؤوليته في الاسابيع الماضية عن عدد من الانفجارات التي استهدفت طرقات سريعة ومحطات القطارات وخطوط للسكك الحديدية، كما وقعت في العاصمة البريطانية قبل ثلاثة اسابيع ضحية لهذه الانذارات التي تسببت في شل حركة المرور فيها وخسارة القطاع الاقتصادي لمئات الملايين من الجنيهات الاسترلينية.

ويسعى الجمهوريون الايرلنديون بعد اقل من ٢٤ ساعة على زيارة قام بها جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني لبلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية واعلن خلالها رفض حكومة محافظة السماح للجمهوريين بالمشاركة في مفاوضات سلام بشأن مستقبل ايرلندا الشمالية اذا لم يتخلوا عن اللجوء الى العنف يسعى هؤلاء الى عرقلة سير الانتخابات العامة التي ستجري غدا. (واخ)

بلير يعتزم السكن مع عائلته في ١٠ داونتج ستريت

■ لندن: قالت مصادر قريبة من حزب العمال ان الزعيم العمالي توني بلير قد يخرق التقليد القاضي بألا يسكن رئيس الوزراء البريطاني في مقر اقامته الرسمي، ويستقر مع عائلته (ثلاثة اطفال) في ١٠ دوانينج ستريت اذا ما فاز في انتخابات الغد.

ويعتبر ١٠ دوانينغ ستريت الذي يتألف من اربع غرف للنوم وواحدة للجلوس وقاعة طعام وحمامين او ثلاثة مسكنا «متواضعا».

وكان جايمس كالاهان آخر رئيس حكومة عمالي (١٩٧٦ الى ١٩٧٩) قال انه لا يرغب في «العيش فوق الدكان».

اما شيري زوجة توني بلير فلا تنوي التخلي عن المحاماة اذا ما فاز حزب العمل في الانتخابات، كما اكدت امس صحيفة «تايمز» اللندنية.

واذا اصبح زوجها رئيسا للوزراء فستصبح شيري المحامية الذائعة الصيت التي تحتفظ باسم عائلتها بوث في حياتها المهنية، اول زوجة رئيس وزراء تمارس مهنتها دواما كاملا، كما ذكرت الصحيفة. وسيكون راتبها الذي يزيد عن ٣٢٠ الف دولار سنويا المصدر الاول لدخل العائلة.

وقد حرص شيري على الابتعاد على الانشطة لحزب العمال كي لا تتهم على غرار هيلاري الزوجة المحامية للرئيس الامريكي بيل كلينتون بممارسة تأثير على زوجها في الكواليس. (أ.ف.ب)

قبل يوم واحد من الانتخابات

ميجور وبلير يؤكدان ضرورة تجاهل نتائج استطلاعات الرأي !!

■ لندن: توقعت استطلاعات الرأي امس ان يحقق حزب العمال البريطاني نصرا ساحقا في الانتخابات العامة التي تجري غدا لتنتهي بذلك هيمنة حزب المحافظين على السلطة التي دامت ١٨ عاما. وخشي توني بلير زعيم حزب العمال المعارض ان تسود حالة من الرضا صفوف حزبه فتنسف فرص فوزه برئاسة الحكومة البريطانية وقيادة البلاد الى عتبات القرن الحادي والعشرين وقال «فلتنسوا تماما الحديث عن تحقيق نصر ساحق. نحن نعمل ونناضل من اجل كل صوت». ورفض جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني وزعيم حزب المحافظين الذي خيب ظن الاستطلاعات من قبل في انتخابات عام ١٩٩٢ الاستسلام يوم الاثنين وحذر الناخبين وهو يقف امام البرلمان البريطاني اسفل ساعة بيج بن الشهيرة ان امامهم ثلاثة ايام فقط ليغيروا وجهة نظرهم وينقذوا وحدة بريطانيا. وقال ميجر «تذكروا كيف اخطأت الاستطلاعات من قبل». واظهر استطلاع جالوب تقدم العمال بفارق ٢٢ نقطة على المحافظين الذين بدأوا عقدين من الهيمنة على السلطة في بريطانيا بزعامة مارجريت تاتشر «المرأة الحديدية» عام ١٩٧٩. (رويتر)

لزيادة عزلة تل ابيب

سوريا تدعو العرب لاستغلال قرار الجمعية العامة وقطع كافة اشكال العلاقات مع اسرائيل

■ دمشق - عساف عبود:

■ دعت دمشق الدول العربية الى استغلال قرار الجمعية العامة للامم المتحدة والاستفادة منه لبلورة رأي عام دولي فاعل وضاغط يساهم في دعم ومساندة قضايا العرب العادلة والمشروعة.

وقالت صحيفة تشرين السورية الصادرة صباح امس بأن قرار الجمعية العامة للامم المتحدة يعتبر تطورا نوعيا في مواقف المجتمع الدولي المؤيدة للحقوق العربية. وان احد الاسباب الرئيسية في هذا التحول يكمن في انتعاش التضامن العربي وتحسين فرص التنسيق والتلاحم بين الدول العربية. وهذه الحقيقة تؤكد انه بقدر ما يكون العرب متمسكين بحقوقهم يتطور موقف العالم وتزداد عزلة اسرائيل وتتوسع دوائر الادانة الدولية لها وتزداد فرص احكام طوق المقاطعة عليها. واضافت تشرين، اذ من غير المعقول ان نطلب من الآخرين امورا لا نطبقها نحن العرب اصحاب القضية على انفسنا وخاصة في مجال المقاطعة. لأن المقاطعة كانت ولاتزال احد الاسلحة الاستراتيجية التي يستخدمها العرب في النضال ضد الاطماع التوسعية الصهيونية فالمقاطعة تعني اولا توجيه ضربات اقتصادية لاسرائيل وهي تعني ثانيا سد المنافذ امام محاولات اسرائيل التسلل الى داخل الوطن العربي وتضييق فرص التطبيع معها. وتبرز اهمية المقاطعة ثالثا في انها تشير الى استمرار حالة الصراع مع العدو ومن ثم فهي تخلق وضعا نفسيا ومعنويا يساعد على ابقاء اسرائيل جسما غريبا مدانا ومعزولا في المنطقة.

وختمت تشرين بالقول: المطلوب الآن هو تطبيق القرارات الصادرة بهذا الخصوص ولاسيما ان قمة القاهرة قد اشارت صراحة الى هذا الامر عندما ربطت استمرار التطبيع بمدى التقدم الحاصل في عملية السلام.

من جهتها قالت جريدة البعث امس وتحت عنوان (المطلوب عربيا بعد قرار الجمعية العامة) ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يطالب اسرائيل بوقف الاستيطان في القدس فرصة ثمينة يجب ان يبادر العرب الى استغلالها والاستفادة منها على اوسع نطاق من اجل بلورة رأي عام دولي فاعل وضاغط يساهم في دعم ومساندة قضايا العرب العادلة والمشروعة في جهة ويرغم اسرائيل على الالتزام بمبادىء القانون والشرعية الدوليين. واضافت البعث، من واجب العرب ان يكونوا القدوة للعالم اجمع في ترجمة هذا القرار الى الواقع العملي وايصاله الى الغايات المطلوبة منه فالعرب هم الذين يجب ان يبادروا وفورا الى قطع كل اشكال العلاقات من سياسية واقتصادية ودبلوماسية مع الكيان الصهيوني. ليبرهنوا انهم جادون في مواقفهم وقادرون على تشكيل وسائل ضغط قوية على اسرائيل بعد ان استنفدوا كل وسائل الاقناع وهنا تبرز المقاطعة الاقتصادية الكاملة باعتبارها السلاح العربي الامضى والاكثر فعالية والذي يجب ان يستعيد مكانته ودوره الكاملين وبشكل يدعم الموقف العربي السياسي.

حكم بسجن مدير صحيفة جزائرية

■ الجزائر: افاد مصدر قضائي امس ان محكمة شراقة (ضاحية العاصمة الجزائرية) حكمت امس الاول على مدير صحيفة «الامة» الجزائرية سعد لونس بالسجن ٢٠ شهرا مع النفاذ لتحريره «شيكا من دون رصيد». وحكم على لونس الموقوف منذ ١١ ابريل بدفع عطل وضرر قدره ٢٠٠ الف دينار (٣٥٠٠ دولار تقريبا) لمطبعة الجزائر العامة. وكان لونس ملاحقا لانه حرر شيكا بقيمة مليوني دينار الى هذه الشركة من دون رصيد. وذكرت صحيفة «الوطن» انها المرة الثالثة التي يلاحق بها لونس بهذه التهمة مشيرة الى انه حكم عليه في احدى المرات غيابيا بالسجن خمس سنوات. (ا ف ب)

الرئيس الفلسطيني اعرب عن أسفه

«حماس» تقاطع جلسة الحوار الوطني الفلسطيني

■ القدس المحتلة: منيت جهود السلطة الفلسطينية لاستمالة حركات المعارضة السياسية في الاراضي المحتلة بنكسة كبيرة عندما تبين ان (حماس) تغيبت عن جلسة الحوار الوطني التي عقدت في نابلس برئاسة رئيس السلطة ياسر عرفات حتى وقت متأخر من الليلة قبل الماضية.

وقال احد قادة الحركة في منطقة الخليل امس ان قرار المقاطعة يعود الى عدم التحضير المسبق.

واضاف عضو الحركة الذي طلب عدم الافصاح عن هويته ان جلسة الحوار الحالية (تكرار للجلسات السابقة التي عقدت قبل اكثر من شهرين وان رئيس السلطة يحاول الاستفادة منها اعلاميا ودعائيا دون اتخاذ اية خطوات عملية على ارض الواقع).

وقد اعرب عرفات عن اسفه لعدم مشاركة حماس مشيرا الى ان الحركة ابلغته بقرارها في اخر لحظة ودون ابداء الاسباب لذلك.

وطلب عرفات رئاسة لجنة الحوار بمتابعة الاتصالات مع حماس من اجل العودة الى الاجتماعات في نابلس.

والقى عرفات خطابا مطولا في الجلسة دان فيه سياسات الحكومة الاسرائيلية الاستيطانية وتنكرها للاتفاقيات مع الجانب الفلسطيني.

ووصف عرفات قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن موضوع الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية بانه انجاز فلسطيني كبير مضيفا ان هذه (الانجازات التي حققناها تزيدنا ثقة بالنفس وتتطلب منا مزيدا من الجهد لعزل السياسة العدوانية والتمسك بالسلام الدائم والعادل).

ومن جانب اخر ابدى ممثلو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي شاركت في الحوار الوطني تذمرا حيال محاولات السلطة استغلال الحوار لاهداف اعلامية وتكتيكية. (كونا)

بابا الاقباط في مصر:

ما تقوم به «حماس» امر واجب

■ القاهرة: قال بابا الكنيسة القبطية المصرية ان ما تقوم به حركة حماس «امر واجب» وان على الدول العربية مساعدة الفلسطينيين على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

وكان البابا شنودة يتحدث امام زعماء الاحزاب الذين جاءوا لتهنئته بمناسبة عيد القيامة القبطي يوم السبت الماضي ونشرت هذه التصريحات امس في صحيفة الشعب الناطقة بلسان حزب العمل المعارض. واكد مكتب البابا هذه التصريحات وقال متحدث من مكتبه «لكنه لم يدع الى الحرب».

وقال البابا الذي يتمسك بموقف متشدد من العلاقات مع اسرائيل «ان اليهود لن يتركوا القدس بالمفاوضات ولن يتركوها الا بالدم لما تمثله من اهمية كبيرة لديهم». واضاف «ان الفلسطينيين والاسرائيليين في حالة حرب وان اي عمل يقوم به الفلسطينيون ضدهم هو امر طبيعي.. ان حماس تقوم بالواجب لكن ليس هناك تكافؤ بينها وبين قوة العدو. ولذلك فان المطلوب هو وقفة جادة للحكومات العربية لمساندة نضال الفلسطينيين في الداخل» واكد البابا على قراره منع اقباط مصر من زيارة اسرائيل ولو بهدف الحج مشيرا الى ان هذا الحظر له اثر اقتصادي وسياسي على اسرائيل. (رويتر)

الرئيس العراقي صدام حسين يقطع كعكة عيد ميلاده.. (رويتر)

صدام حسين على الانترنت

■ عمان: افتتح العراق اول موقع له على شبكة انترنت العالمية لتقديم معلومات في مقدمتها سيرة الرئيس صدام حسين.

وقال اياد عوض الوكيل الاردني لشركة النجاح العراقية للمعلوماتية المسؤولة عن هذه المحطة انه «تم تدشين موقع الانترنت بمناسبة عيد ميلاد صدام حسين الستين».

وفضلا عن عرض «سيرة صدام حسين الرسمية يقدم الموقع معلومات عن الحظر الدولي المفروض على العراق اضافة الى معاناة الشعب العراقي الناجمة عن هذا الحظر. بحسب ما اكد عوض.

ويتضمن الموقع ايضا صورا عن مواقع مختلفة في العراق. ويمكن الدخول الى هذا الموقع من خلال الرقم.

اتش تي تي بي: (196.27.0.22) انعراق (ا ف ب)

احتدام المعارك حول مدينة اسد اباد

■ اسلام اباد: اعلن متحدث باسم قوات التحالف المناهض لحركة طالبان في افغانستان ان المعارك احتدمت حول مدينة اسد اباد عاصمة اقليم كونار التي يسيطر عليها الطالبان وقال المتحدث وهو احد مساعدي احمد شاه مسعود قائد قوات التحالف، ان مقاتلي المعارضة يحاصرون اسد اباد وقد بقوا على مسافة كيلومتر واحد او اثنين من المدينة التي تقع على مسافة ١٩٠ كيلومترا الى الشرق من كابول. واضاف «ان المعارك مازالت مستمرة ولم نسيطر على المدينة بعد، لكن الطالبان تكبدوا خسائر كبيرة اثناء دفاعهم عنها». واضاف ان اربعين مقاتلا من افراد حركة طالبان لقوا مصرعهم وان عشرة من مقاتلي التحالف سقطوا بين قتيل وجريح. وتابع ان مقاتلي الطالبان يتلقون امدادات بالمروحيات وانهم يحصلون على الذخائر من باكستان.

ولم يكن بالامكان تأكيد نبأ حصار المدينة من اي مصدر مستقل، لكن مسافرين تحدثوا امس عن معارك عنيفة تدور في جوارها. (ا ف ب)

استبعد تشكيل حكومة وحدة وطنية

نتانياهو يتهم حزب العمل باللعب على الحبلين
بيريز يوجه انتقادا شديدا للحكومة الاسرائيلية

■ عمان - القدس المحتلة: وجه شيمون بيريز زعيم العمل الاسرائيلي المعارض انتقادا شديدا الى بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء وحكومته.

وقال بيريز (ان نتانياهو ليس لديه خطة سياسية ولا رؤية استراتيجية مما ادى الى ان تكون اسرائيل منعزلة في العالم ومنقسمة على نفسها والعالم العربي موحد ضدها).

واستبعد بيريز في تصريح لراديو اسرائيل اذاعه امس اية امكانية لتغيير اسلوب الائتلاف الحكومي الحالي بزعامة نتانياهو.. واكد ان نتانياهو لا يستطيع دفع المسيرة السلمية الى الامام.

وحول ما تردد عن تعيينه رئيسا فخريا لحزب العمل وتخليه عن زعامة الحزب اكتفى بيريز بالقول انه (ناضل وسيواصل النضال بكل قواه من اجل ما هو حيوي في نظره لدولة اسرائيل وذلك غير مشروط باية مهمة او منصب).

على الجانب الاخر، استبعد نتانياهو تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل المعارض نتيجة موقفه في فضيحة «بيبي غيت» السياسية - القضائية التي طاولته. وقال نتانياهو للمحطة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي «لا ارى امكان تشكيل مثل هذه الحكومة». واتهم نتانياهو حزب العمل «باللعب على الحبلين» من خلال استغلاله الفضيحة لمحاولة اطاحة رئيس الوزراء وتركه في الوقت نفسه الباب مفتوحا امام امكان تشكيل حكومة اتحاد وطني. وكان زعيم حزب العمل شيمون بيريز الذي طرح هذه الفكرة قبل اسابيع صرح من جهته «ان الوقت ليس مناسبا بالطبع (لتشكيل حكومة وحدة وطنية) ولكن الفكرة غير مستبعدة في المطلق».

كذلك استبعد نتانياهو اجراء انتخابات مبكرة. وقال يوم الاحد للاذاعة الاسرائيلية «لا اعتزم اجراء انتخابات مماثلة. لقد ارتكبت اخطاء وسيتم تصحيحها، ولكن لا جنحة».

من جانبه، نفى يوسي بيلين عضو الكنيست من حزب العمل الاسرائيلي ان تكون مبادرته لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وسيلة للفت الانظار اتخذت في اطار تنافسه على رئاسة الحزب.

واشار في تصريح لراديو اسرائيل اذاعه امس الى ما اثارته قضية تعيين بار اون مستشارا للحكومة الاسرائيلية من ضجة واتهامات.. وقال انه في خضم هذه القضية (نسينا ان المفاوضات مع الفلسطينيين قد توقفت تماما). واضاف انه اطلع ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي امس على تفاصيل مبادرته غير انه لم يتلق اي رد بعد. وقال الراديو ان بيلين اجتمع صباح امس مع عمر الرفاعي سفير الاردن لدى اسرائيل وذلك لاطلاعه على تفاصيل مبادرته.. كما سيعقد اجتماعين مماثلين في وقت لاحق مع كل من القائم بأعمال السفير الامريكي والسفير الروسي لدى اسرائيل بهذا الصدد. (وكالات)

بكين نفت التعاون النووي مع طهران

أمريكا والصين تتفقان على السماح لسفن البحرية الامريكية بزيارة هونج كونج بعد أول يوليو

■ واشنطن: قالت وزارة الخارجية الامريكية ان وزيري خارجية الصين والولايات المتحدة وافقا بشكل نهائي على اتفاقية تسمح لسفن البحرية الامريكية بزيارة موانيء هونج كونج بعد ان تعود المستعمرة البريطانية الى سيطرة بكين في الاول من يوليو المقبل.

لكن نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية لم يعلن اي نتائج ملموسة اخرى لاجتماع استغرق ساعتين مساء امس الاول بين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ووزير الخارجية الصيني جيان جيتشين.

وقال بيرنز للصحفيين «استنادا الى المحادثات على مستوى الخبراء واستنادا الى مناقشاتهما توصلنا الى اتفاقية تنظم اجراءات الطلبات والموافقات لمواصلة سفن البحرية الامريكية زيارة موانيء هونج كونج بعد الاول من يونيو».

واضاف انه في ديسمبر الماضي توصل وزير الدفاع الصيني الى اتفاق من حيث المبدأ مع نظيره الامريكي على مواصلة زيارات الموانيء بعد عودة هونج كونج الى الصين لكنه لم يكن هناك في ذلك الوقت اي تفاهم محدد بشأن كيفية اتخاذ قرارات تلك الزيارات.

لكن بيرنز الذي كان يتحدث الى الصحفيين بعد اجتماع جيان واولبرايت لم يعلن انجازات محددة اخرى. وقال ان اولبرايت حثت الصين على اتخاذ خطوات ملموسة في عدد من المسائل المهمة مثل الحفاظ على الحكم الذاتي لهونج كونج والحريات فيها بعد الاول من يوليو وتحسين حقوق الانسان وانشاء نظام قومي للحد من تصدير الاسلحة.

ومن ناحية اخرى قال المتحدث الصيني شين جوبانج للصحفيين انه رغم شكوك امريكية ابدتها اولبرايت فان الصين «ليس لها اي تعاون نووي على الاطلاق مع ايران» وانها «لم تشترك قط في اي انشطة مثل تبرعات سياسية» للحملات الانتخابية في الولايات المتحدة مثلما زعمت تقارير لوسائل اعلام في الآونة الاخيرة.

وفيما يتعلق بمسألة حقوق الانسان قال شين «الجانب الامريكي (ابلغ جيان) انه لن يسعى الى مواجهة والجانب الصيني قال انه سيناقش مسائل حقوق الانسان على اساس المساواة».

وفيما يتعلق بمسعى الصين للانضمام الى منظمة التجارة العالمية قال بيرنز ان اولبرايت اكدت الحاجة الى ان تفتح الصين اسواقها بشكل اكبر امام السلع الامريكية وان تخفض العجز التجاري بين الولايات المتحدة والصين. وقال شين ان جيان ابلغ اولبرايت ان الصين ستواصل توسيع اسواقها خاصة فيما يتعلق بشراء الطائرات الامريكية والمواد الاخرى العالية التكنولوجيا.

وفيما يتعلق بمنع انتشار اسلحة الدمار الشامل قال بيرنز ان اولبرايت «اوضحت اننا لم نحقق تقدما يذكر في مجالات ذات اهتمام بالغ للولايات المتحدة.. مثل المبيعات (المزعومة) لمكونات يمكن استخدامها في صنع اسلحة كيماوية وصواريخ لايران وباكستان... واننا نريد تعزيز تعاوننا». وقال شين «جيان ذكر ان الصين لم تشترك قط في نشر الاسلحة او التكنولوجيا النووية. الصين ليس لها اي تعاون نووي على الاطلاق مع ايران... الصين ستواصل تحصين لوائحها وقيودها في هذا الشأن». رويتر

الأهالي ذعروا لصداها المروع

اسرائيل تستخدم قذائف متطورة في جنوب لبنان

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ استخدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي قذائف مدفعية غير عادية في قصفها لمناطق سكنية في جنوبي لبنان شمل القصف مناطق سكنية داخل مدينة النبطية. وقال مصدر في الشرطة اللبنانية في مدينة النبطية ان ٤ قذائف مدفعية سقطت في الحي الشرقي للبلدة واحدث دويها ذعرا شديدا.

واشار السكان المحليون الى ان اسرائيل لم تستخدم مثل هذه القذائف من قبل وان صدى الانفجار ادى الى اهتزاز منازل المدينة والقرى المجاورة الامر الذي احدث هلعا شديدا لم يتعوده السكان من قبل، وتركت القذائف سحبا كثيفة من الدخان الابيض وشظايا مسمارية. وكانت اذاعة تابعة للميليشيات قد هددت في تعليقها امس الاول بموجات عنف جديدة واسلحة لم يتعودها سكان الجنوب.

واليوم خرجت الصحف اللبنانية لتحذر من عملية عسكرية اسرائيلية في الجنوب لافشال زيارة البابا للبنان في العاشر من يونيو المقبل.

وكشفت صحيفة «الشرق» اللبنانية امس النقاب عن تقارير تلقتها الحكومة اللبنانية اكدت ان اسرائيل حددت الاسبوع القادم موعدا لهذه العملية.

واعلنت مصادر أمنية في بيروت ان القصف المدفعي النووي اليوم طاول حي الابيض داخل مدينة النبطية.

وسقطت القذائف بين المنازل وطاولت الشظايا معظم بيوت هذا الحي الذي سبق وان تعرض لدمار هائل خلال عدوان ١٩٩٣.

وصرح مصدر امني لبناني «للاتحاد» ان قصف الاحياء السكنية في النبطية سيكون جزءا من الشكوى اللبنانية ايضا امام لجنة «تفاهم ابريل» والتي بدأت اجتماعاتها في الناقورة امس لبحث الشكوى اللبنانية الاولى حول اطلاق رصاص القنص من المواقع الاسرائيلية على سيارة تقل اطفالا لبنانيين كانوا في طريقهم الى المدرسة بين قريتي قليا ومشغرة في البقاع الغربي قبل أيام.

كذلك تعرض العديد من المناطق في سهل البقاع الغربي لقصف مماثل ادى الى نشوب حرائق في المزروعات. وقد اطلقت المقاومة اللبنانية باتجاه الطائرات الاسرائيلية التي حلقت فوق المناطق المستهدفة في البقاع الغربي صواريخ «سام - ٧» المضادة للطائرات دون ان تحقق اي اصابة.

توسيع مستوطنة جديدة في الضفة

■ بيت لحم: أعطت الحكومة الاسرائيلية امس الضوء الاخضر لتوسيع مستوطنة «ايفرات» في ضواحي بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة. وقال الناطق باسم «الادارة المدنية» الاسرائيلية للضفة بيتر لرنر ان هذه الادارة وافقت على خطة لتوسيع المستوطنة ٢٢ هكتارا. وستتم عملية التوسيع على حساب أراض صادرتها قوات الاحتلال من بلدتي الخضر وأرطاس.

ومن جهة اخرى تظاهرت مجموعة من الفلسطينيين في قطاع غزة امس احتجاجا على الاشغال التي تنفذ على مساحة ستة الاف متر مربع بالقرب من مستوطنة «غوش قطيف» على البحر المتوسط. وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث في كلمة بالمتظاهرين انه «لا يحق لاسرائيل طبقا لاتفاقات اوسلو ان تقيم ولو خيمة واحدة على هذا الموقع. فهذا امر غير مقبول». (ا ف ب)

إجراءات أوروبية موحدة لمواجهة النشاط الأمني الإيراني

■ لوكسمبورج - اسماعيل زاير - واشنطن - الاتحاد - طهران - وكالات الانباء:

■ رسم المجلس الوزاري للاتحاد الاوروبي سياسة متشددة قليلا تجاه الحكومة الايرانية للمرحلة المقبلة تمثلت بالاعلان الرسمي عن وقف عملية «الحوار النقدي» معها واتخاذ خمسة اجراءات موحدة على المستويين السياسي والأمني تضمنت التصدي للاجهزة الأمنية الايرانية الناشطة في اوروبا ووقف تبادل للزيارات الرسمية على المستوى الوزاري مع ايران والتنسيق والتعاون ما بين الدول الاوروبية لتشخيص هوية أعضاء اجهزة الأمن والمخابرات ومنعهم من دخول دول الاتحاد الخمس عشرة وتشديد الحظر على تزويد ايران بالاسلحة.

وفي المقابل اتفق وزراء الخارجية الاوروبيون المجتمعون في لوكسمبورج أمس، على الابقاء على سفراء دولهم في مقرات عملهم في العاصمة الايرانية تمهيدا لاحكام نظام من المراقبة المنتظمة والوثيقة للسياسة والسلوك الرسمي للحكومة الايرانية كما جاء في بيان رسمي صادر عن الاجتماع الذي يختتم اليوم الاربعاء.

وقال مصدر دبلوماسي في الرئاسة الهولندية لـ «الاتحاد»، أن هذا الموقف يجب ألا يعتبر بأي حال من الأحوال تراجعا وتخفيفا للقرارات الاوروبية تجاه ايـــران، وانما هو قـــرار يتـــصل بالمصالح الاوروبية كما جرى الاتفاق عليها.

وعلى المستوى العملي دعا المجلس الاوروبي ايران إلى تأكيد التزاماتها كما وردت في الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، بما في ذلك مايتصل بخفض التسلح والحد من أسلحة الدمار الشامل، واحترام حقوق الانسان، وحثها على التصديق على معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية. كما طالبها بالامتناع عن القيام بأي اعمال ارهابية، بما في ذلك تلك الموجهة ضد المواطنين الايرانيين المقيمين بالخارج، ودعاها للتعاون في مجال منع مثل هذه الاعمال الارهابية.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس عن ترحيبها وارتياحها بالاجراءات الأوروبية واعتبرت ان «الحوار النقدي» بين طهران والاتحاد الاوروبي «لم يعد قائما»، لكنها اضافت انها كانت تفضل توقيع عقوبات اقتصادية ضد ايران.

توحيد الفصائل الجنوبية

السودان يعلن استعادة مدينة و٢٠ بلدة من القوات الاريترية والمتمردين

☐ الخرطوم - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ أعلن السودان أمس استعادة السيطرة على مدينة «ميرافيت» جنوبي طوكر من القوات الاريترية بالاضافة لاسترداد مناطق عديدة واكثر من ٢٠ قرية بولاية جنوب كردفان من قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة المتمرد جون قرنق.

جاء ذلك فيما توصلت أمس قيادات الفصائل الجنوبية الستة التي وقعت على اتفاقية السلام مع الحكومة السودانية لاتفاق تم بموجبه دمج هذه الفصائل في فصيل واحد بقيادة الدكتور رياك مشار زعيم حركة استقلال جنوب السودان ورئيس جبهة الانقاذ الديمقراطية المتحدة. واحتجت مصر أمس رسميا على اقتحام القوات السودانية الاستراحة المصرية وطلبت توضيحات حول ملابسات الحادث.

فقد نقلت صحيفة «السودان الحديث» الرسمية عن اللواء محمد علي عبد الله المتحدث باسم ولاية «البحر الاحمر» ان «الجيش وقوات الدفاع الشعبي حررت مدينة ميرافيت» التي تقع على بعد ٨٠٠ كلم شمال شرق الخرطوم.

ولم يوضح المسؤول موعد استعادة السيطرة على المدينة التي كانت قوات التجمع الوطني الديمقراطي، الذي يضم المعارضة الشمالية ومتمردي الجنوب، استولت عليها في ١٢ ابريل الماضي. وعلى الصعيد نفسه اوضح عبدالرحمن بلال محافظ طوكر ان القوات الحكومية وقوات الدفاع الشعبي تمكنت من تحرير «مرافيت» بعد معارك كبدت فيها القوات الاريترية خسائر فادحة في الارواح والعتاد.

من جهة أخرى أوردت صحيفة «الوان» غير الحكومية في تقرير لها من ولاية جنوب كردفان بغرب السودان ان القوات الحكومية وقوات الدفاع الشعبي استردت مؤخرا مناطق عديدة في محافظات كادوقلي والدلنج وتلودي كانت تخضع لسيطرة متمردي جبال النوبة التابعين لجون قرنق.

واوضحت الصحيفة ان القوات الحكومية وقوات الدفاع الشعبي حررت اكثر من ٢٠ قرية بالولاية وان محافظة الدلنج خلت بنسبة ٩٥٪ من التمرد.

من جهة أخرى وقع كل من الدكتور رياك مشار والقائد كاربينو كوانين رئيس الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان «مجموعة بحر الغزال» والقائد كواج مكواي المنسق العام للمجموعة المستقلة بجنوب السودان والدكتور سيوفلوسى اوشانق رئيس قوة دفاع الاستوائية والقائد اروت طون اروك عن مجموعة بور وصموئيل ارو بول رئيس الاحزاب السودانية الافريقية المتحدة على اتفاقية تم بموجبها اتحاد جميع قوات التحرير التابعة لهذه الفصائل تحت اسم قوات الدفاع عن جنوب السودان.

واوضح قادة الفصائل الجنوبية في بيان صحفي أمس الأول ان هذا الاتفاق يجيء انطلاقا وادراكا منهم لتطلع شعب جنوب السودان نحو الوحدة وتعزيزا لقوتهم من خلال تلك الوحدة.

من جهة أخرى احتجت مصر أمس رسميا لدى الحكومة السودانية على اقتحام اجهزة الأمن السودانية استراحة العاملين بشركة مصر لأعمال الأسمنت المسلح في الخرطوم أمس الأول، وطلبت توضيحات من الحكومة السودانية حول ملابسات الحادث، تسلم الاحتجاج السفير أحمد طيب كردفاني سفير السودان بالقاهرة، الذي تم استدعاؤه بشكل عاجل أمس الى مقر وزارة الخارجية المصرية.

وفي الدوحة تسلم امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رسالة خطية من الرئيس السوداني عمر حسن البشير تتعلق بعلاقات التعاون الثنائي بين البلدين وبتطورت الاحداث على الحدود السودانية.

وقام بتسليم الرسالة اللواء الركن المهندس عبدالرحيم حسين وزير رئاسة الجمهورية السوداني خلال استقبال امير قطر له والوفد المرافق أمس.

إبتداء من اليوم

مسؤولون عسكريون اتراك يوالون زيارة اسرائيل

■ أنقرة: يبدأ وزير الدفاع التركي تورهان تايان اليوم زيارة للكيان الاسرائيلي تستغرق ٣ أيام يبحث خلالها مع كبار المسؤولين الاسرائيليين العلاقات الثنائية في اطار اتفاقيات التعاون العسكري الموقعة بين الجانبين. ويأتي ذلك تمهيدا لمحادثات أخرى سيجريها مسؤولون عسكريون أتراك مع نظرائهم الاسرائيليين.

ومن المقرر ان يزور نائب رئيس الاركان التركي الفريق أول شفيق بير الكيان الاسرائيلي يومي ٤ و٥ مايو المقبل ليبحث قضايا عسكرية فنية منها شراء دبابات اسرائيلية او تصنيعها في تركيا وهو المشروع الذي رصدت له السلطات التركية حوالي ١١ مليار دولار ضمن برنامج تحديث جيشها. وفي مقدمة موضوعات مباحثاته أيضا مسألة المناورات البحرية والجوية التي ستجريها القوات التركية والاسرائيلية في شرق البحر الابيض المتوسط وتحديد موعدها. وتوقعت المصادر العسكرية ان تلي زيارة القائد العسكري التركي زيارة للفريق أول عرفان كوكسال قائد القوات البرية ثم زيارة للفريق جوان أركايا قائد القوات البحرية وذلك خلال الاسابيع القليلة المقبلة قبل المناورات المشتركة المتوقع أن تجرى في نهاية شهر يونيو المقبل. (ق ن أ)

العلاقات تدهورت .. وجروزني أعلنت وقف المفاوضات

اشتباكات دامية بين الشيشان والروس ومصرع وإصابة ٢٥ شخصا في انفجار بروسيا

■ موسكو - تصاعد التوتر أمس بين موسكو والشيشان عقب انفجار قنبلة في محطة للسكك الحديدية في جنوب روسيا اسفرت عن مقتل واصابة ٢٥ شخصا، وعقب وقوع اشتباكات بين مقاتلين شيشان والشرطة الروسية في داغستان أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى من الجانبين. واتهمت موسكو الشيشان بتدبير انفجار القنبلة ورد الشيشانيون على هذا الاتهام بإعلان تعليق المفاوضات مع روسيا.

فقد وقعت ليلة أمس الأول اشتباكات بين المقاتلين الشيشان والقوات الروسية على طول الحدود بين جمهورية الشيشان وداغستان مما أسفر عن مقتل واصابة عدد غير معلوم في الجانبين. ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن قائد وحدات العمليات الروسية في شمال القوقاز قوله «ان المتطرفين الشيشان حاولوا التسلل تحت جنح الظلام الى جنوبي داغستان واستمر القتال لمدة ساعتين وانه قد سقط قتلى وجرحى بين الجانبين». واشارت الوكالة الى ان القوات الروسية أحكمت اغلاق الحدود مع الشيشان عقب الاشتباكات وتم رفع درجة التأهب بين الوحدات الروسية تحت قيادة وزارة الداخلية. وكان قد قتل شخصان وأصيب ٢٣ آخرون في انفجار وقع ليلة أمس الأول في محطة بياتيغورسك للقطارات في منطقة ستافروبول «جنوب غرب روسيا» المحاذية لجمهورية الشيشان.

وسارع الشيشانيون الى نفي أي علاقة لهم بالانفجار محملين اجهزة الاستخبارات الروسية مسؤوليته وفقا لما ذكرته شبكة «ان. تي. في».

الا ان وزير الداخلية الروسي أناتولي كوليكوف اتهم الشيشان بتدبير الانفجار وأشار لاعتقال امرأتين شيشانيتين للاشتباه بضلوعهما فيه.

ونقلت وكالة انباء ايتار تاس عن مصادر أمنية اعتراف السيدتين بمشاركتهما في عملية التفجير التي ادت الى تدهور العلاقات بين موسكو وجروزني.

ووصف الرئيس الروسي بوريس يلتسين الانفجار بأنه عمل ارهابي، واشار الى انه قلق جدا.

وردا على الاتهام اعلن نائب رئيس جمهورية الشيشان فافا اوسلتوف امس تعليق المفاوضات مع موسكو. وقال ان المفاوضات لا يمكن ان تستمر طالما ان كوليكوف لم يعتذر امام الشعب الشيشاني على اتهاماته او يقدم الدليل على ضلوع السلطات الشيشانية. واكد ان الانفجار من عمل الاجهزة الروسية الخاصة ومن عمل كوليكوف نفسه، واضاف ان لكوليكوف مصلحة أكثر من اي انسان آخر للعمل على افشال عملية السلام بين الشيشان وروسيا لأنه ساهم كثيرا في اراقة الدماء في الشيشان.

الا ان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين حاول تخفيف التوتر، وقال ان ذلك الانفجار لن يؤثر على معاهدة السلام الموقعة بين الجانبين. «وكالات».

رئيس الاستخبارات السعودية زار الجزائر سرا

■ القاهرة: علم من مصدر دبلوماسي عربي في القاهرة امس ان رئيس جهاز الاستخبارات السعودي الامير تركي الفيصل قام بزيارة سرية الى الجزائر ليؤكد للسلطات الجزائرية ان بلاده لا تقدم اي دعم للاصوليين.

وقال المصدر ان «الامير تركي قام بهذه الزيارة السرية منذ قرابة الشهر بهدف ايجاد تنسيق بين البلدين في المجالات الامنية». واضاف هذا الدبلوماسي الذي زار الجزائر في الاونة الاخيرة في الجزائر ان «الامير تركي طمأن المسؤولين الجزائريين الى ان الحكومة السعودية لا تقدم اي نوع من انواع الدعم للارهابيين الجزائريين، واقترح تقوية التنسيق بين البلدين». ولم يكن بمستطاع المصدر اعطاء اي تفاصيل اخرى عن الزيارة. (ا ف ب)

مصر جددت

رفض التوقيع على معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية

■ الأمم المتحدة - القاهرة: دخلت معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية حيز التنفيذ صباح امس.

جاء ذلك في الوقت الذي جددت فيه مصر امس رفضها توقيع المعاهدة الدولية مؤكدة انها لن توقعها قبل ان توقع اسرائيل معاهدة حظر الانتشار النووي، وشدد مدير ادارة نزع السلاح بوزارة الخارجية المصرية السفير محمود كارم على تمسك بلاده بعدم توقيع هذه المعاهدة قبل انضمام اسرائيل للمعاهدة النووية.

وقال ان مصر تؤكد مجددا موقفها الذي اعلنته عند فتح باب التوقيع على الاتفاقية عام ١٩٩٣ بوجوب التعامل مع اتفاقيات نزع السلاح بما يحقق التوازن في التزامات دول المنطقة.

وكانت مصر قد قاطعت حفل توقيع المعاهدة الذي اقيم في باريس.. الأمر الذي اثار خلافات بينها وبين الولايات المتحدة التي اعربت عن عدم ارتياحها لربط مصر توقيع المعاهدة بانضمام اسرائيل للمعاهدة النووية!.

وتعد المعاهدة واحدة من اكثر معاهدات نزع الاسلحة شمولا في تنفيذها اذ وقعت عليها اكثر من ١٦٠ دولة واقرت ٨٨ دولة منها الاتفاقية في المجالس التشريعية. - (وكالات).

مأساة العربي في الوطن العربي!!

■ بيروت: عاد مواطن لبناني يدعى زين غازي الى قريته بقاعصغرين بشمال لبنان بعد غياب استمر ٢٠ عاما.

وكانت اسرته قد فقدت الامل في عودته واقامت العزاء على روحه كما حصلت زوجته على الطلاق وتزوجت من آخر وغادرت لبنان الى استراليا حيث توفي الزوج الثاني هناك.

ويقول زين ان عشرين عاما ضاعت من عمره عندما غادر قريته للعمل مع احدى الشركات السعودية. وانقطعت اخباره عندما سافر تحت كفالة هذه الشركة التي احتفظت بجواز سفره وكل ما يثبت شخصيته ونقلته مع ٣٥ شخصا آخرين الى منطقة حدودية بين العراق وايران من بينهم ١٦ لبنانيا و ١٩ ما بين مصري وسوداني يعملون في لحام انابيب النفط. واضاف انه بمجرد وصولهم الى منطقة العمل اعتقلوا من قبل النظام العراقي واودعوا في السجن لمدة عشر سنوات اثناء الحرب العراقية - الايرانية وقد تم الافراج عنهم فأعتقلهم الحرس الثوري الايراني لمدة خمس سنوات اخرى وهم لا يملكون اية اوراق تثبت هويتهم.

وذكر العائد اللبناني انه ما بين الاعتقالين الاول والثاني عاش هو وزملاؤه مأساة العربي في الوطن العربي الى ان تمكن اخيرا من الاتصال بذويه عن طريق الصليب الاحمر الدولي حيث لاحت بوادر ولادته من جديد دون ان يعرف شيئا عن مصير زملائه الذين اعتقلوا معه. (ا ش ا)

مبارك وخليفة يبحثان جهود المصالحة العربية . . .

كامل الحقوق العربية بما في ذلك عودة القدس الشريف.

كما تم بحث جهود المصالحة العربية وضرورة تحقيق التضامن العربي ولم الشمل لمواجهة التحديات التي تواجهها الامة العربية بالاضافة الى إستعراض العلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

وتعقد ظهر اليوم جلسة المحادثات الرسمية بين دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وجمهورية مصر العربية برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وذلك بقصر القبة بالقاهرة.

وتتناول المحادثات تطورات الوضع في الشرق الاوسط والمعوقات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية على طريق تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم اضافة الى عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

كما تتناول المحادثات السبل الكفيلة بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات والميادين.

وكان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة قد وصل بسلامة الله وحفظه والوفد المرافق لسموه الى جمهورية مصر العربية مساء امس في زيارة رسمية تستغرق يومين، وكان في مقدمة مستقبلي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بمطار القاهرة الدولي دولة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري.

وقد إدلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى وصوله الى القاهرة بالبيان الصحفي التالي:

«يسعدنا في بداية هذه الزيارة الأخوية لجمهورية مصر العربية الشقيقة ان ننقل تحيات وتقدير صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة الى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك والى حكومة وشعب جمهورية مصر العربية الشقيقة.

وقال سموه: ان زيارتنا هذه تأتي في اطار العلاقات الاخوية المميزة التي تربط البلدين الشقيقين بوشائج خاصة تتسم بالتفاهم المشترك والمحبة المتبادلة والسعي المستمر لقيادة البلدين من اجل تحقيق طموحات الشعبين في الازدهار والرخاء وبما يعود بالنفع على شعوب الامة العربية والاسلامية.

واننا ننتهز هذه المناسبة لنعرب عن تقديرنا لمواقف جمهورية مصر العربية وسعي قيادتها من اجل تقريب وجهات النظر بين الاشقاء ولم الشمل العربي وهي جهود تتضافر مع الجهود المباركة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية واخوانهما القادة العرب انطلاقا من ايمانهما بأهمية جمع الصف العربي وتوحيد كلمة الامة العربية لمواجهة تحديات العصر والقرن المقبل.

وستكون هذه الزيارة فرصة طيبة للتشاور مع القيادة المصرية وكبار المسؤولين حول القضايا التي تواجهها امتنا العربية في الظروف الراهنة من اجل توحيد الرؤى والاهداف القومية العربية وتحقيق المزيد من التنسيق العربي في ظل المتغيرات المتسارعة في منطقتنا.

كما ننتهز هذه المناسبة لنعرب عن تقديرنا للدور القومي الذي تضطلع به جمهورية مصر العربية الشقيقة ونحيي جهود قيادتها من اجل اقرار السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط وفقا لمقررات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام ولمواجهة الانتهاكات التي تمارسها اسرائيل لمبادىء عملية السلام والاتفاقيات المبرمة وخاصة سياستها الاستيطانية وممارستها في القدس المحتلة انطلاقا من ايماننا الراسخ بأن لاسلام ولا امن من دون عودة القدس الشريف التي تحظى بالاولوية وباهتمام العرب والمسلمين كافة.

ورحب الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء في جمهورية مصر العربية بزيارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لمصر وقال: «اننا نرحب ترحيبا كبيرا بالاخ الشيخ خليفة على ارض الكنانة بين اهله وشعبه».

واضاف في تصريح لوكالة انباء الامارات وتليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي «لقد كنت سعيدا غاية السعادة عندما توقفت في ابوظبي عند عودتي من الصين اخيرا حيث تشرفت بنقل التحيات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من اخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك وقال: اننا نعتبر بحق ان صاحب السمو الشيخ زايد هو الاب الروحي للامة العربية.

واكد الدكتور الجنزوري ان العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربي ممتازة في كل المجالات وان هذه الزيارة تجسيد وامتداد لهذه العلاقات الوطيدة التي ارسى وشائجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك معربا عن امله في ان تحقق هذه الزيارة ما نصبو اليه جميعا لتدعيم مسيرة العمل العربي المشترك.

وكان في استقبال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان عدد من اصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وسعادة محمد احمد المحمود سفير الدولة لدى مصر واعضاء السفارة.

وعند سلم الطائرة عانق الدكتور كمال الجنزوري صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مهنئا سموه بسلامة الوصول ومرحبا به والوفد المرافق في بلدهم الثاني مصر وقدمت طفلتان باقتين من الزهور لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والدكتور كمال الجنزوري.

ثم توجه سموه يصحبه رئيس الوزراء المصري الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين لدولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية ثم استعرضا بعد ذلك حرس الشرف الذي اصطف لتحية سموه.

وقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بعد ذلك بمصافحة كبار مستقبليه ثم توجه الى مقر اقامته بقصر القبة.

وترافق صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بعثة شرف برئاسة معالي الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والتنمية الادارية.

وكان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان قد غادر البلاد بحفظ الله ورعايته بعد ظهر امس متوجها الى القاهرة في زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية تلبية لدعوة من دولة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المصري.

وكان في وداع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان. وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية. وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي. ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن، وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي. وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية. وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة.

كما كان في الوداع عدد من اصحاب السمو الشيوخ واصحاب المعالي الوزراء وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين وسعادة بهاء الدين مصطفى سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.

وقد جرى لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى مغادرته مطار ابوظبي الدولي وداع رسمي حيث عزفت الموسيقى السلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة واستعرض سموه ثلة من حرس الشرف الذي اصطف على أرض المطار تحية لسموه ثم صافح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان كبار مودعيه.

ويرافق صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وفد رسمي يضم معالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية. ومعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة. وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة. وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان. ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة، ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة، وسعادة احمد جمعة الزعابي مدير مكتب سمو ولي عهد ابوظبي، وسعادة سعيد محمد المزروعي مدير صندوق ابوظبي للتنمية.

وقد بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ببرقيتي تحية الى سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين والى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية وذلك لدى عبور الطائرة المقلة لسموه اجواء البلدين الشقيقين اعرب فيهما عن خالص تمنياته لسموهما بموفور الصحة والعافية وللشعبين البحريني والسعودي بمزيد من التقدم والرفاه.

سلطان بن زايد يؤكد دور الخريجين . .

هذه الدورة التي سيكون لها دور مهم في التنمية الشاملة التي تشهدها دولة الامارات العربية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات الذين يسخرون كافة الامكانيات من أجل خدمة الوطن والمواطن وتأهيل الكوادر الوطنية في مختلف المجالات للانضمام الى اخوانهم في المراكز القيادية في الدولة.

وكان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء قد شهد الاحتفال الذي اقيم صباح امس نيابة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة تخريج الدفعتين السادسة عشرة من جامعة الامارات والسادسة من كليات التقنية العليا وذلك في الصالة المغلقة بنادي العين الرياضي.

اسرائيل تلوح بشن حرب ضد سوريا . .

البناء في القدس من سياسة الحكومة والامريكيون يعلمون ذلك».

ومن جانب آخر نقل التليفزيون الاسرائيلي عن متان فيلناي نائب رئيس الاركان ان احتمالات نشوب حرب شاملة مع سوريا مازالت قائمة، وزعم «ان السوريين بدأوا بالتلويح بخيار الحرب».

وتطرق المسؤول العسكري الاسرائيلي في حديثه الى ايران وقال «انها تشكل تهديدا لاسرائيل» مشيرا الى ما سماه بالتعاون العسكري بين ايران وروسيا. واضاف «ان ذلك يهدد اسرائيل من الشرق ويجب الاستعداد له وعلى ايران التفكير جيدا قبل ان تفكر بالتحرش باسرائيل».

وزعمت اسرائيل امس ان سوريا تقوم بانتاج انواع الاسلحة الكيميائية واتهمت روسيا بمساعدة دمشق في هذا المجال. وقال وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي «اكتشفنا ذلك منذ ستة اشهر». وكان موردخاي يعلق على تقرير نشرته صحيفة «هارتس» امس مفاده ان اسرائيل تقوم بتصنيع غاز الاعصاب الذي يمكنه اختراق الجلد ويصعب التخلص منه ويشكل خطرا شديدا على الرئتين.

مضيفا ان الاقنعة الواقية من الغاز التي توزع على الشعب الاسرائيلي حاليا لا تحمي من اثار هذا السلاح الجديد.

واوضح ان غاز «في-اكس» يتبدد بسرعة اقل في الجو مقارنة مع الغازات السامة الاخرى التي تملكها سوريا وذلك بسبب كثافته الكبيرة.

الجيش التركي يهدد ايران وسوريا . .

اللقاء الصحفي الثاني «ان سوريا تأوي زعيم الحزب عبد الله أوجلان داخل منشآت عسكرية» على حد تعبيره.

وعلى الصعيد السياسي واصل زعماء احزاب المعارضة لقاءاتهم امس لبحث تشكيل حكومة ائتلافية جديدة من دون «حزب الرفاه» وتعليقا على ذلك قال اربكان ان المعارضة لاتستطيع اقصاءه عن السلطة.

واكد ان حكومته «تحظى بدعم البرلمان والشعب. وان نسبة دعم الائتلاف كانت ٤٠٪ لدى تشكيلها، ولكن هذا الدعم تخطى حاليا نسبة ٧٠٪».

واضاف «الحكومة الحالية هي الحل الوحيد والفرصة الوحيدة لتركيا. ليس ثمة بديل آخر».

وقال متوجها الى المعارضة في كلمة القاها امام كتلة حزبه البرلمانية: «لنجر الانتخابات التشريعية قبل اوانها. اذا كنتم تريدون ذلك نحن مستعدون لخوض الانتخابات اليوم وفي اي لحظة ايا كان من يريد ذلك.

ولا تزال نائبة رئيس الوزراء وزعيمة «حزب الطريق القويم» تانسو تشيلر واقفة في صف الائتلاف رغم ان حزب الرفاه اوضح عدم استعداده للاستجابة لبعض مطالب الجيش التي قبلها زعيمه شخصيا. (وكالات الانباء)

مسؤول دولي يؤكد التزام العراق . .

بأنهم انتجوا اسلحة تغطي نطاقا واسعا من المواد البيولوجية كما أجروا أبحاثا لتطوير مواد أخرى. واشار المفتش الدولي في تصريحاته الى انه من السابق لأوانه الكشف عن مزيد من التفاصيل في هذا الصدد وقبل أن ينتهي الخبراء من دراسة التقرير.

وفي موسكو قال سفير العراق لدى روسيا أمس أن طاقة الانتاج في حقل غرب القرنة العراقي الذي سيتم تطويره بالمشاركة مع شركة لوك أويل الروسية قد تصل الى مليون برميل يوميا في غضون أربع الى ست سنوات من بدء العمل.

وقال السفير حسن فهمي جمعة في مؤتمر صحفي «سينتج الحقل ٦٠٠ الف برميل يوميا بعد بدء العمل بعامين أو ثلاثة أعوام وسيصل الانتاج الى مليون برميل يوميا بعد ذلك بعامين أو ثلاثة أعوام أخرى».

وتتصدر شركات روسية الى جانب شركات صينية وفرنسية المنافسة على ابرام صفقات مع العراق.

وفي بكين أعلنت مصادر رسمية أمس ان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي سيصل الى بكين يوم الأحد القادم في زيارة رسمية للصين تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الصيني تشيان تشي تشن.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي للمتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تسوى تيان كاى عقده في بكين أمس.

من ناحية أخرى اشارت مصادر دبلوماسية الى ان طارق عزيز سيجري مباحثاته الرسمية مع المسؤولين الصينيين يوم الاثنين القادم ثم يتوجه في اليوم التالي الى شنغهاي لتفقد عدد من المنشآت والمؤسسات الصناعية بها في منطقة جنوب الصين.

من جهة أخرى اكدت ايران مجددا أمس زعمها بتورط الحكومة الالمانية في الصادرات الكيماوية للعراق بواسطة شركات المانية.

من جهة أخرى انتقد مسؤولون عراقيون وايرانيون أمس في نيقوسيا الاستغلال الامريكي للعقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة على ايران والعراق وليبيا.

ودعا المبعوث العراقي عبدالأمير الأنباري الأمم المتحدة الى مضاعفة القيمة المالية لمبيعات النفط العراقي المخصصة لتغطية الحاجات الانسانية. «وكالات».

٧ قتلى . . قنبلة على مركز تأهيل . .

بحي الجبل الواقع بالجناح الجنوبي - الشرقي للمدينة.

وحسب معلومات استقتها «الاتحاد» في المكان بعد اقل من ساعة على وقوع الحادث، فان هذا الانفجار الشديد الذي سمع دويه على بعد عشرة كيلومترات، خلف جرحى اصاباتهم متفاوتة، نقلوا على جناح السرعة الى المستشفيات المجاورة، لكن السلطات الأمنية ومصالح الصحة لم تصدر أي بيان احصائي لحصيلة الانفجار.

وعلمت «الاتحاد» من جهة أخرى ان جماعة ارهابية احتجزت - منذ اكثر من اسبوع - مجموعة من المقيمين بمركز العجزة بمدينة سيدي موسى على بعد ٢٠ كلم جنوب العاصمة. وزرعت حول المبنى عشرات من الالغام لمنع قوات الجيش والشرطة من التدخل لتحرير الرهائن، ومازال الوضع على حاله حتى الآن، ولم تتسرب أية معلومات حول عدد المحتجزين وعدد الارهابيين ومطالبهم، أو أية تفاصيل أخرى، تخص العملية.

«لوني» لايريد جيشا لبريطانيا! . .

الا أن قلتها توازي وجودها. ففي الدائرة الانتخابية التي يتقدم بها مرشح عن حزب «لوني» والتي تضم - على سبيل المثال - ٣٠ ألف ناخب، يحصل هذا المرشح على رقم واحد من الرقم العام. فاما صفر.. أو ثلاثة !!. أما اللورد ساتش، فيحصل في الدائرة التي يترشح فيها شخصيا على الرقمين من دون ألف، أي على ٣٠ صوتا، هي بالضرورة أصوات أسرته.

وعلى هذا الأساس لم يحصل «لوني» على مقعد واحد في البرلمان الذي يضم ٦٥٠ مقعدا. والذي يتابع نشاط «لوني» - الملون - يعتقد للوهلة الأولى بأن هذا الحزب سيكتسح كل الاحزاب الأخرى. خصوصا يوم الانتخابات، وأن حزب المحافظين سيخرج من «داونينج ستريت» مسرعا، وحزب العمال سيواصل جلوسه في مقاعد المعارضة. وأن «اللورد ساتش» بدأ بالفعل اختيار أعضاء حكومته. ولكن ما هي الا ساعات معدودات، حتى يكتشف المرء، أن «لوني» لم يحصل الا على أصوات أسرة قائده.

وبرنامج حزب «الغرائب» غريب الى أبعد الحدود. فهو لايريد أن يكون هناك جيش لبريطانيا، ولا يؤيد التعليم. وهو ضد أوروبا، ولكن دون أن يعرف قائده لماذا. وهو باختصار عبارة عن حالة غريبة وسط مناسبة جدية وحقيقية، سيتم فيها اختيار من سيحكم بريطانيا لمدة خمس سنوات مقبلة. واذا كان من العبث أن نحسم حاليا من سيفوز في الانتخابات غدا، فاننا نحرص على أن حزب «لوني» لن يفوز الا بالتصفيق من جانب ثلاثة أشخاص في كل انحاء بريطانيا هم: ساتش وزوجته وابنته.

المؤتمر يكتسح ٩٠ دائرة انتخابية . .

فرز الاصوات في ٢٠٠ دائرة فاز المؤتمر في ١٢٠ دائرة والاصلاح في ٢٣ دائرة والمستقلون في ٢٨ دائرة والحزب الناصري الوحدوي في دائرتين والحزب الناصري الديمقراطي في دائرة واحدة.

وبعد صدور النتائج الجزئية الرسمية صرح الامين العام المساعد لحزب الاصلاح عبد الوهاب الآنسي ان «مسلسل التجاوزات والخروقات للعملية الانتخابية بلغ ذروته امس اثناء عملية الفرز واستهدف ابرز رموز الاصلاح. وكلما تبين تقدمهم في عمليات الفرز يتم الضغط على اللجان لايقاف الفرز. وفي حالات عدة حاصرت اطقم عسكرية الصناديق ودخل افراد مسلحون بهدف مضايقة مندوبي مرشحينا واعتقالهم».

وترجح بعض المصادر ان تستمر عمليات الفرز في بقية الدوائر اليوم وان كانت المهلة القانونية تقضي باعلان النتائج بعد ٧٢ ساعة من انتهاء عملية الاقتراع التي انتهت في الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد الماضي.

وذكر أن شخصين قتلا في الدائرة (٦١) بمنطقة جبل حبشي بمحافظة تعز عندما القى احد المواطنين قنبلة يدوية على مقر المركز الانتخابي امس الاول ويجري التحقيق لمعرفة اسباب الحادث. واوضح بأنه ماعدا ذلك ليس هناك مشاكل امنية ذات اهمية وهي قضايا بسيطة تم احتواؤها في الحال. وقال ان جميع الاتهامات المتبادلة بين الاحزاب في الوقت الحاضر من قبيل المعارك الانتخابية وليس للجنته اي تدخل او شأن بها. وانما هي من اختصاص المحكمة العليا وان كان هناك اجماع من المراقبين والمتابعين وتوقعات بحصول «المؤتمر» على الاغلبية الا انهم لم يتوقعوا ان يتراجع «الاصلاح» بهذا المستوى خاصة وانهم كانوا يعتبرونه «المنافس الاقوى والعنيد لحزب الرئيس» واذا لم يحصل على مقاعد اضافية فانه سيحتفظ بعدد مقاعده الحالية نفسها (٦٢ نائبا)، مستفيدا من مقاطعة الحزب الاشتراكي المعارض للانتخابات وكان يراهن على الفوز باغلبية دوائر المحافظات الجنوبية والشرقية (٥٦ دائرة) معقل الاشتراكيين وذلك الى جانب توقعات الاصلاح بحق اكثرية دوائر محافظات صنعاء وحجة وصعدة البالغة ٥٣ دائرة بحكم انتماء أغلبية سكانها الى قبائل حاشد التي يتزعمها الشيخ عبد الله الاحمر رئيس الحزب.

غير أن ما جاءت به نتائج الانتخابات حتى الآن اظهر بأن توقعات «الاصلاح» لم تكن محسوبة بشكل دقيق كما يبدو وبل بعيدة كل البعد عن الواقع الذي افرزته صناديق الاقتراع. فكثير من الدوائر التي كان يعتبرها «مضمونة» بالنسبة له في المحافظات الشمالية انتزعها منه «المؤتمر» وعدد قليل من المستقلين: اما في المحافظات الجنوبية والشرقية التي فاز بها الحزب الاشتراكي في انتخابات عام ٩٣ فكانت نسبة فوز «الاصلاح» فيها لا تزيد على ٣٠ او ٤٠ بالمئة.

واشار مصدر في اللجنة العليا للانتخابات امس الى ان المؤتمر يحقق تقدما ملحوظا في كل من صنعاء والحديدة وصعدة والمحويت وحجة وذمار وتعز وأب وعدن ولحج وحضرموت. وقال ان عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي احمد علي السلامي الذي ترشح مستقلا فاز في الدائرة (١٤٠).

هكذا من الأصل



عادل محمد الراشد

عندما فاز بيل كلينتون برئاسة امريكا للمرة الثانية ساد الاعتقاد بدور امريكي أنشط على صعيد السياسة الخارجية.. في كل الساحة العالمية وليس الشرق الأوسط وحده. فالولاية الثانية تعني التحرر من الضغوط التي كانت تفرضها حسابات الولاية الأولى والاستعداد للتالية. وقد عزز ذلك الاعتقاد اختيار كلينتون لمادلين أولبرايت وزيرة للخارجية ورئيسة لمستشاري الرئيس في شؤون السياسة الخارجية.. على أساس الخبرة التي راكمتها أولبرايت من خلال ترؤسها للبعثة الامريكية في الأمم المتحدة عدة سنين.

ولكن، وبعد انقضاء أشهر عديدة على الولاية الثانية لكلينتون وفريقه الجديد اصبحت الولايات المتحدة تسجل غيابا واضحا ومفاجئا على الساحة العالمية.. ابتداء من الشرق الاوسط الى الشرق الأقصى مرورا بأوروبا. ففي الشرق الاوسط سجنت الدبلوماسية الامريكية نفسها في بيت الطاعة الاسرائيلي، الى درجة عجزت فيه عن ارسال وزيرة الخارجية الجديدة في مهمة الى المنطقة ولو لاستطلاع الوضع في دولها، واستبدلتها بمهمة فاشلة لمندوبها روس الذي لم يستطع بدوره الخروج من سور مواقف حكومة نتانياهو. فترك الموقف الامريكي المنسحب بشكل غير معلن فراغا ينذر بتطورات مأساوية على صعيد مايسمى بالعملية السلمية في المنطقة، ولكنه قاد في نفس الوقت الى ظهور بوادر موقف عربي وأوروبي متكاتف الى حد ما للادارة الامريكية الأسيرة.

أما على الصعيد الدولي، فبالرغم من التركيز الامريكي على مسألة توسيع الحلف الاطلسي شرقا ليضم اعضاء سابقين في حلف وارسو السوفييتي السابق، الا ان التراخي الامريكي لم يستطع حتى الآن انهاء هذه المسألة الخلافية، بل فتح في وجهه بابا لمشروع تحالف شرقي جديد اعاد الى الذاكرة ضوءا من فصول الحرب الباردة، فجاء توقيع الوثيقة الروسية الصينية «من أجل عالم متعدد الأقطاب» بمثابة صفعة كبيرة القيت في طريق القافلة الامريكية وعكرت عليها نشوة الاستفراد بالطريق الملتف حول الكرة الارضية.

هل هي بداية الهبوط الامريكي من رأس القمة العالمية؟ وهل يكون عهد كلينتون - أولبرايت هو الاشارة الأولى لهذا الهبوط؟.. بين جنبات التاريخ صفحات لاتنكشف لقارئيها الا في وقتها.

دور آسيا الوسطى الإسلامية في معادلة التفاهم بين روسيا والصين

محمد السماك

بعد فشل القمة الامريكية - الروسية التي عقدت في هلسنكي بين الرئيسين بيل كلينتون وبوريس يلتسين. ماذا يكون مصير القمة المقرر عقدها هذا الشهر بين الرئيسين الروسي والصيني؟

أثناء القمة السابقة، عقدت الصين وروسيا اتفاقا للتعاون الاستراتيجي بقيت تفاصيله سرية. وخلال العام الماضي منذ عقد الاتفاق حتى اليوم اشترت الصين من روسيا كميات كبيرة من اسلحة الجو والبحر، كما اشترت تقنيات عسكرية متطورة تمكنها من تحديث صناعتها العسكرية بما يؤهلها لتحقيق هدفها بالاعتماد الذاتي على انتاجها من الاسلحة.

التفاهم الصيني - الروسي نزل بردا وسلاما على دول شرق آسيا. فقد وضع هذا التفاهم حدا لتنافس الدولتين الكبيرتين على كوريا الشمالية مما ساعد على سحب فتيل الانفجار في شبه الجزيرة الكورية وخفف من تطرف كوريا الشمالية وحملها على قبول العروض الامريكية بوقف برنامج انتاج الاسلحة النووية. ويشعر الكوريون الجنوبيون اكثر من اي وقت مضى ان الكوريتين يمكن ان تتوحدا من جديد الأمر الذي سوف يشكل بالتأكيد عنوانا جديدا وكبيرا من عناوين المتغيرات المنتظرة في القرن الواحد والعشرين.

غير ان اليابان تنظر الى هذا التفاهم الروسي - الصيني من زاوية مختلفة تماما. فهي على خلاف مع الصين حول السيادة على مجموعة جزر سانكاكو التي يعتقد ان جرفها القاري يحتوي على ثروة كبيرة من النفط والغاز. كما انها على خلاف مع روسيا حول مجموعة من الجزر في شمال اليابان احتلتها روسيا في المرحلة الاخيرة من الحرب العالمية الثانية.

كذلك فان تفاهم الصين وروسيا يعني زيادة المصاعب اليابانية مع هاتين الدولتين الكبيرتين المجاورتين لها من الشمال والشرق. دفع هذا الامر باليابان اكثر نحو الحضن الامريكي. ورغم ان الرأي العام الياباني يطالب بتصفية القواعد العسكرية الامريكية وخاصة في اوكيناوا (بعد حادث اغتصاب ثلاثة عسكريين بحارة امريكيين لفتاة يابانية تبلغ الرابعة عشرة من العمر) فان الأمن الياباني بات يعتمد اكثر من السابق على تعزيز التحالف مع الولايات المتحدة. من اجل ذلك تبدي واشنطن ارتياحا للتفاهم الصيني - الروسي وتشجعه. فقد كان هذا التفاهم بمثابة العصا السحرية التي قلبت الحسابات اليابانية رأسا على عقب وحملت طوكيو على ان تعود الى بيت الطاعة الامريكي بعد تذمر وتململ واستياء شديد من جراء سلسلة الابتزازات التي تعرضت لها.

تأمل اليابان اذا ما اطمأنت الى تحالفها مع الولايات المتحدة ان تقنع روسيا بالانسحاب من الجزر اليابانية الشمالية، غير ان روسيا لا تبدي استعدادا للانسحاب من هذه الجزر رغم عدم اهميتها وذلك مراعاة للمشاعر القومية الروسية التي تعارض تصغير روسيا بعد انفراط عقد الاتحاد السوفييتي. كذلك فان الولايات المتحدة لا تجد فائدة استراتيجية من وراء تسوية قضية الجزر بين روسيا واليابان. بل على العكس فان لها مصلحة في ان تبقى هناك مشكلة عالقة بين الدولتين تستعملها (الولايات المتحدة) لابقاء اليابان في حاجة مستمرة للحماية الامريكية لأمنها القومي.

وكلما شعرت الصين بأن اليابان مستسلمة لهذه المعادلة تنفتح اكثر على الولايات المتحدة باعتبار انها هي وليست اليابان المعنية مباشرة بأمن شرق آسيا، وفي الواقع فان الولايات المتحدة خسرت في المنطقة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية اكثر من مائة الف قتيل (في حرب كوريا وفيتنام). من هنا فان اطمئنان الصين على جبهتها مع روسيا من خلال الاتفاق الاستراتيجي المعقود مع موسكو، واطمئنانها على جبهتها مع اليابان من خلال الهيمنة الامريكية الواضحة على الامن الياباني، اديا الى قبولها وقف التجارب النووية تمهيدا للدخول في مفاوضات جديدة حول الحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية ذات الدمار الشامل. ولا تبدي الصين اهتماما جديا بمطالب اليابان اعادة النظر في اتفاق الأمن المعقود بينهما منذ عام ١٩٦٠. وهو اتفاق املته مشاعر العداء الصينية المتشددة بعد الحرب العالمية الثانية، كما املته مشاعر يابانية بضرورة اثبات حسن النية. ولذلك جاءت صياغة الاتفاق مرضية للصين. وبعد مرور ٣٧ عاما على الاتفاق تغيرت معادلات كثيرة في المنطقة، الا ان الصين لا ترى اي مبرر يحملها على قبول تعديل الاتفاق استجابة لرغبات اليابان.

اضافة الى الاربعة الكبار، الصين وروسيا واليابان والولايات المتحدة. فان ثمة فريقا خامسا يوثر على معادلات توازن القوى في شرق آسيا. يتشكل هذا الفريق من مجموعة من الدول هي: اندونيسيا وماليزيا والفليبين وسنغافورة وكوريا وفيتنام، اضافة الى الصين الوطنية - فورموزا - التحالف الصيني - الروسي يقلق هذه الدول.

والتحالف الامريكي - الياباني لا يطمئنها. ولذلك تعمل هذه الدول على زيادة قدراتها العسكرية وعلى زيادة موازنات دفاعها بصورة مستمرة، يساعدها على ذلك النمو الاقتصادي الذي حققته في العقدين الاخيرين.

وفي الوقت الحاضر يزيد حجم القوى العسكرية في شرق آسيا ٢٥ بالمئة على حجم القوى العسكرية المتوافرة لدى دول حلف شمال الاطلسي مجتمعة.

ولقد دخل عامل اضافي على معادلة القوى في شرق آسيا هو مجموعة دول آسيا الوسطى التي تتاخم الصين من الشمال والشمال الشرقي. والتي تملك ثروة نفطية وغازية كبيرة. ان الموقع الاستراتيجي لهذه الدول (اوزبكستان - كازاخستان - تركمانستان - قرقيزيا - طاجكستان) وثروتها الاستراتيجية يؤهلانها لأن تلعب دورا اساسيا في المنطقة. فعلى الصعيد العسكري استطاعت الولايات المتحدة ان تقفز من فوق روسيا وان تصل الى هذه الدول المرتبطة بمعاهدة كومنولث مع الكرملين، وان تربطها بترتيبات عسكرية في اطار حلف شمال الاطلسي، والمناورات المشتركة التي ستجري في ايلول - سبتمبر - القادم بين عدد من هذه الدول ووحدات من حلف الاطلسي تحمل رسالة امريكية واضحة الى الصين... وكذلك الى روسيا. اما على الصعيد الاقتصادي فان الامر يبدو اكثر اهمية. فدول شرق آسيا المتطورة صناعيا تحتاج الى النفط والغاز الذي يمكن انتاجه بغزارة من دول اسيا الوسطى ، وهناك عدة مشاريع لمد شبكة من انابيب النفط والغاز من آسيا الوسطى الى شرق آسيا، الا ان الولايات المتحدة التي لم تعط الضوء الاخضر الى اي من هذه المشاريع حتى الآن بينما أعطت الضوء الاخضر لمشروع مد شبكة انابيب بالاتجاه المعاكس، اي باتجاه الغرب نحو تركيا ومنها الى اوروبا الغربية.

من هنا فان ثمة امرا اساسيا يجمع الصين وروسيا في ضوء لقاء رئيسي الدولتين، وهو القلق الذي يختزنه مستقبل علاقات كل منهما مع دول آسيا الوسطى الاسلامية.

غير انه من المؤسف ان هذه الدول غير متضامنة فيما بينها، فهي مشتتة الولاءات بين روسيا والولايات المتحدة. والعامل الجامع بينها هو حذرها الشديد من الصين. وقد جاءت احداث سينكيانغ حيث تعرض المسلمون هناك الى اضطهاد ديني من قبل سلطات الأمن الصينية لتؤكد هذا الحذر وتعززه. ويشير قبول هذه الدول الاسلامية الاشتراك في مناورات عسكرية مع حلف الاطلسي الى انها بصدد اعتماد المعادلة اليابانية، اي الاعتماد على المظلة الامريكية للدفاع عن نفسها من الاطماع الصينية من جهة ومن الاطماع الروسية من جهة ثانية. والاسوأ والأخطر من هذا وذاك احتمال قيام تفاهم صيني - روسي على اقتسامها مناطق نفوذ!..

من هنا فإن دول آسيا الوسطى الاسلامية معنية بالقمة الروسية - الصينية وبمسيرة العلاقات بين موسكو وبكين صعودا وهبوطا. ولا شك في انه مما يزيد من قلق هذه الدول، وقوعها بين المطرقة الروسية والسندان الصيني!!.. لم تكون هذه الدول ثقافة سياسية نابعة من ظروفها الخاصة بعد. وذلك نظرا لحداثة عهدها بالاستقلال. فقد كانت تحت الاحتلال الروسي القيصري، ثم تحت الاحتلال الروسي البلشفي. وهي لم تستعد حريتها الا منذ خمس سنوات فقط ونتيجة لانحلال الاتحاد السوفييتي وتشرذمه. وعندما تقع مثل هذه الدول الضعيفة عسكريا والغنية نفطيا بين فكي كماشة دولتين كبيرتين مثل الصين وروسيا المختلفتين عنها دينيا واثنيا، فانها تجد نفسها مضطرة لبلورة ثقافة سياسية حذرة على غرار ما فعلت اليابان بعد الحرب العالمية الثانية. غير ان اليابان تحاول الآن الخروج من عزلة الحذر لتلعب دور دولة كبرى على المسرح العالمي وفي مجلس الأمن الدولي تحديدا، بينما تحاول دول آسيا الوسطى الدخول في شرنقة الحذر لبناء ذاتها ولتنمية قدراتها وبلورة شخصياتها الوطنية حتى تثبت اقدامها وسط التقلبات التي تعصف بالعلاقات الدولية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

هناك غائبان كبيران عاجزان عن التأثير على معادلة القوى، من شرق آسيا حتى وسطها. وهما المجموعة الاسلامية والمجموعة الاوروبية.

لو كانت منظمة المؤتمر الاسلامي مؤهلة لاداء دورها في لعبة الامم لوجدت في الدول الاسلامية في شرق آسيا (اندونيسيا وماليزيا تحديدا) ولوجدت في الدول الاسلامية في آسيا الوسطى قاعدة لها واساسا. ولكن هل يصلح العطار ما افسده الدهر؟... اما كتلة الاتحاد الاوروبي فانها لم تبلغ في اتحادها بعد المستوى الذي يمكنها من بلورة سياسة موحدة لعلاقاتها مع اي من الصين او اليابان رغم ما بينها وبين كل منهما من مصالح واسعة. كذلك فهي لم تبلور سياسة لها من دول آسيا الوسطى رغم الآمال التي تعقدها على هذه الدول لاستيراد النفط والغاز منها.

وبغياب الدورين الاسلامي والاوروبي تخلو الساحة للولايات المتحدة لتكرس بذلك مصادرتها للنظام العالمي الجديد.

كاتب لبناني

آفاق

فضل النقيب

فيما انتهت الانتخابات اليمنية المثيرة للجدل وبدأت المياه تهبط عميقا لتستقر في صهاريجها الطبيعية بعد ان احتدمت على السطح في معركة نفست الضغط الذي اثر عنه انه اذا احتبس ادى الى الانفجار. تبدأ مرحلة شد وجذب جديدة يفوز فيها القادر على ان يكز على اسنانه دون ان يصرخ من شدة الألم....

ومن مفارقات السياسة ان المنتصر قد يشعر بآلام الانتصار اكثر مما يشعر المنهزمون. كما انه قد يشرب من كأس النشوة ما يجعله يرتكب اخطاء فادحة في الحسابات تجعله يترنح كالطير يرقص مذبوحا من الألم، كما ان المنهزم قد تفعمه المرارة الى درجة تفقده الرؤية بحيث يعجز عن تبني اخطائه فيخوض معارك دون كيشوت مع طواحين الهواء التي كان يتخيلها فرسانا مجنحين يطلب الطعن والنزال معهم.

إن وجود معارضة قوية لا غنى عنه لقيام الديمقراطيات بمهامها فبدون ذلك تفقد الديمقراطية أسنانها وتتحول الى مجرد نمر من ورق محفوظ في قفص للفرجة، لذلك فإن الائتلافات في غير الاستثناءات الوطنية الكبرى هي في احسن الأحوال تقاسم للفوائد وهروب من الالتزامات وفي أسوئها هي وضع للعصي في دواليب المصلحة العامة بحيث يصاب القرار بالشلل الرعاش وربما بالسكتة القلبية.

وقد اظهرت تجربة الائتلاف اليمنية انها كانت تجربة اختلاف ومرحلة تجميع اخطاء فلا معنى لأن يقود العربة حصانان يسيران في اتجاهين مختلفين، ولا بد في الأخير من ظهور ام حقيقية حادبة كما في قصة سليمان عليه السلام مع المرأتين حتى لا ينشطر الوليد الى نصفين.

إن المشكلة توجد دائما في رؤوس رموز الأحزاب المتطلعين الى الكراسي والوجاهات والنفوذ والى النغنغة في مواعين السمن والعسل وإلا فإن المعارضة الواعية المتوازنة هي اغنى بما لا يقاس من تجربة الحكم. وأكثر بهاء في نظر الجمهور، وأخلد في كتاب التاريخ.

قراءة في الاتفاق السوداني مع فصائل جنوبية معارضة

هل تتوقف الحرب أم تستمر المواجهة التاريخية؟

نهاد حشيشو

شهدت الخرطوم حدثا شدد دبلوماسيون ومسؤولون سودانيون ومراقبون على وصفه بـ «التاريخي» وهو التوقيع على اتفاق سلام بين الحكومة واربع فصائل جنوبية هي حركة استقلال جنوب السودان ومجموعة بحر الغزال ومجموعة استقلال بورو وقوة الدفاع الاستوائية.

يبدو الاتفاق، حسب ما كشف في تفاصيله على لسان اكثر من مسؤول سوداني، شاملا لكل نقاط النزاع التي اطلقت التمرد في الجنوب اولا غداة الاستقلال في العام ١٩٥٦، ثم في العام ١٩٨٣ في حركة مستمرة، على تفاوت خطورته بين حين وآخر، حتى بلغت الآن حد الخطر المباشر لانفصال وشيك لايحول دونه ميدانيا سوى عقبة مدينة جوبا. هذا في حال كانت التقاطعات والمخططات الناشطة حاليا في وسط افريقيا وشرقيها تلحظ اعادة تشكيل كيانات المنطقة.

نقطة انطلاق التمرد منذ الاستقلال كانت جوهر العلاقة بين جهتين، تقسمان بلا كثير من التدقيق: شمالا مسلما عربيا وجنوبا افريقيا مسيحيا، مع ان الارواحيين يغلبون على الجنوب. للتشكيك بامكان بلد موحد جغرافيا وسياسيا. فيما لاقواسم مشتركة حضارية وثقافية. وبالتالي تاريخية في نظر البعض، لتبني عليها ارادة عيش مشترك هي الاساس العملي والمعنوي للدول المكتملة.

هذا الاشكال، الذي كان يتضخم في فترات بفعل استهدافات خارجية، واضطرابات سياسية بين القوى الشمالية في العاصمة، كان الحكم الحالي، المستمر منذ انقلاب ثورة الانقاذ في العام ١٩٨٩، قد بدأ التعاطي معه منذ مدة طويلة في اطار تغيير طبيعة النظام السياسي - الكيان لاقامة ما يطلق عليه اهل الحكم الحاليون النموذج السوداني الديمقراطي الذي يغتني بامتداده الجغرافي وتنوعه العرقي والديني والقبلي.

كانت الخطوة الحاسمة في اتجاه هذا النموذج اطلاق تجربة فيدرالية، بتقسيم البلاد بين ٢٦ ولاية لكل منها برلمان ودرجة من الحكم الذاتي، مع تحويل السلطة في الخرطوم الى نظام رئاسي.

لقد اضاف الاتفاق الراهن الذي تم التوقيع عليه، هامش الحكم الذاتي للولايات الجنوبية العشر لتمكينها من التماثل مع الواقع السكاني والثقافي والديني فيها، وهو ما يفتح على نقطة الاشكال الثانية التي انطلقت منها حركة التمرد الحالية منذ العام ١٩٨٣ تطبيق الشريعة الاسلامية وحرية المعتقد للآخرين.

يحصر الاتفاق الجديد حدود تطبيق الشريعة في الولايات الشمالية، الست عشرة. بالتعامل مع هاتين النقطتين تحديدا يتصل الاتفاق الجديد بالنقطة الجوهرية. ارادة العيش المشترك، التي سيتم حسمها باستفتاء نص عليه الاتفاق، بعد اربع سنوات يختار فيه الجنوبيون البقاء مع الشمال او الانفصال.

ردود فعل ومواقف

الحكم السوداني الذي اطلق الاتفاق ورعاه يراهن على ان الخيار الجنوبي سيكون لمصلحة الاتحاد لا الانفصال، على ان رهانه الاهم سيكون حاليا، افقاد حركة التمرد التي يقودها جون قرنق مبرر استمرارها باعتبار ان ما تنشده بات متحققا والزوم بالتالي لمواصلة حرب تستنزف امكانات التنمية للشمال والجنوب على حد سواء. خاصة وان الاتفاق الجديد ينص على تنمية متوازنة.

الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يتولى قيادته الكولونيل جون قرنق، الفصيل الرئيسي للمعارضة المسلحة في جنوب السودان، اعلن معارضته وعدم اهتمامه بالاتفاق الحاصل عبر مواصلة تنفيذ خطته للاستيلاء على عاصمة الجنوب جوبا وقطع الخرطوم عن ميناء بورسودان في الشرق. قبل ان يجف حبر التوقيع بين الحكومة وبعض فصائل المعارضة.

اما المعارضة السودانية الشمالية فقد قللت من اهمية الاتفاق، مؤكدة انه لن يعالج احد اطول الحروب في القارة الافريقية لان يستثني الفصائل والقوى المتمردة الرئيسية التي قررت مواصلة القتال ضد حكومة الخرطوم.

وقال الناطق باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يضم الفصائل المعارضة فاروق ابوعيسى انه في الوقت الذي كانت الحكومة توقع الاتفاق مع بعض الفصائل في قصر الرئاسة. كانت الحرب مستمرة. واضاف ان هذا يوضح ان هذه الفصائل ليست العناصر الرئيسية في ساحة القتال، مشيرا الى ان الطريقة الوحيدة لوقف الحرب تتمثل في تغيير الحكومة وارساء الديمقراطية .

سفير اوغندا لدى القاهرة وصف اتفاق السلام بانه ترتيب تجميلي لاتعلم هدفه، ولكن دفن الرؤوس في الرمال لن يجعل المشكلة تختفي يجب ان يعترفوا بوجود مشكلة.

الناطق باسم «قوات التحالف» التابعة لـ «التجمع الوطني الديمقراطي» عبدالعزيز دفع الله ان الاتفاق ليس له اي وزن خاص اذ ان الفصائل الموقعة تعتبر منذ سنوات حليفة للنظام المتطرف في الخرطوم وتقاتل مع القوات الحكومية ضد المعارضين في الجنوب. لم يسمع احد من قبل بهذه الفصائل مما يؤكد ان الاتفاق يهدف اساسا الى رفع الروح المعنوية للقوات الحكومية بعد الهزائم التي تلقتها منذ الهجوم الذي شنته المعارضة في كانون الثاني «يناير» في شرق البلاد وجنوبها واعتبر ان هذا الاتفاق سيطيح بأي فرصة تحاور بين النظام والجيش الشعبي لتحرير السودان .

المتحدث باسم متمردي الجيش الشعبي سامسون كواجي ندد من نيروبي في كينيا بالاتفاق معتبرا انه خداع وقال انه لن يوقف الحرب .

بالنسبة الى الحكم واهله فهم يعتبرون ان طمأنة المسيحيين في الجنوب اساسية. كذلك فان الموافقة على مبدأ حق تقرير المصير في طريق الاستفتاء بعد مرحلة انتقالية اعتبر من قبلهم تنازلا مهما لارساء دعائم الانصهار الوطني.

وبرأيهم ان هذا التوجه المستند الى قدر منشود من التنمية الاجتماعية في جنوب البلاد هو الذي شجع بعض القادة الجنوبيين امثال ريك ميتار قائد حركة استقلال جنوب السودان، ولورانس لوال لوال. احد ابرز القادة في حركة جون قرنق. على التفاهم مع الحكم الحالي، وهم يتوقعون ان يرتفع عدد الجنوبيين الذين سيتفقون مع الحكومة. كما حملت هذه التطلعات مجمع كنائس السودان الذي يمثل تسع عشرة كنيسة وطنية على اطلاق نداء السلام في ١٠ آذار «مارس» الماضي في حضور رئيس الجمهورية عمر حسن البشير محاطا باركان الدولة في مهرجان شعبي حاشد. وقد نص هذا النداء على ان حل مشكلة السودان لايمكن ان يأتي بالعنف والحرب ولكن بالحوار.. ويقبول التنوع الثقافي واللغوي والاجتماعي والديني. وهذا التنوع هو عطية من الله نحافظ عليها باحترام بعضنا البعض.. وأكد قادة الكنائس على حرية العقيدة والدين والعبادة..

والعدالة والمساواة في الحقوق والواجبات لكل المواطنين.. والمشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ضغط جبهات القتال على الحلول والاتفاقات

في مناطق عدة في السودان قتال دائر وجبهات مفتوحة وهي تضغط سلبا باستمرار على المفاهيم المطروحة للحلول من اجل انهاء الحرب. وتسيطر القوات التابعة لقرنق على المناطق الشرقية والغربية في الولاية الاستوائية وعلى ولاية بحر الغزال الجنوبية وولاية اعالي النيل الشمالية وولاية كردفان الجنوبية. فيما تضغط اوغندا من جهة الشمال وتشن في بعض الاحيان هجمات على بعض البلدات الحدودية. اما المعارضة الشمالية السودانية فهي تخوض ايضا حربها المسلحة ضد الحكم. وتتم التجربة الحالية في ظل معطيات ومتغيرات كثيرة اتاحت لهذه القوات المعارضة السيطرة على شريط داخل السودان.

ومع ان الخرطوم اعلنت مرارا انها لاتصدق ان للحزبين الكبيرين «الامة» و «الاتحاد الديمقراطي» مقاتلين وان الامر لايعدو ان يكون تعمية لتدخل ارتيري في السودان، الا ان الوقائع تشهد عكس ذلك.

على صعيد المعارضة الجنوبية المؤيدة للتفاهم مع الخرطوم فان حركتها العسكرية آخذة بالاتساع. مؤخرا اعلنت الحركة من اجل استقلال الجنوب، الفصيل المنشق عن المتمردين الجنوبيين. انها ارسلت ثلاثة آلاف مقاتل الى جوبا، كبرى مدن الجنوب. لدعم القوات النظامية ضد هجوم ينوي المتمردون شنه على المدينة. وقال المتحدث باسم هذه الحركة ان هذه القوات ارسلت لدعم القوات النظامية ضد الغزاة الاوغنديين وفصيل الكولونيل جون قرنق.

يذكر ان الخرطوم تتهم اوغندا بالمشاركة في الهجوم الاخير الذي شنه الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة قرنق ضد القوات النظامية في الجنوب والذي اتاح لقوات قرنق التقدم حتى ستين كلم من جوبا. عاصمة ولاية بحر الجبل.

مخاطر ماثلة

الحقيقة المرة والقاسية ان السودان مهدد بالتقسيم من طريق استمرار الحرب. وبالجوع بسبب الحصار الدولي غير المعلن والمضروب عليه. والسؤال المطروح : هل يستطيع الحكم ان يستمر طويلا في ظل الحرب والحصار؟

يحاول الحكم ان يصمد بالانفتاح على الجنوبين بغية اسقاط العامل الداخلي في الحرب وتكريس الاتفاق الذي تم مؤخرا .

لكن المعارضة الشمالية المتمثلة في صورة رئيسه الصادق المهدي. زعيم حزب الامة. ومحمد عثمان الميرغني . زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي، عقدت اتفاقا مع المعارضة الجنوبية المسلحة المتحالفة بدورها مع ثلاث دول مجاورة هي اوغندا واثيوبيا واريتريا.

صحيح ان الحكم السوداني نظم اتفاقا مع قيادات سياسية وكنسية جنوبية لاحلال السلام، ولكن الصحيح ايضا ان المعارضة السودانية الشمالية اتفقت مع التمرد الجنوبي للوصول الى السلطة في الخرطوم.

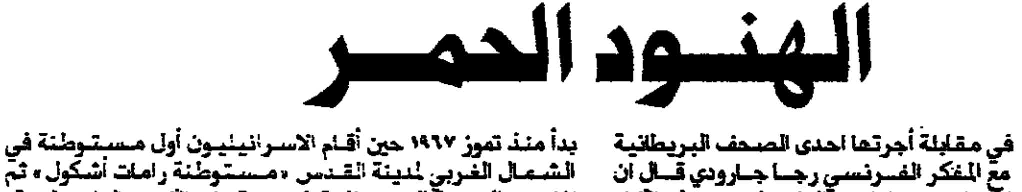
ويشهد السودان في صورة علنية ومكشوفة ثلاث حالات صدامية: ابتعاد الكنائس عن حركة التمرد المسيحي واقترابها من الحكم الاسلامي السوداني، وتحالف المعارضة الشمالية الاسلامية مع حركات جنوبية مسيحية. وعدوان ثلاثي تقوده اوغندا واثيوبيا واريتريا يدعم انفصال الجنوب والانقلاب على الحكم.

واختلطت الحروب الداخلية بالحروب الخارجية والصراع من اجل الانفصال بالصراع من اجل السلطة.

والتوقعات واضحة باتجاه اشتداد الصراع واستمرار الحرب.

الاتفاق كان خطوة الى الامام ولاشك، لانهاء اشكالات ما مضى لكن فعاليته وتاريخيته تبقيان رهنا بارادة الالتزام به وامكانية انهاء او تخفيف حدة الانقسام السياسي بين اهل الشمال انفسهم.

كاتب لبناني



الهنود الحمر

خليل السواحري

في مقابلة أجرتها احدى الصحف البريطانية مع المفكر الفرنسي رجا جارودي قال ان اسرائيل تتعامل مع الفلسطينيين هذه الايام مثلما كان يتعامل المستعمرون الغربيون مع الهنود الحمر في أمريكا الشمالية في القرن السادس عشر الميلادي.

أحد الكتاب الأردنيين. وهو بالمناسبة أمين عام لأحد الأحزاب، قال لي كلاما مشابها، قال ان منظر الشبان الفلسطينيين وهم يواجهون بنادق الجنود الاسرائيليين يذكره بالمشاهد الدموية للحروب التي خاضها الهنود الحمر بسيوفهم وخناجرهم وسهامهم في مواجهة الغزاة الانجلو سكسون حين كانوا يستولون على أراضي الهنود. إبان عمليات الاستيطان الغربي للقارة الامريكية في تلك الحرب الدموية التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا.

بعض الهنود الحمر تحولوا الآن الى مواطنين امريكيين يتجولون في المدن الكبيرة التي اقيمت على اراضيهم وعلى أشلائهم. وبعضهم ما يزال حتى اللحظة يقيم في القرى المنعزلة التي ظلت ترفض حضارة البيض، وتقوقعت على نفسها لغة وتراثا وطقوس عبادة.

ترى هل تنتهي أوسلو وتطبيقاتها على الأرض بتحويل الفلسطينيين الى هنود حمر في وطنهم أو تقوب هذا الوطن التي بقيت لهم؟

الشاعر محمود درويش حذر في المقابلة الأخيرة التي أجرتها معه جريدة لوموند الفرنسية من النتائج التي سيقود اليها التدمير المتواصل للبنى الثقافية التحتية في المناطق المحتلة. هذه المناطق التي تحولت كما يقول درويش الى بضعة جيوب محررة، محاصرة، مفصولة عن بعضها بحواجز العسكر الاسرائيليين، فيما يشبه القطاعات من الأقفاص داخل القفص الذي هو وطننا!!

والاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية بما فيها القدس، بدأ منذ تموز ١٩٦٧ حين أقام الاسرائيليون أول مستوطنة في الشمال الغربي لمدينة القدس «مستوطنة رامات أشكول» ثم تلاحقت الهجمة الديمغرافية اليهودية على الأرض الفلسطينية، في عملية اجهاز سافرة على هوية هذه الأرض بدءا من الأسماء الكنعانية الموغلة في التاريخ، وانتهاء بالتراث الحضاري المتوارث للعرب الفلسطينيين أصحاب هذه الأرض التي توارثوها أبا عن جد.

قد يكون لمحمود درويش عذره في التشاؤم من انعدام التحرك الجاد لاعادة ترميم البنية الثقافية المهدمة. فأصحاب القرار لم يفهموا، فيما يبدو، ان الهزيمة الثقافية تعني النهاية. لأن هزيمة الوجدان الثقافي هي شر أنواع الهزائم!

الهوة الثقافية بين عرب الداخل وبين العدو الذي يجلس فوقهم، آخذة في الاتساع، وهم لا يملكون حتى الركض من أجل جسرها. فالصراع اليومي من أجل تخليص الأرض وتخليص لقمة العيش وتخليص السيادة الوطنية، يعني الانخراط. ولو مؤقتا، في مزيد من التخلف وتدمير الذات الثقافية التي هي الضمانة الوحيدة لاستمرار الوجود العربي. وعدم تحول العرب الى قطيع من العمال في مزارع الأسياد.

ما الذي يحول دون تحول الفلسطينيين الى هنود حمر في وطنهم اذا استمرت الهوة الحضارية والعلمية والتكنولوجية والعسكرية والاقتصادية في الاتساع بينهم. وربما بين العرب جميعا. وبين المستعمرين الجدد. فيما يشبه تلك الهوة التي كانت قائمة بين هنود أمريكا وغزاتها الانجلو سكسونيين في القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين؟

هل يكون الخلاص في التقوقع على الذات الثقافية أم في مد الجسور نحو البحر الثقافي العربي المحيط؟ هل يكون الخلاص في التسليم بتطبيقات أوسلو - كما يفهمها الليكود - ام في استمرار المواجهة والرفض؟

هي أسئلة المرحلة الصعبة ومرحلة الاجابة الأكثر صعوبية!!

كاتب فلسطيني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ ابوظبي
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات
مكتب اعلانات حمدان سنتر
التوزيع
ابوظبي

رؤية قائد وروعة جهد

تحرص دولة الإمارات على الالتزام بالتنسيق والتشاور مع الأشقاء في الدول العربية حول القضايا والتحديات التي تبرز في المجالات السياسية والاقتصادية.

وتحكم هذا التوجه العربي، رؤية عربية شاملة، نؤمن بها منذ ان اطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واضحة جلية تؤكد على ان التضامن هو السلاح الفعال لمواجهة التحديات والمخاطر، والعمل العربي المشترك هو السبيل لبلوغ غايات الشعوب العربية في العيش بسلام واستقرار ورخاء.

وتشهد الساحة العربية دوما تحركات واتصالات ومشاورات محورها دائما الامارات التي اصبحت بحق بوابة التضامن العربي ودرع الوفاق والاتفاق.

وقد اكتسبت دولتنا هذه المكانة نتيجة لسياسة واضحة تعلي شأن المصالح العربية. وتدافع عنها في كل محفل وميدان.

وبلغت دولتنا بفضل هذا التوجه مرحلة متقدمة في المصداقية على الساحتين العربية والدولية وكرست مفاهيم جديدة في العمل السياسي العام في مقدمتها الوضوح والصراحة وتغليب الحوار كأداة لانهاء الخلاف. والتشاور قبل اعلان المواقف المصيرية التي تؤثر على الآخرين.

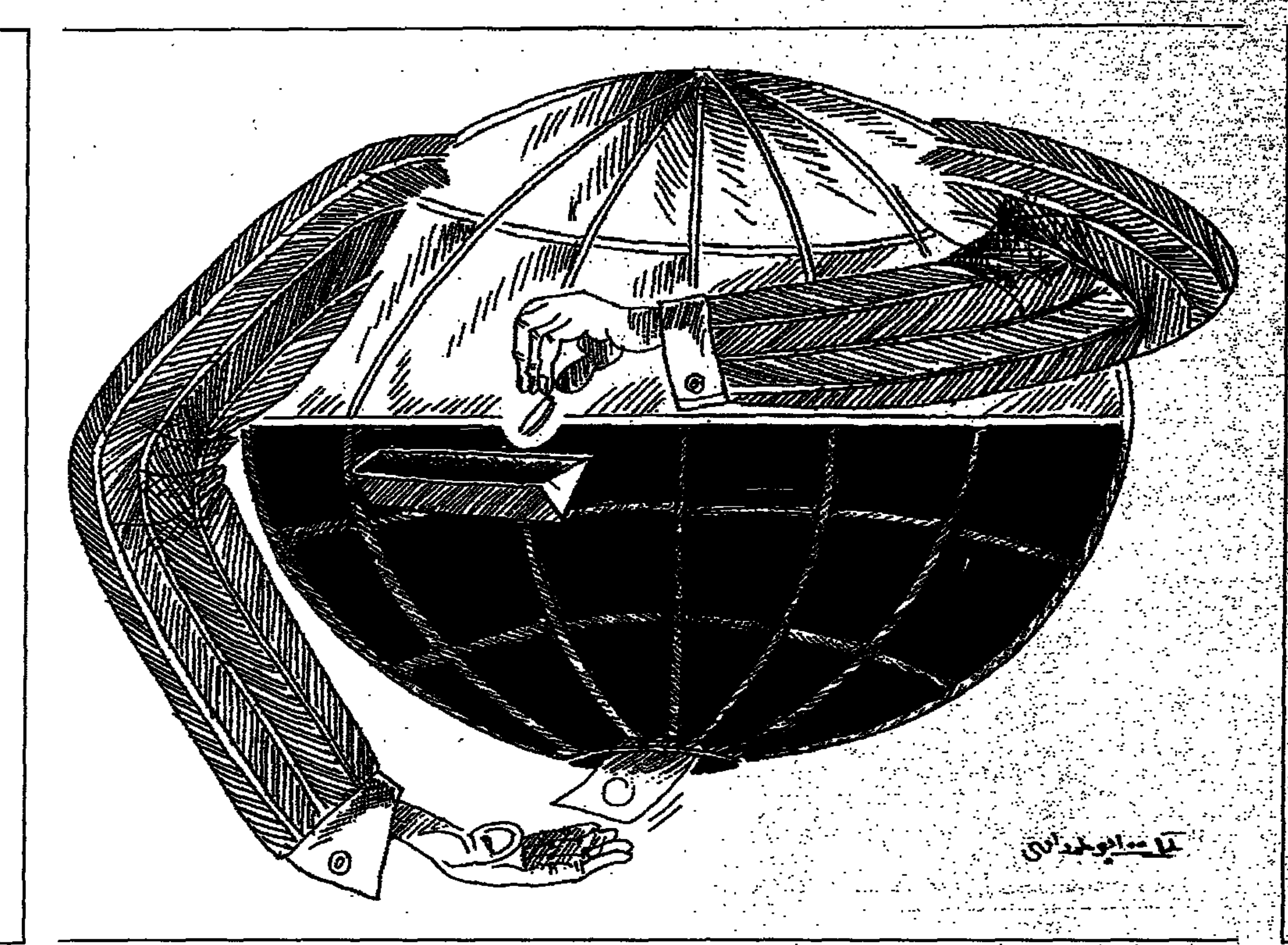
وتأتي زيارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الى الشقيقة مصر تدعيما للجهود الرامية الى تعزيز العلاقات الثنائية لما فيه خير العرب أجمعين.

وقد امتازت العلاقات بين الامارات ومصر بالقوة والمتانة بفضل توجيهات قائدين عربيين بارزين، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس المصري حسني مبارك، يؤمنان بأن العرب أقوياء لو توحدوا عظماء لو تضامنوا.

وقد سطرت جهود الزعيمين صفحات ناصعة في التاريخ العربي الحديث وأثبتت الوقائع والأحداث التي تشهدها منطقتنا العربية عمق رؤيتهما وحكمة سياستهما.

ولاشك ان العرب المخلصين يدركون بحق روعة هذا الجهد التاريخي الذي تلعبه الدولتان من أجل توحيد الصف ومواجهة التحديات في عالم لا يؤمن سوى بالدول المتلاحمة القوية.

الاتحاد



عنف الانتخابات والعنف السياسي



بدر عبد الملك

خلال السنوات الخمس الاخيرة وبالتحديد مع انتهاء الحرب الباردة وسقوط الاتحاد السوفييتي وبداية تدشين حجر الاساس للنظام العالمي الجديد وبروز حالة التضخم لظاهرة «العولمة» كفلسفة ونهج جديد لما وراء فلسفة «الغاء الايديولوجية» كمبدأ مفصلي للخلاف الكوني بين الشعوب والانظمة واكتفاء القطب الواحد وراء مقالة خادعة بترويج فكرة «صراع الحضارات» وهي ضرورة من ضرورات اختفاء الصراع الايديولوجي وطرح قضية الشكل الانتخابي والنظام الديمقراطي والتعددية السياسية وتبادل السلطة وتدويرها كظاهرة ثقافية وحضارية مرتبطة بالقيم الليبرالية. هذا الشكل الحر الداخلي للتعددية يقابله محاولة عالمية بلا تعددية قطبية وانما انفراد كوني للقوة الامريكية وهي التي تحاول تشكيل النظام العالمي وفق استراتيجيتها ومصالحها. من هنا نفهم لماذا تسعى شخصيات امريكية سابقة كالرئيس الامريكي كارتر ومعاهد حقوق الانسان ومؤسسات مدنية امريكية مراقبة الحملات الانتخابية وصناديق الاقتراع لابراز الدور الامريكي الجديد كدولة عظمى تحمي الديمقراطية!! في شتى ارجاء العالم. ومنذ فترة الانهيار الكبير حسب تعبير وعنوان برجينيسكي اتجهت اكثر من ٥٠ دولة للشكل الانتخابي في قارات مختلفة وانظمة سياسية تقليدية وتوليتارية وعسكرية وغيرها كانت عصا القمع والتفرد صيغتها الاساسية. ما نشهده اليوم من زخم الاخبار الانتخابية على صفحات الجرائد او في محطات التلفاز يعبر عن نمو الظاهرة ذات الشكل الديمقراطي بمستويات متباينة. والمثير للظاهرة الانتخابية هو العنف السياسي وخصوصا في البلدان التي تنتمي للعالم الثالث العالم حسب التعبير القديم وبلدان الجنوب حسب المصطلح الجديد في سوق السياسة. وتنقسم الظاهرة الانتخابية هذه الفترة وهذه الايام الى جانبين، الجانب الاول ذات التقاليد الانتخابية العريقة كما ستشهدها باريس ولندن وغيرهما من البلدان خلال فترة مايو ويونيو من علم ١٩٩٧ والجانب الثاني بلدان لم تراكم تقاليد انتخابية الى جانب انها دول تتحرك في اوعية وبنى اجتماعية نسيجها الحضاري المعاصر متخلف، وان كان متباينا في مستوى تطوره السياسي والاجتماعي والاقتصادي كتجربة اندونيسيا وتجربة اليمن. ففي الاولى لانجد بنية قبلية واضحة المعالم من حيث سيطرتها السياسية غير ان البنية الاثنية والدينية والسياسية لاندونيسيا العسكرية قائمة والتي مازالت تتصارع وتتموج مع الضغط التحتي من قبل الجماهير الاندونيسية وبنياتها الاثنية المختلفة متطورة نسبيا قياسا باليمن. ومع ذلك برزت في الاسابيع القليلة الماضية اعمال عنف قبل الانتخابات في اربع بلدات هامة في جزيرة جاوا الى جانب اعمال عنف كانت ترشح منها اعمال عنف منذ اكثر من شهر وهي فترة التحضيرات للحملات الانتخابية رافقتها حملات اعتقالات مكثفة. بل وشاهدنا السلطات الاندونيسية تجري تدريبات لشرطة مكافحة الشغب في مدينة جاكرتا لتأمين الانتخابات الاندونيسية مما يعكس ظاهرة جديدة وهي توظيف اجهزة الامن من اجل حماية الانتخابات وهي ظاهرة لم تكن سابقا ظاهرة مدنية في مجتمعات تحكمها اجهزة العسكر وغيرها من الانظمة العسكرية مما يؤكد مقولة دستورية ومدنية «الشرطة في خدمة الشعب» وضد الشغب والفوضى بهدف سلامة الانتخابات. وبغض النظر عن تفصيليات المواقف بين المعارضة والنظام والتي عاشها الطرف الاول ردحا من الزمن تحت سقف عنيف ودموي يصبح الامر مسألة صعبة قبولها بسهولة نتيجة غياب رقابة حقيقية للمنظمات المدنية مما يعني ان الانظمة وحدها تمتلك مفاتيح الانتخابات ونجاحاتها بالصيغة التي تراها فتخلق مناخا عنيفا في دورة الانتخابات هي نتاج موضوعي لعنف سياسي كان قائما في المجتمع التوليتاري والعسكري. واذا كانت اوروبا الشرقية بكل تبايناتها الحضارية وتطورها السياسي قد شهدت عنفا انتخابيا. سواء في روسيا او بلغاريا او البانيا او الجمهوريات الاسيوية التابعة سابقا للنظام السوفييتي بما فيها الشيشان، التي قدمت نموذجا من عنفها السياسي. فإن جميعها كانت مختلفة عن بولندا والتشيك وهنغاريا والتي اكدت التصاقها بالحضارة الاوروبية في بعض من مناحيها السياسية السلمية حيال التجربة الانتخابية وهي تعكس قيما صناعية ومجتمعات مدنية متطورة تعود في تركيبتها الى ما قبل مرحلة الدخول في الكتلة الشرقية. ولم تتخلف عن هذا النموذج المسلكي الحضاري للانتخابات دول البلطيق حيث الهدوء والقناعات المتبادلة بالقيمة الليبرالية الجديدة كمعيار مؤسساتي مشترك وعقد وافق عليه الجميع دون تراجع كشكل من اشكال استلام السلطة. وبذلك يتأكد لنا ان المجتمعات الزراعية البحتة غير قادرة على استيعاب وفهم التجربة البرلمانية فهي نتاج مجتمع صناعي وضع اسس لبناته العقل الليبرالي وهو جزء مكمل لبنياته المجتمعية الاخرى كبنيات مدنية اهمها القضاء والدستور والحريات العامة والفردية وحرية السوق. واذا ما نجحت مجتمعات تنتمي للعالم الثالث واهمها واندرها واطولها هي الديمقراطية الهندية والتي تسجل انتخاباتها دائما مظاهر عنف سياسي اثناء الانتخابات الا ان النجاح مرتبط بجذور واسس المجتمع الهندي الذي خلق نواة اولى لمجتمع صناعي قادته البرجوازية الهندية والكاريزمات الهندية الواعية ابنة التقاليد الانجليزية. كما ان اسس اللاعنف عنصر مهم يدخل في تلك الحسابات المجتمعية في قبول الجميع الصيغة الانتخابية. ولو اعدنا النظر للوراء في العنف الكوري الجنوبي داخل قاعات البرلمان لوجدنا العقل العسكري والتسلطي واضحا في بدايته وكان ثمار تراكم عميق الجذور للنخبة العسكرية الكورية الجنوبية. وما فعله السادة الامريكان من سلسلة جنرالات في كوريا الجنوبية بعد تقسيم شبه القارة الكورية حقيقة تاريخية لاغبار عليها وهي التي ادت الى نشوء تقاليد تسلطية وفردية مغيب فيها روح النقد والمحاسبة وهو ما فعله الانجليز ردحا من الزمن في هونج كونج وسنغافورة وماليزيا حسب الموديلات السكسونية واختراعاتها وتشريعاتها والتي ماعاد بامكان انظمتها الاستمرار به في التنمية القادمة دون وجود الديمقراطية فهي الرد المباشر على الصين مستقبلا في المنطقة للدخول في حجج سياسية حول حقوق الانسان وتخلي الصين عن التقاليد الانتخابية «الغربية» مما يترك آثارا بعيدة الامد على كل القارة الاسيوية التي تنتهج الشكل البرلماني من دون الصين فينطبع سؤال داخل الشارع الصيني مستقبلا مفاده لماذا نحن مختلفون عن الجيران في شكل نظامنا السياسي؟ واذا جاءت الاجابات غير شافية تفجرت في وعي الفرد اسئلة مشاغبة اقلها تدخل في تنافر مع السلطة السياسية ذات الحزب الواحد والذي سيجد نفسه محصورا بديمقراطية هونج كونج تحت السيادة الصينية والتي نتوقع منها الشهور القادمة نشوب توترات سياسية داخلية حول مسألة الحريات والديمقراطية المنتظرة والتي ربما تفصل حسب المقاييس الصينية. كل شيء يتدافع في آسيا نحو تعميق الديمقراطية او نحوها وماعادت نظرية التنمية بدون ديمقراطية الا نظرية واهية حول مقولة نجاح دول النمور الأربع وغيرها في التنمية من دون الديمقراطية. فاذا كان ذلك مقبولا قبل الحرب الباردة نتيجة وجود نماذج وايديولوجيات فإن الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لايرى في العالم الاصيغة واحدة بخصوص ضرورة التعددية السياسية والاقتراع. لذا تنتقل دول اكثر تسلطية في شرق آسيا نحو الانتخابات بما فيها افغانستان وباكستان واندونيسيا وفيتنام ولاوس وكمبوديا، في الوقت الذي تتعمق التجربة الديمقراطية في ماليزيا وتدخل محكات جديدة من الصراعات السياسية. وتبرهن رياح الانتخابات - وان كانت باشكال مختلفة وجزئية بطيئة او مستعجلة - في شتى القارات امتدادا من بحر الكاريبي حتى الاقيانوس الاسيوي متوغلة نحو بحر البلطيق عابرة الاورال حتى العمق الاسيوي في جبال التبت مرورا بالقفقاس متطايرة الرياح من بعيد او قريب نحو القارة الافريقية التي انطلقت تجربتها من عمق البلد الاكثر عنصرية في التاريخ الافريقي وهي جنوب افريقيا ثم بدأت الاجراس تقرع فالديمقراطية والتنمية صنوان يتحركان معا في دول فقيرة ومنهوبة ومليئة بالفساد والحروب القبلية والعرقية. فأين ينتهي واقعنا العربي في تجاربه الانتخابية؟ يشكل لنا اليمن نموذجا من الانتخابات العنيفة والذي نقف متأملين تجربته الصعبة غير انها قابلة للنمو ببطء بكل تعرجاتها وتكويناتها الملونة من قطع الموزاييك اليمني وقابلة للاجهاض السريع نتيجة التركية ذاتها.

مركز الدراسات العربية والدولية

الشراكة الاوروبية - المتوسطية: بين هموم العرب وهموم الاوروبيين (١-٢)

خالد الحروب

يستدعي اختتام مؤتمر برشلونة ٢، في العاصمة المالطية فاليتا قبل عدة ايام وقفة تأمل ضرورية ليست ازاء المؤتمر ذاته بل ازاء المشروع النظري - الاستراتيجي الذي انطلق منه. وبرشلونة ٢ هو الجولة الثانية والتالية لبرشلونة ١ الذي انعقد في نوفمبر ١٩٩٥ مجسدا الخطوة التأطيرية الاولى للمشروع المطروح بمبادرة من الاتحاد الاوروبي وتحت اسم «الشراكة الاوروبية - المتوسطية».

يأتي الحديث عن هذه الشراكة الوليدة لمؤتمري برشلونة في ضوء التقدم البطيء والمتلكئ لاهدافها العريضة والمتفائلة كما صيغت اوليا، وهي التي تحدثت عن محاور شراكة امنية، وسياسية، واقتصادية، وثقافية، يصار الى مأسستها تدريجيا، لتنقل منطقة حوض المتوسط الى صيغة تكاملية متقدمة، بما تتضمنه من معاهدات تعاون امني استراتيجي، ومنطقة تجارة حرة، وتبادل ثقافي واعلامي متعدد المستويات وواسع النطاق. وللوقوف على آفاق مشروع الشراكة ومستقبلها، بعيدا عن المتابعة التفصيلية او الصحافية لتطورات مؤتمر برشلونة ٢، تتوجب العودة بعض الشيء لقراءة الدوافع الاساسية والغايات المأمولة التي دفعت بالاتحاد الاوروبي لطرح المشروع بالاساس، اي قراءة للهموم الاوروبية الضاغطة بهذا الاتجاه. وفي المقابل يستحسن الوقوف ايضا على الهموم العربية التي امل العرب بأن تمثل الشراكة المتوسطية مكانا اما لحلها او للمساعدة في حلها ولو جزئيا. المقاربة التالية ستتناول الهموم الاوروبية، على ان يتبعها بعد ايام تناول الهموم العربية المقابلة.

ويجدر ايضا، وقبل التعرض لمجموعتي الهموم الاوروبية والعربية، التقديم بالقول بأن المشروع المتوسطي، شأنه شأن المشروع الشرق أوسطي، يأتيان في حقبة «ازدهار» لمشروعات التكامل الاقليمي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة. فكثير من هذه المشروعات تأسست وانتشرت، او تقوت في اكثر من منطقة في العالم عقب التغييرات الجذرية التي اعقبت انهيار القطبية الثنائية في النظام الدولي. ففي جنوب شرق آسيا هناك (آسيان) التي تضاعفت قوتها (الكتلوية) في التسعينات، وفي امريكا الشمالية والمكسيك هناك (نافتا) التي تأسست ايضا في التسعينات وقبيل الاعلان عن نجاح مفاوضات جولة الجات في الاوروجواي في اواخر عام ١٩٩٣، هذا بالاضافة الى بعض المنظمات والتكتلات الاقل شهرة وتأثيرا في الكاريبي وامريكا اللاتينية، وبعض المحاولات في جنوب القارة الافريقية. وقبل كل هذه وتلك يأتي بالطبع التكتل الاوروبي منتقلا من شكل المجموعة الاوروبية الى الاتحاد الاوروبي مع ماستريخت في ١٩٩١، ثم منطلقا الآن الى الوحدة النقدية الاوروبية مع حلول عام ١٩٩٩. ومثل هذه الجهود «الاقليمية» في انشاء التجمعات تأتي على قاعدة ان عالم اليوم لامكان فيه لآحاد الدول، وان مصالح الاقطار لا تتحقق، ولا يمكنها ان تجد مكانا لها في التنافس الضاري على الاسواق وعلى النفوذ السياسي وعلى تحقيق الامن الاقليمي من دون ان تضم مجهوداتها المحلية الى مجهودات اقطار اخرى، تتلاقى معها في المصلحة والرؤية السياسية او غيرها.

بالعودة الى الهموم الاوروبية التي ارتبطت بمشروع الشراكة المتوسطية، كرؤية وصيغة اقليمية تخص منطقتنا، يمكن الحديث عن مجموعة هموم أساسية. فهناك ابتداء، وعلى المستوى الاستراتيجي الاوروبي، هم منافسة الولايات المتحدة على النفوذ السياسي والاقتصادي في المنطقة المتوسطية (العربية) الشرق اوسطية، خاصة منذ انطلاق «عملية السلام» وسيطرة الولايات المتحدة على وجهتها، والتحكم بمسيرتها بشكل يضمن المصالح الامريكية في المنطقة، ولا يترك، عمليا، مكانا او مساهمة حقيقية لاي طرف خارجي، اوروبي او روسي مثلا في هذه العملية. وهنا فإن الاوروبيين يشعرون، وهم الأقرب جغرافيا الى المنطقة والالصق تاريخيا بها، بأنهم الاحق في طرح مشروع تكاملي يقحمهم عضويا في شؤونها وعلى الصعد المختلفة. لهذا ففي مقابل مشروع «الشرق الاوسط الجديد» او «الشرق أوسطية»، ذات القوة الدافعة الامريكية، التي توفر للولايات المتحدة موقعا اساسيا ومركزيا دائما فيها، يطرحون مبادرة الشراكة الاوروبية - المتوسطية بعيدا عن الهيمنة الامريكية. وتدعيما لوجودهم المستقبلي ودورهم في طرح خيارات ذات افضلية لهم في المنطقة.

يأتي أيضا، وفي اطار الهموم الاوروبية. الهم الامني الاجتماعي الذي يسيطر على تفكير العديد من صناع السياسة الحكومية في البلدان الاوروبية. الجنوبية على الاخص. ويقصد بهذا الهم تحديدا وجود العمالة المهاجرة من شمال افريقيا في دول كفرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال. فهذا الوجود اصبح موضوعا من الموضوعات التي تتصدر الاجندة الاوروبية. وذلك لارتباطها، بحسب التحليل الاوروبي، بعدة ازمات اما راهنة او محتملة مستقبليا. من هذه الازمات ارتفاع معدلات البطالة في البلدان الاوروبية، والظن بأن وجود العمالة العربية من الشمال الافريقي يساهم في رفع تلك المعدلات، فضلا عما تستنزفه بعض قطاعات العمالة تلك من دعم تقدمه الحكومات الاوروبية من خزينة الضمان الاجتماعي». بالاضافة الى ذلك وعلى ذات الصعيد العمالي، تثير العديد من الاوساط الاوروبية مخاوف نمو نزعات التطرف في اوساط العمال العرب، متأثرين بما يحدث في الاماكن التي يتوافدون منها، ولا تنفصل دعوات التخويف هذه عن موجة اوروبية اكثر اتساعا تتسم بتصاعد وتائر الكره تجاه الاجانب وخاصة المسلمين، وهو ما تشير اليه الدراسات والاستطلاعات الحديثة، واسباب ذلك عديدة لا مجال لبحثها هنا غير ان اهمها اساليب القولبة التي تنتهجها وسائل الاعلام الغربية عند تناولها للشؤون الاسلامية. وذلك في وارد بحثها عن الاثارة. حيث تنقل صور التطرف البالغ في العالم الاسلامي، بما يشي للمشاهد العادي بأن هذه هي حال عموم المسلمين في بلدانهم، وهي ايضا حالهم في البلدان التي يهاجرون اليها. والذي يأمله الاوروبيون من مشروع الشراكة المتوسطية، وعلى المدى البعيد والمتوسط، هو ان تستطيع هذه الشراكة المساهمة في توفير فرص عمل لهؤلاء العمال في بلدانهم بحيث لا يضطرون للمهاجرة الى اوروبا بحثا عن العمل.

يتسع الهم الامني الاوروبي المرتبط بمشروع المتوسطية، من المجال الاجتماعي الداخلي، الى نطاق الامن الاستراتيجي الواسع والمهتم بحوض المتوسط بأسره. فهنا يراقب الاوروبيون عن كثب الاوضاع الداخلية لبلدان المتوسط، خاصة العربية في شمال افريقيا، ويعبرون عن تخوفاتهم من سيطرة اية قوى اسلامية غير مرغوب فيها من قبلهم على الحكم في اي من تلك البلدان. وهم يعتقدون ان انشاء اية منظمات امنية اقليمية تضم هذه البلدان، سوف تخفف من اية احتمالات [illegible] على كبح جماح اي تطور راديكالي، عبر عمل امني جماعي. وتتعدد تعبيرات القلق الامني الاوروبي ازاء المتوسط. فضلا عما يطرحه مشروع الشراكة من افكار حول اتفاقيات ومعاهدات ومنظمات أمنية اقليمية تنضوي تحتها الدول الاعضاء في الشراكة، طرحت بريطانيا قبل عدة اشهر وبلسان وزير خارجيتها مالكوم ريفكند انشاء منظمة للامن الاقليمي في الشرق الاوسط، على غرار منظمة الامن والتعاون الاوروبي، وهو الفكرة التي تحفظت عليها معظم البلدان العربية آنذاك. مصر، سوريا، السعودية. فيما رحب بها ضمنيا الاردن. وعلى ذات الصعيد الامني كان تشكيل قوة اليوروفور من قبل فرنسا وايطاليا والبرتغال وفرنسا المعنية بأمن المتوسط، والمكونة من خمسة عشر الف جندي هو خطوة عملية ومتسرعة من قبل الدول الاوروبية الجنوبية، وهي الخطوة التي اثارت حفيظة الدول المغاربية التي من المفترض ان تكون ذات علاقة ومشاركة في الفكرة واهدافها.

من الهموم الاوروبية الاخرى الكامنة وراء فكرة الشراكة. يمكن سوق الهم الاقتصادي كهم آخر حملته الغايات الاوروبية بأمل تحقيقه من خلال الشراكة المتوسطية. فهنا، وحيث الاقتراح ان يتم الوصول الى منطقة تجارة حرة بحلول عام ٢٠١٠. يرغب الاوروبيون بتوسيع اسواقهم وازالة الحواجز الجمركية امام منتوجاتهم في الاسواق المتوسطية. وبالاخص العربية. وهم يطرحون في المقابل رفع الحواجز الاوروبية امام المنتوجات المتوسطية. غير ان ما يجدر ذكره هنا هو ان الفائدة الاوروبية من رفع الحواجز المتوسطية/ العربية كبيرة ولا تقارن بمثيلتها حيث رفع الحواجز الاوروبية امام المصنوعات والصادرات العربية او المتوسطية. فهذه الاخيرة تتمتع بأفضليات متعددة في التعامل. ان عبر الاتفاقيات الثنائية. او من خلال الاتفاقيات الخاصة بمعاملة الدول الثالث بحسب اتفاقية الغات، او عبر معاملة الاتحاد الاوروبي لبعض دول شمال افريقيا معاملة خاصة. على ذلك فإن ما ستحصل عليه البلدان المتوسطية من تنازلات ومعاملة افضلية لن يزيد كثيرا عما هي حاصلة عليه بالاساس. في المقابل فإنها ستضطر لفتح اسواقها بالكامل امام المنتوجات والصادرات الاوروبية ذات الجودة الاعلى. مهددة الصناعات المحلية من ناحية. ومضحية بعوائد التعريفات الجمركية من ناحية اخرى. والتي تشكل موردا اساسيا في ميزانيات كثير من دول المتوسط.

والامر الآخر الجدير بالذكر هو ان اتفاقيات التجارة الحرة، وبشكل عام، تحقق فوائد متقاربة للاطراف المشاركة فيها في حال تقارب اقتصادياتها. وليس تفاوتها بشكل مريع كما هو حاصل مع اطراف الشراكة المتوسطية.

اضافة لما ذكر اعلاه فإن الاوروبيين يشعرون بقدر من الضغط للموازنة في سياساتهم المعنية بالجوار الاوروبي فمقابل التوجه الحثيث نحو بلدان اوروبا الشرقية والانخراط في مشروعات التنمية الهائلة الخاصة بها. هناك اصوات تنادي بضرورة ايجاد قدر من التوازن والتوجه نحو المتوسط بعض الشيء لتأمين الجبهة الجنوبية ايضا. على ذلك فإن المشروع المتوسطي، من وجهة نظر اوروبية صرفة. يحمل هموما وغايات اوروبية ويأمل ان تتحقق عبره. ومن هنا فإن السؤال الذي يبرز هو الى اي مدى تتطابق هذه الغايات والهموم مع الغايات والهموم العربية في نظرتها نحو هذه الشراكة؟

كاتب عربي مقيم في كامبردج

هل يمكن أن تدخل المياه السوق العالمية مثل النفط؟

جان بول بيسيه

ترى هل يمكن ان يصبح للمياه سعر عالمي كما هو الحال بالنسبة للنفط اليوم؟

كذلك الا تشكل عملية تحويل ثروة طبيعية اساسية الى سلعة تقدر بمال في سوق عالمية الضمان الافضل لكي لاتؤدي «ازمة المياه» في القرن الحادي والعشرين الى «حرب مياه» طويلة الامد. ولا سيما في ظل التغيرات الديمغرافية والمناخية التي تؤكد الى حد كبير هذه الازمة؟

تتفق المؤسسات الدولية والهيئات المتخصصة انه مع حلول القرن المقبل. سوف يتعرض البشر لخطر داهم يهدد حياتهم. بسبب شح المياه.

فهذا المورد اعتبر على مر العصور. ثروة متوفرة على نطاق واسع، وشبه مجانية باستثناء بعض المناطق المقفرة التقليدية. وهبة من السماء، عظمتها كافة الاديان.

وقد اصبحت هذه الثروة الجماعية بسبب الاستهلاك المفرط لها من قبل بشرية شرهة ومفرطة. اصبحت مادة اولية نادرة وباهظة الثمن وسببا للضغط وسببا محتملا للنزاعات والحروب. وفي الخمسين سنة المقبلة، وهي فترة قصيرة جدا قياسا الى تاريخ البشرية. حيث سيصبح عدد سكان العالم حوالي (١٠) مليارات نسمة، سوف يتركز السباق مابين السيطرة على الندرة الحتمية للثروة وتبعات شحها المحتمل. وبما ان الاقتصاديات الحديثة غير محمية لأن تتحول المياه لعامل يحد من الانتاج، فربما تواجه مشكلة تؤدي الى زعزعتها.

ان ندرة المياه العذبة امر غير قابل للنقاش. ولا احد ينكرها. لا في الاوساط العلمية. ولا في اوساط المسؤولين الدوليين. كما ان وتيرة استهلاك المياه تزيد بمقدار الضعفين عن وتيرة النمو السكاني. وكل عشرين سنة. يتضاعف الطلب العالمي تحت ضغط ضرورات الري حيث تشير الاحصائيات الى ان الزراعة مسؤولة عن ٧٠٪ من الاستهلاك. وكذلك تحت ضغط التحضر وعولمة طريقة العيش الاستهلاكية.

ومنخفي هو اعظم! فمن اجل تأمين الغذاء لاربعة او خمسة مليارات نسمة اضافية في عام ٢٠٥٠. لابد من ان تزيد نسبة استهلاك الري ثلاثة اضعاف. وفي عام ٢٠٢٥، سوف يكون في العالم ٦٥٠ مدينة على الاقل يزيد عدد سكان كل منها على مليون نسمة.

عند هذا الحد في عام ١٩٥٠ كان يقل عن مائة مدينة.

هذا ايضا سخونة الطقس التي اقرت حقيقتها الآن. لكن نسبتها متزال مجهولة، والتي تؤدي الى تغيير نظام الامطار ليزداد التصحر. واخيرا تستدعي مصادر التلوث المختلفة علاجات تزداد كلفتها شيئا فشيئا. ونفقات غير متوفرة في معظم ميزانيات دول العالم.

وتظهر الارقام التي قدمها المؤتمر العالمي الأول حول المياه. الذي عقد في مدينة مراكش يومي ٢٢ و ٢٣ مارس الماضي، ان كمية المياه العذبة المتوفرة للفرد الواحد قد انخفضت بنسبة ٤٠٪ منذ عام ١٩٧٠. ويوجد ٢٤ بلدا، الآن، تحت مستوى شح المياه (١٠٠٠ متر مكعب للفرد سنويا).

ومع نهاية القرن الحالي. سوف لن يعد لدى افريقيا سوى ربع مخزونها من المياه التي كانت لديها عام ١٩٥٠، وآسيا وامريكا اللاتينية الثلث. واذا كانت الثروات الكامنة متزال كافية بوفرة بصورة عامة فإنها متفاوتة جدا من ناحية توزعها.

وتشير المنظمة العالمية للارصاد الجوية الى الحجم الكلي للمياه الموجودة الآن سوف ينقص الى النصف نتيجة لمشاكل الاستعمال [illegible] والتلوث وتغير حالة الطقس. وفي عام ٢٠٢٥، سوف تشمل المناطق التي تعاني من نقص شديد في المياه حوالي ثلثي سكان العالم، اي شمال افريقيا وجنوبها والشرق الاوسط حتى الهند، وآسيا الوسطى والصين والولايات المتحدة والمكسيك وجزءا من شرق اوروبا وجنوبها. ويؤكد البنك الدولي انه في عام ٢٠٥٠، سوف تغطي هذه المناطق الجزء الاكبر من العالم. الامر الذي سيؤدي الى شح مزمن. ثلاثون بلدا فقط سوف تظل تتمتع باكتفاء ذاتي من المياه هي روسيا والبرازيل واستراليا ودول شمال وغرب اوروبا وافريقيا الاستوائية. اما البلدان الاخرى فسوف تضطر للجوء الى استيراد المياه إلا إذا استغلت بعض ايرادات دخلها التي تتيح لها الحصول على تقنيات مكلفة جدا لتحلية مياه البحر. ومع انه ليس من المؤكد وجود ماهو اسوأ، فإن فرضية قيام بلد ما بشن هجوم على بلد مجاور للحصول على هذه الثروة الضرورية، لم تعد ضربا من الخيال..

وكانت الأمم المتحدة قد سجلت حوالي ٣٠٠ منطقة مهددة بأن تصبح مناطق نزاع بسبب الانهار الحدودية التي تعبر حدودها او بسبب حقول المياه الجوفية المشتركة. والمثال على ذلك حالتا نهر الاردن ونهر الفرات.

ومن ناحية اخرى، من الممكن لمسألة مياه النيل ان تصعد حالة التوتر بين مصر والسودان. كما تفرض الجزائر على قيام ليبيا بتموين نهرها الاصطناعي.

وفي البلقان. هناك عشر دول تشترك بنهر واحد هو نهر الدانوب.

فكرة سعر عالمي

سوف يتوجب اذن، وضع قانون دولي للتوزيع. وهكذا فالأمم المتحدة تريد ان يكون هدفها الاول انشاء «شراكة عالمية للمياه». وترتبط التدابير المنظورة بمنهج طوعي تقليدي يقوم على اقتصاد الثروة المائية حتى لايزيد حجم الاستهلاك على المخزون المتوفر. ويتطلب هذا الامر تجديد شبكات توصيل المياه، وتطوير تقنيات الري الاقل هدرا، حيث تشير التقديرات الى ان ٦٠٪ من المياه تهدر بسبب التسرب او التبخر، ويتطلب الامر ايضا مكافحة التلوث ووضع خطط تطويرية للنظم الاقتصادية.

ومن ناحية اخرى، كثر شيئا فشيئا عدد الذين يميلون الى حل اكثر فعالية من خلال ادخال المياه الى السوق بعد ان يحدد لها سعر عالمي يعكس اهميتها مجددا كثروة اقتصادية نادرة. وبذلك تصبح المياه مادة اولية استراتيجية شأنها شأن النفط. ذلك ان تحديد سعر للمتر المكعب في سوق ما. امر يقود للتفاوض بين البشر بدلا من ان يقود للنزاع، ويشجع التجارة بدلا من التحضير للحرب. كما يعتبر تحديد اسعار المياه محاولة لتنظيم العرض والطلب من اجل التحكم بالطلب.

ان سوقا للمياه كهذه السوق لن يكون لها علاقة مع السوق الحرة الاثيرة على قلوب اصحاب المذهب الليبرالي. فالامر هنا يتعلق بتنظيم التبادل للمساهمة في توزيع عادل للثروة الى حد ما اكثر مما يتعلق باطلاق العنان لآلية التبادل..

ثمة اسئلة معقدة يطرحها المجتمع الدولي الآن في اطار نقاش مفتوح حول كيفية التوصل الى قيمة نقدية مرجعية وكيفية تجنب سلبيات المضاربة، وكيفية الحرص على الا يلحق الضرر الآخرين عند بيع المياه او شرائها. وكيفية الاحتفاظ بطابع الثروة المائية كثروة اجتماعية.

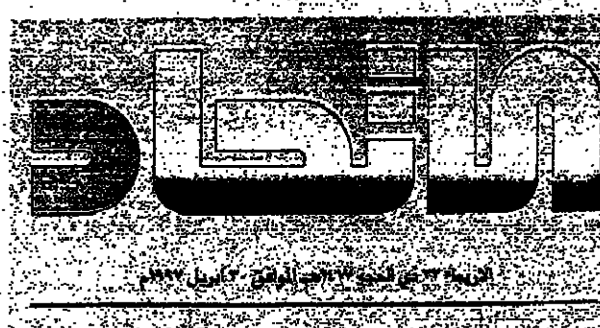
عن: لوموند

ترجمة: موفق زاعور

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي

مكاتب الاتحاد في العالم
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alittihad@

هكذا من الأصل



اقرأ غداً

الاتحاد الثقافي:
د. ابراهيم دسوقي شتا:
الثقافة العربية اصل الثقافة الفارسية

قضايا ودراسات:
في المسألة الاعلامية:
جمعية الاعلاميين مشروع هل يرى النور؟



الوان:
فادية عبد الغني:
أرفض السينما .. والسبب «القبلات» الساخنة!

طلب من سيارة الشرطة ايصاله فنقلته الى .. السجن

قال شاب حاول ان يستوقف سيارة للشرطة ليركبها في جنوب الارجنتين ان تصرفه هذا كان سببا في انه اودع السجن ليلة.

واضاف عمر باستاريكا (٢٠ عاما) ان الشرطة ابلغته ان طلبه من سيارة للشرطة لايصاله يشكل «تصرفا ينم عن عدم الاحترام».

ونقلت وكالة انباء تيلام الرسمية عنه قوله «سألتهم هل يمكنهم ان يأخذوني الى محطة (القطارات).. كان ردهم انهم ادخلوني عنوة الى داخل سيارتهم واحتجزوني عشر ساعات».

وقال: «لقد جعلوني اوقع على اوراق اعتقد انها سيجري توزيعها في المكان كله وسينتهي بي الحال ان تصبح لي سابقة كما لو كنت مجرما وذلك لمجرد انني استوقفت سيارة للشرطة لأركبها».

واضاف باستاريكا انه اتى من قرية بعيدة في وسط الارجنتين «اذا طلب فيها المرء من سيارة دورية ان توصله الى مكان ما فانهم سيوصلونه دون اي مشكلة».

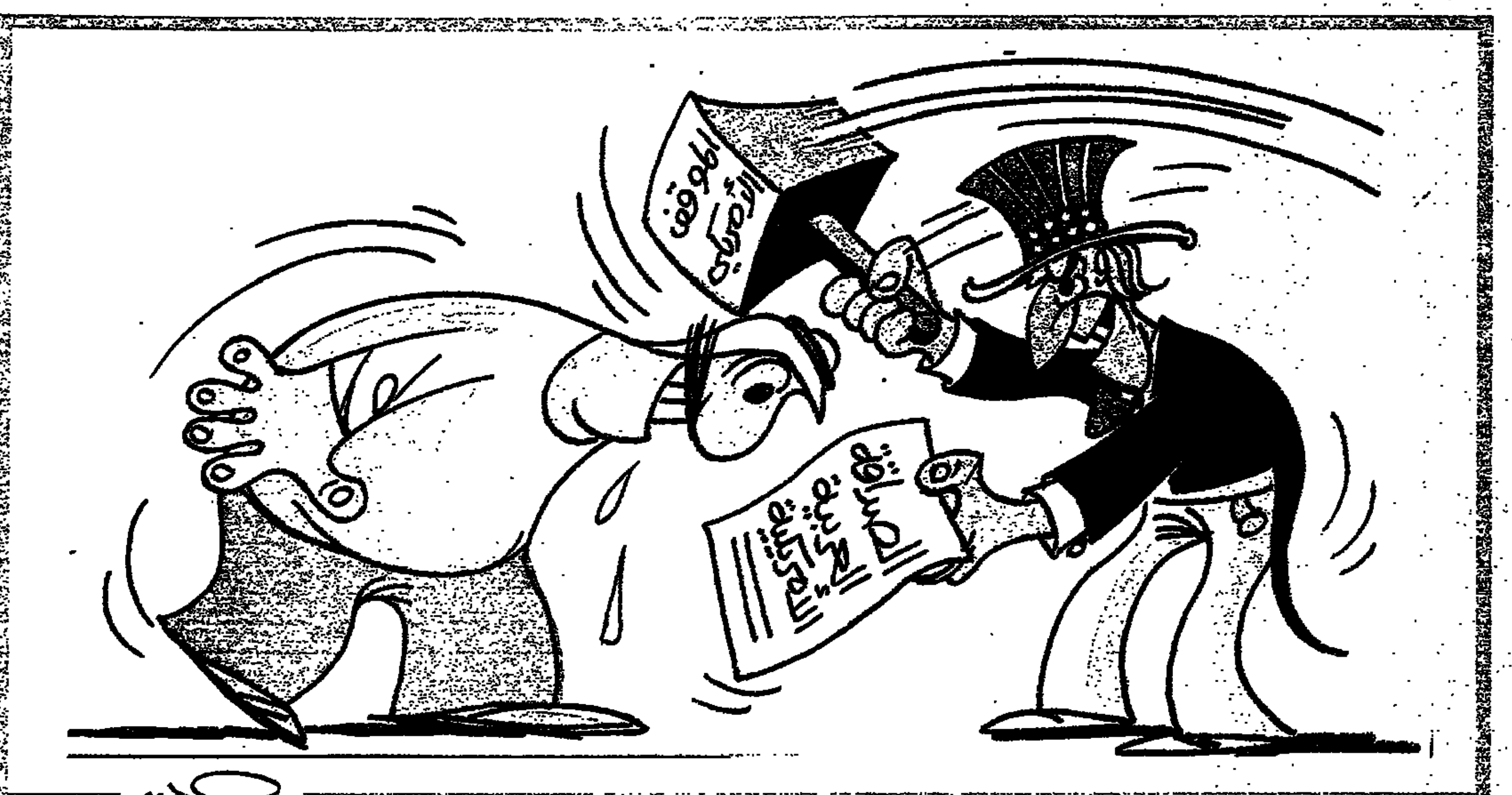
وقالت الشرطة في بويرتو مادرين حيث احتجز باستاريكا ليل السبت للوكالة انها احتجزته للتأكد من انه ليس له سوابق اجرامية لكنها امتنعت عن ذكر تفاصيل اخرى.

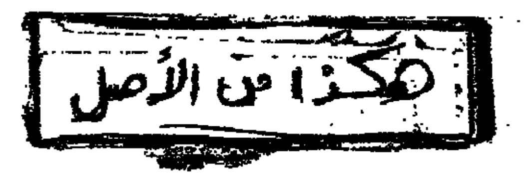
سلاح الجو الأمريكي يكرم بوب هوب

أطلق سلاح الطيران الامريكي اسم فنان الاستعراض (بوب هوب) على أحدث طائرة شحن عملاقة تخليدا لجهود نجم الكوميديا في المشاركة في الحفلات الخاصة بالقوات الأمريكية على مدى ما يقرب من نصف قرن.. فقد أهدت القوات الجوية الامريكية طائرة الشحن العملاقة سي ١٧ - جلوبل ماستر - ١١١ الى هوب ٩٣ عاما كأحد رواد فن الكوميديا والاستعراض بالولايات المتحدة.

وكانت القوات البحرية الأمريكية قد أطلقت اسمه على احدى الحاويات الضخمة والتي تصل حمولتها الى ثلاثة وثلاثين ألف طن الشهر الماضي.

ويأتي بوب هوب وهو من مواليد ١٩٠٣ على رأس قائمة نجوم الكوميديا الامريكيين الذين تمتعوا بشهرة فنية وحب جماهيري جارف لخدماته الجليلة في مجال العمل الخيري والتطوعي وقد حصل على العديد من الأوسمة والجوائز من بينها ميدالية الحرية تكريما لعطائه الثري.





ونتحول

شبكة الانترنيت لاتزال أكثر تقنيات الكمبيوتر والاتصالات اثارة للجدل وربما المشاكل ايضا، في مختلف دول العالم، فبعد ان هدأت الى حين مشكلة الجوانب الاخلاقية لاستخدام الشبكة المعلوماتية، ظهرت مشكلات أخرى لاتقل اهمية وخطورة، لتؤكد ان الوجه الآخر للتكنولوجيا المتطورة ليس بالضرورة مشرقا.

ففي اليابان تعرضت اعداد كبيرة من الشركات لعمليات ابتزاز منظمة عبر شبكة الانترنيت، عندما تلقت تهديدات بنشر معلومات تضر بمصالحها، وتحول ارباحها الى خسائر، فلم تقم بسداد «فاتورة» السكوت الى اشخاص مجهولين والتي تم تحديد قيمتها مبدئيا بخمسة آلاف دولار، بدون وعود أو ضمانات تؤكد عدم وجود «توابع» ابتزازية في المستقبل.

ولايكاد يمر يوم دون أن تحمل الينا وكالات الانباء مزيدا من أخبار استخدام الشبكة في عمليات الابتزاز والتحايل والنصب، بل ان رجال الأعمال في بلادنا تلقوا رسائل عبر البريد الالكتروني يحاول مرسلوها من احدى الدول الافريقية الايقاع بهم ضحية عملية نصب لو قدر لها النجاح لكانت التهمت مئات الملايين من الدراهم.

وقائمة الاتهامات الموجهة الى شبكة الانترنيت طويلة ومخيفة، فقد تحولت في جانب منها الى وسيلة لترويج الخلاعة والمشاهد المخلة بالآداب والخادشة للحياء بين الشباب والمراهقين، وتحولت الى وسيلة لترويج أفكار هدامة وتوجيه تهديدات مباشرة لشخصيات عامة، وترويج سلع مغشوشة، والكثير من الاستخدامات التي تفنن فيها محترفو النصب والاحتيال والاتجار بالقيم والأخلاق.

وعلى الرغم من كل ذلك، فقد اصبحت هذه الشبكة المعلوماتية العملاقة التي تستقطب كل يوم مئات الآلاف من المتعاملين معها، حقيقة واقعة لا مجال لانكارها او تجاهلها، وليس أمامنا سوى توقع هذا النوع من المشاكل المترتبة عليها والتعامل معها، وتعريف المشتركين فيها أولا بأول بها لحمايتهم من الوقوع في براثن محترفي النصب والاحتيال.

فقد حولت تكنولوجيا الاتصالات العالم الى قرية صغيرة، ومن الخطأ ان نتصور اننا بمنأى عن محاولات الابتزاز والنصب والترويج الاليكتروني للغش والاحتيال، وعلينا ان نبدأ من الآن الاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات.

وان نكرس كل الجهود لنشر الوعي الوقائي، تماما كما نتعامل مع الأمراض ومشكلات الصحة.

ولعل كل هذه الحقائق تؤكد من جديد ان تكنولوجيا الاتصالات بكل ابعادها، يجب ان تجد طريقها الى المناهج المدرسية وان تصبح جزءا لايتجزأ من برامج اعداد الأبناء للمستقبل.

علي جاسم

طفلة سورية تفوز بجائزة اليونيسيف للرسم

دمشق - عساف عبود:

■ فازت الطفلة ستناي حسلم دوغوط من مدينة القنيطرة جنوب غرب سوريا بالمركز الثاني بالمسابقة الدولية للرسم التي نظمتها منظمة الصحة العالمية اليونيسيف والتي شارك بها العديد من أطفال العالم، وتبلغ ستناي من العمر (١٠) سنوات وهي تلميذة في الصف الخامس الابتدائي وتمحور موضوع اللوحة الفائزة والتي قدمتها الطفلة السورية لمرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز).

وقال والد الطفلة الدكتور حسلم دوغوط انه تلقى بفرح غامر فوز ابنته وقال ان وزارة الصحة السورية سوف تكرم ابنته بحضور الممثل الاقليمي لمنظمة اليونيسيف، ومن الجدير ذكره ان مسابقة اليونيسيف الدولية للرسم تأتي في مسعى المنظمة المستمر لتعميق الوعي الصحي عالميا من خلال برامجها المتنوعة حيث جاءت هذه المسابقة لتوظيف الفن الطفولي في نشر الأمن الصحي بين الأطفال واليافعين.





لقاء عبر الانترنت.. زواج في الفضاء وزفة في «باراشوت»

يبدو ان تكاليف الزواج الباهظة بدأت تشحذ خيال الشباب لابتداع اشكال احتفالية جديدة تقلل الصرف الباذخ لأقصى الحدود ولا تخلو من اثارة شديدة في الوقت نفسه.

البريطاني كولن باسترفيلد التقى سوزان الامريكية عبر الانترنت واتفقا سويا على تتويج علاقتهما بالزواج، وازاء كلفة الزواج المرتفعة توصلا لطريقة مراسمية بسيطة تمثلت في الاستفادة من هواية القفز من الاماكن العالية التي تجمع بينهما، فاستقلا منطادا نقلهما لارتفاع ١٨ قدما وأديا القسم في الفضاء على ان يظلا وفيين لبعضهما وتعانقا بالايدي وقفزا خارج البالون في رحلة أشبه بالزفة وهبطا على الأرض في باراشوت.. وصرح العريسان ان كلفة زواجهما لم تتجاوز ١٦٠٠ جنيه علما بأن الزواج المتوسط ببريطانيا يكلف مالا يقل عن ٩٥٠٠ جنيه استرليني.

صحف أمريكا تعيش الازدهار رغم ضعف التوزيع

اجتمع ناشرو الصحف الذين ينعمون بارتفاع أرباحهم ولكن يزعجهم انخفاض توزيع صحفهم في شيكاغو امس الاول لبحث معركتهم المقبلة للاحتفاظ بالقراء.

وقال جون ستورم رئيس اتحاد الناشرين الأمريكيين ان الوفورات الضخمة في التكاليف الناتجة عن انخفاض اسعار الطباعة والتراجع عن اتجاه توسعة القاعدة الجغرافية للتوزيع ساعدت على زيادة أرباح العديد من الصحف الأمريكية.

وانعكس التوسع الاقتصادي طويل الاجل في زيادة اعلانات الصحف واستغلت بعض الصحف من زيادة القراء بعد خروج صحف منافسة من السوق خاصة الصحف المسائية.

ودحض ستورم الرأي القائل بانخفاض توزيع الصحف قائلا ان كل صحيفة يقرؤها في المتوسط ٢ر٣ شخص وقد يزيد هذا الرقم اذا ما تم حساب الصحف التي يقرؤها اكثر من شخص في المقاهي.

واظهرت دراسة اكثر دقة شملت ثلاثة آلاف شخص واعدت لاتحاد الناشرين ولاتحاد رؤساء تحرير الصحف الامريكية في وقت سابق من هذا العام ان ٧٦ في المائة من المشاركين اعتمدوا على الصحف كمصدر للمعلومات في الاسبوع السابق مقابل ٨٨ في المائة اعتمدوا على محطات التلفزيون المحلية و ٦٨ في المائة اعتمدوا على الاذاعة.

صيادو الثعالب مهددون بالانقراض في بريطانيا

يشعر صيادو الثعالب في بريطانيا بأنهم سلالة مهددة بالانقراض.. في اوجار لتربية كلاب الصيد تلقى كل العناية في زيتلاند هانت بمقاطعة يوركشاير بشمال انجلترا تمرح الجراء على العشب بينما يقوم حداد القرية بوضع حدوات في ارجل خيل الصيد كما كان يفعل ابوه.

ولكن هذا الجو الطبيعي يخفي غضبا لدى العاملين في صناعة الصيد الذين يشعرون ان معيشتهم مهددة بسبب مواقف سياسيين يجهلون اسلوب الحياة في الريف.

ويخشى الكثير من الريفيين انه اذا فاز حزب العمال في انتخابات غد الخميس وهو احتمال قوي فان الحكومة الجديدة ستفرض حظرا على صيد الثعالب. واذا حدث هذا فان حوالي ٣٠٠ مرتع للصيد في بريطانيا ستغلق وبذلك ينتهي احد أعرق تقاليد بريطانيا.. منظر الفرسان الذين يرتدون معاطف قرمزية وامامهم ينطلق قطيع من كلاب الصيد في مطاردة حامية لثعلب يلوذ بالفرار.

كما ان حظر صيد الثعالب يعني فقدان نحو ٢٣ ألف عامل صيد لوظائفهم حسبما تقول الجمعية البريطانية للرياضة الميدانية.

نستاسيا.. تستجدي اهتمام هوليوود

في أوائل الثمانينات كانت هوليوود تعلن للعالم ولادة نجمة غير عادية قادمة عبر الاطلنطي بعد النجاح الذي حققته في فيلم «تيس» للمخرج رومان بولانسكي.

اليوم تعاني نستاسيا كينسكي ابنة النجم الراحل الالماني المولد كلاوس كينسكي من الاهمال وتحاول ان تستعيد بريق الاضواء من خلال فيلم جديد لها معترفة بالاخطاء التي ارتكبتها سواء في حياتها الخاصة أو المهنية، فهل تنجح في كسب ود عاصمة الفن السابع في العالم؟.

داليدا.. حاضرة حتى بعد انتحارها

في الثالث من مايو ١٩٨٧ عثر على المغنية داليدا جثة هامدة في منزلها الباريسي في تلة مونمارتر، لقد تناولت يولاندا جيجليوتي مزيجا من المنومات لوضع حد لحياتها مستفيدة من عطلة الأول من مايو الطويلة.

انتحار داليدا أثار الذهول لاسيما انه جاء في مرحلة ناجحة من حياتها المهنية. بعد بضعة اسابيع من الترحيب الذي لقيه اداؤها في فيلم «اليوم السادس» للمخرج المصري يوسف شاهين وحصولها اخيرا على تقدير المثقفين الذين ظلوا ينظرون اليها بشيء من التعالي.

طوال حياتها ظلت رغبات متضاربة تتنازع داليدا، التي ولدت في القاهرة في ١٧ يناير ١٩٣٣، بين حياة خاصة لم تعرف فيها السعادة وحياة عامة لامعة جسدت فيها الاغنية العاطفية الخفيفة.

شهدت داليدا انتحار ثلاثة من المقربين لها: صديقها المغني الايطالي لويجي تينكو في عام ١٩٦٧، وزوجها لوسيان موريس في ١٩٧٠ وصديقها ريشار شنفري الملقب بـ «كونت سان جيرمين» في ١٩٨٣. وقد حاولت الانتحار مرة اولى في ١٧ فبراير ١٩٦٧، ونجحت في المحاولة الثانية مفسرة خطوتها بعبارة قصيرة، «الحياة لا تطاق بالنسبة الي.. سامحوني».

وصلت داليدا الى فرنسا في عيد الميلاد في عام ١٩٥٤ وغنت في عدد من كباريهات باريس قبل ان تلفت الانظار خلال تجربة اداء في الاولمبيا في عام ١٩٥٦. وفي هذه السنة اصبحت اغنيتها الثالثة «بامبينو» التي اقتبست عن اغنية ايطالية وسجلت في غضون ٢٤ ساعة، الأولى من سلسلة اغنيات عرفت نجاحا هائلا.

نجحت داليدا في البقاء رغم تغير التيارات الغنائية فانتقلت من موضة الـ «يي يي» في الستينات الى التويست والروك وحتى الديسكو.

وقد اطلق اخيرا اسم داليدا على ساحة في مونمارتر ومازالت اسطواناتها تباع باعداد كبيرة حتى الآن.

الملكة وعائلتها مجرد متفرجين على الانتخابات

لن يدلي أفراد العائلة المالكة البريطانية بأصواتهم في صناديق الاقتراع في الأول من مايو المقبل بل سيزيدون بسبب العرف المتبع، نسبة الممتنعين عن المشاركة في الانتخابات.

ووفق القانون البريطاني، وحدهم المرضى العقليون والخونة والقاصرون وأعضاء مجلس اللوردات لا يملكون الحق في الاقتراع.

أما أعضاء الأسرة الحاكمة فلا يسمح - عرفا - بأصواتهم لأن المفترض بهم أن يكونوا في موقع الحكم.

فالملكة اليزابيث الثانية في قلب العملية الانتخابية. فهي حلت البرلمان بناء على طلب رئيس الوزراء جون ميجور، وستعين زعيم الحزب الذي سيفوز بالانتخابات الخميس المقبل رئيسا للوزراء، وستدعو البرلمان المنتخب الى الانعقاد.

ومنذ ١٩٥٠ عندما كانت اليزابيث لاتزال في الرابعة والعشرين، ارتأى قصر باكنجهام ان من غير المناسب أن يكون للوراثة «المفترضة» للعرش أن تظهر ميلا سياسيا ما، وهو ما يحصل إذا أدلت بصوتها في صندوق الاقتراع.

ولا يحق لنجلي اليزابيث، ولي العهد وأمير ويلز تشارلز ودوق يورك أندرو، ولزوجها فيليب دوق ادنبره أن يدلوا بأصواتهم، إذ هم أعضاء حكما في مجلس اللوردات. ويحظر عليهم تاليا انتخاب اعضاء مجلس العموم.

اما نجلا الملكة الآخران ادوارد والأميرة آن، فضلا عن والدتها، وشقيقتها مارجريت، فلا يقعون ضمن هذه الفئة، لكنهم يمتنعون بدورهم عن الادلاء بأصواتهم عملا بالعرف غير المكتوب.

ويعتقد ان ابن الأميرة مارجريت وابنتها، اللورد لينلي والليدي سارة أرمسترونغ - جونز، وحدهما مارسا حقهما المدني في الاقتراع، علما بأنهما لايعتبران أعضاء من الدرجة الأولى في أسرة وينلسور المالكة.

لا أثر للتطبيع!

كنا نتجاذب اطراف الحديث، في دعوة كريمة على العشاء مع مجموعة خيرة من اسرة الدار الوطنية للاعلام «العرب اليوم وشيحان» عندما سألت محدثي الاستاذ طارق مصاروة، وهو واحد من كبار الصحفيين الاردنيين والعرب، عن التطبيع الاردني مع الكيان الاسرائيلي فأجابني وقد اكفهر وجهه: تطبيع ايش ياسيدي! هذا كلام جرايد واضاف، وكلام محطات فضائية أيضا. وكنت سألت أحد الزملاء والاخوة المصريين السؤال نفسه، فأجاب بنفس الكلمات: تطبيع ايه ياعم! ده كلام في كلام!.

تذكرت «كلام الجرايد» عندما مررت بمحاذاة مجمع بنك الاسكان في عمان، وسألت السائق الاردني، عن سر اختفاء العلم الاسرائيلي اليتيم من على الركن العلوي بالطابق الاخير لبناية مجمع الاسكان، فأجابني: هربوا الى مكان جديد بمقر يستطيعون حمايته ومعزول ياسيدي، بس لاتسألني عنه، الله لايوفقهم. لا اثر للتطبيع مع الكيان الاسرائيلي حتى الآن في الاردن تماما مثلما هو الحال في مصر، رغم الحديث عن التمسك بالسلام خيارا وحيدا للعرب ولكن الجميع متفقون على ان مايجري لا علاقة له بالسلام العادل والشامل!.

في اجتماع عمل مع موزعي «الاتحاد» في الاردن «مؤسسة الفريد» لفت انتباهي تكرار كلمة «ياسيدي» غير مرة. وقد علمت ان هذه الكلمة متداولة بشكل واسع في الاردن، وهي لاتنم عن ضبط وربط عسكري بقدر مادرجت على الالسن كتعبير عن التقدير والاحترام. وقال لي أحد الزملاء، ان العاهل الاردني الملك حسين مافتئ يخاطب الآخرين، ومنهم الصحفيون اثناء لقاءاته معهم بكلمة «ياسيدي» ولذلك ليس غريبا أو مفاجئا، ان يخاطب الاردنيون الملك حسين أو يذكروه بقولهم: سيدنا.

ومع ان اخبار الملك ونشاطاته تتصدر الصحافة الاردنية، الا أن أحد الزملاء الاردنيين قال لي ان الملك لايستهويه التهويل الاعلامي أو التطبيل والتزمير، وقد طلب صراحة من مسؤولي الصحافة التخفيف من نشر صوره أو صور العائلة المالكة، والتركيز على الاخبار التي تهم القارئ والمجتمع والقضايا الرئيسية، ولكن بعض الناس.. كما يقول محدثي - يعتبرون انفسهم ملكيين اكثر من الملك! وتلك مصيبة الصحافة العربية بشكل عام. وقد ضرب لي مثلا مازال يذكره الاردنيون في مجالسهم وهو قرار الملك برفض اقامة تمثال له في ساحة مجلس الوزراء بالدوار الرابع بمناسبة بلوغه سن ٦٠ عاما. وكان أحدهم «الملكيين اكثر من الملك» أحب ان يفاجئ العاهل الاردني بهذه المبادرة التي بلغت كلفتها ١٠٠ الف دولار من المال العام وليس من المال الخاص!، بيد ان الملك حسين رفضها وعلق بقوله: ولى زمان عبادة الاصنام! وأمر بوضع عمل ابداعي جمالي على شكل سنبلة بديلا عن التمثال وذلك تعبيرا عن ديمومة العطاء.

بالفعل شاهدت هذه السنبلة وسط حديقة من الزهور الخلابة والربيع الطلق في الدوار الرابع، وادركت شيئا من تفاصيل الاشياء البسيطة في سيرة ملك مازال يتربع على العرش منذ ٤٥ عاما.

ناصر الظاهري

بعد ٦٠ عاما المانيا تعترف بدورها في تدمير جيرنيكا

اعترفت المانيا امس بدور طياريها في تدمير بلدة جيرنيكا الاسبانية قبل ٦٠ عاما لكنها احجمت عن تقديم اعتذار رسمي لاوروبا عن اول قصف جوي للمدنيين.

وتسببت الغارة الالمانية التي وقعت يوم ٢٦ ابريل عام ١٩٣٧ لمساعدة قوات الجنرال فرانشيسكو فرانكو في الحرب الاهلية الاسبانية في مقتل ما يتراوح بين ٥٠٠ والف مواطن ودمرت العاصمة الروحية لاقليم الباسك الشمالي.

وجعلت تلك المذابح المتعمدة للمدنيين من بلدة جيرنيكا الاسبانية رمزا لويلات الحروب والهمت الفنان التشكيلي بابلو بيكاسو لرسم لوحته الشهيرة «جيرنيكا».

وفي حفل تأبين لضحايا جيرنيكا تلا السفير الالماني لدى اسبانيا هنينج فجنر رسالة عزاء باسم الرئيس الالماني رومان هرتزوج.

الاربعاء ٢٣ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٣٠ ابريل ١٩٩٧م

«لكل شخص الحق بحرية الرأي والتعبير، بما في ذلك حقه بعدم التعرض لأية مضايقات بسبب آرائه، وحرية تقصي الأخبار والأفكار والحصول عليها وإذاعتها بأية وسيلة تعبير ممكنة من دون التقيد باعتبارات الحدود الجغرافية».

(المادة التاسعة عشرة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان ١٩٤٨)

الجيوب الاسرائيلية في بريتوريا

هددوا مانديلا بانقلاب عسكري اذا باع «نظام التصويب» لسوريا

■ رغم حلول النظام التمثيلي محل النظام العنصري في جنوب افريقيا، فالجيوب الاسرائيلية لاتزال في هذه الدولة التي اذ قامت بتفكيك قنابلها الذرية الست الا انها لاتزال تمتلك مصانع لبعض انواع الاسلحة المتطورة. لكنها تواجه وضعا تنافسيا حادا في ظل تقاطعي الجذب: الضغط الامريكي والفوضى الروسية. هذا في حين خفضت بلدان الاتحاد الاوروبي موازناتها العسكرية منذ انتهاء الحرب الباردة. كما ان بلدان امريكا اللاتينية بدأت تشعر اكثر فأكثر انها ليست في حاجة الى السلاح. وحين توجهت بريتوريا الى دمشق بعرض تزويدها بأجهزة رادار لتطوير نظام التصويب المدفعي تحركت واشنطن، وتحركت تل ابيب، وكان الانذار الذي وضع نلسون مانديلا امام ازمة ضمير.. «اورينت برس» تابعت الموضوع، وكتبت:

هذا هو الانذار الذي وصل الى نلسون مانديلا، ولن تكون هناك اذا بعث، ولو قنبلة يدوية، الى سوريا.

هل كان الانذار من واشنطن ام من تل ابيب التي سبق ودربت نحو ٢٥٠ ضابطا من السود في جنوب افريقيا، والكثيرون منهم ما زالوا على ارتباط وثيق بالاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، ام انه جاء من واشنطن التي يعتقد المخططون الاستراتيجيون فيها ان التحكم ببوابات السلاح في الشرق الاوسط يعني التحكم بأشياء كثيرة في هذه المنطقة التي سبق لانطوني ليك واعترف علنا بانها بثرواتها واسواقها وحساسيتها الجغرافية، تشكل احد مكونات العظمة الامريكية.

الخوف الامريكي

الامريكيون قالوا لمانديلا الذي امضى ٢٧ سنة وراء القضبان انهم هم، لا ثورة الصفيح في جوهانسبرج وغيرها، الذين كانوا وراء تفكيك النظام الابيض في جنوب افريقيا، وانهم هم يستطيعون ان يكونوا النظام الاسود. وان كان الكاتب الزنجي الامريكي جيمس بولدوين قد قال: ان السبب في حماس الولايات المتحدة لحل سريع للوضع الذي كان قائما في تلك الجمهورية الافريقية التي تضم اكثر لابل ان التنظيمات الزنجية المتشددة في الولايات المتحدة تشكل فعلا بتأثير كبير من تفاعلات الوضع الذي كان قائما في جنوب افريقيا.

تبعا لذلك، يمكن وصف العلاقات بين واشنطن وبريتوريا بالجيدة، وفجأة في مطلع هذا الشهر [illegible] وقف الناطق باسم الخارجية الامريكية امام الصحافيين ليقول، بما يشبه التهديد، ان حكومة جنوب افريقيا على وشك ان تبيع سوريا اجهزة رادار لتطوير نظام تصويب مدافع دبابات «تي - ٧٢» ومدافع الميدان، وذلك بقيمة ٦٤١ مليون دولار.

انظروا، كم كان الرقم دقيقا، وحسب الدوائر الدبلوماسية المطلعة، فان المحادثات بين دمشق وبريتوريا حول الموضوع جرت في منتهى السرية وهو ما يعني ان السلطة في جنوب افريقيا مخترقة في العمق، وحين تتمكن تلك الجيوب من ان تنقل تلك المعلومات الدقيقة، تستطيع تغيير آلية الحكم في تلك الدولة التي لا يزال امامها الكثير كي تتمكن من الوقوف على قدميها.

رسالة الى دمشق ايضا

الانذار الامريكي العلني ووجه بالاستهجان من حكومة مانديلا، لان الرسالة يمكن ان توجه بطرق اخرى، فالقنوات الدبلوماسية مفتوحة، بدلا من ان تبدو وكأنها تتوخى اهانة تلك الحكومة تحديدا او توبيخها او تهديدها، وكان الرد اللاحق ان الرسالة موجهة ايضا الى دمشق التي باتت تواجه وضعا معقدا فيما يخص تحديث ترسانتها، بعد سقوط الاتحاد السوفييتي، حتى ان دولا اوروبية غربية كانت قد عرضت تزويد الجيش السوري ببعض انواع الاسلحة تعرضت لضغوط حادة جعلتها تعتذر لان الوضع في الشرق الاوسط هو من الهشاشة والاحتقان بحيث لايتحمل اي خلاف مع الولايات المتحدة حول ملف الاسلحة بالذات.

نائب وزير الخارجية في جنوب افريقيا عزيز باهاد نفى ان يكون مشروع الصفقة «على جدول الاعمال» مضيفا بان اللجنة المكلفة بالنظر في مشروعات بيع الاسلحة الى الخارج تأخذ بالاعتبار كل الابعاد والثوابت المصلحية العملية، وبخاصة مسألة احترام حقوق الانسان في البلد المشتري. وعلى هذا الاساس فحكومة جنوب افريقيا تتعامل مع قضايا من هذا النوع بمنتهى الحذر. وكان ان هذا المسؤول «هاجم» سوريا بدلا من الولايات المتحدة، معلنا على كل حال ان اللجنة الثنائية الامريكية - الجنوب افريقية التي يرأسها نائبا الرئيسين في البلدين آل جور وتابو مبيكي ستلتئم في وقت قريب، وكانت هذه خطوة مطلوبة لوقف الجدل الذي ذكرت اكثر من صحيفة امريكية انه كان يمكن ان يلامس الانفجار.

غضب الجريح

هذا دون ان تنسى تلك الصحف التذكير بأن جنوب افريقيا تعاني من اهتزازات اقتصادية عميقة. ولكن أليست الاهتزازات المبرمجة اذا ما اخذنا بالاعتبار ضخامة ذلك المنجم، فجنوب افريقيا هي الاولى في انتاج الذهب والرابعة في انتاج اليورانيوم، والخامسة في انتاج الفحم الحجري، هذا دون ان ننسى الاحتياطي الضخم من الكوبالت والفضة والنحاس اضافة الى المعادن الحساسة الاخرى التي تستعمل في المعدات المتطورة (الفضائية والطبية والعسكرية). هذا في حين تتمتع تلك الدولة بقدرات سكانية لابأس بها. اذ يرتقب ان يتجاوز عدد السكان في عام ٢٠٠٠ الخمسين مليونا يعيشون فوق ١١٢٢٢٠٠ كيلومتر مربع.

هذا لايعني ان نلسون مانديلا قرر الاخذ بالانذار دون ان يعلن موقفا غاضبا، فهو قال علنا ان بلاده دولة مستقلة وهي ترفض ان تملي عليها اية قوة خارجية سياساتها ومهما كانت هذه القوة.

لابل انه ذهب الى ابعد من ذلك في خطابه التقليدي لدى افتتاح دورة البرلمان اذ قال بالحرف الواحد: «اننا سندافع، في كل الظروف، عن حقنا في اتخاذ قراراتنا كأمة ذات سيادة». ولكن في مقابل ذلك، اعترف بأن مسائل بيع السلاح يجب ان تعالج بـ«التأني والاحتراز». اذا، لقد اقفل الملف.

ولكن من اين لدولة افريقية ان تستطيع انتاج مثل تلك الاجهزة الرادارية المتطورة؟ هذا يعود، بالطبع، الى الحقبة البيضاء هناك واذا كان دافيد بن غوريون قد بنى سياسته العسكرية، ومنذ انشاء ما يسمى اسرائيل، منذ الخمسينات على اساس ان تكون اسرائيل اقوى من الدول العربية مجتمعة، فهذا كان اتجاه جون فوستر وفيليب دو كليرك، ولنتذكر انه في ٢٤ مارس ١٩٩٣، اعلن هذا الاخير ان جنوب افريقيا (تحت الحكم الابيض) صنعت ست قنابل نووية. مضيفا بانه سيتم تفكيك هذه القنابل والانضمام الى معاهدة عدم الانتشار كدولة لاتمتلك السلاح النووي. وبذلك وضع حدا لذلك الملف السري الذي رافقه الكثير من الشائعات والحقائق منذ نحو ثلاثين عاما.

بداية العلمية النووية

وكما اسلفنا، فجنوب افريقيا تمتلك مناجم ضخمة لليورانيوم جرى استثمارها منذ الستينات لاغراض تجارية ومدنية. وقد حملت العلاقات الجيدة بينها وبين واشنطن هذه الاخيرة الى بيع بريتوريا مفاعلا للابحاث بقوة ٢٠ ميغاوات يتم تشغيله باليورانيوم العالي التخصيب. وقد اخضع هذا المفاعل الذي اطلق اسم «سافاري -١» تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وهو وضع في الخدمة عام ١٩٦٥ ليمهد لولادة «مفاعل آخر صنعته جنوب افريقيا نفسها واطلق عليه اسم «سافاري -٢». وهنا وضع، بدوره، تحت رقابة الوكالة. والواقع ان هذه الرقابة كانت نظرية تماما.

وللمثال، فالوكالة لم تراقب ابدا المركز الجنوب افريقي لتخصيب اليورانيوم بواسطة الهليكون (الذي يستعمل الدفعات الغازية) والذي انشىء عام ١٩٧٥.

والطريف هنا انه عندما قررت حكومة بريتوريا برئاسة جون فوستر المباشرة بتصنيع الاسلحة النووية، فقد كانت حجتها مواجهة «التهديد السوفييتي» فيما الحقيقة كانت مختلفة تماما، وهو ترويع الدول الافريقية المحيطة بها والتي شكلت ما يسمى آنذاك بـ«دول الخط الامامي». مع ان هذه الدول لم تكن ابدا بحاجة الى مثل تلك الاسلحة لكي تتمنع عن القيام بأي عمل عسكري مشترك.

آنذاك حدثت ردات فعل دولية مختلفة. حتى وان قال روبرت ماكنمارا ان «الوضع العالمي يتطلب سياسات مزدوجة واكثر». فقد اوقفت فرنسا عملية بيع بريتوريا مفاعلين بقوة ٩٠٠ ميغاوات الا اذا اخضعا لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية واذا تعهدت حكومة جنوب افريقيا بعدم استعمالها لانتاج الوقود السوفييتية تركز اهتمامها على حقل التجارب في صحراء كالاهاري، وكانت الطريق الاسرائيلية هي الحل. فالدولتان متماثلتان تماما من حيث التركيب الفلسفي والبنيوي، كما انه بالامكان عقد القران بين الخبرة الاسرائيلية والثروة الجنوب افريقية، هذا دون اغفال عامل آخر، وهو ان اسرائيل موجودة بقوة (فائقة) داخل الولايات المتحدة. بريتوريا اخذت بالتقنية الخاصة بإنتاج الاسلحة النووية دون تجربتها، لتعلن في عام ١٩٩٠ بأن الدورة المعاكسة قد بدأت، فمشية تفكك النظام العنصري، تم اقفال مصنع بيليندابا لتخصيب اليورانيوم، حتى اذا مازال هذا النظام زالت معه القنابل النووية الست. ومع ذلك، فإن قوة جنوب افريقيا وحدها بقيت موازية لقوة الدول الافريقية السوداء مجتمعة.

واذا كانت نسبة المسائل الدفاعية من الموازنة هي في حدود الـ ٣٫٣ في المئة. فالواقع ان هذه النسبة هي اعلى بكثير. من هنا كان الاتجاه الى خفضها، ودون ان يمنع هذا الترنح الاقتصادي الذي جعل من الضروري الاتجاه الى بيع الاسلحة التي تنتج محليا. علما بأن جنوب افريقيا تحتاج هي، بدورها، الى اسلحة من الخارج وهو ما زاد في الاختلال.

البحث عن زبائن

ونوضح هنا ان جنوب افريقيا كانت مصدرا هاما لانواع معينة من الاسلحة. لكن انتهاء الحرب الباردة وخفض الترسانات في اوروبا الغربية، فضلا عن عزوف دول امريكا اللاتينية عن عقد الصفقات الضخمة وعرض موسكو اسلحتها بأسعار زهيدة تكاد لا تصدق. كل هذا حمل حكومة جنوب افريقيا الى البحث عن زبائن حتى ان دوريات اوروبية متخصصة اشارت الى انها هي التي وضعت سوريا على لائحة الدول التي تتجه الى بيعها الاسلحة.

بالطبع، كان هناك من يقول ان الولايات المتحدة التي تسيطر على خمسين في المئة من سوق السلاح في العالم (وهذه النسبة ترتفع الى ٧٠ في المئة من المناطق التي تعتبر مهددة بأخطار مختلفة). بدأت في السنوات الاخيرة تخوض معركة ضارية في سوق السلاح، والى حد عرض معدات يستخدمها الجيش الامريكي نفسه. وهي حديثة نسبيا بأسعار تقضي على اية منافسة.

وبطبيعة الحال، كان على بريتوريا ان تتجه نحو الدول التي ترفض الولايات المتحدة بيعها الاسلحة لاسباب سياسية او استراتيجية وهنا يشير الخبير الفرنسي بول- ماري دولاغورس الى وجود اعضاء في الحكومة يتعاطفون مع الدول التي كانت تتعاطف مع السود ابان سنوات الكفاح ضد النظام العنصري، ومن هؤلاء الوزراء وزير الدفاع جو مودس الذي رفض واكراما للصين، التوقيع على صفقة تتعلق ببيع الاسلحة الى تايوان، كما انه ساند عقد محادثات مع سوريا.

البعثة الروسية و... سوريا

نلسون مانديلا. وكما تقول صحف محلية. يواجه الان «أزمة ضمير» تتجاوز بكثير الموضوع الاقتصادي، فهل انتقل النظام العنصري من جمهورية جنوب افريقيا الى جنوب الكرة الارضية، اذ ما هو المبرر الذي يجعل دولة مثل اسرائيل تحتل اراضي دول اخرى تحصل، وبمنتهى البساطة وبتسهيلات مالية مثيرة ولأوبل مجانا في معظم الاحيان، على الاسلحة واكثرها هولا. فيما لا تستطيع دولة مثل سوريا ان تحصل ولو على اجهزة لتحديث نظام التصويب في الدبابات، لابل انه لم يعد سرا ان البعثة العسكرية الروسية التي زارت دمشق اخيرا والتي تتولى تسويق السلاح بأرخص الاسعار في بلدان مختلفة، تذرعت بقضية الديوان السابقة وطرحت جدولتها لتمنع حتى تصدير السلاح الدفاعي الى سوريا.

ليس في دمشق وحسب. بل وفي عواصم اخرى. يقولون «فتش عن الشبح الامريكي» فهو الذي يمنع وصول الاسلحة الى سوريا. ودائما بحجة ان بلوغ دمشق درجة معينة من القوة سيحملها، حتما، الى شن الحرب في محاولة لاستعادة مرتفعات الجولان، فيما لا مصلحة لاسرائيل بشن مثل تلك الحرب، وهذا الكلام سبق ونقل عن لسان السفير الامريكي في تل ابيب مارتن انديك وابان حكومة شيمون بيريز.

ماذا يستطيع مانديلا ان يفعل سوى الصمت؟ اما «ازمة الضمير» فيجب ان تحل بطريقة اخرى لاعلاقة لها بصفقة اجهزة الرادار الى سوريا. كيف؟ هذا ليس زمن الضمير.

نيلسون مانديلا

يصادف يوم السبت المقبل - الثالث من مايو - اليوم العالمي لحرية الصحافة. ويتعقد بهذه المناسبة في مدينة بيلباو الاسبانية مؤتمر عالمي ينظمه الاتحاد الدولي للصحافيين تحت عنوان «ساعة التسامح - الصحافة في مواجهة تحدي العنصرية..».

وليست هناك حرية مطلقة. فالحرية نسبية وتتطلب ممارستها قدرا وافرا من المسؤولية والتسامح وسماحة النفس وعمق البصيرة واحترام الآخر والايمان بأن لاأحد يملك ناصية الحقيقة المطلقة. فهناك دائما مساحات رمادية بين الرأي والرأي الآخر.

في بريطانيا رائدة الانظمة الديموقراطية في العالم تحاط الصحافة بسياج واق متين لحمايتها من تعدي القوانين وتتمتع بأقصى درجات الاستقلال وتوضع موضع السلطة الرابعة بعد السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية.

ولكن الصحف الشعبية البريطانية (التابلويد) اساءت ابلغ الاساءة للحرية المتاحة لها فاستغلتها في اختراق خصوصيات المشاهير والمسؤولين. فدخلت المنازل والمضاجع تتجسس على الناس واستغلت الكاميرات الخفية وتابعت ما يستحق وما لايستحق المتابعة من حياتهم الخاصة وركزت على الفضائح والمغامرات النسائية - والرجالية ايضا- لاشباع فضول قرائها من بسطاء المجتمع ورغباتهم «الطبقية» في التفرج على عورات «الناس اللي فوق».

اول من تضايق من مسلك تلك الصحف كانت الصحف البريطانية الجادة الرصينة ذات التاريخ العريق التي ادركت ان هذه البضاعة الرخيصة تهدد رسالتها وتمرغ سمعتها في التراب ولذلك كان كبار الصحفيين البريطانيين هم المبادرين الى الدعوة لتوسيع نفوذ مجلس الصحافة - وهو هيئة مستقلة لاتتبع للحكومة - بحيث يكون قادرا على منع الانحدار بالمهنة الى درك سحيق والاساءة اليها من بعض ابنائها الذين يتسابقون في غلظة وفجور للتنقيب عن اسرار الآخرين وتقديم الاغراءات المادية المنهلة لكل من يبيع سرا لهذه الصحيفة او تلك من صحف الفضائح.

وفي مقابل هذه الصورة القبيحة من الاستغلال المؤسف لحرية الصحافة فان هناك العشرات من الصحافيين الذين دفعوا حياتهم ثمنا لكشف الجرائم التي ترتكب ضد الانسانية ولتغطية الحروب الاهلية، ومعاناة اللاجئين، وتصوير المجاعات التي تجتاح بعض بلاد العالم حتى تشارك البشرية كلها في التخفيف من ويلاتها، وتعرية الانظمة الديكتاتورية التي تلهب شعوب بلادها بسياط العنف والترويع، وفضح الجماعات المتطرفة التي تحارب الافكار بالارهاب وذبح الآخرين.

وفي العام الماضي لقي ٤٣ صحفيا حتفهم وهم يحاولون ان ينقلوا للعالم ما يدور فيه من احداث وما يعتريه من توتر في بؤر الالتهابات السياسية والحروب الاهلية.

وفي الجزائر وحدها ومنذ عام ١٩٩٣ اغتالت فرق القتلة ٦٤ صحفيا ذبح بعضهم ذبح الخراف لمجرد انهم يكتبون في ما يعتقدون انه الاصلح لواقع بلادهم...

انها حقا مهنة المتاعب لمن اراد ان يحمل رسالتها بشرف وامانة ومسؤولية..

الفاتح التجاني

الأواكس الاسرائيلية والنجم المذنب في جنوب لبنان

اعادة احتلال الضفة .. أم إحكام الطوق حول دمشق؟

■ دمشق - خاص: ظهرت طائرة «الاواكس» الاسرائيلية في جنوب لبنان فتكشفت الى السطح كل الاحتمالات: «هل يهرب نتانياهو من الوضع في منطلق الحكم الذاتي الى لبنان ومنه الى المواجهة مع سوريا؟ ام انه يتجاوب مع رأي المتشددين الذين يقولون باعادة احتلال الضفة الغربية التي لايزال الجزء الاكبر منها تحت الاحتلال؟

شيئا فشيئا تتلاشى الضوابط التي تحول دون الانفجار. فعل ما يجري هو المقدمة اللازمة لذلك السيناريو الذي يقود وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة وفي رأسها شيء ما لا في قبضتها شيء ما.

كما يتشاءم الناس في اكثر من مكان في الكرة الارضية بمرأى النجم المذنب، يتشاءم اللبنانيون حين يشاهدون طائرة «الاواكس» الاسرائيلية تحلق في المنطقة الحدودية.

تلك الطائرة الرادارية الطائرة ظهرت عشية عملية «تصفية الحساب» في تموز يوليو ١٩٩٣ كما ظهرت عشية عملية «عناقيد الغضب» في نيسان ابريل ١٩٩٦ حتى لتبدو وكأن ظهورها مع ظهور النجم المذنب فانطلقت التكهنات حول حرب بارزة ماثلة لاتبقي ولا تذر، ودون ان تقتصر على المجال اللبناني الذي استهلكته الصراعات ولم يعد يجدي حتى التلاعب التكتيكي، فمنذ ان وصل بنيامين نتانياهو الى رئاسة الحكومة في اسرائيل كان على مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي ان يقول ان على الشرق الاوسط ان ينتظر اسوأ ايامه، معترفا بان هذا الرجل الذي يعرف كل نقاط الضعف في الادارة الامريكية لن يرضخ البتة لأي تليين، وانتظر بالحفاظ على التوتر في مستوى معين.

دبلوماسية الحرائق

انه وكما وصفت الوزيرة السابقة شولاميت الوني «من حزب ميريتس» الرجل الذي يمارس دبلوماسية الحرائق ودون ان يأبه بالتحذيرات التي تقول ان هذا يمكن ان يقود الى الحريق الكبير، ربما كان هذا ما يريده تحديدا، فزعيم الليكود يعتبر، ما وضحه في مناظرة تلفزيونية تناولت كتابه «مكان تحت الشمس» ان اليهود تمكنوا من البقاء عبر الازمنة، لانهم كانوا في ازمة دائمة حتى اذا ما دخلوا في الاسترخاء، فلن يكون امامهم سوى الاضمحلال اما في المحيط العربي او في ذلك الاعتصار الكوني الذي يتشكل اكثر فأكثر، ان عبر التكنولوجيا او عبر الهندسة الوراثية، والذي من المرتقب ان يغير وجه العالم.

ليس المسؤولون اللبنانيون وحدهم الذين يلاحظون ان نتانياهو الذي يستمتع وصفه بالشخصية التوراتية مع انه اقرب ليكون الشخصية التلمودية، انما هو في الواقع شخصية هوليوودية. انه يعرف كيف يمسك بخيوط الضوء التي يستخدمها، بطبيعة الحال في ادائه السياسي. فهاجس الاقل من واحد في المئة الذي اوصله الى منصبه الراهن يلاحقه بقوة. وعلى هذا الاساس، فلابد من التعبئة المتواصلة لتلك الاكثرية الضئيلة التي اوصلته الى رئاسة الحكومة. والدليل هو تأكيده المتواصل على المواقف الاكثر تصلبا، حتى ان احد معلقي «وول ستريت جورنال» لم يتردد في القول ان الرئيس كلينتون الذي كان يريد ان يدخل التاريخ عبر الشرق الاوسط «وحيث ولد التاريخ فعلا» بدا خلال اللقاء الاخير مع رئيس الحكومة الاسرائيلية كما لو انه يحادث يوشع بن نون.

ارهاب في البيت الابيض

وتقارير واشنطن تقول ان نتانياهو مارس ما يمكن ان يسمى «الارهاب في البيت الابيض» فهو حمل معه تقارير اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية التي عرضها امام الرئيس بيل كلينتون وكان الغرض اقناع هذا الاخير بأن اسرائيل تشكل الضمانة الوحيدة للمصالح الامريكية في الشرق الاوسط حتى اذا ما تراجعت قوتها قيد انملة فلابد ان يتغير اتجاه المنطقة.

المهم ان الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط ينبغي ان تتمحور حول اسرائيل. ودون ان يتردد نتانياهو في القول لبعض اركان اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة انه اذا تخلت حكومته عن المشروع الاستيطاني في جبل ابوغنيم «فلن يتردد العرب ابدا في المطالبة بحائط البكي الذي يحمل عندهم اسم حائط البراق.

امام «الايباك» قال وان بصورة مقتضبة انه مستعد للذهاب في الصراع الى نهايته. ولكن مع الاقتناع التام بأنه هو من ينتصر اخيرا «الا اذا كانت نيويورك تتسع لخمسة ملايين يهودي آخر» ملاحظا، ومن خلال التقارير اجهزة الاستخبارات ان المنطقة تتجه اكثر فأكثر نحو التطرف وقد قدم تقارير دقيقة حول ذلك حاول اسنادها ببعض الدراسات الاكاديمية التي وضعت من قبل بعض المعاهد المتخصصة.

انه لايثق بالعرب ابدا، انهم يضمون «مواقفهم الحقيقية» في الثلاجة بانتظار «اللحظة الاخرى» هكذا تفعل الضباع عادة كما يقول وزير الزراعة رفائيل ايتان، زعيم حزب تسوميت الذي عرف بكراهيته الهائلة للعرب.

لكن المشكلة ان الفلسطينيين يضغطون. وسواء بالحجارة ام بالقنابل ودون ان ينسى ان يعرض بالتفصيل ما ورد في ذلك التقرير الذي يقول ان نسبة المتطرفين ترتفع داخل الضفة الغربية وقطاع غزة بصورة مثيرة ستمكنهم خلال ٣ سنوات من ابتلاع سلطة الحكم الذاتي.

اعادة الاحتلال

قبل ان يصل الى واشنطن وصلت آراؤه ومواقفه الى ارجاء المؤسسة عبر سفيره وربما استاذه اليهو بن اليسار الذي قال ان من الخيارات المطروحة لاحتواء اي احتمال هو اعادة احتلال الضفة الغربية وبالفعل فان تعديلات قد حدثت في بعض المناصب العسكرية في الضفة ويجيء بأكثر الضباط تشددا لتنفيذ عملية الاحتلال اذا ما وصلت الامور الى نقطة معينة، هي نقطة الانفجار للوضع في الضفة الغربية بحيث يصبح هاجس الرئيس كلينتون محاولة اقناعه بالعدول عن اية خطة من هذا النوع. يضع عينه على الجنوب اللبناني، بالاحرى على البقاع الغربي الذي يشكل منطقة نموذجية ان للاحتكاك او للمواجهة مع سوريا.

كل الذين كتبوا عنه يقولون انه يهوى ممارسة اللعبة الخطرة فاللهم ان ينشأ ذلك الوضع الذي يمنحه الفرصة لاقامة السلام الذي يتلاءم وقناعاته الامنية والايديولوجية على السواء. دون ان ينسى مقولة ابيه الروحي وصديق والده زئيف فلاديمير جابوتنسكي الذي ينفي ان يكون اليهود قد تسللوا عبر الزمن «حقا اننا قمنا بادارة الزمن» كيف؟ دائما من خلال التمحور حول «المكان المطلق» الذي هو ارض الميعاد.

قناعات ليا رابين

هنا نتوقف عند ما قالته الباحثة الفرنسية في الشؤون الاسرائيلية جاكلين دوروا التي التقت ليا، ارملة رئيس الوزراء السابق اسحق رابين، فهي تنقل عنها قناعتها التامة بأن نتانياهو هو الذي قتل زوجها. معتبرة ان الليكود يصل. وكما تقول الباحثة الفرنسية، الى حد اعتبار ان اتفاقية كمب ديفيد لعبت لمصلحة مصر لا مصلحة اسرائيل التي لم تستفد شيئا على الاطلاق فالمصريون لم يتجاوبوا الا بشكل محدود جدا مع موجبات السلام فيما كان على اسرائيل ان تبقى في حال مواجهة مع سوريا وغير سوريا لتدخل مصر في الهدوء التام وبمنأى عن القلق الذي تواجهه الدولة العبرية على الدوام.

وتقول دوروا ان ليا رابين قالت لها ان ما ينقص نتانياهو هو فقط القول علنا: «انني رجل ضد السلام» ودون ان تكون هناك حاجة البتة لمثل هذا القول مادام سلوكه السياسي يعكس ذلك بوضوح. مضيفة بأن كل الدلائل تشير الى ان رئيس الحكومة الاسرائيلية يدفع الامور نحو الحرب. واذا كان سلفه شيمون بيريز قد قال بالشرق اوسطية الاقتصادية فهو يقول بالشرق اوسطية العسكرية، وان كان بعض ضباط هيئة الاركان يعتبرون ان بالامكان استعمال القوة الاسرائيلية بمنأى عن الحرب كيف؟ يقول زئيف شيف «انه الضغط بالقفازات» لكن نتانياهو ليس مقتنعا الا بالضغط بالقنابل.

من اين يبدأ الانفجار؟ هل يهرب نتانياهو من اتون الضفة الغربية وغزة التي لايبدو انه سيخمد؟ وان هذا فلكي يعود مرة اخرى الى الاشتعال، الى الحدود اللبنانية لا وبل الحدود السورية ايضا.

هليكوبتر لـ «الجنوبي»

السلطات اللبنانية تنظر بارتياب شديد الى اعلان قائد وحدة الارتباط الاسرائيلي في الشريط الحدودي المحتل الجنرال ايلي اميتاي ان تل ابيب تقوم حاليا باعادة وحدات خاصة تابعة لـ «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة اللواء انطوان لحد، وذلك لتنفيذ عمليات داخل المناطق التي تخضع للشرعية اللبنانية. وبالفعل فان المصادر الامنية في الشريط الحدودي تقول ان اكثر من مئة عنصر من الجنوبي تم اختيارهم بدقة.. ان من حيث الولاء السياسي او «من حيث اللياقة البدنية» ويجري تدريبهم من قبل ضباط النخبة في اسرائيل وذلك في معسكر الجيبسية داخل الشريط.

وما يخيف السلطات اللبنانية اكثر هو ما يتردد ان اسرائيل تقوم الآن بتدريب نحو ٢٠ عنصرا من الجنوبي على قيادة طائرات الهليكوبتر. وهذا يعني ان هناك احتمالا بأن ينفذ جيش لبنان الجنوبي على انه قوة لبنانية وليس اسرائيلية عمليات كومندوس في اي مكان من لبنان. وهذه الطريقة اما لنسف او للالتفاف على تفاهم نيسان ابريل ١٩٩٦ الذي اقرت فيه تل ابيب ضمنا بحق المقاومة بالعمل داخل الشريط الحدودي فقط. في هذه الحال يحق لـ «الجنوبي» العمل خارج الشريط» فقط ودون ان تطاله صلاحيات مجموعة وقف النار الخماسية المنبثقة عن ذلك التفاهم.

الواقع ان الاسرائيليين فكروا اكثر من مرة بتزويد ميليشيا اللواء لحد بطائرات هليكوبتر. لكن تدخلات دولية كانت تحول دون ذلك. كما كان هناك خوف من ان تصبح هذه الطائرات فريسة سهلة امام صواريخ رجال المقاومة. فالجنوبي الذي اثبت هشاشة منقطعة النظير في البر لا يمكن ان يصبح قوة منقطعة النظير في الجو وان كان قد تم اختيار عناصر وحدات الكومندوس وكذلك الطيارين بمنتهى الدقة. مع رفع مخصصات الواحد منهم الى نحو ١٥٠٠ دولار شهريا «الطيار ما بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ دولار» فيما يبلغ راتب العنصر ٦٠٠ دولار. هذا فيما اعلن الجنرال اميتاي ايضا ان بلاده ستزود جيش لبنان الجنوبي باحدث الاسلحة التي تمكنه من بلوغ العمق اللبناني. فماذا كان يعني بذلك؟

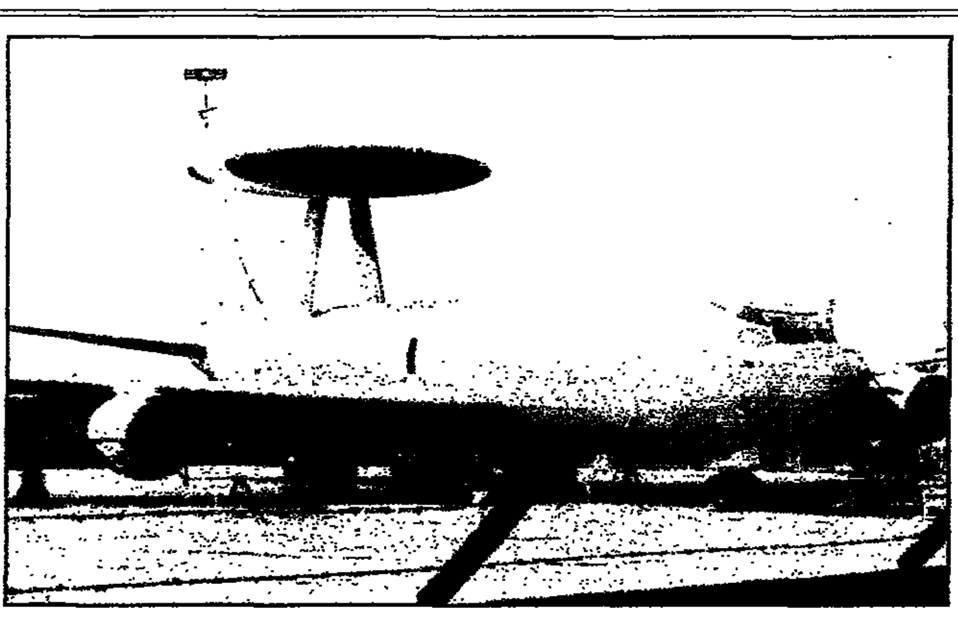
صواريخ فوق البقاع الغربي

لاشك ان ثمة شيئا جهنميا في رأس رئيس الحكومة الاسرائيلية. وفي حين تصل الخلافات بين اركان الحكم في لبنان الى ذروتها حول الانتخابات البلدية والاختيارية ويسود الارتباك الساحة اللبنانية بتأثير ذلك الخلاف. تظهر مؤشرات في الجنوب وفي البقاع الغربي على ان نتانياهو وضع امامه اكثر من احتمال لاختراق الوضع الراهن. فيما يحكي عن منصات متطورة وبعيدة المدى وكذلك عن بطاريات صواريخ ارض - ارض وارض - جو نشرت في القطاع الشرقي الذي يطل على البقاع الغربي مما يوحي بان الاسرائيليين ربما كانوا يخططون لمواجهة مع السوريين في تلك المنطقة الحساسة حتى اذا ما اخترقوا فلن يتوقفوا قبل السيطرة على طريق بيروت دمشق في منطقة البقاع مما يعني الامساك بالعصب اللوجستي الرئيسي للقوات السورية المنتشرة بكثافة في هذه المنطقة وبطبيعة الحال ستندفع القوات الاسرائيلية في اتجاه سلسلة الجبال الشرقية.

بعد تنفيذ سلسلة من عمليات الانزال في بعض النقاط الاستراتيجية الهامة. والنتيجة احكام الطوق على دمشق لغرض التسوية التي تتلاءم والنظرة الاسرائيلية الى السلام.

الوضع اذا يتدفع دون هوادة نحو اكثر الاحتمالات سوءا فماذا اذا اندلعت المواجهة بين سوريا واسرائيل. دون استبعاد تطور هذه المواجهة الى حد استعمال الاسلحة غير التقليدية؟ الاوساط الدبلوماسية الغربية في بيروت تقول ان الخطة قد تكون بدفع الامور نحو الحافة لان الانفجار يقود الى مفاعيل خطيرة وعند الحافة تماما. وعلى طريقة هنري كيسنجر يتسنى للولايات المتحدة التقاط عناصر الانفجار وتوظيفها دبلوماسيا بعدما بدت عملية السلام وكأنها دخلت في النفق الكبير.

لكن السفير الامريكي في بيروت ريتشارد جونز يؤكد انه رغم دقة الاوضاع وحساسيتها. فالامور لاتزال تحت السيطرة. ولكن دون ان يرد بوضوح كاف على اسئلة المسؤولين اللبنانيين حول احتمال اقدام نتانياهو على عملية عسكرية ما. اذ ان جواب السفير كان دائما: «معلوماتي تقول ان اسرائيل ملتزمة بضبط النفس والمهم ان تضبطوا انتم الاعمال التي تقوم بها الجماعات المسلحة» اي ان الاحتمال يظل مفتوحا الى اين يصل؟ ربما حد اقناع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بتقليم بزيارتها الاولى الى الشرق الاوسط. وهي التي تقول انها لن تكرر تجربة سلفها وارن كريستوفر المريرة. فقد قام باكثر من عشرين زيارة الى المنطقة ليعود في نهاية المطاف بخفي حنين واولبرايت تعتبر نفسها من طراز آخر من الدبلوماسيين. لا تأتي الا اذا كان في رأسها شيء. لابديل اذا كان في قبضتها شيء..



هكذا من الأصل

السياسة — الاربعاء ٢٣ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٣٠ ابريل ١٩٩٧م

بلا حدود

رفيق نصر الله

الدم... عربي... والفرق بهوية السكين

■ من حقنا ان نشعر بالصدمة، ولماذا لا نتحدث بصوت مرتفع طالما كان هذا الدم دمنا.

ان يذبح ١١١ لبنانياً بيد الاسرائيليين في قانا، نفهم ان منطق الصراع قد يفرض علينا تحمل هذا الدم الطازج، فالعدو لا يرحم وجباهنا متخمة بالمجازر من دير ياسين الى نافذة المسجد الأقصى، تبكي ضحايانا، تثور، نرفع قبضتنا غضبا ونعد بالثأر، فهذا الدم دم عربي طازج وهو دمنا.

لكن ان يذبح ٩٤ قروياً على أطراف حقل وينحر هؤلاء كما النعاج بنصل السكين فهذا ما يتجاوز الصدمة الى حد الهذيان.

كيف لنا أن نمسك دمنا المباح اسرائيلياً ونصرخ في هذا العالم ثم نرى تحت إبطنا مجزرة في عتبة الدار، السكين سكين والدم دم، وأن لنا ان نتحدث بصوت مرتفع، اتركوا لنا حيزاً كي نمارس صراخنا في وجه الجلاد الاسرائيلي لا في وجه سكين يتسلل آخر الليل ليذبح أبرياء مهما كانت المبررات، دعونا نحدد هوية واحدة للجلاد، دعونا نطلق لقب الشهادة على من يقتل بيد العدو لا بيدنا مهما كانت الذرائع والاسباب والخلفيات والمعطيات، فلا عقلنا ولا ذاكرتنا ولا ايماننا ولا شرائعنا قادرة على ان تجد تبريراً واحداً لهذه المذبحة التي لا تريد أن تتوقف، عقلنا وديننا وتاريخنا وثوابتنا تتوقع مجزرة ربما كل يوم من العدو الاسرائيلي، ونال شرف الشهادة باعتزاز حتى ولو توزعت الاشلاء كما توزعت في حقول قانا، لكننا لن تقبل إباحة هذا الدم المجاني

- المجزراتي - على تربة الجزائر أو على أي تربة عربية أخرى.. هذا الدم.. دم عربي ولا نريد ان نقول ان كل سكين يتسلل الى جسد الأمة في غير موضع «النزال» هو سكين اسرائيلي ايضا.. هذا ما يقوله منطق الانتماء ومنطق الحق... ومنطق المواجهة، بماذا نصنف موتى الجزائر... شهداء... اذن اي صفة اخرى لشهداء قانا... لقد آن أوان الرحمة من نصل السكين!...

العزف على «أرغن ستالين»

اسرائيل تعود مجدداً للحديث عن الكاتيوشا

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ لجمل وصف اطلق على راجمات الصواريخ السوفييتية الصنع (سابقا) كان ارغن ستالين حيث استخدمت هذه الصواريخ بقصف الاعداء عبر موجات تليها موجات ليترك صدى انفجارها ألحاناً غير معتادة تشبه صدى «الارغن» في قاعة مغلقة. لقد سماها السوفيت يومها «ارغن ستالين» وردها الغرب طويلاً.

وأدخلت تعديلات عديدة على هذا السلاح الذي احدث يومها ما يشبه الانقلاب على سلاح المدفعية رغم ان السلاح الاخير «يعتز» بدقة اصابته للاهداف على عكس راجمات الصواريخ التي تضرب بقعة عمليات ضمن كثافة نارية غير دقيقة الاصابة كالمدفعية.

استخدمت جيوش عدة صواريخ الكاتيوشا، وخرجت اسرار صناعته الى العديد من الدول بينها تشيكوسلوفاكيا في ذلك الوقت، الى جانب كوريا الشمالية والصين وغيرها.

وتزودت معظم الجيوش العربية التي كانت على تعاون مع موسكو بهذه الراجمات الى ان حصلت عليها المقاومة الفلسطينية واستخدمتها انطلاقا من جنوبي لبنان وعلى مراحل حتى ارتبط اسمها بعدة عمليات عسكرية اسرائيلية منذ العام ١٩٧٨ اي بعد حظر هذه الصواريخ التي تطلق من منصات متحركة باتجاه بعض المستوطنات الاسرائيلية في الجليل الاعلى.

لقد حدد تفاهم ابريل اطر المواجهات في جنوبي لبنان، فقد نص هذا التفاهم على عدم استخدام هذه الصواريخ باتجاه المستوطنات الاسرائيلية مقابل عدم قيام اسرائيل بقصف المدنيين اللبنانيين شمالي الشريط الحدودي المحتل.

ويدور خلاف حول مدى خرق المقاومة لهذا التفاهم اذا ما استخدمت الكاتيوشا في عمليات الرد على الاعتداءات الاسرائيلية.

فاسرائيل تعتبر ان التفاهم نص على عدم استخدام هذا النوع من السلاح وبأي اتجاه فيما ترى مصادر المقاومة في جنوبي لبنان ان التفاهم يطال المدنيين ويحق للمقاومة ان تستخدم ما لديها من اسلحة طالما هي موجهة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معها على اعتبار ان اسرائيل تستخدم كل ما لديها من اسلحة في ضرب المقاومة ومناطق لبنانية بما في ذلك الطائرات الحربية والقنابل الموجهة بالليزر وعمليات الاغتيال عبر المطاردة من الجو والطوافات وغير ذلك.

وخلال الاسبوع الماضي سجلت خروقات غير عادية على جبهة المواجهات الكلاسيكية. وقد ادى القصف المدفعي الاسرائيلي الى جرح خمسة مواطنين لبنانيين خلال اسبوع واحد.

وردت المقاومة بما يشبه الانذار بقصف مربض المدفعية الذي انطلقت منه القذائف.

ويقع هذا الموقع عند نقطة الحدود الدولية، اي في عمق الشريط الحدودي المحتل وعلى بعد حوالي ٢ كلم فقط من مستعمرة مرجليوت الاسرائيلية والتي كانت تسمى (هونين).

المقاومة في الجنوب اللبناني

وتوقف المراقبون عند دقة التصويب التي احدثتها الصواريخ في الموقع حيث اصيب جنديان اسرائيليان فيه وايضا عن المغزى من وراء توجيه القصف الى هذا الموقع بالذات والذي اعتبرته اسرائيل انه خرق لتفاهم ابريل فيما فسرته مصادر المقاومة انه انذار مباشر لاسرائيل بأنه في حال استمر القصف الاسرائيلي للمدنيين لبنانيين سيتم توسيع اطار الرد بالكاتيوشا وفي المدى الذي يمكن ان تصل اليه.

ولكن المراقبين في بيروت توقفوا عند حجم ردود الفعل الاسرائيلية حيال ذلك حيث خرق قائد الجبهة الشمالية في اسرائيل عميرام ليفين ليعلن ان قصف العباد هو خرق متعمد لتفاهم ابريل وان استخدام الكاتيوشا يستدعي رداً اسرائيلياً قاسياً.

ورأى هؤلاء بذلك مؤشرا لتصعيد الموقف العسكري في جنوبي لبنان، ومحاولة استدراج هذه المنطقة الى مواجهات اكبر تحت سقف الاحتمالات الاقليمية بعد الفشل في تحريك المفاوضات ومع استمرار المأزق على المسار الفلسطيني.

ويرى هؤلاء ايضا ان الولايات المتحدة الاميركية قد تضطر للعودة الى جولات وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر في المنطقة والتي كانت تتم على ايقاع التطورات الساخنة في جنوبي لبنان.

وزاد من قناعة هؤلاء عودة التصريحات والتلميحات الاسرائيلية عن امكانية المواجهة مع سوريا ومع اتهام دمشق بأنها تعد العدة للحرب. وهي نفس المقولة التي كانت ترددها اسرائيل سابقا عشية التحركات التي كانت تسبق كل محاولة لاستئناف المفاوضات.

وكما يبدو فإن مساعد وزيرة الخارجية الاميركية ومنسق المفاوضات دنيس روس اعد العدة للعودة الى المنطقة رغم ان ذلك لم يبت نهائيا، ومن هنا يمكن الوقوف امام الاحتمالات المتوقعة في الجنوب اللبناني لمواكبة التحرك الاميركي سعيا لالقاء الضوء على الوضع العسكري. فيما يمكن اعطاء فرصة من وراء الكواليس للوصول الى تفاهم حول امكانية استئناف المفاوضات.

وقد تكون التصريحات الاخيرة مدخلاً لما ستشهده المنطقة من تطورات خلال الاسابيع القليلة القادمة. علما ان المقاومة في بيروت اشارت الى ان استخدام الكاتيوشا تم تحت سقف تفاهم ابريل. فقد سقط الاسرائيليان على ارض لبنانية في تلة العباد وفي موقع عسكري. فيما اصيب اللبنانيون الخمسة في منازلهم في قرية كفرتبنيت قرب النبطية.

وترى المصادر الدبلوماسية في بيروت ان تصريحات ليفين تتزامن مع التقارير التي اشارت الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد يلجأ الى عملية عسكرية كبيرة في جنوبي لبنان في محاولة لتنفيس الاحتقان في اسرائيل بعد الازمات السياسية المتلاحقة، ومنها ازمة ابو غنيم والفضيحة القانونية.

وتعثر المفاوضات وتعرض الائتلاف الحكومي للاهتزاز وغيرها من المشكلات التي تلجأ الحكومة عادة الى حلها بالقفز وراء الحدود.

وتنضم جملة مؤشرات اخرى لتعزيز التوجهات نحو التصعيد العسكري، منها محاولة اسقاط تفاهم ابريل فعلاً من قبل اسرائيل، الى جانب اعتماد اسرائيل لاساليب جديدة في المواجهات منها مطاردة مسؤولين في المقاومة او ممن يشتبه يتعاونهم مع المقاومة عبر الطوافات وقتلهم بالصواريخ الموجهة أو عبر عمليات الكوماندوس. الامر الذي سيؤدي الى ردات فعل عاجلة سيكون الكاتيوشا احد اسلحتها التي تردد صداها في مستعمرات الجليل.

في مصر: جواسيس السلام.. يتساقطون!!

الاقمار الصناعية.. تلتقط أرقام السيارات في الشوارع!

خطر جديد يهدد العرب.. اسمه المراكز البحثية!!

■ القاهرة: خالد محمد غازي

■ بالرغم من معاهدة السلام الموقعة بين مصر وإسرائيل إلا أن الصهاينة مازالوا يستخدمون الأساليب الدنيئة التي تعبر عن سياستهم.. ولم تكن مفاجأة ان يتم الإعلان عن سقوط جواسيس آخرين خلال الأشهر الأخيرة.. فقد اعتاد المصريون على البيانات الرسمية التي تكشف عن سقوط جواسيس اسرائيل الواحدة تلو الأخر خاصة بعد توقيع معاهدة كامب ديفيد التي حصل الإسرائيليون من ورائها على أكثر ما حصلوا عليه أثناء الحرب!!

لقد أثبتت البيانات الرسمية المعلنة في العام الماضي وبالتحديد في بدايته أن قضايا جواسيس السلام بلغت ٤٠ قضية بالإضافة إلى أن هناك قضايا أخرى ربما تم كشفها ولم يتم الاعلان عنها. في هذه السطور تلفت النظر الى ان الصهاينة لم يقتصروا على تجنيد جواسيسهم من الافراد فحسب، بل استخدمت أساليب أخرى مثل الأقمار الصناعية ومراكز البحوث التي تعمل لصالح جهات أجنبية مشبوهة.

قبل السلام

كانت أشهر قضية تجسس قبل تحقيق السلام هي تلك التي أدين فيها مواطن فلسطيني يدعى ابراهيم شاهين وزوجته انشراح وابنهما نبيل وقام الثلاثة - الذين أذاع التلفزيون المصري قضيتهم في المسلسل التلفزيوني «السقوط في بئر سبع» والذي عرض مؤخرا بنشاط تجسس خطير في أعقاب حرب ١٩٦٧ وحتى ١٩٧٤ وحكم على «ابراهيم» بالإعدام ونفذ فيه الحكم عام ١٩٨١ فيما أفرج عن زوجته بعد ثلاث سنوات من الاعتقال رغم صدور حكم بشنقها.. أما الابن نبيل فقد صدر ضده حكم بالأشغال الشاقة.

الآن تقيم زوجه شاهين وولداها محمد وعادل في اسرائيل.. وقد تحولوا لليهودية وسموا انفسهم بأسماء عبرية هي دينامين دافيد وحاييم ورافي.. بينما الابن الأكبر نبيل غير اسمه إلى يوشي، وهاجر عام ١٩٨٨ الى كندا مع زوجته اليهودية.

بعد السلام عائلة مصراتي!

ربما كانت هي المرة الأولى منذ الستينات التي تتورط فيها عائلة بأكملها في عملية تجسس لحساب اسرائيل.. لكنها تكررت عام ١٩٩٢ مع بعض الاختلافات ففي هذه المرة العائلة إسرائيلية من أصول عربية، وكانت تقيم في رام الله وهي مكونة من الأب فارس مصراتي ٤٤ عاما والابنة فائقة ١٧ عاما والابن ماجد ٢١ عاما الثلاثة اعتقلتهم السلطات المصرية في فبراير من العام نفسه بعد ثبوت قيامهم بعمليات تجسس لحساب اسرائيل ونقل معلومات مهمة لجهاز «الموساد» عبر ديفيد أوفيش الذي قيل انه ضابط استخبارات اسرائيلي كان يتردد على مصر باعتباره تاجر مفروشات وقد تم اعتقاله أيضا على ذمة القضية مع اثنين آخرين من بدو سيناء.

هذه القضية كانت أهم قضايا التجسس خلال التسعينات، فقد أثارت ضجة مدوية شاركت فيها كل الصحف المصرية «القومية والمعارضة» ونشرت الصحف من خلال مصادرها كل ما اعترف به «آل مصراتي» من معلومات وتحولت القضية الى مسلسل ظل المصريون يتابعونه على مدى حوالي ثلاثة أشهر خاصة ان كل عناصر الإثارة والتشويق والمفاجآت توافرت له.. مرة نشرت الصحف أن الابنة «فائقة» مصابة بمرض الإيدز لكي ترحلها السلطات المصرية ومرة أخرى ترددت أنباء عن محاولة الشبكة العائلية اغتيال خالد نجل الرئيس المصري عبد الناصر وأفراد من عائلة المواطن المصري سيد نصير الذي سبق اتهامه بقتل الحاخام مائير كاهانا في نيويورك.

أيضا ترددت أنباء عن مساعي «آل مصراتي» الاتصال بالجماعات الأصولية لترتيب عملية ارهابية لاغتيال د. بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة السابق.. كما ترددت أنباء أخرى عن علاقة فائقة بعدد من الفنانات المصريات اللاتي عثر على صور لهن معها ثبت فيما بعد أنها مزورة.

تزايدت حدة الإثارة مع بدء فصول محاكمة «آل مصراتي».. فقد اعتدى الأب على بعض ضباط الأمن وتجرد من ملابسه داخل قفص المحكمة وأتى بفعل فاضح وأعلن الصحافيين المتابعين لجلسات المحاكمة.. فما كان من القضاة إلا أن أصدروا حكما ضده بالسجن ثلاث سنوات.. وظلت وقائع القضية تتوالى وتتكشف معها معلومات خطيرة عن نجاح «آل مصراتي» في تجنيد جواسيس مصريين لصالح اسرائيل.

الفصل المثير

كانت أكثر الفصول إثارة عندما صدر يوم ٥ مايو عام ١٩٩٢ أمر بالإفراج عن جميع المتهمين في القضية ٨٥ لسنة ١٩٩٢ أمن دولة عليا بمن فيهم المصريان سعيد عبد الجليل وشعيب العطيفي اللذان اعترفا بنزع صورتيهما من بطاقتيهما الشخصية والصاق صورتي فارس مصراتي وديفيد أوفيتس مكانهما مقابل ثلاثة آلاف جنيه لكل منهما.

كانت تلك نهاية مسلسل «آل مصراتي» وأعلن مصدر مصري رفيع المستوى وقتها انه أفرج عن هذه الأسرة بعدما أكدت التحقيقات أن المعلومات التي حصلوا عليها لم تكن ذات شأن أو خطورة على الأمن القومي ولم تكن من أسرار الدولة وكانت معلومات عامة يمكن الحصول عليها من الصحف والمجلات المصرية!!

قبل قضية «مصراتي» كانت هناك عدة قضايا تجسس لم تنل نفس القدر من الشهرة مثل قضية الجواسيس العسكريين الاربعة الذين قبضت عليهم الشرطة المصرية في أواخر عام ٨٦ وضبطت معهم عدة أفلام مصورة لمناطق عسكرية في سيناء.

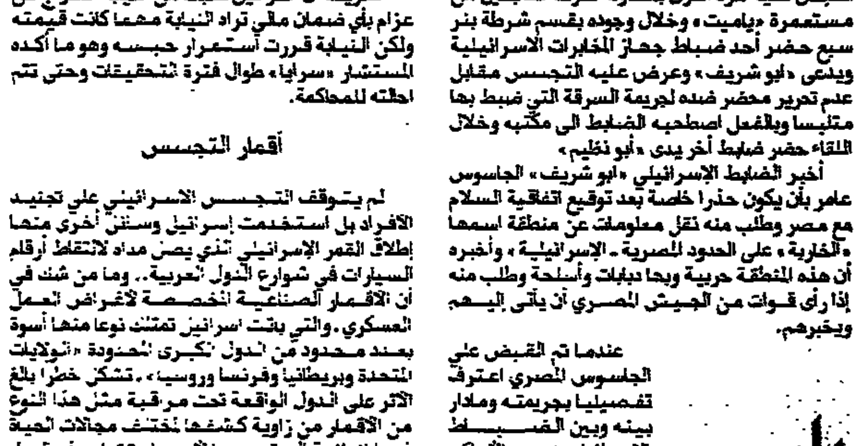
جواسيس التسعينات

أما أولى قضايا التسعينات فكانت القضية ٢٦٨ لسنة ١٩٩٠ التي صدر فيها حكم بالأشغال الشاقة ١٥ سنة في حق كل من إبراهيم عرارة وعوض زعرب بسبب تعاونهما مع اسرائيل وتجنيد مصريين كعملاء لها وتم الوصول إليهما عن طريق فتاة مصرية تدعى «سيجر سيد محمد» حاولا تجنيدها لصالح الموساد خلال سفرها لتل أبيب لزيارة أقارب زوج شقيقتها.

أما المواطن المصري السيناوي الذي يدعى «عامر سليمان» فقد اشتراه الاسرائيليون بمحضر سرقة فقد باع بأبخس الأثمان وتجسس لصالح الصهاينة ٢٣ عاما كاملة.. الكارثة انه جاهل لا يعرف القراءة والكتابة.

لقد كان بداية عمله مع الموساد محضر سرقة قاده الى السقوط في بئر سبع ورغم جهله إلا أنهم دربوه على تمييز أنواع الدبابات ورصد تحركها.. بدأ نشاطه الإجرامي عام ٧٧ عندما تم القبض عليه بتهمة سرقة بعض الأدوات ودخل السجن الإسرائيلي، وبعد الانتهاء من فترة العقوبة في فبراير عام ١٩٨٢ ألقى القبض عليه مرة أخرى بمحاولة سرقة ثلاجتين من مستعمرة «ياميت» وخلال وجوده بقسم شرطة بئر سبع حضر أحد ضباط جهاز المخابرات الاسرائيلية ويدعى «ابو شريف» وعرض عليه التجسس مقابل عدم تحرير محضر ضده لجريمة السرقة التي ضبط بها متلبسا وبالفعل اصطحبه الضابط الى مكتبه وخلال اللقاء حضر ضابط آخر يدعى «أبو نظيم».

أخبر الضابط الإسرائيلي «ابو شريف» الجاسوس عامر بأن يكون حذرا خاصة بعد توقيع اتفاقية السلام مع مصر وطلب منه نقل معلومات عن منطقة اسمها «الخارية» على الحدود المصرية - الإسرائيلية، وأخبره أن هذه المنطقة حربية وبها دبابات وأسلحة وطلب منه إذا رأى قوات من الجيش المصري أن يأتي اليهم ويخبرهم.



الخبراء العسكريون يطالبون بإنشاء قمر مضاد.. مهما كانت التضحيات!

عندما تم القبض على الجاسوس المصري اعترف تفصيليا بجريمته ومادار بينه وبين الضباط الإسرائيليين وعن الأماكن التي كان يتقابل فيها معهم عندما يعرف أي معلومة.. واعترف أيضا بأن «أبو شريف» طلب منه البحث عن مصريين على استعداد للتعاون في هذا النشاط.. وبالفعل ذهب للعريش.. وقابل صديقا له يدعى قاعود سليمان وعرف منه أن شقيقته في اسرائيل وحاول اغراءه ووعد بأنه سيحضر له شقيقته مقابل تعاونه معه وتظاهر «قاعود» بالموافقة. لكنه كان على صلة برجال الأمن المصريين وأبلغ عنه حيث ألقي القبض عليه.

أما القضية الأخيرة والتي تم فيها القبض على شخصين في شبكة التجسس الأخيرة عام ١٩٩٦ هما المصري عماد عبد الحميد اسماعيل ٢٤ عاما مدرس اقتصاد وعزام متعب عزام ٣٤ سنة اسرائيلي بالإضافة إلى فتاتين هما زهرة يوسف جرجس ومنى أحمد شوشة (هاربتين).. فقد جندتهم اسرائيل للحصول على معلومات عن طريق الجاسوس المصري.. فقد طلبت العميلة الإسرائيلية منه معلومات عن عدد المصانع في منطقة العاشر من رمضان وأجور العاملين ونوعية الانتاج في المصانع وأسماء الدول الأجنبية الشريكة في هذه المصانع وأسباب بيع القطاع العام ومن يقوم بالشراء واجراءات الدخول لإسرائيل من خلال الحدود المصرية وغير ذلك من المعلومات التي تضر بمركز البلد الإقتصادي والسياسي والدبلوماسي والحربي.

بخصوص هذه القضية فقد صرح المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا المصرية في مؤتمرات صحفية بأن التحقيقات قد أكدت تورط المتهم الإسرائيلي «عزام عزام» من خلال أدلة وقرائن في القضية باعترافه بإعطاء المصري عماد إسماعيل ملابس رغم انكار علمه بوجود حبر سري بها.. إلا أنه اعترف بأنه قدم ملابس للجاسوس عماد ولكنه أنكر ليبرر موقفه، أنه كان يعلم أن بها حبرا سريا أو مدادا لكتابة الرسائل ولكن كان هناك ظروف وقرائن أخرى في القضية تؤكد الاتهامات التي وجهتها النيابة إليه واشتراكه في جريمة التخابر.

الطريف أن اسرائيل طلبت من النيابة الافراج عن عزام بأي ضمان مالي تراه النيابة مهما كانت قيمته ولكن النيابة قررت استمرار حبسه وهو ما أكده المستشار «سرايا» طوال فترة التحقيقات وحتى تمت احالته للمحاكمة.

أقمار التجسس

لم يتوقف التجسس الاسرائيلي على تجنيد الافراد بل استخدمت إسرائيل وستلن أخرى منها إطلاق القمر الإسرائيلي الذي يصل مداه لالتقاط أرقام السيارات في شوارع الدول العربية.. وما من شك في أن الاقمار الصناعية المخصصة لأغراض العمل العسكري، والتي باتت اسرائيل تمتلك نوعا منها أسوة بعدد محدود من الدول الكبرى المحدودة «الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا»، تشكل خطرا بالغ الاثر على الدول الواقعة تحت مراقبة مثل هذا النوع من الاقمار من زاوية كشفها لمختلف مجالات الحياة فيها إضافة الى تهديدها لأمن واستقرار هذه الدول علاوة على كونها مظهرا من مظاهر سباق التسلح.

الغريب أن إسرائيل اعترفت رسميا بأن القمر الصناعي الذي أطلقت عليه اسم «أفق ٣» يهدف الى أغراض تجسسية عسكرية وعلمية وسيعزز القدرات التكنولوجية الإسرائيلية في مجال الفضاء.

ولا شك أن هذا القمر - كما يؤكد الخبراء - سيزيد من قدرة إسرائيل التجسسية ويعطيها فرصة اتخاذ أي قرار بحرية تامة بمهاجمة أي هدف عسكري أو صناعي في الدول المجاورة دون الحاجة الى الاستعانة بصور أو خرائط من دول كبرى كانت تعتمد عليها من قبل في الحصول على المعلومات التي تريدها..

يرى اللواء طلعت مسلم الخبير العسكري أن القمر الصناعي الإسرائيلي للتجسس أداة من أدوات الكيان الصهيوني للسيطرة على منطقة الشرق الأوسط.. يؤكد اللواء مسلم أن هذا القمر لا يستهدف سوريا وايران وليبيا ومصر وأجزاء من الجزائر فقط بل يمتد إلى مناطق أخرى ولهذا فإنه يجب ان يكون هناك تعاون من كل الدول المستهدفة ودول أخرى غير مستهدفة بإنشاء قمر صناعي عربي ممثل مهما كانت التضحيات.

حتى.. أمريكا!!

أما اللواء فوزي طايل الخبير العسكري فيرى أن القمر الصناعي العسكري يحمل ثلاثة واحدة على الفرق في التخطيط المتبع لدى الكيان الصهيوني والذي يهدف الى الخروج من تحت الحيمنة الأمريكية بل والتجسس عليها أيضا وهذا ما حدث للجاسوس الأمريكي اليهودي «جو ناثان بولارد» محلل المعلومات في المخابرات البحرية الامريكية فقد نجح بولارد وزوجته في نقل معلومات مهمة للغاية الى اسرائيل نقلتها بدورها الى الاتحاد السوفييتي السابق في عهد الحرب الباردة مما كلف الولايات المتحدة مليار دولار لإصلاح آثار تسربها.

جواسيس.. من نوع آخر

من أنواع التجسس الأخرى التي تقوم بها إسرائيل المراكز البحثية التي تعمل لصالح جهات أجنبية مشبوهة.. فقد انتشرت بشكل واضح في السنوات الأخيرة ظاهرة إنشاء مراكز للبحوث وتأسست تحت اسماء مختلفة وتعمل في دأب على دراسة المجتمع المصري.. ومع انتشار مراكز البحوث هذه التي تقوم بإعداد دراسات لصالح الأجانب خاصة إسرائيل فقد صدر قرار جمهوري رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ بشأن تنظيم اجراء البحوث.. وتضمن القرار ضرورة الحصول على موافقة من الوزارة أو الجهة المعنية بموضوع البحث حتى تكون هذه المراكز تحت السيطرة المصرية.

بالرغم من كل هذه الأنواع من الجاسوسية الصهيونية وما قامت به اسرائيل إلا أن المخابرات المصرية نجحت في التصدي لمثل هذه الأنواع بكل حزم وأبطلت مفعول معظم هذه الأنواع بإلقاء القبض على الجواسيس الأفراد والتحكم في الأنواع الأخرى وفي إطار هذا الصراع وعلى مدى تاريخ طويل نجح العديد من أبناء الوطن العربي والمخلصين في المساهمة بشكل كبير ورئيسي في صنع وتحقيق انتصارات كبرى للعرب من خلال دورهم الناجح في حرب الجاسوسية.

من أوائل هؤلاء الأبطال أحمد الهوان الشهير بـ «جمعة الشوان» والذي ظل على مدى ١١ عاما مستعدا في أية لحظة أن يدفع حياته ثمنا لواجبه الوطني أثناء قيامه بالعمل في جهاز الموساد الإسرائيلي بذكاء شديد لصالح مصر حتى تحقق انتصار أكتوبر الكبير عام ١٩٧٣ وتوج جهوده بالحصول على أغلى وأحدث أجهزة التنصت في ذلك الوقت من بين «مخالب» الموساد الإسرائيلي.

جمعة الشوان تحدث لوسائل الإعلام المصرية والعربية عن تجربته المثيرة مع الجاسوسية حتى ان الفنان عادل إمام جسد شخصيته على الشاشة في التلفزيون المصري في مسلسل «دموع في عيون وقحة».

بدأت رحلة الجاسوسية للمواطن المصري في أعقاب حرب ٦٧ عندما ذهب لليونان للحصول على مبلغ مالي كان أحد اليونانيين الذي كان يعمل معه في السويس قد اقترضه منه وليبحث له عن عمل هناك وتعرف على إحدى الفتيات واسمها «جوجو» وطلبت منه أن يعمل لدى جهاز الموساد الإسرائيلي.. فما كان من المواطن المصري إلا ان وافقها بعدما أخبر رجال المخابرات المصرية.. وتوهم الموساد بدخوله «المصيدة» وكانت كل حركاته معروفة لدى الجهاز المصري وتوج مجهوده الوطني بالحصول على أحدث أجهزة التنصت وعاد بها الى مصر وأرسل جهاز المخابرات المصري رسالة لجهاز الموساد الإسرائيلي رسالة من بين كلماتها «نشكركم على حسن تعاونكم معنا طوال الفترة الماضية» بتوقيع المخابرات العامة المصرية.

كما أن هناك غير الشوان كثيرين قاموا بأعمال بطولية في حرب التجسس منهم رافت الهجان الذي جسد ملحمة أسطورية في حرب الجاسوسية والتي كانت بمثابة ضربة قاتلة عندما كشف عنها جهاز المخابرات المصري بل وشاهدها الملايين على شاشات التليفزيونات العربية والفضائية.. وشهد العالم بأن الهجان أعطى لإسرائيل درسا لا ينسى!!.



الجاسوس عزام عزام في طريقه الى قاعة المحكمة

الثالث من مايو.. اليوم العالمي لحرية الصحافة

■ بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة والذي يصادف الثالث من مايو القادم وجه فيديريكو مايور المدير العام لمنظمة اليونسكو الرسالة التالية:

في اليوم الثالث من مايو/ أيار، نحتفل باليوم العالمي لحرية الصحافة، وذلك في وقت تتعرض فيه حرية التعبير لانتهاكات مستمرة. فخلال عام ١٩٩٦ أيضا تعرض صحفيون ومصورون وغيرهم من مهنيي وسائل الاعلام لأساليب التهديد والمضايقة. وقد اعتقل الكثيرون منهم بصورة تعسفية أو احتجزوا أو تعرضوا لتهديدات تناولت اشخاصهم وحياتهم. وفي الكثير من البلدان، انتهك الحق في حرية التعبير نتيجة لإجراءات الرقابة والمصادرة والفصل من الخدمة.

وفي عام ١٩٩٦، سجلت المنظمات غير الحكومية التي تسهر في كافة أنحاء العالم على حرية الصحافة، ما بين أربعين وخمسين حالة راح فيها صحفيون وغيرهم من مهنيي وسائل الاعلام ضحية للاغتيال أثناء ممارسة مهامهم. ولئن كان عدد الضحايا أكثر ارتفاعا في عام ١٩٩٥، فإن ما طرأ من انخفاض نسبي على هذا العدد وغيره من العوامل إنما يضفي على آفاق المستقبل طابعا قاتما للغاية. ذلك أنه ينبغي الا نغفل ظواهر جديدة معينة تتمثل أحداها وأكثرها إثارة للقلق في أعمال العنف التي يتعرض لها الصحفيون على يد المتاجرين بالمخدرات وعصابات المجرمين وغيرها من المنظمات الاجرامية، أو من جانب جماعات تنادي بأفكار سياسية أو دينية متطرفة وقائمة على التعصب. ومن دواعي أسفنا كذلك محاولة بعض الحكومات الهيمنة على وسائل الاعلام والنيل بالتالي من تعددية مصادر المعلومات. ومن جهة أخرى فمن دواعي اغتباطنا ما نشاهده من حشود عارمة تعرب تلقائيا وبطرق سلمية عن احتجاجها على مثل هذه الهيمنة من قبل الدولة.

إن الصحافة الحرة هي شرط لابد منه لتحقيق الديمقراطية. وكل تراجع في حرية الصحافة إنما هو بمثابة تقهقر للديمقراطية ذاتها. وفي هذا اليوم الثالث من شهر مايو/ أيار ١٩٩٧، أعاود التأكيد على التزام اليونسكو بالذود عن هذه الحرية وعن التعددية في أنحاء العالم كافة. وسوف نواصل تقديم دعمنا لمهنيي وسائل الاعلام وسنبحث معهم كافة السبل الكفيلة بضمان مراعاة أفضل للمبادىء التي ينهض عليها هذا الجانب من جوانب الديمقراطية. وبتضافر جهود الجميع وبعون الدول الأعضاء في اليونسكو ودعمها، سوف يكلل عملنا بالنجاح.

فيديريكو مايور يتفقد الآثار اللبنانية



مقتل ٤٣ صحفيا أثناء تغطيتهم للأحداث

١٩٩٦ عام الحرب على حرية الصحافة
الحد من حرية التعبير يطال شبكة الانترنت



■ وجد الصحفيون حول العالم أنفسهم تحت تهديدات متزايدة بالتعرض لاعتداءات عنيفة عام ١٩٩٦، كما تقول اللجنة الكندية لحماية الصحفيين في تقريرها السنوي.

فقد ذكر ان ٤٢ صحفيا على الاقل قتلوا عام ١٩٩٦ اثناء تأديتهم لوظيفتهم طبقا لتقارير تلقاها مركز ليفكس التابع للجنة الكندية. كما ان التحقيقات جارية في مقتل عشرة صحفيين لمعرفة ما اذا كان موتهم مرتبطا بعملهم.

وقالت ويني شارب المدير التنفيذي لجنة الكندية لحماية الصحفيين المعلقة، مع أن مئات الصحفيين يقتلون كل عام وهم يؤدون عملهم إلا ان التهديد الاكثر شيوعا للصحفيين هو قاعة المحكمة، والعدو غالبا ما يكون حكوماتهم.

وفي عام ١٩٩٦ وحده، وجه الاتهام الى ١٦٣ صحفيا واخضعوا للمحاكمة بسبب عملهم، وصدرت احكام بحق ٧٩ منهم، وصلت ٨ منهم احكام مع وقف التنفيذ، وهذه الارقام تظهر زيادة ملحوظة مقارنة بعام ١٩٩٥.

ان السلاح المفضل الذي يستخدم ضد الصحفيين في قاعة المحكمة هو «التشهير الاجرامي» وهي تهمة لا تحمل فقط غرامة وانما فترة سجن ايضا. ان التهم الاجرامية عن الكلمة المطبوعة او المذاعة غير معقولة حسب معايير قانون وحقوق الانسان الدولية، لكن في الكاميرون، تونجا، كرواتيا، وعدد لا يحصى من الدول الاخرى فان الصحفيين يناضلون لنيل الحرية الاساسية لحقوق التعبير التي تعتبر في كندا من المسلمات.

وفي الكاميرون - واحدة من دول قليلة لاتزال فيها رقابة ما قبل النشر قائمة رسميا - اعتقل بيوس نجاوي رئيس تحرير الصحيفة الاسبوعية «لوميسنجر» وملحق الكاريكاتير «لوميسنجر بوبولي» وسجن في اكتوبر الماضي لانه نشر افتتاحية ورسمين كاريكاتوريين تناولا بالنقد الرئيس بول بيا. وقد اطلق سراحه لاحقا من السجن لكنه لايزال تحت التهديد بالسجن في انتظار استئناف اعتقاله من التهم المنسوبة اليه، وردا على رسالة احتجاج من قبل اللجنة تساءل وزير الاتصالات الكاميروني: «هل تستنتج الآن بأن اولئك الذين يمكنهم دفع الغرامات مقابل الضرر بوسعهم مبادلة الاهانات بحرية والدوس على كرامة الآخرين؟».

وفي تونجا، ارخبيل جزر في بولينسيا الغربية اتهم صحفيان يعملان مع صحيفة «تايمز اوف تونجا» وعضو برلماني باهانة البرلمان وحكم عليهم بالسجن لمدة ٣٠ يوما، وصدر القرار لان الصحيفة نشرت مذكرة تتهم فيها وزيرا رفيع المستوى لم يتم تقديمه حتى الآن للبرلمان. وبينما اعلن ان حرية الصحافة كانت دائما حقيقة في تونجا إلا ان مندوبا للحكومة برر حكم السجن بالقول «ان هذه ليست قضية حرية صحافة، بل هي استخدام غير قانوني لحرية الصحافة من قبل أحد الصحفيين» وردا على موجة الاحتجاج الدولية من قبل مجموعات حرية التعبير والتي اطلقت عليها تعبير «ارهاب الصحافة ضد تونجا» قالت المندوبة ان حكم السجن لمدة شهر ليس حكما شديد القسوة، مضيفة «بأن الصحفي عرضة لنفس القوانين كأي مواطن عادي». وهذا تحفظ مألوف.

وواحدة من حالات المعارك القانونية مثار الشكوك عام ١٩٩٦ كانت حالة صحيفة «فيدرال تريبيون» في كرواتيا، فبعد اضافة «جرائم الصحافة» الى القانون العقابي للبلاد في مارس الماضي اصدرت حكومة الرئيس فرانكو توديمان تهما إجرامية ضد فيكتور ايفانيتش رئيس تحرير «فيدرال تريبيون» والصحفي مارينكو كوليتش بسبب قذفهما «الوقح والزائف» للرئيس. وكان المقال المعادي بعنوان «عظام في الخلاط» حيث انتقد خطة توديمان بتحويل احد معسكرات اعتقال الحرب العالمية الثانية، حيث قتل آلاف الصرب على ايدي الفاشيين الكروات هناك الى نصب تذكاري.

وقد تم اطلاق سراح الصحفيين، اللذين واجها حكما بالسجن لمدة ٣ سنوات وحكم القاضي الذي ترأس جلسة التحقيق بأن المادة العدائية كان من الواضح انها سخيفة وجاءت بقصد اصدار حكم على نشاط سياسي، لكن المدعي العام استأنف الحكم ضدهما. بالرغم من أن اطلاق سراحهما اعتبر انتصارا مميزا لحرية الصحافة في كرواتيا.

قتلى في عام ١٩٩٦

لقد تواصل مقتل الصحفيين بمعدل مثير للقلق عام ١٩٩٦ حيث بلغ عدد القتلى حوالي ٤٢ صحفيا على الاقل، ففي الجزائر قتل ٧ صحفيين في بلد ذبح فيه ٥٦ صحفيا منذ مايو ١٩٩٣، والصحفيون هم احد الاهداف الرئيسية للجبهة الاسلامية للانقاذ في حملة منظمة لاغتيال المثقفين والحرفيين العلمانيين في صراعها مع الحكومة.

وفي الشيشان، اوقفت موسكو الحرب في النهاية، ولكن ليس قبل ان يفقد ٤ صحفيين آخرين حياتهم عام ١٩٩٦. وحسب تقديرات متحفظة، فان عشرة صحفيين قد قتلوا وهم يؤدون واجبهم في الشيشان منذ ان هاجمت القوات الروسية جروزني في ديسمبر ١٩٩٤. كما ان اربعة آخرين من بينهم اندرو شومك المصور الصحفي الامريكي، مفقودين ويفترض ان يكونوا في عداد الموتى.

واشهر عمليات القتل التي نفذت ضد الصحفيين عام ١٩٩٦ كانت قتل فيرونيكا جورين مراسلة الايندبندت بطريقة رجال العصابات في دبلن. وقد ضربت جورين التي اشتهرت بتغطيتها المميزة للجريمة المنظمة في ايرلندا، بالرصاص في يونيو الماضي من قبل رجلين يركبان دراجة نارية اثناء وقوفها خارج احد الفنادق. وكانت جورين قد حصلت قبل ذلك بوقت قصير على مقابلة خاصة مع «ماد دوج، أو الكلب المجنون» أحد كبار مسؤولي المافيا في دبلن. وقد صدر الاتهام بحق احد الاشخاص على صلة بجريمة قتلها.

وكان ثون بون لي من كمبوديا الضحية التعس للهجمات القانونية والجسدية. فقد ادين لي مرتين عام ١٩٩٥ «بالتضليل» و «القذف» لانه نشر مقالات وصورا كاريكاتورية في صحيفة تنتقد رئيسي الوزراء الحاكمين. وبينما كان لي ينتظر فرصة للتقدم باستئناف للمحكمة، ضرب بالرصاص في الشارع وفي وضح النهار في مايو الماضي. ومن الواضح ان احدهم قد قرر اسكات ثون بون لي للابد، بطريقة أو بأخرى.

وبالاضافة الى عمليات القتل عام ١٩٩٦ فان ٣٠٤ صحفيين تعرضوا اما للاعتداءات او للضرب اثناء تغطيتهم الأحداث الاخبارية او بسبب تقاريرهم التي ينشرونها.

تركز ملكية الصحافة في كندا

في كندا كان تركز ملكية الصحافة هو اكثر قضايا حرية التعبير ضغطا عام ١٩٩٦، فبامتلاكها لسلسلة صحف ساوثام عام ١٩٩٦، اصبحت مؤسسة هولينجر، التي تملك صحفا حول العالم من ضمنها «لندن تليجراف» و «الجيروزالم بوست» تسيطر الآن على ٥٨ من الصحف اليومية الكندية البالغة ١٠٥ صحف. ولقد ظل تركيز ملكية الصحافة هو الشغل الشاغل لكندا طوال عدة عقود، وذكرت لجنة مجلس الشيوخ الخاصة حول الصحافة الجماهيرية عام ١٩٧٠، ان سلاسل الصحف الثلاث الاكبر قد زادت حصتها من التوزيع اليومي من ٢٥ الى ٤٥ في المائة منذ عام ١٩٥٨، وذكرت لجنة خاصة عام ١٩٨٠ ان الرقم قد ارتفع الى ٥٧ في المائة واليوم فان الرقم يبلغ ٧٢ في المائة. ولقلقهم بشأن مضاعفات هذا التمركز للملكية، فان مجموعات حرية التعبير، النقابات، والاتحادات الصحفية عبر كندا قد حشدت قواها عام ١٩٩٦، لاقامة حملة لحرية الصحافة والبث.

رقابة الانترنت

تطلعا للعام ١٩٩٧، فان انصار ومؤيدي حرية الصحافة يواجهون بداية هجوم عالمي ضد الصحافة «البديلة» الانترنت. فالصين، وسنغافورة، واندونيسيا، واثيوبيا، والولايات المتحدة، هي من بين الدول التي فرضت قيودا على الوصول للمعلومات وحرية الكلمة على الانترنت خلال عام ١٩٩٦، وآخر وسيط حر فعلا ربما لا يطول به الحال قبل ان يفقد حريته حيث تمسك الحكومات بتلابيب التقنية وتحاول ضبط الامور على هواها.

اعداد : رفيق الجرجاوي
عن الانترنت

صحافيون عرب يُقيّمون دور الاعلام العربي

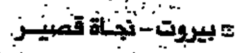
■ بيروت – نجاة قصير

■ اين يقف الاعلام العربي في زمن التحولات التي يشهدها العالم والمنطقة على اكثر من صعيد، سواء السياسي او التقني او الفكري؟

وهل يمكن القول ان وتيرة الاعلام العربي قد تبدلت اليوم لتواكب كل المستجدات وتواجه الاستحقاقات؟

هل انتقلنا فعلا من الاعلام الخطابي المستند الى الاقوال والشعارات لنؤسس اعلاما فاعلا قادرا على التغيير وعلى توجيه الامور بالاتجاه الصحيح الذي يقود الى استراتيجية اعلامية عربية موحدة تكون بمستوى التحدي والمواجهة التي تخوضه مع اعلام الغرب؟

تساؤلات عدة طرحتها «الاتحاد» على عدد من الاعلاميين العرب في مواقع المسؤولية، الذين التقوا في بيروت مؤخرا في اطار الندوة الاعلامية الدولية التي نظمت دعما للبنان.



سمير رجب د. محمد الرميحي ايمن نور ياسر فرحات

سمير رجب : الاعلام وحده لا يحقق الهدف المنشود
د. محمد الرميحي : اعلامنا لايزال في اطار ردود الفعل
ايمن نور : نحتاج الى طفرة حقيقية واصلاح اجتماعي
ياسر فرحات : لا لزوم لاعلام يبقى ناقلاً للاحداث ولا يصنعها

الدور غير كامل

سمير رجب، رئيس مجلس ادارة مؤسسة التحرير للطبع والنشر، عضو مجلس الشورى المصري قال: ان الاعلام العربي لم يقم حتى الآن بالدور الكامل المطلوب منه، لكن الاعلام وحده لا يستطيع ان يحقق الهدف المنشود، لانه في أحيان كثيرة لا تصل رسالة الاعلام الى من يهمه الامر، بمعنى انني حين اكتب رأيا محددا وواضحا وصريحا، يمكن ان يحجب عن الجماهير في مجتمع معين لا اكون قد قدمت شيئا.

لا بد ان تفهم السلطة في أي مجتمع ان الاعلام يؤدي دوره، ولا بد ان تفتح الابواب على مصراعيها، وان تعي ان الزمن الذي كانت تحجر فيه الآراء والافكار قد انتهى.

نحن نحتاج الى جانب السياسة الاعلامية، الى ان تكون الحكومات اكثر وعيا وفهما للواقع القائم في العالم، الذي يفتح ابوابه ويشرعها امام كل جديد.

اعلامنا العربي يمكن ان يكون فاعلا وان يأخذ المبادرة، لكن في بعض الاحيان تحول الظروف دون وصوله الى المستقبل.

الاعلام العربي لم يؤد دوره الكامل، لكنه يؤدي دوره الى حد معقول.

يكفينا صراخا

ايمن نور، نائب رئيس تحرير جريدة «الوفد» المصرية، عضو في البرلمان المصري.

يأخذ على الاعلام العربي انه لايزال يتعامل مع قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط بمفهوم قديم مخالف للمفهوم الذي يتفق مع الواقع العربي اليوم، وهذا الاعلام لايزال يتعامل مع الصراع العربي-الاسرائيلي بوصفه صراعا كلاسيكيا عسكريا بينما في الحقيقة نحن امام صراع حضاري، هو صراع وجود، لا بد ان ننمي فيه قناعاتنا ومناعتنا الذاتية داخل مجتمعاتنا، ولا بد ان يعي الاعلام العربي ان هناك اعلاما آخر قويا هو الاعلام الاسرائيلي، يتصيد الاخطاء والثغرات الخاصة بالممارسات في العالم العربي.

لا بد ان يتوجه الاعلام العربي بشكل صحيح، ليس فقط من الداخل، لكن الى الخارج، يكفينا صراخ ورفع الشعارات القديمة. نحن اليوم بحاجة الى استراتيجية محددة للتوجه الى اوروبا اولا باعتبارها جزءا مهما لا بد من التعامل معها بحرص وعناية، لانها شبه محايدة، وبالتالي يجب التوجه اليها لاجتذابها الى الصف العربي.

أما فيما يخص الاعلام العربي داخليا فأنا أظن ان الشعب العربي كله معبأ وان مشاعره تسبق لغة الأعلام العربي، مشاعرنا هي ضد التطبيع وضد اسرائيل وضد السلام غير العادل وغير الشامل. نحن مع السلام الذي يحقق القرارات الدولية التي تعهدت بها اسرائيل.

انا ارى ان الاعلام هو جزء من المجتمع، ونحن في عالمنا العربي نواجه أزمة مجتمعية شاملة، جزء منها الاعلام العربي، اذا صح المجتمع وتعافى من الكثير من الامراض يتم اصلاح حاله. واذا نمت الحريات والديمقراطية يتم تحرير الاعلام وتطوير افكاره واساليبه ومنطق مواجهته للامور. اذا تصورنا العكس فاننا سنتحول الى مجتمع مغلق غير ديمقراطي.

الاعلام العربي اليوم بحاجة الى طفرة حقيقية من خلال اصلاح اجتماعي شامل في الامة العربية كي يستطيع ان يواجه طبيعة المرحلة القائمة ولغة العصر.

صنع الاحداث

ياسر فرحات، رئيس ادارة مؤسسة «المتحدون للاعلام والتسويق البريطانية» قال:

انا دائما اطلب من الذين يقيمون الاعلام العربي الانصاف، قد اكون من الجانب المخالف للذين يرون ان الاعلام العربي مازال مقصرا في عرض القضايا التي تمس وجدان الشعب العربي.

وانا اؤكد ان الاعلام العربي استطاع حتى الآن ان يقدم ما امتلكه من مقومات، بعكس الاعلام الغربي. المقارنة هنا فيها نوع من الظلم للاعلام العربي، لقد استطاع الاخير ان يقدم الصور المتميزة للتعبير عن هموم وقضايا الشعوب العربية. الاقلام والعيون العربية هي التي استطاعت ان تحرك وجدان العالم، ولنأخذ مثالا تطبيقيا على ذلك مذبحة قانا.

من الظلم ان ننسب ما حدث من تحريك مشاعر العالم والرأي العام تجاه مذبحة قانا، وندعي ان «سي.إن.إن» هي التي كانت وراء ذلك، على العكس تماما، فمن خلال متابعتي المستمرة لشبكة المراسلين، أؤكد ان الصورة الوحيدة التي نقلت الى الـ «سي.إن.إن» كانت من خلال مراسلة لبنانية.

الاعلام العربي في ظل ما لديه من امكانيات قدم دوره، وان كان لايزال هذا الدور في طور النمو.

انا أرى انه من الضروري ان يكون الاعلام اداة للتعبير، لانه لو ظل الإعلام العربي ناقلا للاحداث وليس صانعا لها، فلا لزوم له، لأن الاعلام في العصر الحديث اصبح هو صانع الحدث ومفيره.

لذلك، اذا كنا نريد تألق الاعلام العربي، فلا بد ان تتكاتف كل القوى الاعلامية للاتفاق على صيغ محددة في التعامل وصنع الاحداث.

استطيع ان أقول ان اعلامنا العربي اليوم هو اعلام مقصر ولعل الحكومات هي التي تتحمل مسؤولية هذا التقصير. لذلك اقول: اطلقوا ايدي وأقلام الاعلاميين لتسجل نبضات الشارع العربي. فاذا كانت اسرائيل تدعي اليوم انها تملك اعلاما مميزا، فهذا صحيح لان الاعلام الصهيوني اثبت نجاحه لانه يملك استراتيجية يتحرك على أساسها.

نحن العرب لا نملك استراتيجية لاعلام مؤثر، هذه الاستراتيجية لا يصنعها الاعلاميون ولا رؤساء التحرير بل الحكومات هي التي تصنعها.

اعلام رد الفعل

د. محمد الرميحي، رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية، يقول:

أتصور ان الاعلام العربي لايزال في إطار ردود الفعل وليس الفعل. نحن لا نملك تصورا اعلاميا عربيا ناضجا من الناحية المهنية والسياسية.

الاعلام ينبع من الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي السائد.

ولا اعتقد ان لدينا اليوم اعلاما يستطيع ان يقول الحقيقة كما هي. لدينا وجهات نظر في هذا الامر، قد لا تكون خاطئة، لكن في بعض الاوقات تسود وجهة نظر واحدة.

لست متفائلا تجاه الاعلام العربي، لكن لا بد من الاعتراف بوجود بؤر اعلامية مشرقة في العديد من البلدان العربية.

اعلامنا العربي لايزال اعلاما ناقلا لا اعلاما مؤثرا. لذلك المطلوب منا ان نعرف أولا صناعة الاعلام على حقيقتها، ولكي نحصل على اعلام جيد لا بد ان نحصل على اقتصاد جيد ووضع سياسي واجتماعي جيد.



الصحف العربية في مكتبات لندن

اتجاهات

أحمد كلش

قرار الأمم المتحدة بين مكرونيزيا والنرويج!!

■ قبل ان نتساءل عن موقع مكرونيزيا على خارطة العالم، فاننا نطرح سؤالا وجيها، جاء موعده ومكانه: ما معنى اتفاقيات أوسلو، اذا كانت الدولة الراعية لها، تمتنع عن ادانة عمل تقوم به اسرائيل، هو خرق لروح ذلك الاتفاق الذي تفاخرت بانجازه، وتباهت به على زملائها في اوروبا، وعلى كل مناصر للكيان الصهيوني من الذين يعملون لأمنه ورفاهيته ومن أجل استمراره بالوسيلة التي يفهمونها... السلام والتطبيع؟!!

لقد اصبح من حقنا ان نقول، ان كل عمل لا توافق عليه اسرائيل، وكل عمل تقوم به يجب ان يكون موضع رعاية من الدول الغربية فهي ترفض ما ترفضه اسرائيل، وتؤيد ما تقبله... بل إنها على استعداد لأن تدوس المبادىء والمثل الأخلاقية في تعامل الدول مع القضايا المصيرية من أجل ان تحظى برضا الصهيونية ومباركتها.

ولتستطيع ان تكون بمنأى عن الاتهام باللاسامية... فهارحوما اهم للنرويج من أوسلو... والقرار الاسرائيلي، اهم لأوسلو من كل قرارات الأمم المتحدة.

لا ندري، ولا يهمنا ان ندري، لماذا وقفت النرويج هذا الموقف... فما من شك، فلديها اسبابها الآنية، التي سمحت لها ان تدوس على الاتفاقية التي رعتها وتباهت بانجازها... ولو سئل وزير خارجية النرويج عن هذا لردد - دون ان يقنع احدا - ما تقوله وما دأبت عليه مادلين اولبرايت: (إن الأمم المتحدة ليست هي المكان المناسب لبحث هذه القضايا).

هذه المقولة التي تتكىء عليها الادارة الامريكية، والتي - لا شك - اتكأت عليها الادارة النرويجية، او المكيرونيزية ... او حتى الالمانية - التي خرجت بهذا عن سربها الاوروبي، ارضاء للصهيونية وتطهرا من جرائم النازية المزعومة.

كلنا على يقين تام، ان هذا القرار، وما قبله، وما قبله... الى العام ١٩٤٧ من القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية، التي افتتحت بها المنظمة الدولية حياتها منذ انشائها، لا تحمل في بنودها القوة اللازمة لتنفيذها، لأنها، وحسب نظام الامم المتحدة، هي قرارات غير ملزمة إلا لمن يوافق عليها إلا أننا نذكر، بأن تلك القرارات، وهذا القرار وما قبله، بشأن انشاء المستعمرات في القدس، هي توائم للقرار الذي انشأ اسرائيل ورعاها، وهيأ لها اسباب البقاء ثم الاستمرار الى ان اصبحت تنينا تصعب السيطرة على تصرفاته... ولا يعترف حتى بالقرارات الملزمة، وهي قرارات مجلس الامن بشأن القدس، والانسحاب من الاراضي التي احتلت بالقوة، وعدم تغيير معالم القدس، وتغيير وضعها القانوني والديمغرافي.

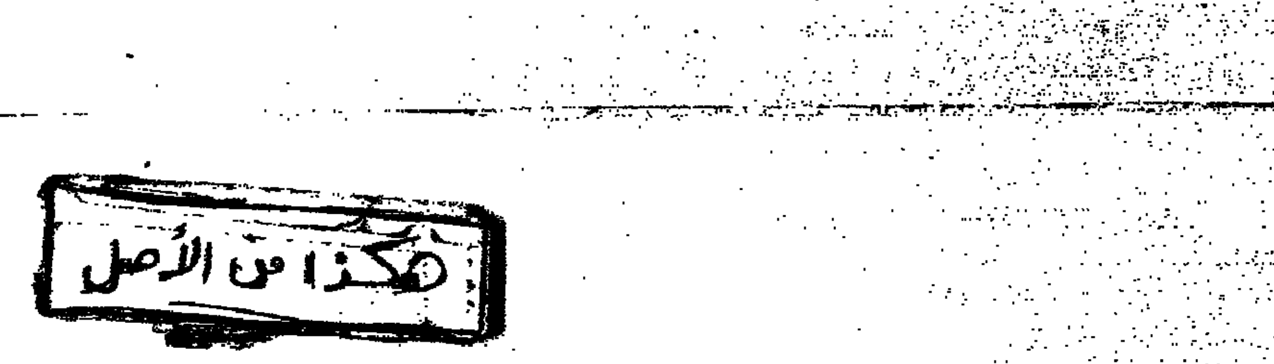
لقد كشف القرار الجديد، الذي اتخذته الأمم المتحدة بشأن الاستعمار حول القدس، الجبهة التي تدعي الوقوف الى جانب معسكر السلام وأكد لنا، بالبرهان الثابت، ان من يقف معنا الى جانب قضية القدس، ليس سوى عالمنا العربي والاسلامي... اما اوروبا والولايات المتحدة، وتوابعهما في العالم كله... وهم الذين يعيشون على المساعدات والحماية العسكرية، فليس بينهم من هو على استعداد لاغضاب الصهيونية، واثارة الادارة الامريكية، والتضحية بالمساعدات الاوروبية.

القرار الجديد، والمفرح، الذي صفقنا له، ما هو الا فقاعة في الهواء، لكنها فقاعة اختبار اثبتت لنا ان جبهة السلام ... جبهة مدعي نصرة السلام، ماهم في الحقيقة الا انصار السلام الذي يحقق لاسرائيل ما تعمل له.

السلام، الذي يريده مدعو نصرة السلام، هو الذي يثبت اسرائيل عضوا فاعلا مهيمنا في المنطقة وعلى مقدراتها... والذي يجعل منها تهديدا دائما لكل من يحاول ان يعبث بقانون الصهيونية العنصرية المبنية على الاختبار الالهي، والنقاء العرقي الذي لا يقوم عليه دليل سوى ما يقوله اساطينها.

السلام الذي يريده مدعو نصرة السلام، واساطين معسكره، هو الذي يكرس اسرائيل معسكرا مدججا بالسلاح للحفاظ على مصالحهم، واستمرار سيطرتهم على مقدرات امتنا، وهو الذي يحقق لاسرائيل الحدود الآمنة، التي تعني بالمفهوم السياسي، المجال الحيوي، التسمية النازية للأمر، وهذا المجال لا يشمل الوطن العربي فحسب، إنه يتمدد من باكستان شرقا، الى جزر الخالدات غربا، ومن طوروس شمالا الى بحر العرب، ومجاهل افريقيا جنوبا... الوطن العربي، وقسم هام من الوطن الاسلامي.

لا نلوم الادارة الامريكية على رفضها القرار... وطبعا لا نلوم اسرائيل كما اننا لا نلوم ميكرونيزيا لاننا لا نعرفها، ولا نريد ان نعرفها - لكننا نستهجن موقف النرويج والمانيا... فبامتناعهما عن التصويت خرجتا تماما من سربهما... اما النرويج، فإن امتناعها عن التصويت هو اعلان لوفاة اتفاقية اوسلو، لا يحتاج إلا الى توقيع من ولي المتوفى... الادارة الامريكية... الرافضة لحياة الاتفاقية رغم توقيعها على شهادة ميلادها.



السياسة الاربعاء ٢٣ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٣٠ ابريل ١٩٩٧م

الرئيس الكولومبي بين نارين
كارتلات المخدرات... والبخل الامريكي

■ «رجل في مواجهة مافيات المخدرات». هذا هو التعليق الذي اختارته احدى المجلات الامريكية لتضعه تحت صورة نشرتها للرئيس جمهورية كولومبيا «ارنستوسامبر». فهذا الرجل الذي وصل الى المنصب الاول في بلاده، قبل ثلاث سنوات تقريبا، يقول دائما ان هدفه الاول هو استئصال المخدرات وتنظيف سمعة بلاده في العالم. وهو بالفعل نجح في تحقيق جزء من تلك الاهداف. خصوصا عندما قضى على كارتل «كالي» وزج بزعمائه في السجون. لكن هذا الانجاز، على أهميته، ليس سوى خطوة بسيطة على طريق الالف ميل في حرب المخدرات كما يروي هذا التحقيق الخاص بـ«اورينت برس».


الرئيس الكولومبي وحوله حراسة مشددة

رجل وامرأة

قبل ثلاث سنوات، كانت عصابات المخدرات تنشط في محيط القصر الجمهوري في العاصمة الكولومبية، بوغوتا. وقد اختصت صورة كاريكاتورية، في مطلع التسعينات، ذلك بتعليق لاذع قام على استبدال اسم القصر الجمهوري، وهو «كازا دي ناريتو» (اي بيت ناريتو)، بحيث اصبح «كازا زي نار كوتيكو» (اي بيت المخدرات».

وبالفعل فإن التقارير الدولية التي كانت تتناول موضوع المخدرات في كولومبيا، كانت تشدد على ان مافيات المهربين إنما ينعم بحماية رسمية من الدولة، بدءا من مركز الشرطة في اصغر القرى، وصولا الى القصر الجمهوري في العاصمة بوغوتا. لابل ان هناك من كان يؤكد باستمرار ان تبرعات مافيات المخدرات، لاسيما «كارتل مادلين» و«كارتل كالي» هي التي كانت تكفي للحملات الانتخابية ولايصال الرؤساء والوزراء الى سدة المسؤولية. اضافة الى اخبار موثوقة عن عقد صفقة بين الدولة الكولومبية ورؤساء مافيات المخدرات فيها، قوامها ان ينعم المهربون بطمأنينة معقولة، مقابل ان يتعهدوا بدفع اقساط الدين الخارجي الباهظ الذي ترزح البلاد تحت وطأته.

لكن، يبدو ان هذه الامور قد اخذت بالتغير، منذ وصول الرئيس «ارنستو سامبر» الى سدة المسؤولية الاولى في البلاد قبل ثلاث سنوات ونيف. فالرجل قد قاسى الامرين في حروبه مع مافيا المخدرات، وذلك قبل ان يصبح رئيسا بعدة سنوات. كذلك الامر فإن زوجته «جاكين ستروس سامبر» تناضل، منذ سنوات بعيدة، ضمن الجمعيات النسائية من اجل ابعاد خطر المخدرات عن اطفال كولومبيا، وهي، فور وصول زوجها الى المنصب الاول في البلاد، اعلنت في ندوة صحافية حاشدة ان ما عملت له في السابق يصبح همها الاكبر في المستقبل، لانني لااريد لولدي، ميكال (١٣سنة) وفيليبي (١٠ سنوات) ان يصبحا ضحية المخدرات. «لذلك انا اطلب من كل ام كولومبية ان تضم جهدها الى جهدي لنستأصل معا هذه المافيات اللعينة من جذورها».

العارفون يقولون ان حرب الرئيس سامبر مع كارتل المخدرات لايمكن الا ان يكون حربا ضارية. اولا لاعتبارات شخصية بحتة مفادها ان الرجل، طوال حياته السياسية، قد تعرض لعشرات محاولات الاغتيال، كان آخرها تلك التي جرت في ١٢/فبراير الماضي، عندما اكتشف رجال أمن الرئاسة قنبلة تزن عشرين كيلوغراما موضوعة على مدرج مطار «بارانكيلا» حيث كانت طائرة الرئاسة ستحط بعد دقائق.

اما اخطر محاولات الاغتيال فهي تلك التي وقعت في عام ١٩٨٩ وقتل فيها اكثر من زعيم سياسي في حزب «الوحدة الوطنية» الذي ينتمي اليه سامبر. اما هو فقد كان محظوظا عندما لم يصب الا باحدى عشرة رصاصة استأصل الاطباء سبعة منها ولايزال في جسده حتى الآن اربع رصاصات تذكره باستمرار ان حربه مع المافيا وتجار المخدرات لايمكن ان تهدأ او تعرف هوادة!

اعتبارات دولية

اضافة الى الاعتبارات الشخصية تأتي الاعتبارات الدولية. ذلك ان الولايات المتحدة الامريكية تقف بكل ثقلها وراء هذه الحرب. وتسعى جاهدة لتأمين كل عوامل الدعم الممكن لانجاح خطة الرئيس سامبر، سيما وان ٨٠٪ على الاقل من المخدرات التي تجتاح المدن الامريكية تعبر كولومبيا او تأتي من مختبراتها. من هنا «من الافضل لنا ان نحارب المخدرات في منبعها قبل ان نضطر الى ملاحقتها في كل منزل من المنازل الامريكية» كما قال المسؤول الفيدرالي الاعلى لمكافحة المخدرات في الولايات المتحدة.

لكن الخبراء يتساءلون ايضا عما اذا كانت هذه الاعتبارات الشخصية والدولية معا، تكفي لتأمين النجاح لهذه الحرب الاستئصالية المهمة ليست سهلة على الإطلاق. فالرئيس سامبر، رغم انه لايزال في السادسة والاربعين من العمر، بدا يشعر بالتعب، كما يقول بعض المقربين منه. ليس لان قناعاته قد تغيرت، او لان المافيات نجحت في استمالته، بل لان المساندة التي يلقاها هؤلاء المهربون، في الداخل والخارج، بدأت تشكل عامل ضغط قويا عليه.

فهناك مسؤولون في كولومبيا يتعاطفون مع النظرية القائلة بأن على البلاد ان تفكر في قبض ثمن مساعدة واشنطن على انقاذ الامريكيين من المخدرات، وذلك ضمن المنطق المركنتيلي الذي تتقنه واشنطن جيدا. بتعبير آخر فإن اصحاب تلك النظرية ينادون بأن تتولى واشنطن مساعدة كولومبيا اقتصاديا وصناعيا وزراعيا، كي تسد العجز الذي سينجم عن نقص العائدات الناجمة عن المخدرات، ويلاحظ هؤلاء ان واشنطن لاتزال تكتفي بالمساعدات الكلامية فقط.


صور المهربين في دوائر الشرطة

لامبالاة السفير الامريكي

وهذه النقطة بالذات هي التي تقض مضجع الرئيس الكولومبي اكثر من غيرها. فعندما وصل عدد المختبرات المنتجة للمخدرات والتي تم تدميرها، الى الرقم ١٥٠٠، منذ تولى الرئيس السلطة، تسلم القصر الجمهوري تقريرا خاصا مفاده ان عشرات الآلاف الذين كانوا يعملون في تلك المختبرات قد اصبحوا من غير عمل وان عائلاتهم باتت تحت وطأة الحاجة الحياتية المباشرة. حينها اتصل الرئيس بالسفير الامريكي في بوغوتا واستدعاه على الفور الى القصر الجمهوري. ويقال ان ردة فعل السفير الامريكي على استيضاحات الرئيس كانت مفجعة اذ قال: ان هؤلاء العاطلين عن العمل قد جنوا ارباحا من تلك التجارة غير المشروعة في الماضي، وعليهم ان يعتادوا الآن على هذا التراجع في مداخيلهم!

ولم يخطر في بال السفير ان كل واحد من هؤلاء يمكن ان يتحول الى مجرم خطير للغاية. وانه مرشح في كل لحظة لان يصبح جنديا شرسا في جيش مافيات المخدرات!

المراقبون يرجحون بأن هذا الموقف الامريكي اللامبالي لن يدفع الرئيس الكولومبي الى التعاون مع كارتلات المخدرات. لكنه يسبب له المزيد من المرارة. خصوصا وان المكافآت التي حصلت عليها البلاد من جراء تفكيك «كارتل مادلين» و«كارتل كالي» كانت اقل بكثير من الوعود التي اطلقتها الادارة الامريكية منذ اوائل العقد الحالي. خصوصا بعد ان اصبحت مافيات المخدرات اقوى قوة سياسية في البلاد تقريبا. حيث باتت المجموعة السياسية التي تتعاطف معها في مجلس الشيوخ تضم ما لايقل عن خمسين نائبا يستطيعون التصويت على كل المشاريع التي تهم تلك المافيات.

منجزات تدمير المافيات

ويبدو الآن ان الطريقة التي اختارتها الرئاسة الكولومبية لاقناع الولايات المتحدة بجعل المساعدات ملموسة اكثر، هي طريقة تعتمد على الارقام والحقائق الخاصة بالمنجزات التي لاترقى اليها الشكوك. وقد تمت جدولة تلك المنجزات عبر تقارير مفصلة تغطي السنوات الثلاث الماضية، اي المرحلة التي اعقبت وصول الرئيس الحالي الى سدة المسؤولية الاولى.

ويلحظ احد هذه التقارير ان مساحات زراعة المخدرات قد تراجعت في البلاد وبشكل ملحوظ وذلك بفضل ١٧٠٠ غارة شنتها طائرات حكومية اتلفت ٤٠ الف هكتار مخصص لزراعة الكوكايين و١٥ الف هكتار من النباتات الاخرى المستخدمة في مخدرات مختلفة. كما تم احراق ١٥٨٣ مختبرا سريا لتصنيع المخدرات الكيميائية. وفي غضون سنتين تم توقيف ٣١٩٩ عضوا في مافيات المخدرات اضافة الى ضبط ٥٠ طنا من العجينة المستخدمة في الكوكايين و٢٠٠ طن من الماريجوانا، و٩٣ كيلوجراما من المورفين و٣٦ كيلوجراما من الكوكايين. وقد نجحت القوات الحكومية في تعطيل عمل ١١٢ طائرة نقل صغيرة كانت مافيا المخدرات تستخدمها لنقل المواد السامة الى الولاياة المتحدة.

ويتوقف التقرير بشكل مسهب عند الانجاز الاكبر الذي تم تحقيقه في شهر اغسطس من العام ١٩٩٥. اي بعد سنة ونصف من وصول الرئيس سامبر الى الرئاسة. والمتمثل بالقاء القبض على الاخوين جيلبرتوو ميكال وديغزا اويجويلا اللذين كانا يتربعان على رأس كارتل «كالي» وهو الكارتل الذي يعتبر مسؤولا عن ادخال ٨٠٪ من المخدرات التي تستهلك في نيويورك ولاس فيغاس وسان فرنسيسكو وميامي وشيكاغو وهيوستن ولوس انجليس.. وقد تم الاجهاز نهائيا على كارتل كالي بعد مصرع جوزي سانتا كروز لوندونو في الخامس من شهر مارس ١٩٩٦. مما ادى الى وضع حد نهائي لنشاطات كارتل «كالي» الذي تسلم زعامة مافيات المخدرات الكولومبية بعد القضاء على «كارتل مادلين» والقاء القبض على زعيمه بابلو ايسكوبار.

عودة الاغراءات

غير ان كل تلك الانجازات ظلت دون المكافأة المناسبة.. ويلاحظ التقرير نفسه ان حصة كولومبيا من عائدات المخدرات قد وصلت في النصف الثاني من الثمانينات، الى حوالي ٨٥ مليار دولار سنويا. بالتأكيد ليس المطلوب الآن التعويض على البلاد بمثل هذا الرقم، ولكن المطلوب، كما يقول المقربون من الرئاسة الكولومبية، ان يتم توظيف استثمارات في البلاد على مدى سنوات طويلة لاتتجاوز قيمتها العشرة مليارات دولار تكون قادرة على استيعاب الايدي العاملة الكثيرة التي اصبحت من دون عمل، بعد تلاشي المخدرات زراعة وصناعة وتجارة في البلاد.

«.. والافان اغراءات بقايا رجال المافيا ستتكفل باجتذاب هؤلاء العاطلين عن العمل اذا لم يتمكنوا من العثور على الوسيلة التي تساعدهم على تأمين الخبز لعائلاتهم» كما يقول التقرير في توصيته الختامية.

لكن، هل في الادارة الامريكية آذان مصغية يمكن ان تتنبه الى مخاطر انتكاسة حرب المخدرات في كولومبيا؟

الخبراء يقولون ان مجرد فشل الرئيس الكولومبي الحالي في حربه ضد مافيا المخدرات يعني ان استفحال الازمة بشكل بالغ الخطورة. اذ ان المافيات ستزداد قوة. وخصومها يزدادون ضعفا بعد ان يلمسوا بأن فشل السياسيين في مكافحة المافيات كان ناجما عن رضوخهم لمشيئة الامريكيين الراغبين في ابعاد السموم البيضاء عن شبابهم من غير ان يفكروا في مساعدة شباب كولومبيا على تأمين معيشتهم.

ربما لاجل هذا تنادي الاوروبيون لتقديم قروض سخية لكولومبيا. ليس فقط من اجل سد الثغرة الامريكية. ولكن كذلك لان المخدرات الاتية من كولومبيا، قد تحولت الى رصاصات قاتلة تردي عشرات الشباب الاوروبية كل يوم.

حرب مخدرات باردة بين بوغوتا وواشنطن

وزارة الخارجية الامريكية اعلنت عن دهشتها لقرار مديرية الشرطة الكولومبية، المعلن في مطلع الشهر الحالي، والقاضي بتعليق عمليات اتلاف المخدرات المزروعة ريثما يتم التأكد من جدواها.

وكانت الخارجية الامريكية اعلنت قبيل ذلك ان زراعة المخدرات في كولومبيا قد زاد معدلها خلال العام الفائت. مما اثار استياء حكومة «بوغوتا» لدرجة ان صرح الرئيس «ارنستو سامبر» عن خيبة امله من الامريكيين وعن حاجة بلاده الى «حلفاء دوليين جدد» في حربه ضد المخدرات، ملوحا باعادة النظر في البرامج الامريكية المخصصة لاتلاف حقول المخدرات في كولومبيا.

وفي حين كشفت الاقمار الصناعية الامريكية عن وجود ٧٠ الف هكتار مزروعة بالمخدرات، اعلنت كولومبيا انها اتلفت مساحة ٦٠ الف هكتار.

ومن المنتظر ان تتوجه الى بوغوتا بعد اسابيع لجنة امريكية خاصة تسعى لاقناع الكولومبيين باستخدام مبيدات اكثر فعالية في تدمير المخدرات. لكنها مؤذية للبيئة. ويتوقع المراقبون ان يرفض الكولومبيون كل هذه المبادرات الامريكية!

.... لبنان ايضا

وزير الزراعة اللبنانية، شوقي فاخوري، اعلن في حديث متلفز منذ ايام عن استياء بلاده لعدم وفاء الامم المتحدة والدول الغربية بالوعود التي كانت قطعتها في السابق لجهة تقديم مساعدات مالية وتقنية لتنشيط الزراعات البديلة في البقاع اللبنانية بعد التوقف التام عن زراعة المخدرات..

وفي الاطار نفسه اعلن الوزير اللبناني، عن استمرار الامم المتحدة والولايات المتحدة في تقديم المعونات «لاربعة بلدان واقعة في حوض البحر المتوسط» رغم استمرارها علنا في زراعة المخدرات.


حملة مداهمة في الريف الكولومبي

شخصية



جون ميجور

رئيس الوزراء الذي يحبه البريطانيون أكثر من حزبه

■ انه موسم الانتخابات في بريطانيا، وأولئك الذين يعتقدون بان الفوز يعني كل شيء بالنسبة لرئيس الوزراء البريطاني جون ميجور فانهم ربما يتصورون انه يعيش اليوم اتعس ايامه. لكن اولئك الذين ينظرون الى الانجازات الشخصية التي حققها ميجور في مشواره السياسي الطويل، فانهم يرون بانه حقق لنفسه مكانا بارزا في تاريخ بريطانيا.

في بداية الحملة الانتخابية، وعندما بدأ اعضاء حزب المحافظين، المتناحرين فيما بينهم، يواجهون احتمال هزيمتهم في الانتخابات على ايدي الناخبين البريطانيين عادوا لدراسة نتائج استطلاعات الرأي. ووجد كبار اعضاء حزب المحافظين بأنه بالرغم من كل شيء فان ابناء الشعب البريطاني يولون ميجور احتراما يفوق مايكنونه لهم من تقدير. وان رئيس الوزراء ربما غدا كنزهم الوحيد.

وهكذا، وبعد ان اصبح مئات من مقاعدهم البرلمانية عرضة للضياع، اتجه المحافظون المتناحرون نحو الرجل الذي اساءوا اليه من قبل، بصفته الزعيم الذي ربما كان قادرا على انقاذهم، اعتمدت استراتيجية الحزب في خلاصتها، على تقديم ميجور على انه الوجه المقبول، والمرشح من قبل المحافظين البريطانيين. وترك باقي اعضاء الحزب يختبئون خلفه لحين يوم الانتخابات، وهذا ماحدث او مايحدث حاليا.

ومضى ميجور في طريقه الجديد، فبدا متحررا ومستعدا للمقاومة، ينتقي الخطب ويجري اللقاءات الصحفية ويلتقي بالعامة من البريطانيين، في حافلة اطلق عليها اسم «حافلة المعركة» يتنقل ميجور من مدينة لقرية قائلا للبريطانيين بانه بفضل حزب المحافظين، المعروفين ايضا باسم التوريز، فان البلد يعيش حالة ازدهار وان انتخاب حزب العمل سيفقدهم ميزات هذه الايام.

عند ميجور الناهض حديثا، تلمس احساسا كبيرا بالثقة بالنفس، ولربما يعود السبب لاحساسه بانه لن يخسر الشيء الكثير، بعد ثمانية عشر عاما من حكم المحافظين، يتفق مع خصومه بان الوقت قد حان لاجراء تغيير، ليس لصالح حزب العمال، ولكن للدخول الى المرحلة الجديدة من رفاهية المحافظين.

في محاولته استثمار تركيز حزب العمال على الحقل التجاري وابتعاده عن نظام الرعاية الاجتماعية الذي توفره الدولة، يتحدث ميجور عن سعيه لاثراء من لايملكون ثروة، وفي دأبه العمل على تأمين الثروة والرعاية الاجتماعية جنبا الى جنب، على الرغم من وقف حزب المحافظين تقديم المساعدات الاجتماعية لعديد من الاسر.

رفع حزبه الضرائب بعد ان تعهد في حملة عام ١٩٩٢ بانه لن يرفعها والآن يعد ميجور بخفض الضرائب.

يقول مساعدوه المقربون بان شعار حزب المحافظين القائل «لن تكون مأمونا سوى مع المحافظين» انما يعني لتأكيد مقولته بان الحزب الذي يسمي نفسه «حزب العمال الجديد» هو نفسه العمال القديم، الذي تسيطر عليه نقابات العمال الممزقة والقلوب النازفة واولئك الذين يقولون «افرض الضرائب وانفق».

يقول ميجور بان بريطانيا بقيت حتى عام ١٩٧٩ عند تسلم المحافظين السلطة تعاني من تدهور اقتصادي بالمقارنة مع الدول الاوروبية الاخرى.. والآن حققت بريطانيا تطورا اقتصاديا تحسدها عليه باقي دول اوروبا.

في معظم استطلاعات الرأي، يتقدم حزب العمال على المحافظين، لكن لاول مرة منذ سنتين، لم يعد بالامكان الاعتماد على نشطاء الحملة الانتخابية من حزب ميجور في تأييدهم لمعلمهم.

لم يستحق قط زعيم حزب العمال توني بلير بمهارات وخبرات جون ميجور الانتخابية. وهذا ما تأكد عند انسحاب توني بلير من مواجهة ميجور في مناظرة انتخابية، بعد ان كان قد تحدى رئيس الوزراء البريطاني.

قال بيرنارد انجهام الذي كان سكرتيرا صحفيا لرئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر.. «الكل يعتقدون بقدرتهم على هزيمة جون ميجور، لكنه ماض في طريقه».

وقال احد معاوني ميجور بعد ان طلب عدم ذكر اسمه، جاء من بيئة متواضعة جدا، وكونه ارتقى السلم السياسي ووصل الى سدة الحكم في بريطانيا، «فانه لن يتخلى عن ذلك بسهولة».

لايبدي ميجور شعورا بالارتياح الكافي، لكن نجاحاته لابد ان تكون مرضية له. في محادثة جرت قبل سنوات قليلة وسمعت بأن ميجور لم يكن يدري بأن الميكروفونات الموضوعة امامه لازالت مفتوحة، عرفنا حجم احتقاره للساخرين منه يومها قال ميجور «انهم أفاقون ينشرون السم». وعن الذين قالوا انه من اصل وضيع، قال ميجور «انهم يتساءلون عن السبب الذي يجعل انسانا بسيطا مثلي مستمر في الفوز والنجاح في الانتخابات».

عند دخوله البرلمان في عام ١٩٧٩، بدأ انتقاد في الحديث عن اصحاب الاسماء الجديدة الذين سيصلون في يوم ما للقمة لم يذكر اسم ميجور الرجل القادم من الأحياء الفقيرة في لندن. جاء ذكر رجلين من جامعتي اوكسفورد وكامبريدج.

كان ارتقاؤه عبر صفوف الحزب منهجيا لحين التقائه بتاتشر. يتذكر انجهام ماجرى فيقول لفت نظرها في مجلس العموم بسبب روحه الاستقلالية شعر بأن له رأيا خاصا به. لكنه كان يصغي لآراء الآخرين.

دفعت به تاتشر الى اعلى السلم الحزبي بسرعة غير عادية. فقد ترقى من رتبة وزير شاب في الامن الاجتماعي، الى منصب وزير للخارجية. ومن ثم ليغدو وزيرا للمالية، وهو المنصب الذي شغله لحين سقوط تاتشر.

أحبت فيه تاتشر «روحه المستقلة» حتى غدا مستقلا عنها. وهو ما حققه عند قيادته لحزبه نحو الفوز غير المتوقع في الانتخابات العامة في عام ١٩٩٢. من ثم واجه اكثر القضايا حساسية في تاريخ حزب المحافظين.. وهي علاقة بريطانيا بالاتحاد الاوروبي واوروبا عامة. كانت تاتشر متشددة. فخورة بان تقول «لا. لا. لا» لتوسيع سلطة الوحدة الاوروبية وكان ميجور يميل للتوفيق بين الراغبين لزيادة التعاون مع اوروبا واولئك الذين يخشون زيادة التقارب. لكنه لم يرض كلا الجانبين.

بحلول عام ١٩٩٤، دخل الحزب في حرب اهلية وكان ميجور يقف في وسط هذه الحرب. بدأت تاتشر في انتقاده. قالت انها تركت له ارثا طيبا وان رفضها لاوروبا تحول الى قبول قاطع من قبله. وقالت تاتشر «اعتقد بانه بات من الواضح معرفة سبب استياء الناخبين. لاننا لم نقدم ماوعدناهم بتحقيقه وهو ما انتخبونا لاجله».

في صيف ١٩٩٥ وصلت حدة انتقادات زملائه في الحزب اوجها فقرر ميجور الاستقالة من زعامة الحزب.

ودعا منتقديه لاختيار من هو افضل منه. وقد تم تحدي ميجور من قبل احد وزرائه وهو جون ريد وود. الذي هزمه ميجور. لكن بعد ذلك فقد ميجور التأييد الحزبي الكبير الذي كان ينعم به. وهذا ما عبر عنه ستيف نوريس، وزير النقل الشاب في حكومة ميجور آنذاك عندما قال «سيكون ميجور اقل النتائج سوءا».

ومنذ ذلك الحين، ادت الوفيات والهزائم في الانتخابات الخاصة، والانسحابات العلنية من حزب المحافظين للقضاء على غالبية حزب ميجور داخل البرلمان وفي نهاية ١٩٩٦، اظهرت استطلاعات الرأي استياء عريضا بين الناخبين من سياسة المحافظين واتساع الفجوة في شعبية الحزبين الرئيسيين بشكل قياسي وصل الى ٢٨ نقطة.

انتظر ميجور الحزب، قدر الامكان قبل دعوته لانتخابات جديدة كانت انقسامات الحزب، الى جانب فضائحه، يده الاضعف، وكان الاقتصاد المنتعش هو يده الاقوى.

وبعد كل ماقيل وكتب، لم تتلوث سمعة ميجور الشخصية باية فضيحة. فقد اظهرت استطلاعات الرأي الى انه بينما اعرب ٢١٪ من الناخبين فقط عن رضاهم عن الحكومة والحزب، فان ٣٤٪ فقط اعربوا عن رضاهم عن ميجور شخصيا.

• وقال بروس اندرسون، كاتب «سيرة حياة ميجور» في اوساط حزب المحافظين، لاشك في انهم يدركون بانه افضل من يمثلهم في الانتخابات». وقال قيادي في الحزب رفض ذكر اسمه «انه الشخص الوحيد لعيتنا».

وقال انجهام «انه محبوب اكثر من حزبه ومفضل عليه ويلقى احتراما اكبر».

اعداد: ميسون جحا

الدولار	
جنيه استرليني	,٦١٢٥
مارك ألماني	١,٧٧٤
ين ياباني	١٢٦,٧٩
فرنك سويسري	١,٤٦٦
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٣,٥٠

السوق المصرفية المصرية

	بنوك	صرافات
درهم	٩٦,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
٤٠,٩٣	١٢٧٣,١٠	,٥٩

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٣٩,٢٥	٤,٧٩
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (مؤشر)	٦٨٩١
لندن فت	٤٤٣٣,٢
طوكيو نيكاي	—
باريس كاك	٢٦٠٢,٨٦

أسعار خامات البترول

خام برنت	١٨,٤٣
خام تكساس	—
خام دبي	—
خام عمان	—

الذهب يتراجع في أوروبا والأسعار مازالت تميل للهبوط

■ زيوريخ: قال متعاملون ان سعر الذهب حوم دون مستوى ٢٤٠ دولارا للأوقية (الأونصة) في التعاملات الأوروبية المبكرة أمس بعد أن ألقت تكهنات ببيع صندوق النقد الدولي بعض احتياطياته الذهبية لتمويل خطة تخفيف أعباء الديون على الدول الفقيرة بظلال على السوق.

وساعد انخفاض الذهب عن مستوى ٢٤٠ دولارا أول أمس كذلك على تقويض معنويات السوق ودفع بعض التجار الى الاعتقاد بأن سعر الذهب سيشهد مزيدا من الانخفاض.



... ومن المقرر أن تعلن [illegible] خلال المعرض عن سلسلة من الخدمات الجديدة تشمل برامج خاصة بأداء فريضة الحج والعمرة وخدمات مشتركة أخرى مع الخطوط الجوية السعودية.

لأول مرة بالشرق الأوسط
اتصالات تبدأ خدمة إي. تي. أم في ١٩٩٨

تم أمس الاعلان عن أول نظام في الشرق الأوسط لخدمة تراسل البيانات اللامتزامن «إيه. تي. أم» لتحويل المعلومات في معرض الشرق الأوسط العالمي الثالث للاتصالات الذي افتتح أمس.

وذكر بيان لمؤسسة الامارات للاتصالات انه تم الاتفاق مع شركة «نيو بريدج» لتركيب المعدات اللازمة لهذا النظام ولم تحدد «اتصالات» قيمة هذا العقد غير ان هذه الخدمة ستكون في متناول الجمهور عام ١٩٩٨.

سلطان بن خليفة في افتتاح معرض «ميدكوم ٩٧» بأبوظبي
الامارات حققت مكانة مرموقة في مجال الاتصالات

■ افتتح سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي والرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي أمس معرض الشرق الأوسط العالمي الثالث للاتصالات «ميدكوم ٩٧» والذي يستمر ثلاثة أيام في أرض المعارض الدولية بأبوظبي.

وحضر افتتاح المعرض معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي حميد بن ناصر آل ثاني وزير المواصلات القطري وعدد كبير من الوفود الرسمية والمسؤولين عن قطاع الاتصالات المشاركين في مؤتمر «ميدكوم ٩٧».

وقد تفقد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان كافة أجنحة المعرض حيث أشاد بالمعروضات والمنتجات المتطورة التي تعرضها كبريات شركات الاتصالات العالمية. كما أعرب سموه عن أمله في أن يسهم المعرض في نقل التكنولوجيا المتقدمة في مجال الاتصالات الى الامارات وأن يساهم في تحقيق درجة أعلى من النمو في هذا المجال الحيوي.

كما نوه سموه بالتقدم الكبير الذي حققته الامارات في قطاع الاتصالات، مشيرا الى أن تواجد هذا العدد الكبير من الشركات العالمية في هذا المعرض يؤكد المكانة المرموقة التي تحتلها الدولة في هذا المجال باعتبارها مركزا استراتيجيا يمكن أن يوفر خدمات متطورة للمنطقة ودول اخرى في منطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا.

كما أعرب سموه عن أمله في أن تجد



سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان خلال افتتاح المعرض أمس بمركز أبوظبي للمعارض الدولية

تغطية: حسن شرف
تصوير: صلاح الباز

الشركات العارضة المناخ الملائم في هذا المعرض لتقديم أحدث مبتكراتها في مجال الاتصالات لقطاع واسع من المهتمين في دولة الامارات والخليج والشرق الأوسط بصفة عامة.

وأكد سموه على أن اقامة هذا المعرض باستمرار سيجعل دولة الامارات والمنطقة بشكل عام على اتصال مباشر مع أحدث التطورات التكنولوجية في مجال الاتصالات.

وأضاف سموه ان المعرض يعتبر حدثا هاما لدولة الامارات ومنطقة الخليج والشرق الأوسط. مشيرا الى أن «ميدكوم ٩٧» يعتبر الملتقى المثالي للشركات الرائدة في العالم لعرض أحدث منتجاتها في مجال الاتصالات.

وأكد سموه على أن المعرض يهدف الى دعم مجالات التعاون بين الشركات الوطنية التي تقدم خدمات الاتصالات.

وأشار سموه الى أن مشروع «الثريا» والذي طورته مؤسسة اتصالات سيخدم منطقة كبيرة ويعتبر مشروعا مثاليا لما ستكون عليه الاتصالات في المستقبل.

من ناحية اخرى قال مارك كروسي مدير المشروع في شركة انترناشيونال المنظمة للمعرض ان المعرض يمثل التطور السريع لاعمال البنية التحتية للاتصالات في الشرق الأوسط والتي من المتوقع ان تبلغ تكلفتها ٣٠ مليار دولار أمريكي مع حلول عام ٢٠٠٠.

وأشار كروسي الى أن الصناعة الآن تركز على الشركات المقدمة لخدمات الاتصالات في دول الشرق الأوسط. حيث تقوم كل دولة بتطوير بنيتها التحتية وتسير خططها حسب نمو اقتصادياتها، كما يقدم المعرض فرصة لصناع القرار على أعلى المستويات للتعرف على التكنولوجيا المختلفة بما فيها معدات اطلاق الأقمار الصناعية وأنظمة وخدمات الاتصالات الحديثة.

وقد تم الاعلان خلال اليوم الأول من ميدكوم ٩٧ عن نظام جديد هو الأحدث من نوعه على مستوى العالم، وهو معتمد على تكنولوجيا التعرف على الصوت. وهذا النظام يتكون من برنامج كمبيوتر يمكن مستخدميه من جعل ما يتحدث به مكتوبا على الكمبيوتر مباشرة. وأعلنت شركة دراجون سيستمز الأمريكية ان النظام متوفر باللغة الانجليزية وبلغات أوروبية عديدة. وقد بدأت الشركة بتطوير هذه التكنولوجيا لتشمل اللغة العربية.

وأكد كروسي ان المفاوضات حول عدد العقود المتوقعة لازالت جارية. وهناك تركيز خاص على الاتصالات الفضائية، حيث ان مشغلي الأقمار الصناعية المحليين والعالميين يبحثون عن تراخيص مع دول عديدة في المنطقة.

وفي مقدمة المشاريع (الثريا) و (ايمارسات) واللذان تم تطويرهما من قبل اتصالات. وايريديوم وجلوبال ستار وسات فون. وأشار كروسي الى أن الاتصالات المتحركة تطورت كثيرا وتقوم شركات بتطوير أعمالها ومنها الكاتيل وفيليب وموتوريلا واريكسون ونوكيا ونورتيل. وأدى النمو في قطاع الاتصالات الى تشجيع الموزعين المحليين لتسويق منتجات وخدمات الاتصالات بشكل أفضل. وتعرض مؤسسة الامارات للاتصالات في جناحها بالمعرض نماذج ومجسمات من منتجاتها ومختلف أنواع الأجهزة والخدمات التي تقدمها والتي تشمل خدمة «تراسل البيانات اللامتزامن» من «ايه. تي. أم انترنت الامارات» وخدمات الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة «أي سي دي» كما تعرض أنظمة الهواتف المفتاحية والهواتف متعددة المزايا بالاضافة الى مشروعاتها الدولية. وتشارك في المعرض كبرى الشركات العالمية بما فيها الشركات المتخصصة في اطلاق الأقمار الصناعية والمصنعة لأجهزة الاتصالات المتحركة حيث ستعرض أحدث منتجاتها وخدماتها المتقدمة في مجال الاتصالات. كما يشارك فيه ٩٧ وفدا من الشرق الأوسط والولايات المتحدة وآسيا حيث يتوقع أن يشهد عقد صفقات تصل قيمتها الى مليارات الدولارات. ويضطلع المعرض بدورين أساسيين حيث يقدم للشركات العالمية الرائدة المشاركة فيه فرصة عرض أحدث منتجاتها وأنظمتها في الوقت الذي يتيح فيه الفرصة لصانعي القرار من شركات الاتصالات الاقليمية من تطوير علاقاتها في المنطقة والتوصل الى اتفاقيات بمليارات الدولارات. ويلقى المعرض دعما من غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ومؤسسة الامارات للاتصالات فضلا عن جمعية الاتصالات الهاتفية الامريكية «تي اي ايه» واتحاد خامات الالكترونيات البريطانية «إي إف اي». كما يوفر المعرض امكانيات أفضل للتعاون عن طريق البنى التحتية مع خدمات الاتصالات المتكاملة. ويذكر ان حجم استثمارات البنية الأساسية في مجال الاتصالات بالسعودية تصل الى ٤ مليارات دولار في حين تصل الى مليار دولار في الامارات فضلا عن ٢ر١ مليار دولار لمشروعات الامارات والثريا و ٢٥٠ مليون دولار في البحرين و ٧٨ مليون دولار سنويا في سلطنة عمان و ٥٠٠ مليون دولار في لبنان فضلا عن توسعات وتطوير لأعمال الاتصالات في قطر.

٦٧ وفداً من الشرق الأوسط والولايات المتحدة وآسيا يمثلون كبريات الشركات العالمية في المعرض



.. ويتعرف على أحد المعروضات والى جواره سعادة رحمة المسعود

اختتام مؤتمر ميدكوم ٩٧ بابوظبي

خصخصة قطاع الاتصالات تسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية توقعات بانخفاض اسعار الاتصالات بفضل التقدم التكنولوجي

■ أحمد محيسني

■ اختتم مؤتمر اتصالات الشرق الأوسط ميدكوم ٩٧ امس اعماله بابوظبي. واجمع المشاركون في المؤتمر على ان مشاركة القطاع الخاص تعتبر ضرورية لتطوير قطاع الاتصالات في منطقة الشرق الاوسط.

واكد المشاركون ان هناك العديد من العوائق التي تحول دون دخول القطاع الخاص ومشاركته في تطوير وادارة قطاع الاتصالات بدول المنطقة ومن ضمن تلك العوائق بطء الحكومات في الاخذ بعمليات الخصخصة والحصول على فوائد مالية كبيرة.

وطالب المؤتمر بوضع سياسة طويلة الامد في المنطقة لملاحقة التطورات الجديدة التي تحدث في قطاع الاتصالات.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد امس بمناسبة اختتام المؤتمر قال الدكتور محسن خليل من مؤسسة التمويل الدولية ان خصخصة قطاع الاتصالات يعتبر امرا هاما اذا ما ارادت دول المنطقة تحديث وسائل ومعدات الاتصالات لديها. واكد ان الاسراع بعمليات الخصخصة يعود بالفائدة على هذا القطاع وعلى المستخدمين اذ ان تحرير قطاع الاتصالات في المنطقة الخليجية يساهم بشكل فعال في تنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية والسياحية.

واضاف انه ومن خلال السنوات القليلة القادمة سيحدث انخفاض كبير في اسعار المحادثات الهاتفية وذلك بفضل التقدم التكنولوجي المتوقع.

كما تناول جيفري بينت من مؤسسة ميريل لنيش اهمية تحويل قطاع الاتصالات في المنطقة الى القطاع الخاص وان يدار ويعمل على اسس تجارية ويكون لديه من الاستثمارات والاموال التي تمكنه من ملاحقة التقدم في اجهزة ومعدات الاتصال.

واكد البيان الختامي للمؤتمر انه اذا تم خصخصة قطاع الاتصالات في المنطقة سيكون ذلك في صالح المستثمرين والمستخدمين على حد سواء.

واجمع المؤتمرون ان دول المنطقة التي لا تصدر النفط ليس لديها من خيار غير خصخصة قطاع الاتصالات لديها، لانها في حاجة الى استثمارات اجنبية تساهم في تحسين وتوسيع خدمات قطاع الاتصالات.

واوصى المؤتمرون دول المنطقة بوضع خطط واستراتيجيات قوية لمواجهة تحديات اندماج الشركات العالمية العاملة في مجال الاتصالات واقترحوا على شركات الاتصالات في المنطقة بالاندماج اقليميا.

وقال المؤتمرون ان اليمن ودول منطقة شرق البحر المتوسط لديها فرص كبيرة للنمو خاصة في قطاع الاتصالات، حيث اكدوا على ان اليمن تعتبر دولة مثالية لاختيار انظمة الاتصالات عبر الاقمار الصناعية نظرا لعدد سكانها المناسب وتضاريسها التي تصلح لاجراء تجارب الاتصالات.

وقد شاركت ١١ دولة في المؤتمر بوفود رسمية وشارك ٢٠ وزيرا ومسؤولا في قطاعات الاتصالات بالاضافة الى صانعي القرارات الذين قدموا شرحا مفصلا عن سياسات دولهم والمشاريع المستقبلية التي يعتزمون تنفيذها.

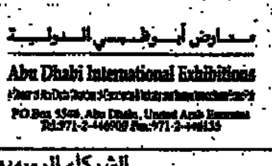
وقال فيكتور هوكن رئيس العمليات التنفيذي بشركة انفوسنتر المنظمة للمؤتمر ليس هناك ادنى شك من ان هذا المؤتمر السنوي الحام قد وفر الفرصة المثالية لالتقاء صانعي القرار والمسؤولين بقطاع الاتصالات.

And In... Partnerships fo... Telecommunications Developme...

جانب من المؤتمر الصحفي













استقبل القنصل التجاري الفرنسي

رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة يبحث تطوير التعاون بين الامارات وفرنسا

الشارقة - وام: أكد الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة حرص جميع المؤسسات المعنية الاتحادية والمحلية على استمرار الأداء المتميز لشتى القطاعات الاقتصادية في دولة الامارات. مؤكدا ان اطلاق العديد من الشركات المساهمة والاعلان عن بدء تنفيذ جملة من الاستثمارات الصناعية والتشييدية في كافة الامارات بالدولة سوف يسهم بدور كبير في هذا المجال.

جاء ذلك خلال استقباله بمقر الدائرة بالشارقة أمس للسيد ديميتري فيردين المستشار التجاري للقنصلية العامة الفرنسية لدى الدولة وبحضور الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي نائب رئيس الدائرة الاقتصادية لشؤون الصناعة.

وأكد الجانبان على أهمية الترويج التجاري والسياحي بين البلدين وضرورة طرح التصورات والأفكار حول المشروعات التي يمكن تطويرها بين المستثمرين الفرنسيين وفعاليات القطاع الخاص بالشارقة من خلال توظيف العمليات المحلية من جهة والاستفادة من التقنيات المتطورة والمهارات التسويقية والخبرات الادارية لرؤوس الأموال الفرنسية.

واتفق الجانبان على التعاون في مجالات اعداد دراسات جدوى أولية حول بعض المشروعات الصناعية والسياحية والثقافية واستمرار التواصل لاستكشاف فرص ايجاد فروع للجامعات الفرنسية بالشارقة واتاحة الفرصة للخريجين المواطنين للتأهل للدراسات العليا في شتى المجالات.

واستعرض الجانبان الدور السياحي لكل من دولة الامارات وفرنسا ومجالات التبادل التجاري وامكانية تطوير هذا التبادل من خلال فعاليات المعرض الفرنسي الكبير الذي يقام في دولة الامارات في نهاية هذا العام وتشارك فيه حوالي عشرة آلاف شركة فرنسية حيث وجه المسؤول الفرنسي الدعوة للدائرة الاقتصادية بالشارقة للمشاركة في هذه التظاهرة المتميزة.

كما استعرض الجانبان دور الشركات الفرنسية العاملة حاليا في امارة الشارقة وآفاق جذب المزيد من الفعاليات الفرنسية للاستثمار في الامارة وذلك في ضوء التطورات المتلاحقة التي تشهدها وأبرزها قيام المناطق الحرة الجديدة في الحمرية ومطار الشارقة الدولي.

وأكد الشيخ محمد بن سالم القاسمي خلال الاجتماع على عمق العلاقات التجارية والثقافية بين دولة الامارات وفرنسا، مشيرا الى التجارب الناجحة والهادفة التي أثرت التعاون المشترك بين الجانبين والتي من أبرزها قيام تليفزيون الشارقة والاسهام الفرنسي المتعدد في ذلك.

من جانبه أشار الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي نائب رئيس الدائرة الاقتصادية لشؤون الصناعة الى اتجاه حكومة الشارقة لاستقطاب الخبرات الفرنسية في مجال التكنولوجيات الخاصة بالبيئة مؤكدا ان امارة الشارقة وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تولي أولوية خاصة لقضايا حماية البيئة والجودة وتطوير الامارة في شتى القطاعات الاقتصادية خاصة وان للامارة تجربة فريدة وناجحة في الاستعانة بإحدى الشركات الفرنسية المختصة بأمور الجودة وتحسين النوعية للمنتجات.

تعميم قرار القمة الخليجية بتوطين العمالة بدول المجلس على رجال الأعمال

■ دبي - الاتحاد: أصدرت غرفة تجارة وصناعة دبي تعميما الى رجال الاعمال ضمنته قرار المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون الخليجي بشأن تسهيل وتوظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية في دول المجلس.

وكان قد تم اتخاذ هذا القرار خلال اجتماع مشترك للجنة التعاون المالي والاقتصادي ووزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون وتقرر اعتماده كبند ثابت على جدول أعمال اللجنة استهدافا لاعطاء المزيد من الاهتمام لتنفيذ القرار ومتضمناته.

وجاء في القرار انه نظرا لان نسبة تزايد السكان في دول المجلس هي من أعلى النسب في العالم، ولما يفرضه ذلك من ضرورة السعي لاتاحة فرص عمل جديدة ومتزايدة لمن يبلغون سن العمل من مواطني دول المجلس. تقوم لجنة التعاون المالي والاقتصادي، بالتعاون مع وزراء العمل والشؤون الاجتماعية، بالنظر في الامكانيات المتاحة لاستيعاب الزيادة المستمرة في عدد طالبي العمل من مواطني دول مجلس التعاون في جميع القطاعات الانتاجية والخدمية، واتخاذ ما يلزم من اجراءات لتسهيل توظيف وانتقال الأيدي العاملة الوطنية وازالة أية عقبات تعترض ذلك.

وقد قرر الوزراء بعد اطلاعهم على تفاصيل القرار تبني المنطلقات والسياسات والخطط والاجراءات التنفيذية المتعلقة به.

ومن أبرز المنطلقات تشجيع القطاع الخاص على المساهمة في تصميم برامج تدريب المواطنين وتطوير مناهج التعليم والتدريب لتتوافق مع متطلبات سوق العمل واشراك أصحاب العمل في عملية التطوير. وتنظيم حملات اعلامية محلية ومشتركة بين دول المجلس لتوعية اصحاب الاعمال حول الاحتياجات المستقبلية لسوق العمل من الكوادر الوطنية.

وركزت السياسات والخطط على ان تقوم كل دولة من دول المجلس بالتوسع في توطين الوظائف. واعتماد أهداف محددة لتوظيف المواطنين واحلالهم محل العمالة الوافدة بحيث تلتزم بها المنشآت الخاصة في شكل نسب سنوية من مجموع العمالة. وايجاد آلية لتشغيل مواطني دول المجلس وتسهيل تنقلهم بين الدول الاعضاء وتقريب المزايا والقوانين والاجراءات المتعلقة بذلك. كما ركزت هذه السياسات على ربط ما يقدم لمنشآت القطاع الخاص من حوافز بما تحققه من اهداف محددة في مجال توطين الوظائف والمهن وتدريب المواطنين. وتطوير ادارات التوظيف وتفعيل دورها في التوظيف ورفع كلفة استقدام العمالة الوافدة على مستخدميها حتى يقل حافز الاستقدام لدى القطاع الخاص. واخيرا اشراك اصحاب العمل في وضع واقتراح الخطط والبرامج الخاصة بتوطين الوظائف.

ومن ضمن الاجراءات الادارية والتنظيمية لتنفيذ هذا القرار اعتماد الدول الاعضاء الدليل العربي الخليجي الموحد للتصنيف والتوصيف المهني. واعداد دليل موحد لتحديد الاحتياجات التدريبية على مستوى المنشأة. ووضع ضوابط موحدة لتنظيم عمل مكاتب استقدام العمالة وترشيد الاستعانة بالايدي العاملة الاجنبية بحيث يتم استقدامها فقط بعد التأكد من وجود حاجة فعلية لها وعدم وجود عمالة مواطنة يمكن ان تسد الحاجة وتشديد الاجراءات المتعلقة بمنح تراخيص تشغيل العمالة الاجنبية وتكثيف الحملات والزيارات التفتيشية لمراقبة مدى تنفيذ الاجراءات وتشديد العقوبات المتعلقة بمخالفات هذه الاجراءات.

ودعا القرار الى تكثيف دور الاجهزة المختصة بالتخطيط للقوى العاملة في تنمية القوى العاملة المواطنة وانشاء مثل هذه الاجهزة او لجان تنسيقية للقوى العاملة بالدول التي لا توجد بها. ووضع خطط قصيرة وبعيدة المدى للاحلال التدريجي ورفع مستوى أداء العامل الوطني بتطوير مهاراته وسلوكياته الوظيفية. وتطوير مناهج التعليم والتدريب لتتوافق مع متطلبات سوق العمل. ورفع الكفاءة الادارية والمهنية لاعضاء هيئة التدريب والتدريس في المراكز المختصة وايجاد نظام فعال للارشاد المهني والتعليم الفني. والتأكيد على أهمية التدريب على رأس العمل لدى المنشآت الخاصة والتوسع في جهود الغرف التجارية الصناعية بالمساهمة في تدريب المواطنين وفق احتياجات القطاع الخاص.

كما دعا القرار الى ان تقوم كل دولة بجهود اعلامية لتوعية أصحاب الاعمال وحثهم على استقطاب العمالة الوطنية وتوعية المواطنين من طالبي العمل بأهمية العمل وضرورة الالتزام بانظمته وسنت جزء من مسؤولية التوعية في هذا المجال لغرف التجارة والصناعة بدول المجلس.

وتضمن القرار ان تتم دراسة مكتبية تحديد الحد الادنى للاجور في دول المجلس وتكليف الامانة العامة والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية باعداد تقرير مسحي للتعرف على واقع التركيبة العمالية الوافدة ومستقبلها في دول المجلس وتأثيرها على القوى العاملة الوطنية حسب المعلومات المتوفرة في كل دولة.

وفي بنده الاخير اشار القرار الى ان يتولى وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول المجلس بالتنسيق مع الامانة العامة والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية متابعة تنفيذ هذه السياسات والاجراءات ومدى تحققها واحاطة المجلس الوزاري والمجلس الاعلى بتقارير دورية عن ذلك.

معالي احمد حميد الطاير خلال وداع معالي وزير المواصلات القطري

وزير المواصلات القطري يغادر البلاد

ابوظبي - وام: غادر البلاد ظهر امس معالي أحمد بن ناصر آل ثاني وزير المواصلات القطري والوفد المرافق له. وكان في وداعه في مطار ابوظبي معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات.

وكان معالي وزير المواصلات القطري قد شارك في فعاليات مؤتمر (ميدكوم ٩٧) الذي بدأ صباح الأحد الماضي بفندق ابوظبي هيلتون. كما شارك بافتتاح معرض الشرق الاوسط للاتصالات (ميدكوم) امس.

الطاير يستقبل نائب وزير المواصلات الايراني

أبوظبي - وام: استقبل معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات امس سعادة شهاب الدين نائب وزير المواصلات في جمهورية ايران الاسلامية. وتم خلال المقابلة مناقشة سبل تعزيز العلاقات والتعاون في مجال الاتصالات بين البلدين.

اقبال كبير على جناح الامارات بمعرض «دبي اكسبو» في « باكو»

■ دبي - الاتحاد: شهد جناح الامارات في معرض «دبي اكسبو» المقام حاليا في العاصمة الاذربيجانية «باكو» اقبالا كبيرا في اول يوم لافتتاح المعرض.

وقد قام معالي آنور راسي زادي رئيس الوزراء الاذربيجاني بافتتاح المعرض يوم امس الاول ومن المقرر ان يستمر المعرض حتى يوم الثاني من مايو بحضور كبار رجال الاعمال وممثلي الشركات الاذربيجانية ومشاركة ٩٠ شركة من دبي تعرض مختلف المنتجات والخدمات التي تقدمها والمشاركة تحت مظلة دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي.

وقد ألقى سلطان بن سليم رئيس ومدير عام موانىء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي كلمة شكر فيها معالي رئيس الوزراء الاذربيجاني على تشريفه المعرض مؤكدا حرص دبي على تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية مع اذربيجان. كما ألقى سليمان تقليف رئيس غرفة تجارة وصناعة اذربيجان كلمة رحب فيها بالمعرض وقال ان غرفته ساهمت في تنظيم المعرض بالتعاون مع مركز دبي التجاري العالمي ايمانا منها بالدور الذي تستطيع ان تلعبه المؤسسات الاقتصادية في رفع مستوى التجارة بين البلدين واملا بجذب مزيد من الاستفسارات الاجنبية الى اذربيجان وتشجيع اقامة مشاريع مشتركة. كما تحدث وحيد عطاالله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي معربا عن شكره للحكومة الاذربيجانية وغرفة تجارة وصناعة اذربيجان على دعمها للمعرض ومساعدتها على انجاحه.

وبعد الافتتاح زار رئيس الوزراء الاذربيجاني أجنحة المعرض وأبدى اعجابه بالمنتجات والخدمات المعروضة كما زار جناح طيران الامارات وتحدث مع المسؤولين في الجناح عن الخدمات التي تقدمها وتمنى أن تبدأ بتسيير خط جديد الى باكو.

كذلك شهد جناحا غرفة التجارة والصناعة في دبي وقرية دبي للشحن اقبالا من الزوار الذين تم تزويدهم بكتيبات ونشرات عن دبي وموقعها التجاري وعلاقاتها باذربيجان وخدمات الشحن البحري - الجوي التي تقدمها.

اما جناح دائرة السياحة والتسويق التجاري التي اشرفت على تنظيم المعرض. فقد بني على طراز عربي وقدمت فيه التمور كما نشط موظفوه في استقبال الزوار وتقديم المعلومات الشاملة لهم.

وقال عبدالله محمد بن خدية منسق العلاقات العامة في قرية دبي للشحن ان السبب الرئيسي لمشاركتنا في هذا المعرض هو ابراز خدمات وتسهيلات مطار دبي الدولي والقرية للتجار والمصدرين في اذربيجان خصوصا لما يتمتع به مطار دبي كمركز دولي للشحن واعادة التصدير من خلال ٨٢ شركة طيران تتجه الى اكثر من ١٢٥ مدينة في العالم وتسهيلات قرية دبي للشحن وسرعة وسهولة مناولتها للبضائع لايصالها بأسرع فترة ممكنة وأعلى كفاءة.

وقالت نجاح حسين، المديرة العامة للترويج في طيران الامارات ان مشاركة الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية في المعرض هدفها الترويج لخدماتها في دبي الى ٤٠ محطة عالمية. بما فيها خدمات الشحن التي تستطيع ان تصل باكو بكبريات الاسواق العالمية.

واضافت ان جناح طيران الامارات يضم ايضا قسما خاصا لقسم تنظيم الرحلات الذي يعرض ايضا مختلف البرامج السياحية التي تشمل جميع المناطق في دولة الامارات. وان وجود طيران الامارات في هذه المعارض ضروري اذ انها تشكل اكثر من ٣٥٪ من حركة الطيران في مطار دبي الدولي. وبالتالي فانها من اكثر المستفيدين في الترويج لدبي ونجاحها التجاري والسياحي.

وقال عدنان البحر رئيس قسم العلاقات الخارجية في غرفة التجارة والصناعة بدبي: ان مشاركتنا في هذا المعرض هي لابراز دور دبي كمركز تجارة واعادة تصدير رئيسي لسوق يفوق عدد سكانها الـ ١٫٢ مليار نسمة. وقال ان اذربيجان تشكل اكثر من ٥٪ من مجموع حركة اعادة التصدير في دبي. مما يجعلها احدى اكبر عشر اسواق لاعادة التصدير في عام ١٩٩٦ والتي بلغت مجموعها ٣ر٤ مليار دولار.

ولاية فالنسيا الاسبانية تعزز تواجدها بالمنطقة الحرة بجبل علي

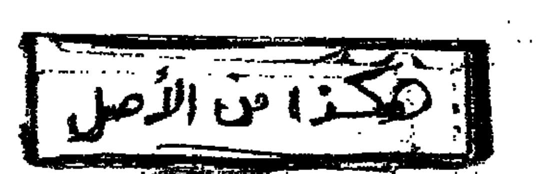
□ دبي - وجدي راتب:

■ يزور وفد غرفة تجارة وصناعة حكومة فالنسيا الاسبانية برئاسة السيدة ماريا فرانس مديرة العلاقات الخارجية ويضم الوفد ٣٠٠ شركة اسبانية متخصصة في مجالات الاثاث والسيراميك ومواد البناء والتصميم الداخلي والخارجي وتستمر زيارة الوفد لمدة اسبوع في اطار جولة خليجية تشمل دولة الامارات وقطر وسلطنة عمان. صرح بذلك نبيل ثابت ممثل حكومة ولاية فالنسيا في دولة الامارات امس وقال ان هدف الزيارة هو الالتقاء بالمسؤولين في المنطقة الحرة بجبل علي والمنطقة الحرة بمطار دبي الدولي لبحث امكانية اقامة مراكز تخزين وتوزيع بها بهدف اعادة التصدير منها الى دول المنطقة. وقد قام بزيارة للمنطقة الحرة بجبل علي حيث قام المسؤولين بالترحيب بالوفد وقدم له شرحا بالامتيازات والتسهيلات المتاحة بالمنطقة واستعرضا اوضاع الشركات الاسبانية العاملة بالمنطقة الحرة بجبل علي والبالغ عددها ما يقارب ١٠ شركات. وأكدت السيدة ماريا فرانس والسيد انريكا املا بأنها فرصة متميزة للتعرف على اسلوب العمل بجبل علي. كما قدم محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي شرحا وافيا عن التعامل مع المنطقة الحرة بالمطار. كما قام الوفد امس بزيارة الى ابوظبي الالتقاء بالمسؤولين في السفارة الاسبانية بأبوظبي وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي وعدد من مكاتب الاستشاريين. ويلتقي الوفد اليوم بالمسؤولين بغرفة تجارة وصناعة دبي ويغادر الجمعة الى مسقط لاجراء مباحثات مماثلة وتبلغ صادرات فالنسيا الى دبي ٣٦ مليون دولار امريكي عام ١٩٩٦.









تنظمها مجموعة دبي للجودة

أحمد بن سعيد يفتتح اليوم بدبي ندوة «أسرار الخدمة المتميزة»

■ دبي – الاتحاد: يفتتح الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات اليوم ندوة «اسرار الخدمة المتميزة بدبي». وقال فريد محمد احمد رئيس مجلس ادارة مجموعة دبي للجودة في مؤتمر صحفي امس قبل يوم واحد من بدء فعاليات الندوة.

وأضاف بان مجموعة دبي للجودة والتي ترعاها دائرة التنمية الاقتصادية بدبي قد تلقت الرعاية والاهتمام الكبيرين من سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم.

واشار الى انه من ضمن فعاليات حملة المؤسسة نحو الجودة تنظيم سلسلة من المؤتمرات والندوات التي يتحدث فيها خبراء متخصصون مثل السيد روف كوفمان الذي سيكون المتحدث الرئيسي في ندوة «اسرار الخدمة المتميزة».

وتركز ندوة «اسرار الخدمة المتميزة» الغنية بالامثلة ووسائل الايضاح الملونة على مواضيع متعددة تتضمن «ادارة طموحات العملاء» و«العمل على تقديم خدمات فائقة» و«الاهتمام بشكاوى العملاء» التعرف الى العالم من خلال آراء العملاء ومواضيع اخرى متعلقة بالخدمات. وقد نجحت الندوة في استقطاب اهتمام مجتمع الاعمال في دولة الامارات العربية المتحدة بما فيها الشركات والمؤسسات الكبيرة والصغيرة.

وقال السيد كولن رينيه، المدير التنفيذي لمجموعة دبي للجودة «تعتبر الندوة مهمة لكل شركة او مؤسسة في قطاع خدمة العملاء. والمعروف ان الندوات والمؤتمرات التي يقودها رون كوفمان غنية وعالية المستوى ونعتقد ان لديه الكثير ليقدمه للشركات العاملة في الدولة».

توزع أرباحاً بنسبة ٥٠٪

٥٫٢ مليون درهم فائض العمليات التأمينية للاسلامية العربية للتأمين

■ دبي – الاتحاد: أقرت الجمعية العمومية للشركة الاسلامية العربية للتأمين في اجتماعها أمس بدبي ميزانية ١٩٩٦ والتي أظهرت ارتفاع اجمالي الاقساط المكتتبة الى ١٠٢٫٢٧ مليون درهم مقابل ٩٧٫٩ مليون درهم في العام السابق وتسجيل أرباح قدرها ٨٫١١٥ مليون درهم.

وقد قررت الجمعية توزيع أرباح بنسبة ٥٠٪ من صافي فائض العمليات التأمينية البالغ ٥٫٢٤ مليون درهم وتحويل النصف الآخر للاحتياطي لدعم المركز المالي للشركة والمساعدة في زيادة رأس المال البالغ ١٥ مليون درهم.

وقد ارتفع اجمالي التعويضات التي سددتها الشركة الى ٧٨٫١ مليون درهم مقابل ٨٥٫٨ مليون درهم، في حين وصل فائض العمليات التأمينية الى ١٥٫٨ مليون درهم مقابل ١٢ مليون درهم في ١٩٩٥.

وارتفعت المصروفات العمومية للشركة الى ٩٫١ مليون درهم مقابل ٥٫٨ مليون درهم العام السابق ووصل صافي فائض العمليات التأمينية الى ٥٫٢ مليون درهم مقابل ١٫٢ مليون درهم بينما ارتفعت الموجودات المتداولة الى ١٠٠٫٩ مليون درهم مقابل ٩٢٫٦ مليون درهم وارتفع اجمالي الاستثمارات الشرعية الى ٧٨ مليون درهم مقابل ٦٥ مليون درهم العام قبل الماضي.

من خلال الاكتتاب العام

«التعاونية للاسكان والتعمير» بدبي ترفع رأس المال الى ٣٥ مليون درهم

دبي – ياسين سالم

■ قررت الجمعية التعاونية للاسكان والتعمير بدبي رفع رأسمالها البالغ ٢٦٫٩٩ مليون درهم الى نحو ٣٥ مليون درهم من خلال فتح باب الاكتتاب للمساهمين.

جاء ذلك في اجتماع الجمعية العمومية التي انعقدت مساء أمس بدبي برئاسة محمد عيسى السويدي حيث تقرر توزيع ٧٠٪ من أرباحها الصافية خلال العام الماضي على المساهمين حيث بلغ صافي الأرباح ٥ ملايين و ٧٦٩ ألف درهم. وقررت الجمعية العمومية ايضا تنفيذ مشروع جديد بمنطقة القصيص تصل تكلفته الاستثمارية الى ٢٢ مليون درهم.

ويتضمن المشروع مبنى مركزيا يضم ناديا رياضيا ومسبحا وغرف ألعاب للأطفال.

وكانت الجمعية التعاونية للاسكان والتعمير قد امتلكت عقارات تصل قيمتها الى ٤٠ مليون درهم مع نهاية العام الماضي.

افتتاح معرض الفجيرة الاستهلاكي.. غداً

■ الفجيرة – سيد عثمان:

■ يفتتح سعادة سعيد علي خماس رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة بعد ظهر غد الخميس معرض الفجيرة الاستهلاكي الذي يقام بمركز الفجيرة للمعارض.

وصرح السيد سي. جي. بول مدير مركز الفجيرة للمعارض ان معرض الفجيرة الاستهلاكي الذي سيستمر حتى اليوم التاسع من شهر مايو القادم يحتوي على تشكيلة رائعة من الملابس الجاهزة والاقمشة والمعدات الكهربائية والاجهزة الالكترونية والصناعات الجلدية والاكسسوارات والتحف والهدايا والمواد الغذائية بالاضافة الى منتجات صناعية اخرى متنوعة تلبي اذواق الزوار واحتياجاتهم الاستهلاكية، كما سيتخلل فترة المعرض بعض العروض الفنية الشيقة.

واضاف ان ادارة مركز الفجيرة للمعارض قد حرصت على تنويع المنتجات المعروضة وذلك من خلال استقطاب فعاليات مشاركة من داخل الدولة وخارجها بلغ عددها ٥٠ شركة ومؤسسة تجارية من دولة الامارات ومصر وسوريا وايران والهند وباكستان والفلبين والولايات المتحدة.

وقال ان المعرض بفعالياته سيهيىء فرصا مواتية للترويج عن المنتجات وتسويقها بما سينعكس ايجابا على حركة السوق التجارية بامارة الفجيرة وما يصاحبها من أنشطة الخدمات والسياحة. وأكد ان المعرض يطرح الكثير من المزايا التي تدعم جسور التواصل والترابط وتبادل الخبرات بين رجال الاعمال وتسهم في التعريف بمنجزات التنمية بامارة الفجيرة خاصة في الصناعة والتجارة.

في معرض القوارب الدولي بمايو المقبل

شركة وطنية للصناعات البحرية بابوظبي تعرض قوارب ويخوتا جديدة صناعة محلية

■ دبي – الاتحاد: تعرض شركة وطنية للصناعات البحرية بأبوظبي، لاول مرة في معرض الشرق الاوسط الدولي السادس للقوارب بدبي انتاجها الجديد من القوارب الخفيفة واليخوت الفخمة المصنعة محليا.

وقال حميد درويش بن كرم من مؤسسة جنوب الخليج للصناعات البحرية بابوظبي ان الشركة ستطرح قاربا من الالمونيوم قياس ٣٤ قدما هو ليمارتي سوبريم ٣٤ وقاربا خفيفا ثنائي الهيكل «قطمران» مصنوع من الفايبر جلاس. كما تعرض محركا سطحيا للدفع النفاث.

وقال ان استخدام الالمنيوم يجعل وزن القارب الجديد اخف بحوالي الف كيلوجرام من مثيله المصنوع من الفايبرجلاس بما يعني امكانية استخدام محركات أصغر واستهلاكا اقل من الوقود وكفاءة اكثر.

يقام المعرض من ٧ الى ١٠ مايو المقبل بمركز دبي التجاري العالمي بمشاركة عارضين من هولندا والمانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية للمرة الاولى.

تشارك بالمعرض اكثر من ١٠٠ شركة عالمية ومحلية تعرض احدث التقنيات واليخوت والقوارب ومستلزمات الرياضات البحرية.

وسوف يقام معرض الشرق الاوسط الدولي السادس للقوارب. الذي يعرف باسم «معرض دبي للقوارب» هذا العام بتنظيم مشترك بين شركة «دبي راي» ومركز دبي التجاري العالمي الذي يمتلك اكبر مجمع للمعارض في الشرق الاوسط. ويشهد المعرض طرح تشكيلة واسعة من اليخوت الفخمة والقوارب السريعة والشراعية وقوارب الصيد وجميع المستلزمات البحرية ومعدات الملاحة المساعدة والالكترونية والمحركات والمراوح، بالاضافة الى تشكيلة كبيرة من معدات الرياضات البحرية التي تشتمل على الدراجات المائية «الجت سكاي» والواح التزلج الشراعية والعادية ومعدات الصيد.

وقد تم توسيع المعرض للعام الحالي لتلبية المتطلبات المتنامية للرحلات الترفيهية البحرية كمعدات الغطس والصيد والسباحة والتزلج وشركات الوساطة والتأجير والعقارات الساحلية. وسوف يقام ضمن فعاليات المعرض عرض حي للقوارب في نادي خور دبي للجولف واليخوت.

في اليوم الختامي لقمة الأعمال الدولية:

خبراء عالميون يناقشون المخاطر المحيطة برجال الاعمال

دبي – عاطف فتحي:

■ تختتم اليوم في دبي أعمال قمة الأعمال الدولية بجلسة مغلقة تناقش المخاطر التي قد يتعرض لها رجال الأعمال من خلال دراسات حالة يقدمها مجموعة من مسؤولي الشركات العاملة في مجال الحماية الشخصية والتحقيقات.

وقد شهدت أعمال اليوم الثاني للمؤتمر امس مناقشة مجموعة كبيرة من اوراق العمل تناولت قضايا متنوعة، وتناول كين جيمس مدير شركة «روفر انترناشيونال» البريطانية في ورقته قضية «المحلية في اطار العولمة» ركز فيها على ضرورة مراعاة الابعاد المحلية وخصوصية الاسواق المختلفة التي تعمل بها الشركات العالمية من خلال تجربة شركة «روفر» التي تنتج حاليا حوالي ٥٠٠ الف سيارة معظمها من مصانعها في بريطانيا.

واشار جيمس الى ان شركته المملوكة حاليا لشركة «بي ام دبليو» الالمانية تستثمر حوالي مليار جنيه استرليني سنويا لتطوير موديلات جديدة. وقال انه وفي ظل تشبع السوق البريطاني فان ٦٠٪ من الانتاج الحالي يتم تصديره، مشيرا الى ان مبيعات الشركة في الشرق الاوسط في العام الماضي بلغت ٧ آلاف سيارة.

وقال مدير «روفر» البريطانية ان الشركة انشأت شركات تسويق مملوكة لها في الاسواق الرئيسية لتدمير عمليات التسويق والبيع انطلاقا من ادراكها بخصوصية الاسواق وينسحب ذلك على أسواق امريكا الشمالية واليابان تحديدا حيث تبيع «روفر» عشرات الآلاف من السيارات سنويا.

وقد قدم عباس علي ميرزا من مجموعة طلال ابوغزالة ورقة عمل حول اتجاهات نظم تحليل المحاسبة والتمويل عالميا. وتناول انور شير القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لبنك الاتحاد الوطني ورقة عمل حول عمليات اتخاذ القرار في حين تناول ويكلان بول في كلمة التوجه الثقافي للمؤسسات. بينما تحدث بيتر ديلمار من شركة «دين» للاتصالات بالامارات عن عملية ادارة الصورة الذهنية للمؤسسات.

يتم في مصر والكويت والامارات والسعودية وقطر وسلطنة عمان وليبيا

اليوم بدء الاكتتاب العام في أسهم الشركة القابضة المصرية الكويتية للاستثمار

■ القاهرة – محمود عبد العظيم:

■ تبدأ اليوم بالقاهرة والكويت وخمس عواصم عربية أخرى عملية الاكتتاب العام في أسهم الشركة القابضة المصرية الكويتية الدولية للاستثمار التي يبلغ رأسمالها نصف مليار دولار لتغطية ٢٥٪ من رأسمال الشركة المدفوع وقدره ٣٠ مليون دولار، حيث تبلغ القيمة الكلية لرأسمال الشركة المدفوع ١٢٠ مليون دولار.

وقال معتز الالفي رجل الاعمال المصري ووكيل المؤسسين ان أولوية الاكتتاب ستكون للمصريين والكويتيين، وان نسبة ٢٠٪ من الاسهم المطروحة وعددها الاجمالي ٣ ملايين سهم سوف تطرح للاكتتاب العام في خمس دول عربية هي الامارات والسعودية وقطر وسلطنة عمان وليبيا بسعر ١٠ دولارات للسهم، موضحا ان عملية الاكتتاب ستستمر لمدة ١٥ يوما، وان باب الاكتتاب سيغلق بعد ١٠ ايام في حالة تغطية حصة رأسمال المال المطروحة في الشركة التي ستكون عابرة للحدود، ويكون مركزها الرئيسي القاهرة اضافة الى مقر رئيسي آخر بالكويت.

ومن المقرر ان تبدأ الشركة نشاطها الفعلي خلال النصف الثاني من العام الجاري، حيث تتم حاليا دراسة تنفيذ عدد من المشروعات، من بينها شركة كبيرة للصناعات الغذائية تقوم بانتاج ٢٠ سلعة غذائية تغطي احتياجات اسواق ١٠ دول عربية، وشركة أخرى تابعة للتعبئة والتغليف تسهم في تفعيل التبادل التجاري بين الدول العربية خاصة على مستوى السلع سريعة التلف مثل الفاكهة والخضراوات ومنتجات الالبان.

وكان قد أعلن عن تأسيس الشركة القابضة المصرية الكويتية الدولية للاستثمار في شهر فبراير الماضي اثناء زيارة وفد من رجال الاعمال الكويتيين لمصر، وقد اكتتب مؤسسو الشركة من الجانبين المصري والكويتي في ٩ ملايين سهم قيمتها الاجمالية ٩٠ مليون دولار بنسبة ٧٥٪ من رأسمال الشركة المدفوع وخصصت النسبة الباقية للاكتتاب العام.

وقد تم اختيار جهتين احداهما مصرية والاخرى كويتية للعمل كمستشارين للشركة وهما البنك التجاري الدولي (مصر) وشركة وفرة للاستثمار الدولي (الكويت) بالاضافة الى شركة التجاري الدولي للاستثمار.

على هامش فعاليات معرض «أديف ٩٧» بأبوظبي

السفير الهندي: ٣ مليارات دولار قيمة التبادل التجاري بين البلدين في ١١ شهراً

اقبال متواصل ومشاورات مستمرة لعقد صفقات تجارية

■ تواصلت فعاليات معرض أبوظبي الدولي «أديف ٩٧» على أرض المعارض الدولية بأبوظبي حيث استقبل المعرض آلاف الزوار أمس خلال الفترتين الصباحية والمسائية.. وذكرت المصادر المنظمة للمعرض ان مشاورات عديدة تمت لعقد صفقات على هامش «أديف ٩٧».

وقال سعادة أم بي أم هنون السفير الهندي لدى الدولة ان قيمة المبادلات التجارية بين الامارات والهند بلغت حوالي ٣ مليارات دولار خلال الفترة من ابريل ١٩٩٥ الى مارس ١٩٩٦ فيما تشير التوقعات الأولية الى زيادة قيمة المبادلات بنسبة ٢٦٪ خلال عام ٩٦-٩٧.

وأوضح في مؤتمر صحفي على هامش معرض أبوظبي الدولي «أديف ٩٧» ان صادرات الهند الى الامارات بلغت حوالي ٤ر١ مليار دولار ووارداتها من الامارات ٦ر١ مليار دولار خلال عام ٩٥-٩٦ وان الأخيرة تشمل بصورة خاصة النفط الخام والمنتجات النفطية.

وذكر السفير الهندي في المؤتمر الصحفي الذي حضره عدد من العارضين الهنود في المعرض ان دولة الامارات تحتل المرتبة السادسة على مستوى العالم بالنسبة للصادرات الهندية، في حين تحتل المرتبة الثامنة بالنسبة لواردات الهند.

وقال ان واردات الهند من نفط الامارات قد ارتفعت العام الماضي الى ٥ ملايين طن.

وأشار الى أن من بين ١١٠٠ شركة عاملة في المنطقة الحرة بجبل علي توجد ٢٥٠ شركة هندية، وقال ان اتفاقا قد وقع يوم ٢٤ ابريل الجاري لتأسيس شركة لانتاج الأسمدة في جبل علي بقيمة ١١٠ مليون درهم وان هناك مفاوضات لتأسيس شركة اخرى بقيمة ٤٠٠ مليون دولار لانتاج الأسمدة في جبل علي أيضا.

وأعلن السفير الهندي ان الهدف من مشاركة الهند في أديف ٩٧ هو الترويج للمنتجات الهندية في أسواق أبوظبي ودولة الامارات النشطة، وفي نفس الوقت التعريف بالامكانيات الصناعية والانتاجية الاخرى للهند وامكانية جذب استثمارات أكبر من الامارات حيث أوضح ان حجم هذه الاستثمارات لازال محدودا مقارنة بالعلاقات التي تربط بين البلدين والامكانيات الكبيرة للاستثمار.

وقال ان ثلاثة وفود هندية قد زارت دولة الامارات مؤخرا وشملت وفد اتحاد غرف التجارة الهندية واتحاد الصناعات الهندية ومجلس ترويج الصادرات الهندية، وقد استهدفت هذه الزيارات استكشاف فرص التعاون والتفاوض لانشاء مشروعات مشتركة.


عبدالرحمن بن طالب


ايناس رمضان


علي اوصياد

تغطية: محمد رشيد
تصوير: ضياء شودري

ومن جانبها قالت ياسمين سيف الله مديرة الجناح الهندي في «أديف ٩٧» ان هذه هي أول مشاركة رسمية هندية بجناح وطني في المعرض، وذكرت ان ٢١ شركة هندية اضافة الى مجلس الشاي ومكتب الترويج السياحي ومؤسسة التطوير الزراعي لتصدير المواد الغذائية تشارك في المعرض، وتشمل القائمة شركات للأثاث والأدوات المعدنية والمشغولات اليدوية والملابس الجاهزة وتوريد المواد الغذائية واللحوم المجمدة.

وذكرت ان هناك ثلاثة آلاف (باص) من نوع «تاتا» مستخدم في الامارات ويسعى مصرفان هما «بنك أوف برودا» و «ترافتكو» دخول سوق الامارات.

وذكر مسؤول في مكتب ترويج السياحة الهندي ان أكبر عدد من السياح القادمين من منطقة الشرق الأوسط يأتون من دولة الامارات وقد زاد عددهم الى ٢٠ ألف سائح العام الماضي.

وأكد السفير الهندي ان الشركات الهندية تأمل من خلال مشاركتها في «أديف ٩٧» زيادة حجم الصادرات الى أبوظبي وخاصة من مواد البناء والمنتجات الصناعية.

وذكر مسؤول في مجلس الشاي الهندي ان الهند أصبحت المورد الأول للشاي الى دولة الامارات بعد أن كانت سريلانكا تحتل هذا الموقع. وقال مسؤول في منظمة ترويج التجارة الهندية ان المنظمة تشارك في ٤٠ معرضا دوليا سنويا وتنظم ٢٠ معرضا في الهند للجلود والمشغولات اليدوية وغيرها. ويقول العارض عبدالرحمن بن طالب ان المعرض يساعدنا في التعريف ببضائعنا ومنتجاتنا ليس أمام التجار المحليين فحسب وانما حتى العرب والأجانب الذين يشاركوا في المعرض أو حتى الزوار، ولذلك فإن أديف يمثل فرصة مثالية لنا ونحن نسعى لعقد صفقات ونتطلع لتحقيق الأهداف التي من أجلها شاركنا في المعرض الحالي أو حتى المعارض السابقة أو التي ستقام في المستقبل. وأضاف بن طالب اننا نشكر القائمين على تنظيم المعرض حيث انهم وفروا لنا كل سبل النجاح.

وتشير العارضة «ايناس رمضان» من مؤسسة دولار التجارية بأبوظبي ان المشاركة في المعارض هي الطريق الأمثل للوصول الى المستهلك ولتحقيق التواصل مع التجار في السوق المحلية بالاضافة الى ان المعارض تمثل فرصة لعرض المنتجات المختلفة والمقارنة بينها وبالتالي يستطيع التاجر أو المستهلك أن يختار بنفسه ما يحتاجه.

ويقول العارض علي اوصياد والذي يشارك لأول مرة في فعاليات أديف ٩٧ ان مشاركته جاءت لتمثيل شركة «كولدريش» المغربية لاستيراد وتصدير الاكسسوارات وأدوات التجميل والملابس الجاهزة. وأضاف اننا سمعنا عن المعارض التي تقام في الامارات عموما وفي أبوظبي على وجه الخصوص وسمعنا عن نجاحاتها وأهميتها في دعم التجار والمستثمرين ولذلك فإننا سعينا للمشاركة من أجل ابراز نشاطنا التجاري واعطاء صورة حقيقية للمستهلك والتاجر عن تطور وجودة صناعاتنا المغربية التي أصبحنا نصدرها الآن لمعظم الأسواق العربية والأجنبية. وأكد اوصياد على عزمه على المشاركة في المعارض القادمة التي ستقام في [illegible]


جانب من جناح الشركة في معرض «أديف ٩٧»

مشاركة فعالة لشركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية في «أديف ٩٧»

■ شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية تشارك بشكل بارز وفعال في فعاليات معرض أبوظبي الدولي «أديف ٩٧».. وشهد جناح الشركة اقبالا كبيرا خلال الأيام الماضية حيث توافد الزوار ورجال الأعمال على الجناح لمشاهدة المعروضات المختلفة للشركة والتي تعكس التطور المذهل الذي حققته الشركة خلال السنوات الأخيرة.

وكانت مبيعات الشركة قد ارتفعت خلال العام الماضي الى ٣ر٩٧ مليون درهم مقابل ٧ر٨١ مليون درهم عام ١٩٩٥ بما يعادل نسبة ١٩٪.. وقد وافقت الجمعية خلال انعقاد عموميتها يوم الأحد الماضي على تقرير مجلس الادارة عن الميزانية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦.

وكانت أرباح الشركة قد بلغت ٤ر٢ مليون درهم خلال ١٩٩٦. فيما بلغ اجمالي ربح المتاجرة ٤ر١٢ مليون درهم مقابل ٦ر٩ مليون درهم عام ٩٥.

وقد بدأت الشركة في تنفيذ مشروع مشترك مع شركة أبوظبي الوطنية للتوزيع «أدنوك فود» تم بمقتضاه افتتاح أماكن بيع مواد غذائية بمحطات خدمة أدنوك وقد بدأ هذا المشروع نشاطه تحت اسم «قف واشتر».

«هوليداي إن» تطرح برامج ترويجية

■ أعلنت مجموعة «هوليداي إن العالمية» في الشرق الأوسط عن عزمها عقد ندوات مبيعات اقليمية في الأسبوع المقبل لممثلي صناعة السياحة والسفر والعملاء في الامارات تطرح خلالها برامج ترويجية خاصة بصيف العام الجاري.

وستعقد أولى الندوات في ابوظبي يوم الأحد ٤ مايو ١٩٩٧ وفي دبي خلال معرض سوق السفر العربية (الملتقى ٩٧) في الفترة مابين ٦-٩ مايو تليها ندوات اخرى في جدة ١٠ مايو وفي الرياض يومي ١١ و ١٢ مايو، وفي الظهران يومي ١٢ و ١٣ مايو، وفي البحرين ١٤ مايو، وفي الكويت يومي ١٧ و ١٨ مايو وسلطنة عمان يومي ١٩ و ٢٠ مايو وفي قطر ٢٢ مايو.

وتستهدف هذه البرامج الترويجية العائلات الراغبة بقضاء عطلات في المنطقة. وستغطي الندوات برامج هوليداي إن للمؤتمرات وعروض الحفلات والمآدب والمناسبات الاخرى. والفنادق الجديدة المزمع افتتاحها مثل منتجع هوليداي إن ابهر في المملكة العربية السعودية. ومنتجع هوليداي إن الغردقة في مصر. وأخيرا مشاريع التطور في لبنان والأردن ومصر والتي تتناسق مع النمو الكبير في قطاع السفر والسياحة الذي تشهده المنطقة.

سيشارك في الندوات ١٥ فندقا ومنتجعات لهوليداي إن في منطقة الشرق الأوسط. بالاضافة الى مدير مبيعات المجموعة جوزيف خوري يسانده فريق مبيعات من هذه [illegible]

6th week winners arb JB 3440 4/28/97 9:26 PM Page 1 (Black plate)

هكذا من الأصل

حشر آل مكتوم يفتتح معرض «موتيكسا الربيع» ٩٧

مشاركة ١٥٠ شركة من ٢١ دولة و ١٠ أجنحة وطنية رسمية بالمعرض

■ دبي - ابراهيم أحمد

■ افتتح الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة الاعلام بدبي معرض موتيكسا الربيع ٩٧.

يشارك في المعرض ١٥٠ شركة من ٢١ دولة ويضم ١٠ أجنحة وطنية وهي أكبر مشاركة رسمية في تاريخ المعرض لكل من ايطاليا وفرنسا والنمسا والمانيا والمملكة المتحدة واسبانيا وكندا وتركيا وهونج كونج ولبنان.

تمثل الملابس الجاهزة والمنسوجات حوالي ١٥٪ من اجمالي تجارة الامارات الخارجية عبر دبي والتي تبلغ ٢٢ مليار دولار. وصرح الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم بأن معرض العام الحالي يتميز بمشاركة واسعة من الشركات كما ان هناك شركات جديدة جاءت لأول مرة وهذا يؤكد أهمية المعرض، حيث يبحث المشاركون عن فرص جديدة وينجزون صفقات. كما تقوم الشركات المتواجدة بتأسيس شركات جديدة ومكاتب اقليمية ووكالات في الدولة.

وقال عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بأن المعرض اصبح أكثر تخصصية وهو من المعارض العريقة ذات السمعة العالمية الممتازة وعمره أكثر من ١٥ سنة بمعدل دورتين الأولى في الربيع والثانية في الخريف.

وقال مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان تجارة الملابس الجاهزة والمنسوجات تمثل حوالي ١٥٪ من اجمالي تجارة الامارات الخارجية عبر دبي والتي بلغت ٢٢ مليار دولار عام ١٩٩٦.

وقال ان الملابس والمنسوجات تأتي تحت بند واحد في احصائيات التجارة الخارجية، وكمثال على أهميتها قال ان البعض يعتقدون ان أهم صادرات كوريا هي المعدات والآلات والالكترونيات لكن الاحصائيات تظهر ان صادراتها من الملابس والمنسوجات تعادل ٣ أضعاف صادراتها من المعدات. وهذا دليل على أن تجارة الملابس والمنسوجات تحمل حجما كبيرا من التجارة الخارجية سواء الواردات أو الصادرات أو اعادة التصدير.

وبالنسبة لظاهرة التقليد وغش الماركات التجارية المعروفة قال عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان هناك قوانين مطبقة في الدولة تحد من هذه الظاهرة أولها قانون مكافحة الغش والتدليس، وثانيها قانون تسجيل العلامات التجارية وحماية حقوق الملكية الفكرية والصناعية وبراءات الاختراع وكلها أسهمت في الحد من هذه الظاهرة فعلا وبشكل كبير، لكن دبي باعتبارها سوقا مفتوحا فان قضية ملاحقة هذه الشركات يحتاج الى وقت



وأضاف ان الغرفة ليست الجهة التي تستقبل هذه البضائع التي ترد الى الموانئ والجمارك، لكن إذا اشتكى أي عضو ضد أي شركة فإن الغرفة تتخذ الاجراءات اللازمة لايقاف مثل هذه الممارسات، ودور الغرفة في هذا المجال توفيقي، كما انها تقوم بالتعريف بالقوانين الموجودة وتسجيل العلامات التجارية حتى يمكن لصاحب العلامة الحصول على حكم قضائي إذا قامت احدى المؤسسات بتقليد البضاعة الموجودة لديه. وقال مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي انه يدعو الهيئات والمؤسسات الرسمية للقيام بمثل ما تقوم به الأجهزة المختصة في الدول المتقدمة وفي هونج كونج لمحاربة مثل هذه الظواهر من القيام بحملات تفتيشية على المحال التجارية بالاضافة الى اتخاذ اجراءات معينة للحد من هذه الظاهرة واتلاف المواد المقلدة كاجراء احترازي يحد من قيام احدى المؤسسات بتسويق مثل هذه البضائع لانها في

وقال المطيوعي ان تجارة الملابس الجاهزة والمنسوجات تقدر بحوالي ١٥٪ من تجارة دبي الخارجية سواء بالنسبة للواردات أو الصادرات واعادة التصدير وهما صادرات وطنية ضخمة من الملابس الى أوروبا وأمريكا أما معظم الواردات فمن كوريا واليابان والصين والهند وايطاليا وسويسرا والمانيا وفرنسا واسبانيا ودول أوروبية اخرى.

ويضم الجناح الايطالي في المعرض ٣٣ شركة وهو اكبر الأجنحة الوطنية. والاسباني ٢٠ شركة، والفرنسي ١٥ شركة.

وقال مايكل النيال المدير التنفيذي في الشركة المنظمة للمعرض ان صناعة التجزئة في الشرق الأوسط تتطور بخطى غير مسبوقة، وهذه حقيقة ماثلة للعيان وتلعب صناعة الأزياء والمنسوجات دورا أساسيا في هذا التطور، وبالتالي من المتوقع أن تكون الصفقات وأنماط الشراء بالاضافة الى معرض موتيكسا مؤثرة

AI/AK 40x6 Millionaire Saeed . Page 1 (Black plate)

هكذا من الأصل

في ٢٣ يونيو المقبل

اتحاد المصارف العربية يعقد مؤتمرا في لندن

■ الشارقة - وام: يعقد اتحاد المصارف العربية المؤتمر المصرفي العربي الدولي تحت شعار «القمة المصرفية آفاق عام ٢٠٠٠» بالعاصمة البريطانية يومي ٢٣ و ٢٤ يونيو المقبل بمشاركة وزراء المال والاقتصاد العرب ومحافظي البنوك المركزية.

وقال الدكتور عدنان الهندي أمين عام اتحاد المصارف العربية ان هذا المؤتمر يعتبر واحدا من أكبر المؤتمرات المصرفية العربية الدولية حيث يتوقع أن يصل عدد المشاركين فيه الى ٥٠٠ شخصا من رجال المصارف والمال والأعمال والاقتصاد من مختلف الدول العربية والأوروبية وأمريكا.

وأوضح ان المؤتمر سوف يبحث على مدى يومين قضايا حيوية وهامة تندرج في اطار الأولويات الاقتصادية والمصرفية والمالية التي تهم المنطقة العربية والتعاون الدولي بمشاركة خبراء وشخصيات عربية ودولية بارزة.

وأضاف الهندي ان موضوعات المؤتمر سوف تتوزع على ست جلسات وورش عمل وتتناول مجالات الصيرفة العربية والاقتصاد الشامل والاتجاهات الحديثة في تنظيم القواعد المصرفية وتمويل المشاريع في العالم العربي والتكنولوجيا والمعلوماتية في خدمة تطوير الصيرفة العربية ودور التمويل الاسلامي وتصنيف الاقتصاديات والمصارف العربية. الدوافع والنتائج وتنمية أسواق رأس المال العربية والصيرفة العربية والآفاق التكنولوجية الحديثة والخصخصة والتحديات والفرص والتعامل مع أسواق رأس المال الدولية وتدفقات التجارة البينية العربية والتحالفات الاستراتيجية في الصيرفة العالمية والآفاق الحديثة في العلاقات الأوروبية العربية والصيرفة الخاصة في العالم العربي.

ويسهم في رعاية المؤتمر العديد من المؤسسات الدولية والعربية المرموقة من أبرزها البنك التجاري العربي البريطاني وبنك الاعتماد اللبناني والبنك الأهلي التجاري السعودي والبنك الأهلي المصري وبنك الكويت الوطني وبنك قطر الوطني والبنك المتحد للكويت وجمعية المصرفيين العرب وغرفة التجارة العربية البريطانية وجمعية الشرق الأوسط.

.. ويعقد ندوة في بيروت حول الصناعة المصرفية في عالم المعلوماتية

■ بيروت - الاتحاد: يعقد اتحاد المصارف العربية ندوة مصرفية تحت عنوان «الصناعة المصرفية في عالم المعلوماتية الحديثة» في الفترة الممتدة من ١٢ الى ١٦ مايو، برعاية النائب الأول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي وشبكة الدفع المصرفية وشركة خدمات بطاقات الائتمان.

وسيتم خلال الندوة الاعلان عن إطلاق «الشبكة المصرفية العربية» التي يعمل على تأسيسها بالتعاون مع منظمات عربية واقليمية. وستبحث الندوة في مواضيع عديدة أهمها: الجديد في عالم المعلوماتية والاتصالات، الشبكات العالمية والاقليمية في التداول، سرية وأمان التبادل بالتكنولوجيا، التجارة الالكترونية في خدمة المصارف والتجارة العربية، جدوى اقامة شبكة عربية مصرفية - تجارية - استثمارية متخصصة.

ويحاضر في الندوة عدد كبير من الشخصيات المصرفية والخبراء في حقل المعلوماتية.

وأوضح اتحاد المصارف العربية ان هذه الندوة تأتي في ظل التطورات الحديثة على مستوى المعلوماتية وشبكات الاتصال والدور الهام الذي تلعبه في الحياة الاقتصادية والمالية للدول، وبالتالي تزايد الحاجة الى اقامة شبكة معلوماتية لترويج فرص الاستثمار في القطاعات المصرفية والتجارية في العالم العربي تمكنها من معالجة البيانات للمصارف العربية وانتاج التحاليل المالية لها ووضعها في متناول جميع المهتمين في القطاع المالي العربي.

المتعاملون في بورصة «مانيلا» يبدو عليهم القلق عقب تسجيل البورصة لاكبر انخفاض للاسهم في يوم واحد منذ ٢٦ شهرا. ويقول محللون انه لا توجد اي مؤشرات على ارتفاع اسعار الاسهم قريبا.
وكان مؤشر البورصة الفلبينية قد انخفض امس بواقع ٧ر١٢٨ نقطة او بنسبة ٥ر٤٪ ليصل الى ٤٤ر٢٧٠٨ نقطة. (رويتر)

الأسهم الأوروبية ترتفع بدعم وول ستريت والدولار

لندن: حققت الأسهم الأوروبية مكاسب جيدة في التعاملات المبكرة أمس مدعومة بانتعاش الأسهم الأمريكية وصعود الدولار الذي يدعم فرص التصدير.

وواصل الدولار مساره الصعودي بعد تصريحات مشجعة من اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى فارتفع سعره مقابل المارك والين على الرغم من قلق بعض المتعاملين قبيل بيانات اقتصادية أمريكية متوقعة في وقت لاحق أمس.

وفي لندن ارتفع مؤشر فايننشال تايمز للأسهم الممتازة متجاوزا مستوى ٤٤٠٠ نقطة ليبلغ أعلى مستوى له منذ ستة أسابيع متأثرا بانتعاش وول ستريت أول أمس الذي أنهى انخفاضا استمر ثلاث جلسات متتالية.

وتجاوز المستثمرون في بورصة وول ستريت تأثير موجة بيع أسهم شركة بوينج بعد نتائج مخيبة للآمال ودفعوا مؤشر داو جونز الى الارتفاع ١٥ر٤٤ نقطة ليغلق على ٢٠ر٦٧٨٣ نقطة مما أعطى دفعة قوية للأسهم الأوروبية عند الفتح.

وقال المتعاملون في لندن الذين يترقبون الانتخابات العامة يوم الخميس المقبل ان السوق ينبغي ان تتشجع باستطلاعات الرأي التي تظهر محافظة حزب العمال على تقدمه على المحافظين الأمر الذي يحد من احتمالات تشكيل برلمان غير قادر على اتخاذ قرار أو خلق حالة من عدم الاستقرار السياسي.

وكانت أفضل البورصات الأوروبية أداء في التعاملات المبكرة هي بورصة فرانكفورت حيث ارتفعت أسعار الأسهم بنسبة ٧٥ر٠ في المئة بعد انخفاضها أول أمس ودعم ارتفاع الدولار وتقدم وول ستريت أثناء الليل السوق الألمانية.

وقالت مؤسسة سودوست في تعليقها على السوق بعد أن ارتفع مؤشر داكس ٥٥ر٢٠ نقطة ليسجل ٦١ر٣٣٨٣ نقطة في التعاملات المبكرة «على الرغم من التأثير الايجابي نسبيا من وول ستريت إلا ان السوق الألمانية مازالت في اتجاه يميل الى الركود».

غير ان بعض المتعاملين قالوا ان المؤشر قد يتجاوز مستوى ٣٤٠٠ نقطة المهم خلال هذا الأسبوع ويواصل موجة الصعود التي تتقدمها الأسهم سريعة التأثر بالدولار خاصة أسهم قطاع السيارات إذا ما عاد حجم التعاملات الى الارتفاع.

وفي باريس ارتفع مؤشر الأسهم بنسبة ٥٥ر٠ في المائة مدعوما بالمكاسب في سوق السندات وارتفاع الدولار الذي يدعم القطاعات التصديرية. غير ان التعاملات ظلت محدودة مع احجام المستثمرين خاصة صناديق الاستثمار عن التعاملات انتظارا لنتائج الانتخابات في بريطانيا وفرنسا. وفي سوق الصرف ارتفع الدولار مقابل المارك والين في التعاملات الصباحية في أوروبا رغم ضيق نطاق تأرجحه مع ترقب السوق لحافز جديد بعد التصريحات الايجابية لوزراء مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في مطلع الأسبوع.

ورغم العوامل الايجابية التي تؤثر على الدولار إلا أن بعض المتعاملين شعروا بعدم الارتياح ازاء ارتفاعه السريع إذ أن مجموعة السبع حذرت من تزايد تذبذبات الأسعار في سوق الصرف.

ومن المتوقع أن تظل التعاملات محدودة ترقبا لصدور مجموعة من البيانات الاقتصادية الأمريكية في وقت لاحق أمس وعلى امتداد الأسبوع.

وتركز اهتمام المتعاملين في السوق أمس على بيانات مؤشر تكاليف العمالة في الربع الأول من عام ١٩٩٧ المتوقع صدورها في الساعة ٢٠٣٠ بتوقيت جرينتش إذ أن الضغوط من أجل زيادة الأجور ستعتبر عاملا مهما في قرار مجلس الاحتياطي بشأن أسعار الفائدة الأمريكية.

استقرار المؤشر العام للأسعار ببورصة مسقط

■ مسقط - حمود الطوقي

■ أقفل المؤشر العام للاسعار مستقراً عند معدله السابق تقريبا بتعاملات بورصة مسقط ليوم امس مسجلا (١٣ر٢٧٢) نقطة مقارنة مع (١٤ر٢٧٢) نقطة مسجلة بنهاية تعاملات امس الاول واستمر الطلب الجيد على اسهم معظم الشركات وسجلت عدة شركات ارتفاعا ملحوظا بمستوى اسعارها مقارنة مع اغلاقها السابق حيث اقفل سهم شركة اسمنت عمان عند (٢٢٠ر٣) ريال مقارنة مع (١٦٠ر٣) ريال سعر الاغلاق السابق واقفل سهم اريج للزيوت عند (٧٠٠ر١) ريال مقارنة مع (٦٥٠ر١) سعر الاغلاق السابق. واقفل سهم شركة مطاحن صلالة عند (٧٧٠ر١) ريال مقارنة مع (٧٢٠ر١) ريال سعر الاغلاق السابق.

وتم امس التعامل بأسهم (٥١) شركة ارتفعت اسعار اسهم (١٨) شركة واستقرت اسعار اسهم (١٣) شركة وانخفضت اسعار اسهم (٢٠) شركة.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول (٢) مليون و (٢٠٩) آلاف ريال عماني اي مايعادل (٥) ملايين و (٧٦٦) الف دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة (٨٤٨) الف سهم منفذة من خلال إبرام (٤٨٢) عقدا.

ومن ناحية أخرى عقدت مساء امس الجمعية العمومية للشركة الوطنية لصناعة الالمنيوم التي اقرت توزيع ارباح نقدية على مساهميها بنسبة (١٠٪) من راس المال واقفل السهم امس عند (٨٥٠ر١) ريال مقارنة مع (٠٥٠ر٢) ريال سعر الاغلاق السابق. كما عقدت الجمعية العمومية لشركة التأمين الاهلية التي وافقت على توزيع ارباح نقدية لمساهميها بنسبة (١٥٪) واقفل السهم عند (٢٨٠ر٣) ريال مقارنة مع (٤٢٠ر٣) ريال سعر الاغلاق السابق.

منتدى دول البحر الأسود يخطط لستة مشروعات مشتركة

■ اسطنبول: كشف منتدى لدول البحر الأسود النقاب أمس عن خطط لاقامة ستة مشروعات لدعم برامج التنمية في المنطقة. واجتمعت مجموعة التعاون الاقتصادي لدول البحر الأسود في اسطنبول مساء أمس الأول لبحث سبل التعاون والتكامل في المنطقة وسبل مكافحة الصراعات الاقليمية. وقال ايرهارد بوسيك من منظمة مبادرة التعاون في دول شرق أوروبا في الجلسة الافتتاحية للمنتدى ان المبادرات التي تتقدم بها الدول الأعضاء مهمة للغاية لوضع أفكار المنتدى موضع التنفيذ. وقال ان المجموعة ستركز على مشروعات الطاقة وخطوط أنابيب الغاز الطبيعي وتنمية المشروعات صغيرة ومتوسطة الحجم ومشروعات البنية الأساسية ومشروع يتعلق باستخدام نهر الدانوب ومشروع آخر لتسهيل عبور الحدود بين دول المنطقة. وقال الرئيس التركي سليمان ديميريل في الجلسة الافتتاحية «الرؤية المشتركة لكل الموجودين هنا تنصب على أن تصبح منطقة البحر الأسود منطقة ازدهار واستقرار وسلام خالية من التوترات والصدامات». وأضاف ان العديد من الدول الأعضاء وهي تركيا واليونان ومولدوفا وألبانيا وبلغاريا ورومانيا وأرمينيا وأذربيجان وجورجيا وأوكرانيا وروسيا أداروا ظهورهم لبعضهم البعض بل وناصبوا بعضهم البعض العداء في بعض الأحيان. ومضى يقول «لكننا اليوم سعداء برؤية دول هذه المنطقة وهي ترغب في طي صفحة الماضي وتعمل جاهدة وبتصميم من أجل خلق رؤية للبحر الأسود يحل فيها التعاون محل الصراع والخلافات». وتأسست المجموعة في يونيو ١٩٩٢ لكنها لم تضطلع بأي مشروعات حتى الآن ويأمل منظمو الاجتماع أن تتوصل المجموعة هذه المرة الى خطط ملموسة. (رويتر)

رؤساء دول البحر الأسود خلال أعمال القمة التي بدأت في اسطنبول وتحدث اليها الرئيس التركي سليمان ديميريل

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	٠,١٠٣٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٩٣	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٩	٥,٨٤	٥,٨٤	٦,٣٤
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٤	٦,٠٦	٦,٤٤
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٨١

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠٠٢	٢,١٤٤٢	,٠٢٩١	,٦٣٥٥	٢,٥٠٩٤
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,١٢٩٢	٢,١٨٩٦	,٠٢٩٨	,٦٤٩٠	٢,٥٦٢٥
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	,٦٢٩٩٣	,٢٢٥٠٤	,٠٠٣٠٦	,٠٦٦٧٠	,٢٦٣٣٧
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	,٦١٥٨٩	,٢٢٠٠٢	,٠٠٢٩٩	,٠٦٥٢١	,٢٥٧٥٠
دينار كويتي	٠,٣٠٣٨٥	,٤٩٦٥٢	,١٧٧٣٨	,٠٠٢٤١	,٠٥٢٥٧	,٢٠٧٥٩
جنيه مصري	٣,٣٩٠٥	٥,٥٤٠٤	١,٩٧٩٣	,٠٢٦٩	,٥٨٦٦	٢,٣١٦٤
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٣٢,٨٦	٩٠٤,٨٥	١٢,٣٠	٢٦٨,١٨	١٠٥٨,٩٦
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٥٧٨	,٤١٣٦	,٠٠٥٦	,١٢٢٦	,٤٨٤٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦١٢٠	١,٧١٣٠	١٢٦,٠٢	٥,٧٧٩	١,٤٦٣٧
جنيه استرليني	١,٦٣٤١	-	٢,٧٩٩٢	٢٠٥,٩٣	٩,٤٤٤	٢,٣٩١٨
مارك الماني	,٥٨٣٨	,٣٥٧٢	-	٧٣,٥٧	٣,٣٧٤	,٨٥٤٥
ين ياباني	,٠٠٧٩	,٠٠٤٩	,٠١٣٦	-	,٠٤٥٩	,٠١١٦
فرنك فرنسي	,١٧٣٠	,١٠٥٩	,٢٩٦٤	٢١,٨٠	-	,٢٥٣٢
فرنك سويسري	,٦٨٣٢	,٤١٨١	١,١٧٠٣	٨٦,١٠	٣,٩٤٨٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٠٧٠
دولار استرالي	١,٢٨٤
فرنك بلجيكي	٣٥,٤١٠
دولار كندي	١,٣٩٥
فرنك سويسري	١,٤٦١
مارك الماني	١,٧١٦
كرونا دنماركية	٦,٥٣٧
بيزيتا اسبانية	١٤٥,٠٦
فرنك فرنسي	٥,٧٩١
جنيه استرليني	,٦١١٧
ين ياباني	١٢٦,٢٨
ايكو	,٨٧٩٩
ليرة ايطالية	١٦٦٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٩٢٩
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٧,٠٦٦
كراون سويدي	٧,٧٤٧
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٥,٨٨	٦	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٨٨
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣
مارك الماني	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٣٦	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢
ليرة ايطالية	٦,٧٥	٧	٦,٩٤	٧,٠٣	٦,٨٤	٦,٩١	٦,٨١	٦,٩٠	٦,٧٩	٦,٨٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

هكذا من الأصل



سيارات كلداري

صفقات العيد السعيد

mazda

Ford

أسعار مخفضة في هذه المناسبة السعيدة

صفقات مغرية بمناسبة العيد. أسعار مخفضة على جميع هذه السيارات ذات النوعية العالية. مازدا تعرض عليكم أفضل الأسعار، بينما تمنحكم فورد قيمة شرائية ممتازة. سيارات كلداري تعطيكم بالفعل سبباً إضافياً للإحتفال. تفضلوا بزيارة أقرب معرض بالنسبة لكم، اليوم.



ميركوري تريسر
الرفاهية الأمريكية بتكلفة معقولة.
٤٩,٩٠٠ درهم



ميركوري سيبل
الرفاهية للمتفوقين.
٧٣,٩٠٠ درهم



فورد توروس واجن
السيارة العائلية المثالية.
٦٥,٩٠٠ درهم



فورد إكسبلورر
أروع سيارة بالدفع الرباعي مع ٤ أبواب.
٨٤,٩٥٠ درهم



مازدا كرونوس
أكثر من ٣٠ جائزة "سيارة العام".
٤٨,٦٢٦ درهم



مازدا سلسلة تي
أكثر أعضاء الفريق قوة في الأداء.
٥٩,٩٠٠ درهم

ضمان ٣ سنوات
١,٦ لتر

فورد إسكورت
أفضل السيارات مبيعاً في العالم.
٣٨,٩٥٠ درهم

ضمان ٣ سنوات
٢ لتر

فورد كونتور
إحصل على الأفضلية.
٥٣,٠٠٠ درهم



ضمان ٥ سنوات
٣ لتر/في ٦

فورد توروس
شكل المستقبل.
٦٤,٩٠٠ درهم





ضمان ٥ سنوات
٤,٦ لتر/في ٨

ميركوري جراند ماركي
السيارة الفخمة الرئيسية موديل ٩٧ بالدفع الخلفي.
٩٢,٠٠٠ درهم

ضمان ٥ سنوات
٤,٦ لتر/في ٨

فورد كراون فيكتوريا
السيارة الفاخرة الوحيدة موديل ٩٧ بالدفع الخلفي.
٨٤,٥٠٠ درهم

ضمان ٣ سنوات

مازدا لانتيس
موديل ١,٦ متوفر بنظام نقل حركة أوتوماتيكي.
٣٤,٩٥٠ درهم

ضمان ٣ سنوات

مازدا ٣٢٣
مزايا كثيرة، سعر قليل.
٣١,٣٠٠ درهم



ضمان ٣ سنوات

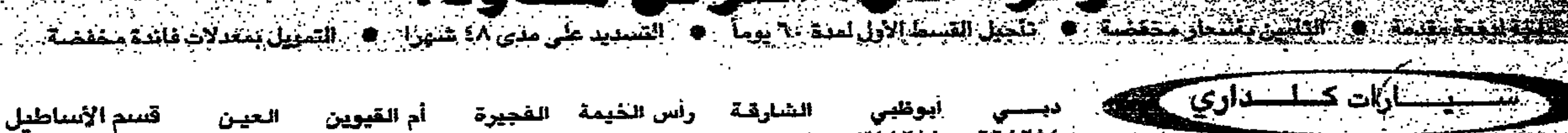
مازدا سلسلة إي
حيث تجتمع المتانة مع الراحة.
٥٦,٥٠٠ درهم
باص ١٥ مقعد



ضمان ٣ سنوات

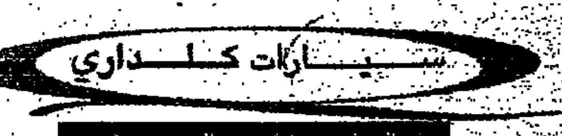
مازدا سلسلة بي
باور ستيرنغ، مقصورة مزدوجة إختيارية.
٣٧,٠٠٠ درهم





أسرعوا الآن! العرض محدود.

الدفعة المقدمة • التأمين بأسعار مخفضة • تأجيل القسط الأول لمدة ٦٠ يوماً • التسديد على مدى ٤٨ شهراً • التمويل بمعدلات فائدة مخفضة



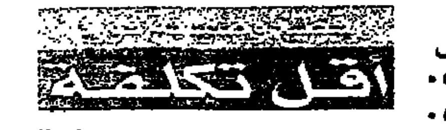




سيارات تايدي كار
لسيارات أجمل وأكثر تحملاً

سيارات كلداري

دبي	أبوظبي	الشارقة	رأس الخيمة	الفجيرة	أم القيوين	العين	قسم الأساطيل
٦٦٤٢٨٤	٣٤٤٢٨٨	٥٩٢٤٤٥	٣٥١١٦٣	٢٢٢٤٧٤	٦٦٦٧٥٤	٢١٤٧٧٥	٠٥٠-٦٢٤٢٦١٧
٦٦٨٤٨٥	٣٤٣٨٥٥	٥٩٩٤٤٦					٠٥٠-٦٢٤١٠٧٥



أقل تكلفة

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

يوميات ضابط في الموساد (٤-١٠)


فيكتور اوستروفسكي

بعد خروجه من جهاز الموساد ألف فيكتور استروفسكي الذي يبلغ الآن من العمر سبعة وأربعين عاماً عدة كتب كان أكثرها اثارة وأهمية كتابه «يوميات ضابط في الموساد» الذي كشف فيه عن قضايا في غاية الاهمية والسرية منها: مقتل روبرت ماكسويل، محاولة اغتيال جورج بوش في مدريد، اختراق أجهزة المخابرات في العديد من الدول العربية.

الاهم من ذلك أن اوستروفسكي كشف في كتابه ان جهاز الموساد ليس الا أداة قوية في ايدي أعداء السلام داخل المؤسسة السياسية والعسكرية الاسرائيلية.

ابتلاع لبنان سهل لكن هضمه هو الصعب

حين عارض رئيس الجهاز غزو لبنان قتله الموساد!

بيجن يريد تسليم الجهاز لشخص خارجي واليمين يتغلغل!

● الزمان - الاثنين ٢٩ شباط ١٩٨٦
● المكان - غليتويتش - انجلترا

مرت ٢٤ ساعة على وصولي الى لندن ولم يتصل افرايم بعد. ولانه اكد علي بعدم الاتصال بعائلتي قبل ان يتصل بي بنفسه، فقد ضقت ذرعا بحالي، ومن الواضح ان افرايم كان واثقا بان هاتف منزلي مراقب وسيعرف رجال الموساد بهروبي الى لندن قبل ان يرتب الامر على طريقته.

قررت ان أغير الجو واخرج الى شوارع لندن وانسى امر افرايم الذي عليه انتظاري هذا اذا حضر. امضيت بضع ساعات هائما على وجهي من شارع لشارع قبل ان اقرر العودة الى الفندق. ومع اقترابي من غرفتي بدأت اشتم رائحة السيجار المميز التي لا زلت اذكرها منذ التقائي بافرايم والجنرال في السيارة. دخلت الغرفة بسرعة لاجدهم ينظرون الي بحيرة.

- اراكم فوجئتم برؤيتي، هل تتوقعون احداً آخر؟

- طلبت منك انتظاري في الفندق. قال افرايم بصوت قاس:

- انا لا اعمل عندك يا صديقي، انا هنا لاقدم لك معروفا.

- لقد انقذت حياتك. الا تذكر؟ هل تريدني ان اذكرك بلبنان؟

صحيح انه اخرجني من اسرائيل قبل ان يرسلوني الى جنوب لبنان حيث ينتظرني الموت المؤكد، إلا انه لن يكف عن تذكيري بهذا الامر لفترة طويلة قادمة. ولهذا قلت له بعد ان القيت بمعطفي على السرير وجلست على حافته:

كل ما فعلته انك اخرجتني من وضع لنت اوصلتني اليه وربما لتضعني في موضع آخر لا يقل خطورة. كل ما تريد ان افعله الآن هو الاستماع الى... وبعدها ساقرر مع من ساعمل، ولهذا قل كل ما عندك.

- انظر يافكتور.. عندها وضع الجنرال يده على كتف افرايم وقال:

- الرجل يقول الصحيح.. دعك من ممارسة الالعاب. نحن ندرك ما نريد ولهذا لديك مهمة لتكليفه بها وماعليك سوى تجنيده.

نظرت الى الجنرال بمزيد من الاحترام، فقد كان عسكريا واضحا وصريحا. نظر الى افرايم لبرهة ومن ثم نقل نظره الى الجنرال الذي انشغل في اشعال غليونه وقال:

- حسنا، لنبدأ من البداية.

- لحظة من فضلك. قال الجنرال معترضا، انشرب بعض القهوة اولا.

- انا منصت. قلت بعد ان تناولت فنجاني وعدت الى السرير حيث كنت اجلس.

كيف قتل رجال الموساد رئيسهم؟

- بدأ الامر عام ١٩٨٢ عندما كنت انت في البحرية ولا بد وانك كنت على علم باستعداداتنا لخوض حرب لبنان. في ذلك الوقت كان يطلق على العلمية اسم «أرز لبنان» وكنا في الموساد على علاقة قوية ببشير الجميل. اما ضابط الاتصال مع بشير فكان نيفوت. ونيفوت هذا كان حريصاً على اقحام اسرائيل في ما كان يعتبره وغيره من اقطاب اليمين داخل الموساد افضل حروب اسرائيل على الاطلاق.

كانوا ينظرون الى اسرائيل كشرطي للمنطقة، وقد احب مناحيم بيغن فكرة التدخل لانقاذ المسيحيين من المسلمين، والتي لقيت اكبر تشجيع من صاحب الافكار الاستعمارية اليميني المتطرف ارييل شارون. غير ان رئيس الموساد آنذاك هوفي كان ضد الفكرة مؤكدا بأن الكتائب المسيحية لا يعتمد عليها كحليف، وهو تفسير اكبته الاستخبارات العسكرية الا ان هوفي كان على وشك التقاعد وعليه فان آراءه لم تكن ذات وضع ملزم للعديدين في الموساد وقتها إذ كانوا يأملون في ان تتاح لهم الفرصة لملء الوظيفة الشاغرة بعد ان جرت العادة على ان يكون رئيس الموساد من الخارج.

كنت على علم بهذا الامر حيث ان تكليف شخص من خارج الموساد برئاسة الجهاز وبخاصة من العسكريين، يعني وسيلة لاعاقة ترتيب وتنظيف المؤسسة.

اضاف افرايم، العديدون يأملون في ان يأتي رجل من خارج الموساد مثل ديفيد كيمشي لادارة الجهاز بكل مايتمتع به الرجل من خبرة في نفس المجال. وهناك رافائيل ايتان الذي يعجب بيغن الا ان مشكلته في قربه الشديد من اريل شارون. ويبدو ان بيغن كان يشعر بالقلق من تعاظم شأن شارون بوجود صديق له على رأس الموساد.

توقف افرايم عن الحديث للحظة قبل ان يقول: لقد قرر بيغن الاستمرار في التقليد المعروف بتسليم ادارة الموساد لشخص خارجي. وفي هذه المرحلة وعندما كانت الحرب على وشك الاشتعال وهوفي على وشك الخروج الفعلي من الموساد كان الجناح اليميني المتطرف قد نجح في زرع العديد من اعضائه داخل الجهاز وفي مراكز عليا. والواقع اننا جميعا في الموساد قد سئمنا من تعرض برنامجنا بالكامل للكثير من التغيير كلما جاءنا رئيس جديد من الخارج، كما وان اليمينيين المتطرفين بشكل خاص كانوا الاكثر حرصا في الحفاظ على مكاسبهم داخل الموساد.

فوجئنا داخل الجهاز بتعيين بيغن للجنرال ال. يكوتيل آدم او «كوتي» كما يطلق عليه اصدقاؤه، رئيسا للموساد على ان يستلم منصبه في وقت لاحق من يونيو-حزيران ١٩٨٢. بدأت الحرب في لبنان في السادس من يونيو-حزيران وفي اليوم الثاني من الحرب، دخل كوتي في مواجهة مع شارون لخلافهما حول بطاريات الصواريخ السورية في البقاع. حيث كان كوتي على قناعة بأن ضرب الصواريخ من شأنه يفجر حربا شاملة مع سوريا،


اريل شارون
بشير الجميل

كما ومن الواضح ان كوتي كان يقلل من شأن الجهود التي بذلتها الموساد مع بشير الجميل. وعليه فان عناصر محددة داخل الموساد ادركت بان الرئيس الجديد يشكل خطراً كبيرا عليها وعلى خطط الموساد المستقبلية. ويبدو ان البعض قرروا فعل اي شيء لمنع استمرار كوتي في قيادة الموساد.

تدخل الجنرال الصامت في هذه اللحظة وقال متنهدا:

- لقد كان كوتي صديقي المقرب.

- كان له اصدقاء في الموساد. قال افرايم مستأنفا حديثه، اصدقاء جهدوا ومنذ الاعلان عن قرب تعيينه رئيسا للجهاز في اعداد خطة تغيير كشخصية تتضمن... العمل... الاسرائيلي في لبنان ووقف عملية قتل ابناء اليمين المتطرف بان يكونوا اليد المحركة لبشير الجميل في ادارة لبنان متناسين الحقيقة القائلة بان من السهل على اي احد ابتلاع لبنان الا انه سيكون مستحيلا عليه هضمه.

مضى افرايم في حديثه المثير قائلاً:

كان من الواضح ان سلطة اتباع اليمين المتطرف اصبحت مهددة، فما ان يوطد كوتي قدميه في الجهاز، حتى يبادر الى اعادة تقييم الوضع وبكل وضوح وصراحة الامر الذي سيغضب شارون الذي رأعه ان يصبح اول وزير للدفاع يخسر حربا مع العرب. وعليه فقد جاءت الفرصة لهؤلاء لتوجيه ضربتهم. كان ذلك في العاشر من يونيو حزيران بتحول الجيش ضواحي بيروت وبدء اتفاق اطلاق النار، عندما طلب كوتي القيام بزيارة ميدانية لوحدة الموساد العاملة في لبنان، وقد تم تكليف رجال الموساد بترتيب الزيارة وتأمين الحماية تدخل الجنرال: لو تم تكليف الجيش بتأمين الحماية له لكان كوتي لايزال حيا يرزق.

اضاف افرايم: تم التخطيط للزيارة في اليوم التالي، وعندما وصل كوتي الى الموقع، لقي مصرعه في كمين، اما القاتل فلم يكن سوى طفل في الرابعة عشرة من عمره قتل بدوره في نفس المكان من قبل الحرس.

ما ان سمعت اخر جملته حتى انتفضت قائما وانا اصرخ:

انت مجنون، هذا جنون، لم اكن اتصور ما كان افرايم يحاول الايحاء به. فهل يعقل ان يكون رجال الموساد هم الذين قتلوا رئيسهم؟!

من وضع صورة القتيل بيد الطفل القاتل؟

نظر افرايم في وجهي وقال بصوت اجش: وجدوا صورة لكوتي مع الطفل القاتل. من يكون قد عرف بوجود كوتي هناك غير الذين خططوا لرحلته المفاجئة؟ الموساد او بالاحرى عناصر في الموساد هي التي قتلته بدون ادنى شك؟

- لم انتظرت اربعة اعوام لتخبرني بذلك؟

- لانك اصبحت الآن الخطوة الاخيرة التي ستتخذها في محاربة بعض العناصر في الموساد. عليك ان تدرك بان العمل ضد الموساد من الداخل ليس بالامر السهل.

- ولكن الم يثر احد مسألة الصورة التي وجدت في جيب القاتل؟

- هذه القضية بالذات ظلت مجهولة بالنسبة للجنة التحقيق. وهي جزء من الدليل الذي لا يشوبه الشك بأن ما حصل لم يكن وليد الصدفة، بل جريمة قتل مخطط لها ومحسوبة.

جلست على السرير والعرق البارد يتصبب من جبيني، فما قاله افرايم يصعب على التصديق. اخذت أردد في وجه افرايم. انت مجنون، مجنون!

اجابني الجنرال هذه المرة قائلا: افرايم ليس مجنونا. اني اعرف الامر ولم يكن الوحيد الذي روى لي ما حدث. بل وجدت بنفسي ما يثبت ذلك من خلال التحقيق مع احد مقاتلي حزب الله في جنوب لبنان في بداية ١٩٨٥. فقد تحدث امامي كيف انه وعندما كان يخدم في حركة امل بزعامة نبيه بري طلب منه اصطحاب احد الاطفال في مهمة لقتل جنرال اسرائيلي.

التخطيط لتدمير الموساد

سألت افرايم، ولكن لماذا لم تبلغ رئيس الوزراء بالامر؟

- ماذا كنت سأقول له؟ هل كنت سأبلغه بأن عناصر يمينية داخل الموساد قامت بقتل رئيس الجهاز المعين حديثا؟ وما الذي كان سيقوله في رأيك، شكرا لانك ابلغتني سنقوم باستدعاء الاشرار وطردهم. وفوق ذلك كانت هناك حرب قائمة، ولو فعلت ذلك لكنت في خبر كان من خلال حادثة مرورية او ما شابه.

- ولكن كيف لي ان اعلم بأنك لا تدعوني للقيام بدور ما لخدمة اهدافك؟

- عليك ان تثق بي. فلن يكون بالامكان فعل شيء ما بدون مساعدة احد في الخارج. انا لا اخطط لنسف الموساد بل لاعادة ترتيب الاوضاع هناك. وانت في نظري الشخص المناسب للمساعدة. لانك بنظري لم تفسد بعد اضافة الى انك دخلت الموساد بدون واسطة احد.

- ما الذي تعرضه علي؟ هل ستمنحني وظيفة؟

- نعم هذا ما اخطط له بالضبط ولكنك لن تحظى بحمايتي عند الخروج، بل ستكون مسؤولا عن كل ما تفعله، ومن جهتي سأكلفك بمهمة وأساعدك قدر المستطاع.

- ولكن ما الذي سأفعله؟

- العمل على افشال خطط جهاز الموساد الحالية وصولاً الى التغيير الذي ترغب به.

ما فهمته من كلام افرايم انه يخطط لتدمير للموساد اولا وهو امر بامكاني ان العب دورا فيه. الا ان الامر غير المؤكد بالنسبة لي هو ما اذا كان جهاز الموساد الذي يعتزم اعادة بنائه سيكون افضل من الذي سنعمل على هدمه؟ وهل كانت فكرته عن جهاز الموساد الانظف والافضل هي نفس تصوري بهذا الشأن؟ واذا كان الامر غير ذلك فلم يترتب على التحالف معه؟ لقد تحررت اخيرا. فلم لا ابقى كذلك؟

قررت الانصات لكل ما سيقوله افرايم على ان انفذ ما اريد واختار، خاصة وانني موظف كندي واحمل جواز سفر كنديا ساري المفعول ولا يستطيع احد تهديدي. وفي الوقت ذاته فقد صوت في داخلي يقول بان حياة الاستخبارات لذيذة ويصعب نسيانها. فقد كنت كالجندي الذي انتهت الحرب بالنسبة له قبل فوات الاوان. ولهذا يعمل على التصرف في الحياة كما لو كان لا يزال جنديا.

سأل الجنرال: ما الخطوة التالية اذا؟ ورد عليه افرايم: سنغادر قريبا وفيكتور سيغادر بدوره الى نبراسكا - الولايات المتحدة لزيارة والديه. على ان يمر بنيويورك اولا.

- ولماذا نيويورك؟

- حتى نتأكد من انك هدف للموساد ام لا؟

- لا تبدو واثقا من هذا الامر، كيف يمكننا التأكد من حركة الموساد التالية؟

- هناك طريقة واحدة. على فيكتور المرور على مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك. فاذا ما اضيئت الاضواء الحمراء في قيادة الموساد. فسنعرف عندئذ ان هناك من يلاحق فيكتور.

- كنت اعتقد ان مثل هذه الامور يمكن ان تظهر لكم بدون الحاجة الى مثل هذا النوع من الاختبار. قال الجنرال ذلك بكثير من الحيرة.

- نعم نستطيع ذلك. رد عليه افرايم، ولكن يصعب التأكد تماما. فهناك حدود لما يمكننا فعله. خاصة التأكد من حجم الفريق اللاحق لنا. وهو امر لا يستطيع المخاطرة به.

- ولكن ماذا ان احدا داخل المكتب المنظمة يعمل لصالح الموساد.

- ليس للموساد اي عميل هناك.. اكد افرايم.

- ولكن لنفترض ان احدا داخل المكتب بادر للاتصال بالسفارة الاسرائيلية لابلاغها بما حدث. فلن تتاح لي الفرصة للخروج حيا.

- لن تخبرهم بهويتك. ما ستفعله هو ان تزورهم وتبلغهم بانك اسرائيلي متعاطف معهم.

- ولكن، كيف سيخدم ذلك هدفنا؟ سأل الجنرال.

- سنطلب من فيكتور القيام باعمال خطيرة للغاية في وقت لاحق، وسينفذ هذه الاعمال في اماكن معادية. غير انه وقبل ان نعمل على ارساله الى مثل هذه الاماكن، لا بد وان نكون على ثقة بأن الامور ستكون مواتية. حيث لا بد من ان نتأكد من عدم وجود مشكلة فيما يتعلق بمعرفة الفلسطينيين له او ما اذا كان احد يشك فيه. والوقت مناسب جدا لمعرفة ذلك حيث ان من الصعب على الموساد العمل في الاجواء الامريكية. واذا كانوا يراقبوننا الآن، فهم ولا شك ينتظرون خطوتنا التالية. ولهذا سنقدمها لهم على طبق. واذا ما كانوا فعلا يلاحقوننا، فسنتعرض لاعتقال بمجرد ان يدخل فيكتور لمكتب المنظمة.

ساد الصمت بضع دقائق قبل ان انهض واوجه كلامي لافرايم قائلا: قبل ان اتورط اريد منك شيئا هاما.

- انت متورط بالفعل يا صديقي.

- قد اكون كذلك. ولكني اوكد لك بانني لن اقدم لك اي خدمة اخرى قبل ان تنفذ لي طلبي.

- ماذا تريد؟

- اريدك ان توصلني بأحد رجالك داخل الموساد الآن. احد اكون اعرفه شخصيا.

- ماذا؟

- لقد سمعتني. اريد ان اتحدث مع احد رجالك داخل الجهاز. شخص اكون اعرفه. لانني اريد ان اتأكد بأنك لا تعمل على الايقاع بي.

- ماذا عن الجنرال؟ اعتقدت انك تثق به؟

- مع احترامي الشديد نعرف كلانا بأنك قد تكون تمارس خدعة بحقنا الاثنين. اريد التحدث مع شخص من الموساد. شخص على علم تام بما يدور هناك.

مناحم بيجن

- لا استطيع ان اكشف عن شخص لك بهذه الطريقة.

- في هذه الحالة، اعتبروني منسحباً.

صمت افرايم لوهلة قبل ان يقول:

- انت تعلم بأنني لن ادعك تفعل ذلك بعد ان علمت الكثير عن خطتنا.

حملق افرايم بي للحظات قبل ان يتوجه الى الهاتف ويطلب الخط الخارجي من البداية ومن ثم يطلب رقما ويقول مخاطبا شخصا على الخط الآخر:

- ريفان؟ انتظر لحظة. ثم وجه سؤاله لي:

- هل تعرف ريفان حاداري؟

- نعم.

خاطب الرجل على الخط الآخر قائلاً له بانني اريد تأكيدا من انني احظى بتأييد العديدين داخل الموساد لخطتي. وقد اكد لي ريفان، وهو شخص احترمه واحب هذا الامر. وقد اصررت على الحصول على رقم ريفان للجوء اليه في حالة حدوث مكروه بدلا من الاعتماد الكلي على افرايم.

- هناك شيء آخر. اريد ان اعرف كم عدد المشاركين في التحرك.

- حوالي عشرة اشخاص. ولكن اربعة فقط الذين يعلمون تماما ما يجري بما فيهم ريفان الآن.

- ستصل نيويورك في الثاني من ابريل نيسان وهناك ستعتمد على نفسك. بل انني لا اريد ان اوصي بفندق معين لتنزل فيه حتى لا اعرف اين ستكون اليك هذا الرقم لتتصل بي بعد زيارتك لمكتب المنظمة وستجدني بالانتظار.

- واذا لم اجدك؟

- اطلب الرقم ثلاث مرات. مرة كل اربع ساعات ولكن لا تكرر الطلب من نفس المكان.

- مالذي سأفعله اذا وقعت انت في ايديهم؟

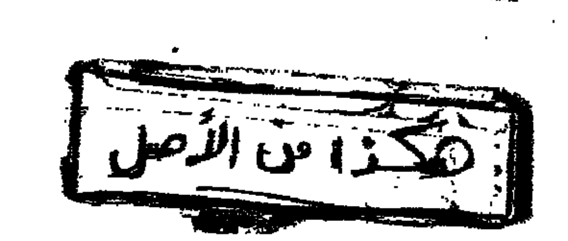
- انقذ نفسك، فانت في وضع افضل مني.

- ماذا عن عائلتي؟

- اذا امسكوا بك. فانس العائلة لانك ستكون ميتاً بالنسبة لهم.

بعد دقائق غادر افرايم والجنرال بعد ان اكتفيا بمصافحتي ولا بدأ رحلة كثيرا ما ندمت على القبول بها.

انهيت معاملة الجوازات والجمارك في مطار نيويورك بسرعة واستقليت سيارة اجرة لاقرب موتيل حيث ارتميت على السرير بكامل ملابسي من شدة الارهاق. ولم استفق لا على شعاع الشمس المتسرب من ستارة النافذة وهو ينصب على وجهي كان اول عمل قمت به هو الاتصال بزوجتي بيلا لاطمئنها على الوضع حيث ابلغتني ان عددا من العسكريين زاروها في البيت في اليوم التالي لمغادرتي وسلموها اوراق استدعاء للخدمة العسكرية الاحتياطية. وعندها ابلغتهم بانني مسافر جن جنونهم حيث قال لها الضابط: كيف غادر بدون ان يحصل على تصريح سفر؟



الشعر الشعبي

اشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

38 الاتحاد AL ITTIHAD

الأربعاء ذي الحجة ١٤١٧هـ - الموافق ٣٠ إبريل ١٩٩٧م

جواهر الأشعار

دنياً بهـا يغتـر لي مـا بلاها ... ويفـرح بهـا لي هوب عـارف احوالهـا
طع النصح يا مغرور واقبل وصيتي ... تواضع ترى الدنيـا تبيـدك آمـالهـا
تذلك عـزيز بعـد مـا نلت عـزها ... اتشـينك ولو زانت لغيـرك فـعـالهـا
كم لك تواعـد بيس عـهـد بلا وفـا ... الصبح توعـد والمسـا مـا صفـا لهـا

يعقوب بن يوسف الحاتمي

تحية .. وبعد

الفن السوقي !!

التعامل مع الفن والأدب بمنطق السوق أي العرض والطلب بما يحقق المكاسب ويجنب الخسارة، حقيق بأن يؤدي الى اضعاف مستوى المادة الأدبية أو الفنية والهبوط بها الى الحضيض ثم الى افساد الذوق العام.

أتطرق الى هذا الموضوع وأنا وغيري من متذوقي الكلمة والشعر قد بلغت بنا اللوعة حداً من الاشمئزاز والقرف مما يخرق آذاننا صباح مساء من أغان هابطة المستوى الى ما دون الصفر!!

الأمر الذي يجعلني أطالب بصوت عال بإنشاء محكمة الأدب والفن العليا (!) ليس لمنع مثل هذه الأغاني وتنظيف رؤوس أجهزة التسجيل والبث في الاذاعة والتلفزيون ورؤوسنا من غبار سخفها فقط! أو رميها في محرقة المواد الممنوعة فقط!! - مع انها محترقة بطبيعتها، وذلك لأن عمرها الافتراضي لا يزيد عن أسبوع من تاريخ الصلاحية - ولكن لمحاكمة القائمين عليها محاكمة فعلية واعتبارهم أناسا خرقوا قوانين الذوق العام بل وكذلك خرجوا على قوانين الملكية العامة!!

نعم خرجوا على قوانين الملكية العامة.. هذه القوانين التي تميز هذا العصر حتى بلغ من تأثيرها وتميزها ان تدخلت في شأن السياسات الخارجية للدول.. ولا يخفى ما تقوم به الدول الغربية (وأمريكا مثالا) من خطوات واحترازات ضد الدول المخالفة (والصين مثالا) لتعزيز قوانين الملكية العامة حفاظا على حقوق مؤلفيها ومنتجيها.

وقد خرجوا على هذه القوانين ليس بالسرقة والادعاء بالملكية الخاصة.. ولكن بالاعتداء على الملكية العامة للأفراد.. فالذوق العام ملكية عامة يجدر صيانتها والمحافظة عليها.. وبيع الكلام الفارغ أسوأ من بيع المعلبات الفاسدة.. وسرقة وقت الاذاعات والتلفزيونات الذي هو في حقيقته وقت عام للمستمعين والمشاهدين تماما كسرقة المال العام خاصة ان بث مثل هذه «الخرابيط» يقيم بأموال تدفع لمدعيها على حساب مواد أو أغان هي أفضل بكثير منها جودة وذوقا.. هذا اذا ما اعتبرنا ان مجرد بث مثل تلك التفاهات هو هدر للوقت العام والذي من المفترض ان يكرس لتنمية الذوق والتثقيف والتنوير وليس للتسخيف والتجهيل.. هذا.. مع حفظ حق الجمهور بقيامه بدعواه نظرا لما يتعرض له من خدش لمشاعره واصابته بأعراض الصداع وضيق التنفس وارتفاع الضغط وتصلب الأوردة..

واذا ما تحقق مطلب المحكمة (الحلم) الذي ارجو تحققه فلا شك ان قوانين ستقر عقوباتها وتجريماتها لذا اقترح على المشرع ادراج عقوبة ارى أنها اكبر رادع لأمثال هؤلاء وبها يمكن القضاء على هذه الظواهر والاقتصاص من أصحابها..

والعقوبة التي اقترحها هي الحكم على أولئك بالاستماع الى اغانيهم أو مشاهدة فيديو كليباتهم، في حبس انفرادي تحدد مدته بمدى السخف الذي تحتويه!!!

ولكن سنواجه اشكالا قانونيا وهو كيف يمكن تحديد مدى (السخف) في حالة عدم وجود معنى للكلمة أصلاً؟!

إبراهيم النعيمي

أفق

الشاعر بطي المظلوم:

التراث أمانة تاريخية وحضارة أجيال

البرامج التراثية ينقصها الابداع والفكر الجديد

■ قديما قيل الكلمة زهرة او شوكة... فلجعل من كلماتك ازهارا، هكذا يجب ان تكون الكلمة الشعرية كالزهرة العطرة الندية المعطرة بالرقة والشوق والحب والعاطفة.

في لقاء اليوم نقف مع احد الشعراء واحد الاعلاميين الذين أثروا المجال الاعلامي بعطاء وفكر.

انه الشاعر بطي بن سالم المظلوم ذاك الذي خاطب الوجدان الانساني والذوات الروحية بأعذب واجمل الأشعار كما اظهرها من غيبيات الفكر والعقل لاضفاء روح الحياة.

بطي المظلوم معد ومقدم البرنامج التراثي واحة التراث في اذاعة أبوظبي على مدار ستة أعوام كاملة. كما شارك في اعداد وتقديم برنامج مسابقات في تراث الإمارات من تليفزيون ابوظبي.

كما انه مزج بين الماضي والحاضر من خلال صفحته المشهورة في مجلة «الهدف» وله حضور من خلال التعليق على سباقات الهجن في مضامير السباقات بالدولة.

عن تجربته الشعرية والاعلامية ندعه يتحدث اليوم من خلال هذا الحوار:

الشاعر بطي المظلوم

البعض لم يدخل التراث من بابه!

الشلات البدوية فن تراثي قائم بذاته

حوار: أنور حمدان الزعابي

التجربة الشعرية

عن التجربة الشعرية والاعلامية قال الشاعر بطي المظلوم:

التجربة الشعرية كانت اتصال وجداني بالعقل مشوبة بالتوجس والحذر فقد قرأت وابحرت في محيطات وغرفت من آبار عميقة لاتجدي معها الدلو اذن ماذا عساي ان اهوى واحب غير الشعر وقوافيه وميزانه؟

الاعلام فرض طقوسه عليّ فبعد اتجاهي للقانون وجدت نفسي مكلفا بالاشراف على برنامج شعراء الامارات الشمالية. ثم اتجهت للاذاعة وكان برنامج واحة التراث الجماهيري الشهير اضافة الى برنامج جلسة مع التراث من تليفزيون ابوظبي، واقول للإعلام لافكاك ولا مناص منك.

واشرفت على صفحات الشعر والتراث من خلال مجلة «الهدف» ومن ميادين سباقات الهجن كانت الحصيلة مادة ثرية على مدار ستة اعوام.

البرامج التراثية

حول التغيير والتجديد في نمط البرامج التراثية قال الشاعر: ان ايجابية التغيير والتجديد والتطوير تكمن في اعمال العقل والفكر وبرنامج الامارات الشمالية مليء بالمواهب الشابة اما برنامج واحة التراث فهو البرنامج المباشر الحي الوحيد في الاذاعة على مدار ستة اعوام كاملة بأسلوبه مع المستمع لحظة بلحظة على مدار ساعتين اسبوعيتين يتلقى القصائد ويحاور اعضاءه وينقل المعلومة الصحيحة للمستمع للافادة والاستفادة.

وكذلك برنامج جلسة مع التراث من تليفزيون ابوظبي يحيي الماضي بعاداته وتقاليده فالتراث ليس شعرا جافا او تعليم مهارات الشواء القديمة فالتراث عطاء الانسان للأرض ووجوديته.

ان فلسفة تقديم البرامج ليست فقط المقدرة على مواجهة الجماهير عبر الشاشة بل هي القدرة على استكشاف الجديد والابداع وتقديم الافضل ومشكلة برامجنا هي تدخل غير المعنيين بالاعلام في تقديم واعداد البرامج التراثية دون وعي وادراك وثقافة وهم كثر هؤلاء دخلوا مجال الاعلام من الشباك فما اسهل ان تصور وتقدم اشخاص كومبارس يقومون بالشواء والطبخ في الصحراء وتقول هذه لوحة من التراث!

كذلك بعض صفحات الشعر الشعبي لانرى فيها المحرر المبدع القادر على فهم معنى كلمة أعلام.

الأصوات الشعرية

افتخر انني قدمت اصواتا شعرية الى الساحة الشعرية والاعلامية بالامارات من خلال برامجي منهم سلطان الرفيسا، سالم عمير وراشد الدرعي، علي شوين وغيرهم.

اضافة الى اصوات شعرية قديمة مغمورة مثل عبيد معضد، عوض السبع، احمد الشامسي.

كذلك قدمت عبيد صندل وخلفان غافان من خلال برنامجي واحة التراث وجلسة مع التراث.

القصائد المغناة والمغنون

الغناء الشعبي في الامارات حاليا ليس بالمستوى المطلوب لندرة الفنان القادر على نطق اللهجة البدوية بأصولها. في السابق كان علي بن روغة وحارب حسن وقدم لنا ميحد حمد بعض مالديه ولكن في الوقت الحالي غير اتجاهه الغنائي الذي برز به والذي نتمناه ان يعود اليه وقد غنى قصائد جميلة.

وللأسف ظهر بعض مدعي الاصالة بغناء اغان لاتمت للواقع الاصيل في الامارات بصلة وكأنها اصوات قادمة من خارج الحدود. وهذه هي سلبية الغناء حاليا بالامارات.

ولقد قدمت بعض قصائدي الى الكثير من الفنانين الذين تغنوا بها الفنان الموهوب محمد النعيمي والفنان القطري محمد يوسف والفنانة رباب والفنان عبيد الزعابي والفنان حمد علي والفنان مروان الخطيب والفنان خليفة عبد الله والفنان محمد حسن اضافة لبعض الفنانين الشباب وهذه الاغنيات مابين العاطفية والوطنية والرياضية.

الطباعة والنشر

من المعروف ان الشعر بناء القالب الدرامي لفكرة طارئة دون ترتيب او سبك هذا البناء يتطلب أسسا واطرا لتسلسل الفكرة والواقع والحدث والوحدة العضوية للقصيدة عندما يكون اطار التكوين قد اكتمل وتشافى من الخدوش والنتوءات والتعرجات بهذا تكون قصيدتي التي اجد فيها حسي.

المكتبات حبلى بالدواوين وكتب التراث الشعبي ولكن ليست حبلى بالاثراء العقلي والوجداني لذلك احجمت عن طباعة الديوان حتى اجد الفضاء الرحب لكي تحلق حمائمي فيه بسلام بعيدا عن الغث الهزيل.

ليس ان تكتب وتجمع قصائد عادية وتطبعها في كتاب ملون وتطلق على نفسك شاعر ديوان مطبوع، الشاعر هو من اشعرك بحس افكاره وموسيقى اوزانه وثقل قوافيه.

الشلات والحان الونة والردح والطارج

الشلة هي غناء وصوت البدوي في حله وترحاله وهي مزيج من حالة النشوة والرغبة والشوق والحب هي كذلك بوجهها الآخر مزيج من الحزن واللوعة والكآبة والفراق فالشلة هي دفء عن البرد وبلسم عن الألم والشلة عبارة عن قصيدة تحمل فكرة شاعرها وملحنها بنفس الوقت يصيح بها ويطرب جلساءه وندماءه فشاعر الشلة ملحن اما الردح فهي القصيدة التي تجمع مابين اللحن الحزين واللحن العاطفي وكذلك الونة المعبرة عن الانين دائما.

اغني الشلة دائما بقصائدي من خلال برامجي واجد الطلب من المتابعين على اعادة قصيدة ما بصوت الشلة مثلا وللاسف فقد ظهرت اصوات نكره ومزعجة تدعي بأنها تطرب الناس بأصواتها البعيدة كل البعد عن الشلة، والحقيقة ان افضل من اجاد وابدع وطور الشلة هو الفنان علي بن روغة.

أدوات البناء الفني للقصيدة وقصة التأثر

التأثر اعجاب واحساس ومشاركة وجدانية وتأثري كان بالشعر وخواصه وتركيباته وابداعاته وادواته الفنية، كتبت الشعر في خضم الليل وفي مريغات الظليل وفي لحظة الدمع والحزن هنا تحرك بداخلي النظم والاستشفاء من الظمأ في الموارد العذبة.

الشعر في الماضي القريب كان له طعم خاص وهوية اماراتيه مائة بالمئة عندك الشاعر الماجدي بن ظاهر ومرحلة الابداع والفلسفة الفكرية لديه ثم مرحلة شعراء الاصالة وهم الشاعر سالم الجمري والشاعر ثاني بن عبود والشاعر محمد بن زنيد والشاعر محمد بن سوقات والشاعر خليفة بن مترف هؤلاء أركان الشعر والثوابت العملاقة فيه والمكمل لهذا كله هو الفنان علي بن روغة صاحب الالحان العذبة البدوية الاصيلة التي افرزتها موهبته الاصيلة وخلد تراثا فنيا اماراتيا لازال يتداوله الكثير حتى اليوم ان افضل هدية اقدمها لصديق عزيز هي مجموعة اغنيات للفنان علي بن روغة اقدمها له في شريط.

مواقف من الحياة

ان حياتي كحياة اي انسان بها الكثير من المواقف سواء كانت سعيدة ام حزينه.

السعيدة كثيرة وهي يوم حصولي على الشهادة الجامعية وكذلك يوم ميلاد اول حلقة لبرنامج واحة التراث.

ولحظة انتهائي من كتابة قصيدة جديدة اضافة الى ابرازي لوجه شاعر جديد او موهبة مغمورة.

اما اسوأ المواقف هي خيانة الاصدقاء ونكرانهم للمعروف.

أعمال جديدة ؟

هناك العديد من البرامج التراثية التي اعددتها للاذاعة والتليفزيون كذلك هناك برنامج جديد عن الهجن العربية الاصيلة اضافة لبرنامج آخر جديد للتليفزيون كذلك هناك مشروع لانجاز موسوعة تراثية تتعلق بالشعر الشعبي القديم في شبه الجزيرة العربية والعالم العربي وهذه الموسوعة تحلل الشعر الشعبي في العالم العربي من ناحية الاوزان والقوافي والبحور اضافة الى المقارنة مابين ماهية الفكرة والاسلوب مابين كل دولة واخرى.

كذلك اقوم بالتحضير لبعض القصائد كأغنيات جديدة للفنان محمد النعيمي واخرى لفنان عربي خليجي جديد سوف يظهر بثوب واسلوب له ابعاده الحقيقية في عالم الاغنية وبالنسبة لي هو من اكتشافات الفنان محمد النعيمي

ميرات

ميـرات حب بين لاحبـاب مهـمـول ... هذا عـصب عـينه وهذا تلعـثم
ميـرات عـز ومـا طمع فـيـه مـذلول ... ولا لـسـقى به راعي الجـرح بلسم
مـشـهـد غـريب وناظري فـيـه مـذهول ... مـا بين كل الهم جـرحي تبـسم
وش بسـمـه ؟ مـا كن له حـد مـقـتـول ... ليت أتعلم مـثـل مـا هو تعلم
بالأمس واعـدني على مـوعـد الحـول ... شـخص على رسم النهـايات مـفـرم
وتجـدّد الميـعـاد والشـوق مـعـزول ... ولا بغـينا سـيـرة الأمس تسلم
جـينا .. جلسنا بيننا حب مـهـمـول ... ورث ثمين بس لمسـه مـحـرم!

شعر: عبدالله العويس

يا ليت خلي

يضـويني الليل والليـعـات تطويني
وإن أصبح الصبح عيني ينهرج ماها
ماريت دكتور من عوقي يشافيني
علة في قلبي عليهم يصعب ادواها
يا ليت خلي عقب هجره يوافيني
مقدر على البعد والليعات مقواها
النار في مهجتي في اليوف تكويني
والروح في لاهبات النار تصلاها
يا رب رجواك من همي تنجيني
يا عارف كل دعواية ودعواها
أصبحت مثل الذي مطلوب بالديني
هذي هي قصتي واشرح لك اقصاها
خل هويته سعوا ما بينه وبيني
هل كيف يعرف محبينه من أعداها
إن جيت بغضي هواجيسي تسريني
يسريبي الشوق أنا يا خلف جدواها
أعزاك ثيب عليه لا تخليني
في غبة الموج والطوفان يتلاها
الله يجازيه مثل ما هو يجازيني
يا ناس مني تراه الروح شقاها
تهل بالدمع لجله دايم عيني
مدري علامه محبتنا تناساها
ما قلت في يوم محبوبي يجافيني
عشرة عمر بأسعد الأيام عشناها
مسموح .. مسموح كنه ناسي زيني
منا تنجبر روح ما تهوا من ارضاها
خلوه بكيفه وغيره بالملاييني
أنا باعيش في دنيتي وهي بدنياها
يضويني الليل والليعات تطويني
وان أصبح الصبح عيني ينهرق ماها

شعر: ابن سيف الجزيرة المشغوني

مرسال

البـارحـه ياني من الغل مـرسـال ... ياني علي يوم الخـوالي مـذاهيل
ويت أنتقي وأخط عـدلات لمثـال ... ووزن معانيها عن القال والقيل
وعن العتب واللوم من شخص عيال ... أبيات شعريات هيل بلا كيل
يطرب لها السميع لو ضايق البال ... لي عدها الشاعر بموال ترتيل
من خاطر ناصح لبوعود ميال ... يلي اتصل بي والدلاها مذاهيل
يطلب سبب توضيح قطعان لوصال ... ووصول مني بالسرع والتعجيل
أسرع من نوض البرق يا ذرب لفعال ... وقلت له بروف الله خذني بتمهيل
الأمر ما بيدي بأمر ربي العال ... وإن شاء الله بجيك يا راضف الشيل
قال الصبر مليت يا طيب الفال ... والصبر للمشتاق يا صاح جتيل
كم - وكم يلي فنوا تحت لرمال ... «سلمى» فنتهم يا فتى بالتكميل
قلت العفو يا ريم يا موز الأغتال ... الحيله بالله والأمر والتوكيل
ولا أنا والله ما قادر أحتال ... أحصار داير بي صعيب التوسيل
وصحرا محيله وأنا ما بين ليبال ... في دار تسمى (القي) ما بها مراسيل
لا تيلفون أبها ولا بريد رحال ... ولا طارش يا شوق ايجيب ويشيل
غير الحواسد يا ضنا الروح تيتال ... وسط البلاد لكن ما بهم محاصيل
ولا تلومني يا زين لوبي الهجر طال ... شرواك متمشكل بالفرقا تمشكيل
تمت بحمد الله عدد جود همال ... واعذر وسامح يا غزال المغاتيل

شعر: خلفان محمد خلفان الكعبي

جرحي دمى

يا زين حبك داخل الروح ... في الضلع الأيسر لي مخفيه
جرحي دمى والحق به الصوح ... ويصعب على غيرك يداويه
وانت حبيبي لي لك ابوح ... حاشى ولا غيرك اناجيه
دموع عيني باتت انضوح ... يسيل على الوجنة مجاريه
دايم بذكره وين ما روح ... واشتاق كل مايو بطاريه
في قريته عزة ومربوح ... ونال الشرف يللي يحاضيه
مجد واصالة ترجح ارجوح ... محشوم في عنصره وماضيه
لا هو منعين ولا في انصوح ... يللي يقول الود خليه
يدعي الهي ستر ويلوح ... عساه رب العرش يحميه
ويكون وصلة دوم مسموح ... ونهنا بشوقه كل مانيه

شعر: أحمد الحرسوسي

مستهيم

ليت قلبي يطاوعني .. وليتني أجيك
ليت الليالي حبيبي تجمعنا سويه
أغليك بالحيل والشاهد الله أغليك
ما عاد أقوى بعادك ولا لي مقدريه
لا تحسب أني سليتك وناسيك
أنا على العهد باقي والمحبة الأوليه
في القلب شانك كبير ومغليك
عظيم قدرك عندي هو ما شويه
ينقز قلبي اليا .. جسايوا لي طاريك
وأفرح وتزهر ورود عشقي لك نديه
لو كانت شقى ادروبي معاك وتهاليك
مشيتها لعيونك .. أنا ويش عليه
ترى ما أحد بحياتي مثلك .. يساويك
وقلبي هديته لك مني .. هديه
هايم قلبي .. مستهيم ومنيت فيك
لا شك مستغليك قلبي عن كل البريه
مستحمل قلبي البعد عنك مع تغليك
مثل الذي صابر على ارياح عتيه
أريد أكون لك شمس تنور خطاويك
وأكون لك نور بالضحى والمسيه
واليا .. تزاعلنا تراضيتي .. وأراضيك
وننسى الزعل ونعيش .. معاً لحظة هنيه

شعر: الأسيرة

باقة ورد

باقة ورود لكل أم وتحيه ... إللي لها في القلب مسكن وفي الروح
كل يقدم لأمه أجمل هديه ... الأم طاعتها تجاره ومربوح
إن أذرفت عيني الدموع العصيه ... من غير أمي ضمدت غزر الجروح
اشكي لها همي وحزني سويه ... ويحضنها الجنا أذا أفكاري انزوح
والجا لها في كل شور وقضيه ... وفي كل وقت بالها لي مشروح
لطوفته عطوفه كالورود النديه ... علي ضناها دايم تجي وتروح
يا أم يا أفضل عباد البريه ... سلام لك وأرجوك مطمعي مسموح
ما أنساك لو ينسون عيد الضحيه ... يا أم وانتي توأم النفس والروح

شعر: دموع - أبوظبي

الزمن الأعمى

زمانك ما تغنى بأمنياتك ... زمانك عكس ما تنوي يسير
زمانك ما وفى للي شراتك ... زمانك صار خوان الضمير
قطع حبل الرجا بأول حياتك ... وعرقل من طموحك لا يصير
وصقر للوغا هاذي صفاتك ... نويت انك على العالي تطير
شموخك في طموحك من شماتك ... ولكن المدى حبله قصير
زمانك للأسف صافي اعداتك ... زمانك معتمي ما هو بصير
وحر للعرب هاذي صفاتك ... امير القوم بومحمد امير

شعر: أنور حمدان الزعابي

هكذا من الأصل

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد AL ITTIHAD 39
الأربعاء ' ذي الحجة ١٤١٧هـ ـ الموافق ٣٠ إبريل ١٩٩٧م

صورة وصورة

وتعانقت الافنان من يمن ويسار   ترى معانق الاحباب كم لذة فيه
سون شرى عيالة خفها الطار   هز الغصون وذا رزيف نرابيه

راشد الخضر

الباب المفتوح

اعداد : سلوى القبيسي

الجمري يداعب بن سوقات

■ الشعر لا يقتصر على العاطفة فقط وكما هو معروف هناك التنوع في مجال القصيد بل ويمتد الى عدة مجالات واعتقد انه لا يخلو من الفكاهة.. لذا يسرني أن اشارك بهذه القصيدة وهي للشاعر المرحوم (سالم الجمري) يداعب فيها صديقه الشاعر (محمد بن سوقات) ولم يسبق لهذه القصيدة ان نشرت في أية جريدة أو مجلة ولا يحملها أي ديوان.. ولكني احفظ هذه القصيدة منذ سنين خلت واحتفظ بها وقد سمعتها من أحد المقربين للشاعر المرحوم سالم الجمري .و يقول فيها :

وياك يا محمد عشرنا
وزنودنا بادت من الكد
في عسر غرجنا بحرنا
يسبح وزول البر مبعد
ثلاث ما يصفن عشرنا
واحظوظنا ما تنقل الشد
نكسب ولا يطلع كسبنا
كسب بليا فيد إيعد
الفقر كد حت شعرنا
والشعر شاب لو هوه أسود
أهل الفضل ما حد ذكرنا
لا من عطا يوجد ولا مد
واللي يطالعنا حقرنا
أخير يلو في الدار نشرد
وشوه رايك ان عبرنا
في مركب في بسيره إمجد
لكويت والبصره سفرنا
ولا جدا مدراس والهند
ولا تغانينا وشكرنا
ولا يلستنا اهناك تنقد
إهناك بنقزز دهرنا
إيعيد ما يدري بنا حد

كلاّ .. وكلاّ

جل من أبدع جمالك وحلاّ
كل المحاسن خالجي منتجيله
أدعج غنج زاده الحسن دلاّ
لتسه بحالي والحيد ضيّع دليله
كلاّ وكلاّ ثم الفين كلاّ
تعتاض روحي ف الملا له بديله
عل قلبي من لحظ عيناه علاّ
واليوف به لاهوب نار شعيله
من دون ما اشعر جيش حبه إستحلاّ
مركز بقوات في خافقي له نزيله
تلف حشا لفواد مني وشلاّ
يا ويل حالي م العنا يذ حيله
وين ما إرتحل له طار قلبي وحلاّ
تابع ظعن مجفين واعلن رحيله
إن مر ذكره به فوادي إستهلا
يحي بفكرى له كل ذكرى جتيله
ضاع الأمل في قربته إنزاح ولاّ
الروح تشكيلي وأنا من اشتكيله
موق عيني غرق يوم لي الدمع هلاّ
رغم الهجر عن رجعته مستحيله
أنوا يشوم وسيف هجره إستلاّ
من بعد ما كان التداني عسديله
تستمد اللطف بك وروحي إتسلاّ
بين الرجا واليأس روحي عليله
يا آسرى لي خلته م الخلاّن خلاّ
حتى لكلمة عطف نفسك بخيله
ما أدري دلع لو هو دلال لو تغلاّ
عطني الوفا واهديك عمري بديله
نجم زاهر في سماياه إتعلاّ
وضحت لك قولي ف مضمون جيله
ضاع الأمل في قربته إنزاح ولاّ
وأنا أبقى في دنيته عابر سبيله

شعر : سلوى حسن القبيسي



يعاتبني بلا زله

يعاتبني بلا زله يخاصمني بدون اسباب
وانا ما حيدني سويت شي يجرح اشعوره
يعذبني يغايضني يعاتبني على لعتاب
يشرق بي يغرب بي يمشيني على شوره
وهاذي هوب عادات المحبة لا ولا لحباب
ولا ظنيت في خلي يزيد إمن الزمن جوره
جسا قلبه على قلبي وحنا للأسف اقراب
ربينا عند قوم صدق بالافعال مشهوره
ولكن دارت الدنيا وغلقت بيننا البواب
وحالت بيني او بينه صروف الوقت مأموره
ظلمني الوقت في حكمه ظلمني والصبر غلاب
وخلي صار عند الوقت وفيه الروح مجبوره
زعل مني بلا زله وجافاني بدون اسباب
وانا ما حيدني سويت شي يجرح اشعوره

شعر : درع الجزيرة - العين

لا ... للمخدرات

ابدع ابيات الشعر يا من حضر
وافضي بمكنون قلبي بالأثير
ارتفع ضجيج الحشا وعلم خطر
والعواقب ربنا بها خبير
ما قدرت أصبر واكتم من القهر
يوم شفت البعض يمشي بلا نذير
منسي تسفي دنيا البطاله والسكر
منحرف عن ملة الدين اليسير
تابع الشيطان واغواه الفكر
ظل في الدنيا وحيد بلا سمير
بين كل الناس مذموم الذكر
عاطل يالس على فراشه ضرير
باع دينه من أجل (حب وأبر)
صار مديون وديانه كثير
باع بيته باع عرضه واندثر
وكل يوم الحال في وضع كسير
المخدر وسط دمه منتشر
يسرق ويقتل ومن أجله يطير
ذاك لي اعنيه وانشر له الخبر
واقصده قاصد جميل فيه خير
هوب قصدي مال وجاه وقصر
مقصدي الاسلام للأعلى يسير
والعروبة والوطن واهل الحضر
والبوادي تكون رفعتهم تنير
ربنا حرم وحلل يا بشر
واتقوه مفرج الهم الكبير
واطلبوا الغفران في هذا الشهر
يقبل التوبه ويعباده بصير
يا جماعة واجب نعيد النظر
ونبحث الاوضاع في وقت قصير
قبل لا يفلت من ايدينا الأمر
وتفتك الأخطار بالطفل الصغير
هذا يما جاد به الخافي وظهر
وافهموا معناي والحال المرير
واعذروني كانه المعنى قصر
عادتي ما خوض فالبحر الغزير
لكن صروف الليالي والدهر
اجبروني اكشف الوضع الخطير
هذي ابيات المتسايل والشعر
جايد انها تكون مني لهم سفير

شعر : سعيد خميس سعيد الكعبي

مزيرع

ونيت

أبديت باسم الخالق أبديت
وانشيت جيل وصفت معناه
وأثنيت ع الهادي وصليت
محمد واصحابه إوياه
لك يا حبيب القط خطيت
ليتك بصافي القلب تقراه
ونيت أنا (م) العشوق ونيت
يا ويل حالي واه ويلاه
يا صاحبي وش لك تجنيت
في حق منهو الحب مبداه
ارخصتني وعن دربي اقفيت
وش بك يا المفتون تفداه
وش هو السبب يا الزين صديت
صدقت في قول لوشاه
كذبتني والظن ظنيت
لا واخسافه كيف تنساه
عهد الوفا لي به ترقيت
وأصبحت دون الناس ترعاه
واليوم أنا أشوفك تناسيت
وخافي الخفقا بانت نواياه
تخطي وأقول العفو اخطيت
عن كل زلة الفل حاشاه
ما ريت مثلك مول ما ريت
حسن تكمل في مزاياه
ادعج وغنجك به تبنيت
يفداك قلبي وقاصي اقصاه
ما هان قدرك دام أنا بقيت
في يوف يوف الروح سكناه
وعن حب حبك ما تخليت
دام العمر باقي له إيقناه
ارجوك أنا يا زين لو ريت
ازحم غزير حبك اشقاه
م المثل واعداد ما ابيت
استسمحك في كل فحواه

شعر : علي محمد سعيد الكثيري

من أصدقاء الشعر الشعبي

هذه زاوية جديدة نتعرف فيها بأحد شعراء الصفحة الدائمين





الشاعر ماجد بن سلطان آل علي - ام القيوين..

■ شاعر يتقن في اختيار اللفظة، ويبدع في صياغتها.. يعتمد الفكرة ويرسمها لوحة شعرية أنيقة..

العمر : ٢٦ سنة ، موظف حكومي .. خريج جامعي

هوايته الاولى هي كتابة الشعر ومن ثم القراءة ومتابعة سباقات الخيل فهي تحسسه بالأصالة وشموخ العرب.

وقد انجذب نحو الشعر وحلاوته منذ أيام الطفولة وبدأ في ممارسة الشعر سنة ١٩٨٨ تقريبا، وذلك على شكل كتابة خواطر وشعر حر.. وبعد ذلك بفترة جرب كتابة الشعر النبطي وقد حظي بتشجيع الأصدقاء.. وكذلك على دفع وتوجيه من الشاعر علي بن سالم النعيمي.

وفي طريق القصائد الشعبية «المحلية» تأثر بكثير من الشعراء الكبار ومن الشعراء المقربين الى نفسه الشاعر المرح «راشد بن طناف».

ماجد بن سالم متعلق أيضا بالشعر الفصيح وخصوصا الجاهلي ويقرأ كثيرا في الشعر الحديث وتأثر بالشاعر الكبير محمود درويش وله تجارب متواضعة في كتابة الشعر الحر «بالفصحى».

ولكنه أميل الى الشعر النبطي خصوصا الى قصائد الامير خالد الفيصل وروائع سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والشاعر سالم الزمر وسالم بوجمحور وبقية شعراء الامارات المبدعين.

وكذلك للشاعر ماجد بعض التجارب في المجال الغنائي.. فقد غنى قصائده بعض المطربين الشباب الواعدين أمثال: جاسم عبدالله وعبدالرحمن الحمادي وسعيد حسين.. وكانت تجربة جميلة يتمنى ان يعاودها.

ويأمل الشاعر ماجد ان توجد في يوم من الايام رابطة تجمع شعرائنا الشباب ويكون لهم ملتقى يعرض فيه كل ما هو جديد وابداعي.. اي ان يكون لدينا صالون للشعر الشعبي يلتقي فيه كل الشعراء..

« الغيرة نار تحرق الحب..
فقط عندما ينتهي عند أحد الطرفين ».

(.........)

ماتشوفين شر

إجبار الأطفال على الطعام

■ صراع عنيف بين الاهل والطفل مع كل وجبة طعام.. وما النتيجة؟ فساد حياة الطرفين بلا فائدة تذكر من الاساليب غير العلمية في التعامل مع غذاء الطفل.

ترغب كثير من الامهات بطفل بدين وقطن وتظن الواحدة منهن ان الطفل زائد الوزن هو الطفل الصحيح، فاذا لم يكن كذلك اخذت تشتكي من قلة اكله لاسيما وانها تبذل قصارى جهدها في دفع الطعام اليه.

في الحقيقة ان اكثر سبب لرفض الاكل (في غياب الالتهاب) هو الاجبار على الطعام والذي يشمل اطعام الطفل بالملعقة (وبالقوة غالبا) كي يأكل اكثر، وقد يحاول الاهل رشوته بالمال والحلوى والشوكولاتة شريطة انهاء الوجبة، وقد يهددون ويتوعدون ويؤنبون ان لم يأكل، وقد يصفعونه ان اعرض عن الطعام وقد يمسكون يديه ويغلقون انفه كي يفتح فمه ثم يدفعون الطعام دفعا بما يشبه الحرب الحقيقية مع كل وجبة طعام. بالطبع قد يأكل الطفل غصبا عنه لكنه يضع يديه في فمه بعد الطعام ليتقيأ كل ما أكله وليزيد اضطراب الأهل.



من الاخطاء الشائعة في (اجراءات) اطعام الأطفال:

- تهديد الاهل لهم بالشرطة او الاطباء كي يأكلوا.
- السماح لهم بتناول الشوكولا والبسكويت والكولا ورقائق البطاطا المقلية فتضعف شهيتهم عن الطعام.
- استخدام الأم لكل مواهبها في الغناء للطفل او سرد الحكايات المشوقة بحيث اذا صرف انتباهه نحوها دفعت اليه بلقمة طعام.

إن للاجبار على الطعام أسبابا كثيرة:

١ - القلق الزائد حول تغذية الطفل ووزنه. ان قلق الأم حول شهية طفلها مرتبط بعوامل كثيرة ككون الطفل عزيزا أتى بعد انتظار السنين او بعد زمن طويل من الطفل الاول.

٢ - تبديد الطعام والقاؤه على الاثاث والثياب، واللعب بالطعام بحيث يعطي الطفل انطباعا عن قلة الشهية.

٣ - الفشل في التحقق من ان الطفل ذو بنية صغيرة (وهي عائلية غالبا او مرتبطة بوزن الولادة الصغير) فتكون حاجاته الغذائية اقل بالنسبة الى وزنه.

قلق اغلب الامهات لأن شهية الطفل اختلفت في ستة الاشهر التالية للسنة الاولى. ويجب افهام الام طبيعة النمو في السنة الاولى حيث يكون النمو سريعا في النصف الاول خاصة اول ثلاثة اشهر ثم يتباطأ رويدا رويدا.. وبطبيعة الحال عندما يبدأ الاطفال بتناول طعامهم لوحدهم بين الشهر ٩ - ١٨ يلعبون بالطعام ويبعثرونه على ظهر الملعقة (وهذا طبيعي) مما يعطي شعورا بعدم الجوع فتضطرب الأم وتحاول اجبارهم على الطعام.

يجب أن نأخذ بعين الاعتبار ان الاطفال الاصحاء يختلفون في شهيتهم، وهناك نوعان رئيسان: قليلو الأكل والأكولون. ان الاطفال النشيطين النحفاء على العموم اقل أكلا من السمان الهادئين ومحاولة اطعامهم بالقوة تعطي عكس النتيجة وقد يتقيؤون الطعام.

هذا ويرفض الطفل الطعام عند اجباره عليه لأمرين:

● الاول: السلبية الطبيعية عند الاطفال وهي مظهر هام بين تسعة الاشهر وثلاث السنوات.

● الثاني: عداوته الحقيقية للطعام لوجود الاجبار والتأنيب أو الضرب كما قدم اليه حيث يحدث كره حقيقي للطعام.

بقي ان نذكر الادوية المقللة للشهية كمضادات الصرع والربو والرشح والانقسام الخلوي والمضادات الحيوية وبعض الفيتامينات بجرعات زائدة (أ و د) حيث نرى أن الاهل يصرون عليها كفاتحة للشهية.

والخلاصة:

فان الشكوى من قلة الشهية (القهمة) شائعة جدا عند الاطفال، وتقلق كثيرا من الاهل، وتجعلهم يتصرفون تصرفات خاطئة تكره الطفل بالطعام ولو كان عملا صافيا). لهذا استشر طبيبك عندما يقلقك الأمر، أو ترى انه غير عادي وسيساعدك في ايجاد الحل، واعلم ان طفلك كائن يفهم لايمكنك اجباره على الطعام فلا تقلق اذا لعب به اذ يحاول اختبار الامر لوحده في سنته الثانية. وتوقع ان يقدم الطفل لوحده على الطعام والشراب اذا جاع، والنصيحة ان تتركه وشأنه. ضع الطعام وابدأ مع عائلتك بتناوله. ضع كمية قليلة منه في الطبق المخصص للطفل. لان رؤية كمية كبيرة تكفي احيانا لرفضه. فاذا أكلها ضع كمية قليلة اخرى واجعل المبادرة لطفلك دون أن تبدي اية عصبية فالثقة والهدوء والمحبة مصدر راحة للطفل.

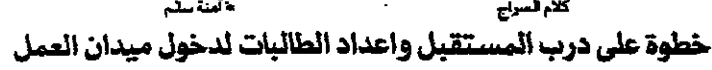
لقد بينت الدراسات الحديثة ان الطفل قادر على تناول مايحتاجه جسمه ومايحافظ على حيويته، فلا تقلق عليه ما لم توجد عوارض اخرى، وسترى ان الامور سائرة باتجاه الاحسن. واعلم ان الطفل حساس جدا ويحتاج الى الرفق، فبه تحصد أحسن النتائج.

د. غالب خلايلي



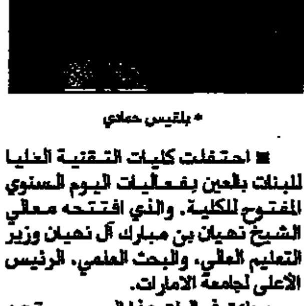


ثلثيا ميخائيل — كلام السراج — ● آمنة سالم — ● زلفى كثيري



خطوة على درب المستقبل واعداد الطالبات لدخول ميدان العمل

يوم مفتوح في كليات التقنية العليا للبنات بالعين

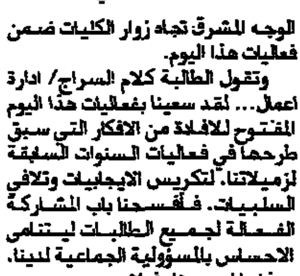





● بلقيس حمادي — ● فاطمة عامر — ● هناء محمد — ● شيخة الكعبي



● مبارك الشامسي




● هند الجاسم



■ احتفلت كليات التقنية العليا للبنات بالعين بفعاليات اليوم السنوي المفتوح للكلية، والذي افتتحه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات.

وجاءت فعاليات هذا اليوم معبرة عن توجهات الكليات، والتزامها بتطوير منهج شامل ومتكامل لعمليات التعليم والتعلم.

وحول فعاليات هذا اليوم أشار، سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع، وتنمية القوى العاملة... الى ان اليوم المفتوح يعتبر بمثابة النافذة التي تطل منها الكليات على المجتمع، للتواصل معه من خلال مختلف مؤسساته، وممثلي جهات العمل به، تواصلا عمليا يعزز ثقة الطالبات بقدراتهن، وبمناهجهن كما يعزز ثقة جهات العمل بقدرات طالباتنا التي اثبتنها بجدارة. ويقول السيد ديفيد جروس مدير الكلية... ان ما اظهرته الطالبات من حماس ورغبة في انجاح فعاليات اليوم المفتوح، وتنويع الانشطة المعروضة من خلاله، يؤكد توجهات الكلية لمواكبة المستجدات: وتطوير قدراتها لاستيعاب التقنيات الحديثة بمجال تخصصها. فما قدمته الطالبات من خلال هذا اليوم يؤكد المامهن بكل التقنيات والمعدات التي يستخدمنها بمهارة كبيرة اثارت اعجاب الزوار. وتقول السيدة ثلثيا ميخائيل مشرفة الانشطة، ومنظمة فعاليات هذا اليوم... لقد غدت فعاليات اليوم المفتوح، بمثابة النشاط السنوي الذي تنتظره طالبات كلية التقنية بفارغ الصبر، لانه يتيح لهن مجال الاحتكاك بمؤسسات المجتمع، وجهات العمل به، بشكل مباشر يساعد على تنمية شخصية الطالبة، واحساسها بالمسؤولية: وخلال اسبوع اليوم المفتوح، تغدو الكلية بمثابة خلية نحل، تتبارى فيها الطالبات لانجاح فعالياتهن، لتخرج فعاليات هذا اليوم بشكل مشرق، يظهر طالبات الكليات كمثال للعطاء والابداع.

ويقول السيد مبارك مسؤول قطاع شؤون خدمة المجتمع بكلية التقنية بالعين... ان الكلية قد سعت قدر جهدها لتوفير كل سبل المساعدة للطالبات في التواصل مع جهات العمل المختلفة، وقد جاء اداء الطالبات مشرفا، حيث ادركن مسؤولياتهن في تحقيق اهدافهن التعليمية والوظيفية المستقبلية، فشاركن بفعالية مستغلين الفرص المتاحة لهن من قبل الكليات، من قاعات درس، ومختبرات، ومكتبات، ليعكسن الوجه المشرق تجاه زوار الكليات ضمن فعاليات هذا اليوم.

وتقول الطالبة كلام السراج/ ادارة اعمال... لقد سعينا بفعاليات هذا اليوم المفتوح للافادة من الافكار التي سبق طرحها في فعاليات السنوات السابقة لزميلاتنا، لتكريس الايجابيات وتلافي السلبيات، فأفسحنا باب المشاركة الفعالة لجميع الطالبات ليتنامى الاحساس بالمسؤولية الجماعية لدينا، وهذا ما احسسناه فعلا.

وتقول الطالبة آمنة سالم تخصص علوم صحية... كانت فرصة طيبة لنا ان نستغل هذا اليوم لشرح معالم تخصصنا في العلوم الصحية، هذا التخصص الجديد الذي استحدثته الكليات لتلبية احتياجات سوق العمل في القطاعات الصحية من الكوادر المواطنة المؤهلة، وهذا ما دعانا للتحمس ربما أكثر من غيرنا من الطالبات لايضاح هذا التخصص امام زوارنا ضمن فعاليات هذا اليوم.

وتقول فاطمة الشكلي / لقد سعينا قدر الامكان لعرض اعمال طالباتنا بتخصص العلوم الصحية، وعرض المختبرات العملية التي تدرس في هذا البرنامج، والطالبات يقمن بشرح عملي امام زوار المعرض، وهن يشعرن بالنشوة والاعتزاز امام اهاليهن، وهم يشاهدوهن في هذه المواقع المشرفة.

وتقول الطالبة هند الجاسم، لقد قدمت طالبات ادارة المعلومات الطبية بتخصص العلوم الصحية عرضا للمهارات الادارية، كما قدمت طالبات تكنولوجيا المختبرات الطبية بعرض للاختبارات التي تمت تجربتها في المختبرات، بينما قدمت طالبات البرنامج التحضيري وسنة ثانية بعض الاختبارات العلمية.

تحقيق/ احمد الخشن
تصوير/ محمد سليم

وتقول الطالبة فاطمة عامر/ ان للمشاركة بفعاليات اليوم المفتوح نكهة مميزة فهذه الفعاليات تعتبر خطوة على درب المستقبل، وتوطئة لدخول الميدان الفعلي، من حيث الاحتكاك بميدان العمل، بكل ما يتطلبه من تهيئة نفسية وذهنية، وعملية مما يوضح للطالبة ان المهارة التي تتمتع بها في ميدان الدراسة النظرية والعملية، لا تكامل حلقاتها دون النزول الى الميدان وشق الطريق الوعر، بالاعتماد على النفس دون الآخرين.

وتقول الطالبة زلفى كثيرى/ إدارة أعمال... لقد كانت فكرة تقسيم الطالبات من قبل المشرفة على المعرض الى عدة مجموعات حسب التخصص فكرة ناجحة، حيث تولت كل مجموعة منا الاتصال بالشركات والمؤسسات التي تدخل ضمن تخصصها مما يسر لها سبل التواصل معها بشكل مدروس، وكذلك تم تخصيص مشرف من كل قسم لكل مجموعة بحيث شمل التقسيم كلا من البرنامج التحضيري وادارة الاعمال وادارة المكاتب والعلوم الصحية، وبنوم الانجاز، وانظمة المعلومات.

اما الطالبة هناء محمد فتقول/ لقد قمت من خلال مجموعتنا المختلفة بالاتصال بأكثر من ٣٠ شركة ومؤسسة قامت الكلية مشكورة بمدنا بأسماء هذه الجهات... وقمنا بدورنا بالاتصال بهذه الجهات والاتفاق معها من خلال استخداماتنا لهواتف الكلية، والفاكس... اضافة للاتصالات التي تمت بشكل شخصي مما اثرى التواصل واغناه.

وتقول الطالبة بلقيس حسن حمادي/ ادارة مكاتب ان الحماس الذي ابدته طالباتنا، في تواصلهن مع الشركات والمؤسسات والتي تندرج ضمن تخصصاتنا في كيفية التعامل مع ممثلي جهات العمل، جعلت جهات العمل تتفاعل معنا وتتجاوب تجاوبا تاما... ولكن الاهم من هذا التواصل هو ما ابدته الطالبات من براعة باستغلال الموارد، والتقنيات الحديثة المتوفرة في الكلية، واستعراضها امام زائري هذا اليوم.

وتقول الطالبة شيخة الكعبي/ ادارة اعمال... ان فعاليات اليوم المفتوح تعتبر خير فرصة لاطلاع طالبات الشهادة الثانوية العامة على طبيعة الدراسة في كليات التقنية العليا عن كثب من خلال الاحتكاك بزميلاتهن الطالبات والاطلاع عمليا على نوعية البرامج، والتقنيات المتاحة، كما يمكن معه ادراج فعاليات هذا اليوم ضمن برامج الارشاد المبكر.

اما الطالبة لولوة المرزوقي فتقول... لقد كانت فكرة ادخال عدد من المسابقات الثقافية، والفقرات الترفيهية ضمن فعاليات هذا اليوم، وتقديم هدايا للفائزين بها... فكرة لطيفة اضفت على هذا اليوم نكهة اخرى.

وتقول الطالبة لطيفة الملا... لقد اشتملت فعاليات اليوم على فعاليات تغطي مختلف اوجه النشاط في كلية التقنية مما أتاح المجال حتى امام طالبات الكلية انفسهن للتعرف على الامكانيات المتاحة بالكلية، بشكل تكاملت به الصورة في اذهان الطالبات، حول مختلف التخصصات، والامكانيات والتقنيات المتاحة. اما الطالبة عايدة علي فتقول... لقد كان للمبنى الجديد للكلية اثر كبير في انجاح فعاليات اليوم المفتوح نظرا لما وفره من قاعات، ومختبرات، وغيرها اتاحت امام الطالبات، عرض وسائل الايضاح، والوسائل التعليمية واعداد بعض الشركات الوهمية بكل متطلباتها، بحيث حازت هذه الفعاليات على اعجاب رجال الاعمال الزائرين واولياء الامور، وطالبات المدارس الثانوية.

والاهم تعزيز ثقة الطالبات بانفسهن وبقدراتهن واخيرا فقد جاءت فعاليات اليوم المفتوح تأكيدا لحرص طالبات الكليات على اكتساب المعرفة الثمينة، والخبرة المتكاملة بحيث يكن مثالا مشرفا لابنة الامارات المتعلمة والملتزمة.

المال حَلل كل غير مُحَلل
حتى زواج الشيب بالابكار
سحر القلوب فرب أم قلبها
من سحره حجر من الاحجار
دفعت بُنيتها لأشأم مضجع
ورمت بها في غربة واسار
(أحمد شوقي)

فاقد الشيء يعطيه او لا يعطيه ؟

فجر جلفار

بالرغم من ان الاخت العزيزة شهرزاد اقنعتني ذات مرة بأن فاقد الشيء يعطيه ويعطيه. كما تقول ان فاقد الحب يعرف كيف يحب وفاقد الامن يعرف كيف يمنح الأمن والاستقرار وهكذا على الصعيد العاطفي والمعنوي، وما أزال املك القناعة في ذلك على هذا الصعيد الا اني افتقدتها على اصعدة اخرى في حياتنا، وتيقنت بأن فاقد الشيء بالفعل لا يعطيه لانه لا يحسه ولا يستطيع تمثله وان امتلك القدرة على النقد وما اكثر النقد للواقع والتذمر الا انه لا يملك في الوقت نفسه القدرة على التصحيح فيعود من حيث أتى الى نقطة البداية ونقطة النقد.

وهذا ما يحدث كثيرا لدينا نحن منتسبو سلك التربية والتعليم وحتى على صعيد التعليم العالي وان كان هذا موجودا على كافة المستويات والفئات المهنية الا انه بحكم المهنة استطيع تلمسه بصورة واضحة ودقيقة.

فما تخلو مجالسنا من النقد الموجه الى السياسة التربوية، الى المناهج الى المباني المدرسية الى الاجهزة التعليمية - العلاقات الانسانية - النظم واللوائح - التأهيل والتدريب، يمكن القول اننا نتناول بنقدنا كل من يصادفنا من حارس المدرسة الى التلميذ ولا يسلم منا حتى المجتمع بكل مؤسساته وهيئاته وطبقاته.

وعملية النقد ليست مقصورة على فئة دون الاخرى في حقل التربية والتعليم وما يتصل بها وانما الكل اعطى نفسه حرية النقد من دكتور الجامعة الى معلمة رياض الاطفال.

ومن ثم تلمس عدم الرضا عن الواقع على الألسنة باستمرار وبما ان هذه الفئة تشكل شريحة لا بأس بها من الفئة المتعلمة والمسؤولة ومن هذا المنطلق فانه يفترض ان تكون قد تعلمت النقد العقلاني المنهجي وان يكون الغرض منه البناء وليس النقد من اجل النقد فقط.

يشعرك الجميع بأنك في واقع ميئوس منه فلا المناهج تلقى الرضا والقبول ويلقى العبء على واضعيها في حين لا احد من المتوجهين بالنقد حاول تطويع المنهاج وتنمية قدراته والشكوى الدائمة التي نسمعها باستمرار هي حشو المناهج والاعتماد على الحفظ وقياس الاختبارات لجانب واحد هو الجانب المعرفي فقط.

واذا ما اتيح لهذه الفئة المتشدقة بالنقد فانها اول من يقوم بترسيخ هذا المعنى من خلال ما تقوم به من ممارسات والعودة الى نقطة النقد. وهذا ينسحب على كافة محاور العملية التعليمية.

يشعرك هذا النقد المستمر للواقع بانعدام الثقة بما في ايدينا واننا نعيش في عالم تغيب عنه الايجابيات.

مشكلة الانسان في عالمنا ان كثيرا من نقده للواقع يأتي من خلال اسقاطات لاحساسه بالعجز والنقص، ومشكلة الانسان في عالمنا التذمر والنقد فقط وتلمس المشكلات دون ان يكون له دور ايجابي في عملية التغير الى الافضل وينتظر من الآخرين في حين ان التغير يجب ان يبدأ من الفرد نفسه.

مشكلة الانسان في عالمنا النرجسية والنظرة العاجية فهو دائما الافضل حين يقارن نفسه مع الآخرين وكم سيكون اداة فعالة للتغير اذا ما وضع موضع المسؤولية واذا ما تحقق له ذلك خاف من التغيير ورياح النقد، وبقي الوضع على ما هو عليه.

الفرق بيننا وبين الآخرين هو مسألة ثقة كما يقول استاذي الفاضل الدكتور / (فضل لله علي) فضل الله دكتور الادارة العامة : (نحن فقدنا الثقة فيما عندنا واذا تكلمنا عنها تكلمنا عنها بتعفف فنحن دائما نتعفف عما عندنا حتى لو كان الافضل ونمجد ما عند الآخرين حتى لو كان اقل وبالتالي فاننا لا نرى ايجابيات ما عندنا وانما دائما نرى سلبياته ونفتقد القدرة على تغييره بسبب ايضا عدم ثقتنا به).

وبالفعل لو اننا وثقنا بما عندنا لأحببنا ما عندنا واصبحنا ننتقد من اجل التغيير الايجابي ليس لمجرد النقد والتلاعب بالالفاظ الكلامية وقياس مدى القدرة على التحدث وقياس حجم الكم اللغوي الذي نمتلكه.

● آخر الوهج: كم تمنيت ان تكوني يا ابنة الامارات حين وضعت موضع المسؤولية ان يكون نقدك للواقع ليس لمجرد النقد وانما من اجل التغيير لا عودة الى نقطة البداية.

● العزيزة شهرزاد: كم نشهد في هذا العالم من وقائع تجعلنا نغير قناعاتنا بالرغم من انها قناعات جميلة ورائعة فأعذريني.

هكذا من الأصل

الاتحاد الرياضي

الاربعاء ٢٣ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٣٠ ابريل ١٩٩٧م

٢٣ مباراة في تصفيات أوروبا وأمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم ٩٨ اليوم



الطريق الى مونديال ماليزيا ٩٧:

تجربة جديدة لمنتخبنا للشباب اليوم

تايسون يهدد ويتوعد:

سألقي هوليفيلد في سلة المهملات

تفاعل عبر القارات

■■ أثبتت جماهير الكرة الاماراتية داخل الدولة وخارجها وفاءها الكبير لمنتخب بلادها وما حدث داخل ملعب الشارقة تردد صداه لدى كل أبناء الامارات الدارسين بالخارج.

■■ ولم أفاجأ أول امس عندما وصلتنا رسالة عبر الانترنيت من القارىء زياد ساوان وهو عربي يعيش في كندا منذ ٤ سنوات لكنه ولد بمدينة ابوظبي ويشعر دائما بتجاوب كبير مع منتخب الامارات ويؤكد عبر الرسالة التي بعث بها عن طريق البريد الاليكتروني انه تابع كل أخبار تصفيات كأس العالم عن طريق الخدمة التي تبثها «الاتحاد» عبر الانترنيت مؤكدا انها خدمة متميزة بكل المقاييس مؤكدا انه يأمل ان يقدم منتخب الامارات عروضا أفضل في المرحلة الصعبة المقبلة.

■■ ومكالمة هاتفية من لندن صاحبها هو الطالب المواطن عيسى رمضان والذي يدرس بمشروع التدريب الفني بجنوب لندن، وأشار القارىء الى انه نيابة عن ٤٠٠ طالب اماراتي يدرسون في نفس تخصصه يتقدم بخالص التهنئة للمنتخب الوطني والمسؤولين عنه مع الأمل في تصحيح الاخطاء التي رافقت مسيرة الفريق في الدور الاول.

■■ ورسالة اخرى عبر الانترنيت وصلتني من القارىء السعودي ابو تركي الذي يدرس بولاية بوسطن الامريكية ويعاتبنا خلالها على اثارة موضوع المنشطات في كأس آسيا ويطالبنا بالتزام الدقة عند اثارة مثل هذه الموضوعات.

■■ ومع تقديرنا للقارىء ابو تركي فإننا نؤكد ان المصداقية والدقة هما شعارنا دائما بدليل ان الاشقاء في الاتحاد السعودي اصدروا بيانا رسميا شرحوا خلاله ملابسات هذه القضية الشائكة والتي انتهت بتقرير من الاتحاد الدولي يؤكد ان العينات لم تكن صالحة مما أغلق هذا الملف الساخن ولاشك ان تداعيات هذه القضية وتوابعها اثبت بما لا يدع مجالا للشك اننا كنا على حق عندما انفردنا بكشف النقاب عن كل تفاصيلها.

■■ ولم يشأ القارىء ابوتركي ان ينهي رسالته دون ان يوجه التهنئة لمنتخب الامارات بالصعود المستحق للدور الثاني لتصفيات المونديال.

حروف متناثرة

■■ اقترب منتخب تونس الشقيق من نهائيات مونديال ٩٨ بعد عشرين عاما قضاها على رصيف الانتظار بعد صعوده لمونديال الارجنتين ٧٨ ولم يعد امام الاشقاء التوانسة سوى تأكيد حجز تذاكر السفر الى باريس. ويكفي نجوم تونس فخرا ان منتخب بلادهم هو الوحيد على صعيد القارة الافريقية الذي لم يخسر نقطة واحدة بالتصفيات حتى الآن.

■■ ومثلما يمشي منتخب تونس واثق الخطى نحو المونديال فإن ليوث الأطلسي، نجوم منتخب المغرب اقتربوا جدا من تحقيق حلم الصعود لنهائيات المونديال لرابع مرة وهذا الانجاز - إن تحقق - سيكون رقما لم يسبق له مثيل في تاريخ الكرة الافريقية ولن ينافسهما في ذلك سوى اسود الكاميرون اذا صعدوا للمونديال الفرنسي.

□□□

■■ أغرب احتجاج على ضياع فرصة مصر في المنافسة في تصفيات كأس العالم، عبر عنه جمهور مدينة بورسعيد عندما احتفل بشم النسيم حيث علق دمية لها شعر من القش ترتدي جوارب ملونة وأكدت لافتة مرافقة للدمية انها تمثل سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري وقام الجمهور بحرق هذه الدمية بسبب الخروج من تصفيات كأس العالم!!.

عصام سالم

تهنئة لعبد الله بن زايد من سعيد بن زايد

بعث سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان - رئيس دائرة الموانئ البحرية، عضو المجلس التنفيذي، رئيس نادي الوحدة، برقية تهنئة لاخيه سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان - وزير الاعلام والثقافة، رئيس اتحاد كرة القدم، بمناسبة تصدر منتخبنا الوطني الاول للمجموعة الثالثة وتأهله للمرحلة الثانية من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨، الذي نتطلع للصعود لنهائياته بفرنسا. كما قدم سموه التهنئة لمجلس ادارة الاتحاد والجهاز الفني والاداري واللاعبين.. متمنيا لهم تحقيق مزيد من الانجازات والانتصارات في المحافل الدولية.

كما بعث سمو الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان - نائب رئيس النادي، وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان - رئيس مجلس الادارة.. برقيات تهنئة مماثلة.

من جانب آخر، توطيدا لاواصر الاخوة بين دول مجلس التعاون، يستضيف نادي الوحدة فريق نادي قطر القطري الاول لكرة القدم، لاقامة مباراة ودية مع فريق نادي الوحدة الاول يوم الخميس ١/٥/١٩٩٧ الساعة ١٠ر٦ مساء باستاد آل نهيان بنادي الوحدة.

..و تهنئة من أحمد بن راشد

تلقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم برقية تهنئة من سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى رئيس نادي الوصل بمناسبة تأهل منتخبنا الوطني إلى الدور الثاني من التصفيات الآسيوية لبطولة كأس العالم ٩٨.

ايقاف اربعة سباحين صينيين لتعاطيهم منشطات

اوقف الاتحاد الدولي للسباحة اربعة سباحين صينيين لمدة عامين لتعاطيهم منشطات اثناء بطولة قومية اجريت في يناير كانون الثاني العام الماضي.

وقال كورنيل ماركوليسكو مدير الاتحاد في لوزان امس الثلاثاء انه اوقف ثلاث سباحات وسباحا.

والسباحات هن يو ران وبو شي وتشين جيالين والسباح هو نو جيانج.

وأوضح ماركوليسكو ان الاتحاد لم يصدر قرارا بايقافهم عن البطولات الدولية ايضا لمدة عامين لأن الاتحاد الصيني للسباحة هو الجهة التي اكتشفت تعاطيهم والايقاف دوليا يتطلب ضبط الاتحاد الدولي للمتعاطين.

فتح باب التسجيل لسباق القوارب الخشبية ٤٣ قدما

■ اعلنت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية عن فتح باب التسجيل لسباق القوارب الشراعية فئة ٤٣ قدما والذي ينظمه النادي ضمن برنامج نشاطاته للموسم البحري ٩٧/٩٦ ويطبق فيه نظام «الخايور» اي تغيير الشراع وذلك في الثامن من مايو القادم، كما حددت اللجنة المنظمة السابع من مايو كآخر موعد لتلقي طلبات المشاركة في هذا السباق.

ولضمان منافسة عادلة ومتكافئة في هذا السباق التراثي فقد صرح محمد الهاملي المشرف العام على السباق فان اللجنة المنظمة سوف تقوم بدءا من هذا السباق بمنح طرادات القطر التي تقوم بعملية قطر المحامل من التواجد عند منطقة تجمع القوارب قبل انطلاقة السباق حيث سبق وان رصدت اللجنة بعض تلك الطرادات تقوم بعملية دفع للمحامل عند خط البداية وهو اجراء غير قانوني وستقوم اللجنة بتوقيع الجزاءات على المخالفين حسب اللائحة.

هذا من المتوقع ان يشهد السباق اثارة في منافساته نظرا لانه من السباقات التي تعتمد على قدرة البحارة في تغيير الاشرعة في عملية «الخايور» والتي تمثل عنق الزجاجة في تحديد كافة الزوارق الفائزة بالمراكز الاولى.

تحت رعاية أحمد بن راشد
هندسة المنطقة تفوز ببطولة ألعاب القوى للمنطقة العسكرية الوسطى

■ تحت رعاية اللواء سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى شهد اللواء طيار سمو الشيخ أحمد بن مكتوم آل مكتوم نائب القائد للعمليات والتدريب مساء أمس وقائع الحفل الختامي للبطولة العامة لألعاب القوى ٩٧/٩٦ والتي بدأت فعالياتها باستاد المنطقة الرياضي.

وألقى العميد الركن درويش أحمد عبدالحميد مدير العمليات والتدريب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة كلمة رحب فيها براعي الحفل والحضور وتحدث عن أهمية الرياضة في الحياة العسكرية. مشيدا ببطولة ألعاب القوى التي دأبت المنطقة العسكرية الوسطى على تنظيمها سنويا. أعقب ذلك تقديم عرض للخيالة قام به فرسان الامارات. ثم قدم فريق المنطقة للكاراتيه عرضا في فنون هذه اللعبة حاز اعجاب الحضور. كما قدم فريق القفز الحر بالمظلات فقرات مظلية حمل فيها المظليون الى أرض الاستاد علم الدولة وعلم القوات المسلحة ثم علم المنطقة العسكرية الوسطى. ثم خروج الفرق المشاركة حيث شهد الحضور فعاليات نهائيات اليوم الختامي للبطولة. ثم قام سمو راعي الاحتفال بتوزيع الدرع والكؤوس والجوائز على الفرق كالتالي:

جائزة أحسن لاعب في البطولة لمسابقات المضمار (جندي) عبدالله غلوم.

جائزة أحسن لاعب في البطولة لمسابقات الميدان (جندي) حيدر عباس.

فاز بالمركز الاول ودرع البطولة هندسة المنطقة.

وفاز بالمركز الثاني لواء حمدان الآلي.

كما فاز بالمركز الثالث الشرطة العسكرية.

جدير بالذكر ان هذه البطولة شهدت منافسة شديدة بين الوحدات التي شاركت فيها وقد تمكن بعض من أبطال هذه اللعبة بالمنطقة من تسجيل أرقام جديدة للمنطقة العسكرية الوسطى حيث تمكن اللاعب عبدالله غلوم من تسجيل رقم جديد في سباق ٤٠٠ متر حواجز بزمن ٩٠ر٤٧ ثانية. في حين كان رقم المنطقة السابق ٥٥ر٤٨ ثانية باسم اللاعب خليل ابراهيم عام ١٩٨٧ كما تمكن نفس اللاعب عبدالله غلوم من تحطيم رقم المنطقة في ٤٠٠ متر حواجز بزمن ٩٧ر٥٢ ثانية. وكان الرقم السابق للمنطقة ٦٤ر٥٢ ثانية باسم اللاعب خميس خميس عام ١٩٨٨ وفي الوثب الثلاثي تمكن اللاعب حيدر عباس من تسجيل رقم جديد للمنطقة بلغ ٣٢ر١٤ متر، وكان الرقم السابق ٩٢ر١٣ متر باسم اللاعب سليمان سالم عام ١٩٩٠، وفي لعبة اطاحة المطرقة سجل اللاعب خالد محمد رقما جديدا ٤٠ر٤٧ متر، في حين كان الرقم السابق ٧٨ر٤٢ متر باسم نفس اللاعب عام ١٩٩٠. وفي الوثب العالي تمكن اللاعب ابراهيم السيد من تسجيل رقم جديد بلغ ٩١ر١ متر. في حين كان الرقم السابق ٩٠ر١ متر مسجلا باسم اللاعب يوسف [illegible] عام ١٩٨٨.

شهد الاحتفال سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب ومديرو المديريات وهيئة ركن قيادة المنطقة وقادة الوحدات وضباط صف وجنود المنطقة.

ثم قام راعي الحفل بتهنئة الوحدات الفائزة بالمراكز الأولى، كما أثنى على المستوى المشرف للبطولة خلال هذا العام ووجه التحية الى جميع العاملين بالمنطقة العسكرية الوسطى قادة وضباطا وجنودا.

سالم عبيد يستقبل حسنين عمران

■ استقبل سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة ورئيس اتحاد الشرطة الرياضي بمكتبه صباح امس سعادة اللواء محمد حسنين عمران الامين العام لاتحاد الشرطة الرياضي العربي، وحضر المقابلة الرائد عبدالملك جاني مدير اتحاد الشرطة الرياضي.

وتم خلال اللقاء مناقشة موضوع النشاط الرياضي الذي سيتم تنظيمه في اكتوبر القادم ضمن فعاليات اجتماع قادة الشرطة العرب الذي يقام بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انعقاد اول اجتماع لقادة الشرطة العرب بمدينة العين عام ١٩٧١، حيث كلفت الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب وزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة وضع تصور لهذا الاحتفال الذي سيتم خلاله عقد العديد من الندوات، كما يتم تكريم قادة الشرطة العرب الاوائل، بالاضافة الى تنظيم نشاط رياضي يجسد معنى التلاحم، وتلاقي ابناء الشعب الواحد، ولم الشمل العربي، وسيتم عرض ماتم التوصل اليه خلال اللقاء على معالي وزير الداخلية.

وفي ختام اللقاء تم تبادل الهدايا التذكارية.

حشر آل مكتوم يتوج الفائزين ببطولة الامارات للتنس الليلة

■ تختتم مساء اليوم فعاليات بطولة الامارات الخامسة عشرة للتنس للمواطنين التي ينظمها اتحاد الامارات للتنس تحت رعاية سمو الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي رئيس اتحاد الامارات للتنس وبرعاية محال الامارات للرياضة وشركة خان صاحب للمقاولات. والجدير بالذكر ان هذه البطولة تقام للسنة الخامسة عشرة على التوالي وتقام المباراة النهائية اليوم على ملاعب التنس بنادي النصر الرياضي بين عمر بهروزيان ومحمود نادر.

واسفرت مباريات امس الاول عن فوز عمر بهروزيان على سعيد البنا بنتيجة ٦/صفر، ٦/صفر في فئة الشباب تحت ١٨ سنة.

وفي فئة الرجال فاز عمر بهروزيان على عثمان العلماء بنتيجة ٦/٤، ٦/٢ وفاز محمود نادر على الشيخ سعيد بنتيجة ٧/٥، ٦/٤، ٤/٦.

وبذلك سيتقابل في نهائي بطولة المواطنين للتنس فردي رجال (عمر بهروزيان ضد محمود نادر).

واسفرت نتائج الاشبال عن فوز عبدالله يوسف قمبر على المركز الاول ناشئين تحت ١٤ سنة بعد تغلبه على محمد فريدوني ٦/٣، ٦/٧، ٦/١ وكذلك فاز نفس اللاعب عبدالله يوسف قمبر بالمركز الاول في ناشئين تحت ١٢ سنة ويليه محمد عبدالعزيز النعيمي.

برعاية اللواء ضاحي خلفان
اليوم تختتم فعاليات البطولة السادسة لألعاب القوى
دبي تتصدر بطولة الفرق وشرطة رأس الخيمة لأول مرة وصيفاً

■ تختتم في الخامسة من مساء اليوم فعاليات بطولة الشرطة السادسة لألعاب القوى والتي تقام تحت رعاية اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي المقامة على مضمار نادي ضباط الشرطة بدبي ويشهدها اللواء محمد حسنين عمران الأمين العام للاتحاد الرياضي العربي للشرطة والعميد سالم عبيد الشامسي رئيس مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي والعميد محمد حسين علي رئيس مجلس الشرطة الرياضي بدبي وأعضاء مجلس اتحاد الشرطة والمجلس الرياضي وعدد من ضباط شرطة الامارات.

ويشتمل برنامج حفل الختام على سباقات ١٠٠ متر عدو نهائي و ٤٠٠ متر جري و ١٥٠٠ متر عدو وتتابع ٤ في ١٠٠ عدو وسيتم عقب تتويج الفائزين تسليم الجوائز للفرق الفائزة.

نتائج اليوم الثاني ٢٠٠ متر عدو نهائي

أسفرت عن فوز شرطة دبي بالمراكز الثلاثة الاولى في الترتيب الفردي حيث جاء علي خميس راشد في المركز الاول بزمن ٦٤ر٢١ ونال ذهبية السباق وحل ثانيا سعيد جمعة الماس بزمن ٣٤ر٢٢ ونال فضية السباق وجاء ثالثا محمد عبيد سعيد بزمن ٣٧ر٢٢ ونال برونزية السباق.

نتائج دفع الجلة شرطة دبي تنال الذهبية

فازت شرطة دبي بذهبية دفع الجلة عن طريق لاعبها محمد أحمد قمبر بمسافة ٢٠ر١٣ م وجاء زميله راشد أحمد محمد في المركز الثاني (دبي) بمسافة ٠٤ر١١ وجاء في المركز الثالث صابر سالم من شرطة رأس الخيمة.

أفضل النتائج في سباق ٢٠٠ متر

سجل سباق ٢٠٠ متر عدو نتائج جيدة وكان أفضل السباقات اثارة ومتعة ومنافسة قوية كانت واضحة بين اللاعبين الأوائل. حيث سجل علي خميس راشد ٦٤ر٢١ وسعيد جمعة الماس ومحمد عبيد سعيد.

الجدير بالذكر ان الثلاثة من شرطة دبي.

أيوب يستعد لسباق ١٥٠٠ متر

يشارك أيوب حسن لاعب شرطة دبي في سباق ١٥٠٠ متر جري بعد آخر مشاركة رسمية ضمن منتخب شرطة الامارات ببطولة العالم الرابعة للماراثون التي اقيمت باليونان في أواخر العام الماضي، وجاء ترتيبه ضمن أفضل عشرة عدائين عرب.

اكتمال الترتيبات

من جهة اخرى اكتملت الاستعدادات للحفل الختامي من كافة النواحي التنظيمية والفنية وتشارك موسيقى شرطة دبي في حفل الختام، واستعرضت اللجنة الفنية نتائج المسابقات التي نظمت واعتمدتها.

الجدير بالذكر ان جميع النتائج تم اعتمادها دون أن يتم تسجيل أي اعتراضات أو احتجاجات.

برنامج ختام البطولة

يبدأ بوصول اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي راعي البطولة وعزف سلام القائد، ثم بدء منافسات اليوم الثالث. يعقب ذلك تتويج الفائزين بالميدان ثم دخول طابور العرض وتبادل الدروع والهدايا وفي الختام عزف سلام راعي البطولة والختام.

اليوم نهائي ٤٠٠ متر عدو

تأهل لمنافسات نهائي ٤٠٠ متر عدو والتي ستقام عصر اليوم كل من علي سليم حمدان وجاسم عيسى عبدالرحمن عيسى (شرطة دبي) وأحمد درويش وجاسم محمد سعيد من قوة الأمن الخاصة ومنصور حسين (رأس الخيمة) وطارق يوسف (الفجيرة) وعبيد محمد حامد من مدرسة الشرطة بالشارقة.

نتائج الوثب الثلاثي

المركز الاول نادر راشد (دبي) ٧٧ر١٤م، المركز الثاني طاهر حسن (دبي) ٦١ر١٣م، المركز الثالث اسحاق جعفر (دبي) ٣١ر١٣م.

شرطة دبي تتصدر الفرق لليوم الثاني على التوالي

عقب انتهاء فعاليات اليوم الثاني تصدرت شرطة دبي مجموع النقاط برصيد ١٢٨ نقطة، ثم شرطة رأس الخيمة برصيد ٥٧ نقطة وقوة الأمن الخاصة في المركز الثالث برصيد ٣٨ نقطة.



من خلال المنافسات. تصوير: ظهير حيدر

المغامرات العربية .. منظما رسميا لجولات رالي الامارات الصحراوي السياحية

■ اعلنت اللجنة المنظمة لمارلبورو رالي الامارات الصحراوي تعيين المغامرات العربية وهي شركة تابعة لطيران الامارات، منظما رسميا للجولات السياحية للرالي الذي سيقام في الفترة ما بين ٥ - ٨ نوفمبر المقبل ويبلغ طوله الاجمالي ٢٠٠٠ كلم.

وبهذه الخطوة أصبح مارلبورو رالي الامارات الصحراوي الذي يعد اضخم رالي يقام في منطقة الشرق الاوسط وخاتمة جولات بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية، بؤرة رئيسية لعطلات المغامرات التي يتوقع ان تستقطب الكثير من السائحين من اوروبا، الشرق الاقصى واجزاء اخرى من العالم الى صحراء الامارات العربية المتحدة لقضاء امتع الاوقات.

في هذا الاطار ستقوم المغامرات العربية بترتيب مجموعة من العطلات السياحية التي ستصبح جزءا جديدا ورئيسيا من هذا الحدث الرياضي الدولي الكبير، وتسويق هذه العطلات من خلال شبكتها الدولية في كافة ارجاء العالم.

وتعد هذه الخطوة الجديدة تطورا طبيعيا لافضل جولات بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية الطويلة التي تضم هذا العام ٨ جولات بدأت في الشهر الماضي في ايطاليا وتستمر في تونس والمغرب والبرتغال واسبانيا واستراليا وروسيا والصين واخيرا في الامارات العربية المتحدة. وقال بطل الراليات العربي رقم واحد رئيس اللجنة المنظمة لرالي الامارات الصحراوي محمد بن سليم ان الرالي ينمو بسرعة وباستمرار، حيث يصلنا كل عام المزيد من الاستفسارات من فرق الراليات، الشركات والمؤسسات الراقية والعديد من الجهات والاشخاص الراغبين بمشاهدة الرالي عن قرب والحصول على فرصة اكتشاف جمال الطبيعة الصحراوية في الامارات العربية المتحدة لذا تجد ان اتخاذ هذه الخطوة جوابا منافسا.

وقال بيتر كوك مدير شركة المغامرات العربية اننا نغتنم هذه الفرصة المثيرة الجديدة لابتكار نوع آخر من عطلات المغامرات المدهشة المرتبطة ببطولة كأس العالم للراليات والتي تمر جولاتها عبر صحارى شاسعة حول العالم.

وستتعاون المغامرات العربية مع اللجنة المنظمة للرالي ودائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي لضمان تحقيق الترويج المتكامل للرالي الذي يتم تنظيمه بالتعاون مع نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة السلطة المحلية لرياضة السيارات وستروج اللجنة المنظمة للرالي من خلال مكاتب الاتصال في فرنسا والمانيا وايطاليا وهولندا واليابان بينما ستقوم دائرة السياحة بتقديم مساندة شاملة.

سينطلق مارلبورو رالي الامارات الصحراوي ٩٧ من ابوظبي وينتهي في دبي وسيمر عبر صحراء الربع الخالي، اكثر المناطق الصحراوية جمالا وصعوبة في نفس الوقت، وسيستخدم المتسابقون خلال اجتيازهم من كثبان هذه الصحراء الرملية الحمراء اجهزة ساتيلايت ملاحية لتحديد مواقعهم واتجاههم، وستعمل المغامرات العربية جنبا الى جنب مع لجنة تخطيط مسارات الرالي لضمان تمتع السائحين بمشاهدة المناطق الصحراوية واحداث الرالي المشوقة. وسيمضي السائحون ليلتين في المخيم الليلي الصحراوي الذي يعد من افضل المخيمات الصحراوية التي تقام في جولات بطولة كأس العالم، حيث يقوم على تقديم وجبات الطعام في المخيم نوادل بقفازات ناصعة البياض يضاهون بمهارتهم افضل النوادل في ارقى المطاعم.

محمد بن سليم

حمدان الشرقي يهنئ بانجاز منتخبنا الوطني

■ الفجيرة - الاتحاد: ارسل الشيخ حمدان بن سهيل الشرقي رئيس مجلس ادارة نادي شطرنج الفجيرة برقية تهنئة لسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ورئيس اتحاد كرة القدم للانجاز الكبير لمنتخبنا الوطني.

تهنئة من فلج المعلا لاتحاد الكرة

■ بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي فلج المعلا برقية تهنئة الى سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم جاء فيها:

«نهنئ سموكم بهذا الانجاز الكبير ولعله فاتحة خير لانجازات قادمة باذن الله متمنين من العلي القدير ان يستمر عطاء لاعبينا. والوصول الى نهائيات فرنسا في ظل قيادتكم الرشيدة ان شاء الله».

اتحاد السلة يجتمع اليوم

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة اجتماعا هاما مساء اليوم برئاسة سعادة قاسم سلطان رئيس الاتحاد لبحث كافة التصورات المتعلقة بالمرحلة القادمة والتي تتضمن مشاركات المنتخب الوطني في دورة الالعاب الرياضية العربية في بيروت والبطولة الآسيوية بالسعودية.

اتحاد الشطرنج يطلب لقاء الوكيل للمشاركة بمهرجان الشباب العالمي بفرنسا

■ ينظر مجلس ادارة اتحاد الشطرنج في اجتماعه مساء اليوم في طلب اللقاء مع سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب لعرض مطالب الاتحاد وأهمية تواجده في المهرجان العالمي للشباب والسلام في فرنسا وذلك من واقع ما يواجه الاتحاد من مشكلات مالية تحول دون المشاركة في البطولات العربية والآسيوية المعتمدة من الاتحاد الدولي للشطرنج.

كانت الوزارة قد اعتمدت مائة الف درهم فقط للمشاركات الخارجية لاتحاد الشطرنج.. وفي مواجهة ذلك أوصت لجنة المنتخبات بان تقتصر المشاركات على البطولات العربية والآسيوية والمهرجان العالمي بفرنسا وتبلغ الميزانية التقديرية لهذه المشاركات الدولية ٣١٨ الفا و٧٥٠ درهما.

مجلس ادارة الشباب يجتمع اليوم

■ يعقد مجلس ادارة نادي الشباب اجتماعا في الخامسة مساء اليوم برئاسة يوسف السركال رئيس المجلس حيث سيتم بحث التقارير المقدمة من كافة اللجان بالنادي وكذلك الرسائل الواردة.

بمشاركة ٤٠٠ طالب:
مهرجان رياضي بمدرسة ابن رشد الاعدادية غدا

■ تقيم مدرسة ابن رشد الاعدادية غدا الخميس اليوم الرياضي المفتوح تحت رعاية سعادة عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية بمشاركة (٤٠٠) طالب.

وقال السيد نقيب عبد حيضر مدير المدرسة ان المهرجان الرياضي يتضمن العديد من الفقرات الرياضية التي تقام تحت شعار (مهارات التعلم من اجل الاجادة) وأضاف ان الطلبة سيقدمون مهارات في فنون لعبة الكاراتيه والدفاع عن النفس باتخاذ اسلوب حديث يطبق لاول مرة وذلك باستخدام الدفاع عن النفس بدون احداث ايه اضرار للمهاجم وتسمى فن التوقيف ما يسمى باليابانيه «ال. أي كيدو».

واشار ان الطلبة سيقومون بتقديم عروض في سلاح الشيش وهو المبارزة الحديثة وهي من ضمن الالعاب المعتمده اولمبيا الى جانب عروض في العاب الجمباز وقال ان المدرسة استعدت لهذا المهرجان وقدمت الدعوات الى اولياء امور الطلبة لحضور هذه العروض الرياضية التي اشرف عليها السيد محمد فوزان موجه التربية الرياضية بمنطقة ابوظبي التعليمية.



فريق الأهلي

أهلي دبي يواجه القادسية بالكويت اليوم

■ الكويت - مطلق نصار:

■ يشهد استاد محمد الحمد مساء اليوم اللقاء الودي التجريبي في كرة القدم الذي سيجمع بين فريقي أهلي دبي والقادسية الكويتي في اطار المعسكر التدريبي الذي يقيمه النادي الاهلي في الكويت التي وصلها امس الاول استعدادا للموسم الكروي المقبل والقادسية لمسابقة كأس امير الكويت لكرة القدم ومن المقرر ان يلعب الاهلي مباراة ثانية أمام منتخب الكويت للشباب وثالثة أمام فريق نادي قطر القطري الذي هو الآخر سيتواجد في الكويت خلال فترة تواجد وفد النادي الاهلي. يقام اللقاء في الساعة السابعة والنصف مساء بتوقيت الامارات.

كما يزور الكويت حاليا وفد المجلس الاعلى للشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية في اطار تنفيذ بروتوكول التعاون الشبابي والرياضي ويضم الوفد مدير عام المكتب الفني بجهاز الرياضة ومدير مديرية الشباب والرياضة بشمال سيناء وسوف يتم خلال الزيارة الحديث عن مدرسة الموهوبين ومدرسة العملقة في مصر ومدى الاستفادة من هاتين المدرستين ومن المقرر ان يقوم الوفد بزيارة الاندية الرياضية ومراكز الشباب.

الصليخ ودع ملاعب الطائرة

تحت رعاية وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح ودع نجم نادي القادسية والمنتخب الوطني للكرة الطائرة الملاعب باللقاء الاخوي الذي جمع فريق نادي القادسية وفريق نادي الهلال السعودي بطل الاندية العربية وقد لعب الفريقين شوطين استعراضيين انتهى الشوط الاول لصالح القادسية والثاني لصالح الهلال.

بطل زامبيا في القاهرة اليوم للقاء الزمالك

■ القاهرة - الاتحاد: تصل القاهرة اليوم «الأربعاء» بعثة فريق اوفيليرا بطل زامبيا لخوض لقاء الذهاب لدور الـ ١٦ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري أمام الزمالك تحت الأضواء الكاشفة باستاد القاهرة بعد غد الجمعة.

وقد وصل اول امس طاقم الحكام الكيني الذي سيدير المباراة ووصل امس المغربي جاسم الحارثي مراقب المباراة.

من ناحية اخرى ابدى جمهور الزمالك تخوفه من اللقاء وخروج فريقه من بطولة افريقيا بعد العرض الهزيل امس الاول امام الشمس وديا والخسارة ٢/١ وظهور عدد كبير من اللاعبين بمستوى منخفض للغاية اضافة للخلافات المستمرة بين أعضاء مجلس الادارة والذي يهدد استقرار الفريق الاول الذي بات يعيش حالة من التوتر بسبب التصريحات التي تصدر من وقت لآخر.

ولوحظ في الفترة الأخيرة انقسام لاعبي الزمالك الى عدة جبهات الاولى تضم النجوم الكبار الذين لايعرفون موقفهم حتى الآن والثانية تضم اللاعبين المحترفين الذين يعيشون حالة من التمرد بسبب عدم صرف مستحقاتهم وخاصة قلبي سعيد الذي ظهر في الفترة الأخيرة بمستوى متواضع للغاية.. الثالثة تضم اللاعبين الشباب والمتحمسين لاثبات وجودهم والحصول على فرصة بين صفوف الفريق.

خبطات اعلامية متلاحقة لـ « أبوظبي الرياضية »
سهرة خاصة عن الكأس الليلة وحفاوة كبيرة بمنتخب الشباب
بطولة العالم لليد .. وكأس امريكا الجنوبية .. ونهائي كأسي مصر والاردن

■ عادل غيث:

■ مفاجآت ومفاجآت.. ستبدأ قناة «ابوظبي الرياضية» ابتداء من اليوم تقديمها للمشاهدين.. تتضمن هذه المفاجآت البرامج والسهرات الحية اضافة الى تغطية شاملة لجميع الانشطة الرياضية العربية العالمية.

وهذه هي أهم البرامج والأحداث التي ستقدمها قناة ابوظبي الرياضية ابتداء من اليوم.. كما صرح بها «للاتحاد» علي سعيد مدير القناة الرياضية لتليفزيون ابوظبي.

سهرة خاصة عن كأس رئيس الدولة

ابتداء من ٠٠ر١١ مساء.. تقدم القناة الرياضية سهرة على الهواء مباشرة عن كأس صاحب السمو رئيس الدولة مدتها حوالي ساعتين.. يستضيف فيها التليفزيون د. طه اسماعيل وعبدالرزاق ابراهيم.. يستعرض البرنامج طموحات الاندية في المسابقة الجديدة ولقاءات مع لاعبي الاندية.. كما يتلقى مكالمات هاتفية من عدد من نجوم الاندية والمشاهدين.

سهرة الخميس مع شباب الامارات

وفي الحادية عشرة من مساء الغد.. يقدم التليفزيون برنامجا خاصا عن شباب الامارات المشارك في بطولة كأس العالم بماليزيا.. السهرة تستضيف مدرب الفريق ومساعده ومدير المنتخب.. ويقدم التليفزيون خلال السهرة برنامجا تسجيليا خاصا تم تصويره في معسكر الفريق.

الارجنتين والاكوادور

ايضا تقدم القناة الرياضية بتليفزيون ابوظبي غدا مباراة كرة القدم في تصفيات كأس العالم عن قارة امريكا الجنوبية بين الارجنتين والاكوادور.. المباراة ستقام ٥ فجر الغد.. وسيقدمها تليفزيون ابوظبي للمشاهدين ٠٠ر٢ ظهرا لاتاحة الفرصة للمشاهدين لمتابعتها.

نهائي كأس فرنسا:

يوم ١٠ مايو.. ستنقل قناة ابوظبي الرياضية نهائي كأس فرنسا في كرة القدم بين فريقي نيس وجانجن والتي سيحضرها الرئيس الفرنسي.

كأس كرة العالم لكرة اليد

وابتداء من يوم ١٧ مايو ستنقل قناة ابوظبي الرياضية بطولة كأس العالم لكرة اليد والتي ستقام باليابان وتشارك فيها ٤ منتخبات عربية هي مصر وتونس والجزائر والمغرب والسعودية. وقد تعاقدت القناة الرياضية على نقل ٢٠ مباراة على الهواء مباشرة سيقوم بالتعليق عليها محمد مقروف منيع الاخبار الرياضية بتليفزيون ابوظبي وهو لاعب دولي سابق في منتخب المغرب وشارك في اكثر من بطولة كأس علمية.. كما سيشارك في التعليق على المباريات الزميل محمد علي حسين.

بطولة فرنسا للتنس

وخلال الفترة من ٢٦/٥ الى ٨ يونيو.. ينقل التليفزيون على الهواء بطولة فرنسا المفتوحة للتنس.. وهي من اقوى بطولات التنس.

بطولة ويمبلدون

وخلال الفترة من ٢٣/٦ - ٧/٦.. تنقل القناة الرياضية بطولة ويمبلدون الدولية للتنس على الهواء مباشرة.

بطولة امريكا الجنوبية

وخلال الفترة من ١٠ يونيو وحتى ٢٩ يونيو.. تنقل القناة الرياضية بطولة امريكا الجنوبية لكرة القدم والتي يشارك فيها منتخبا الارجنتين والبرازيل.

بطولة العالم لكرة الطاولة

وخلال الفترة من ٢ - ٥ مايو ستنقل القناة الفضائية نهائيات بطولة العالم لكرة الطاولة والتي ستقام في مدينة مانشستر الانجليزية.

الأهلي والاسماعيلي

ومن ناحية أخرى بدأت القناة الرياضية لتليفزيون ابوظبي الاتصالات لنقل مباراة نهائي كأس مصر بين فريقي الاهلي والاسماعيلي والتي ستقام يوم ٣٠ مايو.. كما تجري القناة الرياضية لتليفزيون ابوظبي اتصالاتها حاليا لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي الوحدات والرمثا الاردني في نهائي كأس الكؤوس الاردنية.